جامعة الزاوية

إدارة الدراسات العليا والتدريب

قسم علم النفس

شعبة الدراسات التربوية

استراتيجية مقترحة للحد من الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراته

إعداد الطالب: يوسف الطيب سعد الفلاح

إشراف الدكتور: خالد المختار نصر الفار

الدرجة العلمية: أستاذ

قدمت الأطروحة استكمالا لمتطلبات الإجازة الدقيقة (الدكتوراه) في العلوم التربوية والنفسية

بتاريخ 19/ محرم/1447هـ الموافق 2025/07/14م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الانسان من من علق

(2) اقرأ وربك الاكرم (3) الذي علم بالقلم (4) علم

الانسان مالم يعلم (5)﴾

صدق الله العظيم

سورة العلق

الآيات من 1-5

الإهداء

الى أبي وأمي فلولاهما بعد الله ما وجدت في هذه الحياة ومنهما تعلمت

الصمود وحب الحياة مهما كانت العقبات والصعوبات .

الى رفيقة الدرب وشريكة الحياة زوجتي الغالية

الى أبنائي وبناتي الأعزاء

الى اخوتي واخواتي

الى اصدقائي الاوفياء

اليهم جميعاً اهدي ثمرة جهدي المتواضع وخلاصة رحلتي في دروب المعرفة

الشكر والتقدير

الشـكر لله عز وجل الذي أنار لي الدرب، وفتح لي أبواب العلم، ومدني بالصـبر والارادة لإتمام هذه الاطروحة، فله الحمد والشكر حمداً طيباً يليق بجلاله.

فان الوفاء يقتضـي ان يرد الفضـل لأهله لذلك اتقدم بجزيل الشـكر والعرفان الى الاسـتاذ الدكتور خالد المختار نصر الفار.لتفضله بالإشراف على هذه الاطروحة، والذي وجدت فيه انسانا فاضـلا معطاءً، بذل الجهد وقدم التوجيه السـليم والرأي السـديد الذي سـاعدني في تخطي الكثير من الصعاب، فجزاه الله عني كل الجزاء وامده بالصحة والعافية.

والى اعضاء لجنة المناقشة وهم: أ.د صالح سعيد دقيبينه أ.د نوري عبدالله هبال

أ.د اشرف اللافي محمد أ.د علي محمد الصغير

لكم مني عظيم الامتنان وخالص الشكر والتقدير

والى أعضـاء هيئة التدريس بجامعة صـبراتة الذين اجابوا على فقرات الاسـتبانة لهم مني كل الاحترام والتقدير

والي كل من قدم لي يد المساعدة ولم اذكره

جزاكم الله عنبي جميعاً خير الجزاء وبارك الله في جهودكم

الباحث

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل الصعوبات التي تواجه عملية توطين التعليم الإلكتروني في جامعة صبراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك بهدف اقتراح استراتيجية عملية للحد من هذه الصعوبات وتعزيز فرص نجاح تطبيق التعليم الإلكتروني بفعالية، وانطلقت الدراسة من الإدراك المتزايد لأهمية التعليم الإلكتروني كأداة تعليمية حديثة وضرورة ملحة في العصر الرقمي، لا سيما في ظل التحولات العالمية والتحديات المستجدة مثل جائحة كورونا، والتي أبرزت الحاجة إلى تبني حلول تعليمية مرنة ومستدامة، وقد كشفت نتائج التحليل، المستندة إلى آراء عينة ممثلة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، عن مجموعة متداخلة ومتعددة الأوجه من التحديات التي تعيق التطبيق الأمثل للتعليم الإلكتروني، ويمكن تصنيف هذه الصعوبات ضمن محاور رئيسية؛ ففي المحور التقني والبنية التحتية، برزت تحديات جوهرية تتعلق بضعف البنية التحتية التكنولوجية عموماً، وبطء سرعة الإنترنت وعدم استقرارها، ونقص توفر الأجهزة والمعدات اللازمة لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب على حد سواء، مما يشكل عائقاً أساسياً أمام الوصول السلس والفعال للمنصات والموارد التعليمية الرقمية، أما على صعيد الموارد البشرية والمهارات، فقد أظهرت النتائج وجود حاجة ماسة إلى تطوير الكفاءات الرقمية والمهارات التربوية التكنولوجية لدى نسبة معتبرة من أعضاء هيئة التدريس، ونقص التدريب المستمر والمتخصص في مجال تصميم وتطبيق وإدارة المقررات الإلكترونية بفعالية. كما أشارت النتائج إلى وجود تحديات تتعلق بتقبل بعض أعضاء هيئة التدريس والطلاب لهذا النمط من التعليم، ووجود مقاومة للتغيير أحياناً، فضلاً عن ضعف الدافعية الذاتية لدى بعض الطلاب في بيئة التعلم عن بعد، وفيما يتعلق بالمحتوى التعليمي والمناهج، بينت الدراسة وجود صعوبات في تحويل المقررات الدراسية التقليدية إلى صيغ رقمية تفاعلية وجذابة، والحاجة إلى تطوير معايير واضحة لجودة المحتوى الرقمي، بالإضافة إلى تحديات تتعلق بأساليب التقييم والتقويم الإلكتروني وضمان نزاهتها وفعاليتها. كما لم تغفل الدراسة الصعوبات الإدارية والتنظيمية، حيث أشارت النتائج إلى ضعف الدعم المؤسسي أحياناً، ونقص السياسات الواضحة والمحفزة لتبني التعليم الإلكتروني، والحاجة إلى توفير دعم فني وتقني مستمر لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

إن هذه النتائج، بمجملها، ترسم صورة واضحة للتحديات التي تواجه جامعة صبراتة في مسيرتها نحو تبني التعليم الإلكتروني، وهي تتفق إلى حد كبير مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة في سياقات عربية وعالمية مشابهة، وإن كانت تكتسب خصوصيتها من واقع الجامعة وظروفها المحددة. وتؤكد هذه النتائج على أن عملية توطين التعليم الإلكتروني ليست مجرد عملية نقل تقني، بل هي عملية تغيير شاملة تتطلب رؤية استراتيجية واضحة، وتضافر جهود كافة الأطراف المعنية، وتوفير بيئة داعمة ومحفزة، وبناءً على ذلك تقدم الدراسة استراتيجية مقترحة متعددة المحاور للحد من هذه الصعوبات، ترتكز على ضرورة تبني مقاربة شمولية ومتكاملة تعالج التحديات التقنية والبشرية والتربوية والإدارية بشكل متزامن. وتتضمن الاستراتيجية توصيات محددة تتعلق بتطوير البنية التحتية، وتوفير التدريب والتطوير المهني المستمر لأعضاء هيئة التدريس، وتطوير المحتوى الرقمي بما يتناسب مع متطلبات التعلم الإلكتروني، وتعزيز الدعم المؤسسي والفني، ووضع سياسات واضحة ومحفزة، وتشجيع ثقافة التعلم الإلكتروني لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

ختاماً، تؤكد الدراسة على أن النجاح في توطين التعليم الإلكتروني بجامعة صبراتة يتطلب التزاماً مؤسسياً قوياً، واستثماراً مدروساً في الموارد التقنية والبشرية، وتبني ثقافة تنظيمية داعمة للتغيير والابتكار، وإن تطبيق الاستراتيجية المقترحة، مع المتابعة والتقييم المستمر، من شأنه أن يساهم بشكل كبير في تذليل الصعوبات القائمة، وتعزيز قدرة الجامعة على تقديم تجربة تعليمية إلكترونية فعالة وذات جودة عالية، تلبي احتياجات طلابها وتواكب متطلبات العصر الرقمي والمستقبل.

Abstract

This study investigated and analyzed the challenges facing the localization of e-learning at Sabratha University from the perspective of its faculty members. This comes amidst the growing importance of e-learning as a modern educational paradigm and a strategic necessity to keep pace with global developments and meet emerging educational needs, particularly following the challenges posed by the COVID-19 pandemic. The significance of this study lies in its endeavor to provide an accurate diagnosis of the current situation and offer practical insights that could contribute to enhancing the quality of the educational process and improving the university's performance in this vital field, by proposing applicable solutions to overcome existing obstacles. The primary objectives of the study were to identify the difficulties encountered by faculty members in localizing e-learning, assess the severity of these difficulties across various dimensions (administrative/financial, technical, faculty-related, curriculum-related, and student-related), and subsequently propose a comprehensive strategy to mitigate these challenges and enhance the prospects for effective e-learning implementation at the university. The study adopted the descriptive survey method, utilizing a questionnaire as the main data collection tool, distributed to a stratified random sample of (300) faculty members representing different colleges, specializations, and academic ranks. Collected data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), employing both descriptive statistics (means, standard deviations, frequencies, percentages) and inferential statistics (T-tests, One-Way ANOVA) to test hypotheses and identify statistically significant differences. The findings revealed generally high levels of difficulties hindering e-learning

localization at the university. Technical challenges (such as inadequate internet infrastructure and hardware) and faculty-related challenges (including lack of training and skills, resistance to change, and increased workload) emerged as particularly pressing issues. Results also indicated no statistically significant differences in faculty perceptions of difficulties based on gender or academic rank, although some differences were found based on college or years of experience in certain dimensions. Based on these findings, the study recommended the adoption of an integrated strategy encompassing radical development of the technological infrastructure, provision of continuous and intensive training and

professional development programs for faculty, development of interactive and engaging digital course content, enhancement of technical and pedagogical support, establishment of clear and motivating institutional policies, and the involvement, awareness-raising, and preparation of students for this mode of learning.

فهرست المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
ملخص الدراسة	هـ
ABSTRACT	ز
فهرست المحتويات	ط
فهرست الجداول	ك
فهرست الاشكال	م
الفصل الأول **الاطار العام للدراسة**	**1**
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	4
منطلقات الدراسة	6
مبررات الدراسة	6
اهداف الدراسة	6
اهمية الدراسة	7
تساؤلات الدراسة	8
مصطلحات ومفاهيم الدراسة	9
الفصل الثاني: **الاطار النظري**	**14**
مفهوم التعليم الالكتروني	15
تمهيد	15
مفهوم التعليم الالكتروني	16
التطور التاريخي للتعليم الإلكتروني	19
بعض المصطلحات المرتبطة بالتعليم الالكتروني	25

الموضوع	الصفحة
فلسفة التعليم الالكتروني	28
الخصائص المميزة للتعليم الإلكتروني	28
مقارنة بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي	33
مميزات التعليم التقليدي	33
تحديات التعليم التقليدي	34
خصائص التعليم الإلكتروني	35
تحديات التعليم الإلكتروني	35
متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني	38
الاعتبارات الرئيسية لتقديم التعليم الإلكتروني	39
المتطلبات التقنية	39
متطلبات الموارد البشرية	41
أدوار ومسؤوليات الافراد	41
متطلبات تطوير المحتوى الالكتروني	42
ضمان جودة المحتوى	43
استراتيجيات التربية الرقمية	45
مبادئ التربية الرقمية الفعّالة	46
اعتبارات تصميم المناهج	46
متطلبات الدعم المؤسسي	47
تحديات تطبيق التعليم الالكتروني	48
أفضل الممارسات للتنفيذ الناجح للتعليم الالكتروني	50
طرق التقييم في التعليم الالكتروني	51
تجارب ناجحة في التعليم الالكتروني لبعض الدول العربية والأجنبية	53
التجارب العربية	53
التجربة القطرية في التعليم الإلكتروني	55
التجارب الأجنبية	58

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث: **الدراسات السابقة**	**64**
أولًا: دراسات تناولت توطين التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية	65
ثانيًا: دراســـات تناولت الصـــعوبات والتحديات لتوطين التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية	69
ثالثًا: دراسات تناولت واقع التعليم الالكتروني بمؤسسات التعليم العالي	79
رابعًا: دراســـات تناولت الاســـتراتيجيات الناجحة لتطبيق التعليم الالكتروني في المؤسسات الجامعية	84
التعليق على الدراسات السابقة	89
الفصل الرابع: **اجراءات الدراسة**	**98**
منهج الدراسة	99
مجتمع الدراسة	100
عينة الدراسة	100
أداة الدارسة	105
صدق الأداة	108
الفصل الخامس: **عرض وتفسير النتائج**	**124**
عرض ومناقشة وتفسير النتائج	125
النتائج الرئيسية للدراسة	164
مناقشة نتائج الدراسة	165
التوصيات	175
المقترحات	175
الخاتمــة	177
قائمة المصادر والمراجع	179

فهرست الجداول

جدول	الصفحة
جدول (1) : مقارنة تحليلية بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني	36
جدول (2): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع	100
جدول (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية	101
جدول (4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	102
جدول (5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي	104
الجدول (6): معامل ثبات الفا كورنباخ CRONBACH'S A وماك دونالد اوميقا MCDONALD'S Ω	105
جدول (7): يبين نتائج تحليل الاختبارات الإحصائية(T-TEST) المقارنة بين الفئتين الدنيا والعليا حسب الأبعاد المختلفة	108
جدول (8): يوضح المحور الأول (الصعوبات الإدارية والمالية بالجامعة)	111
جدول (9): يوضح المحور الثاني (الفقرات المتعلقة بصعوبات التعليم الإلكتروني)	114
جدول (10): يوضح المحور الثالث (الصعوبات التقنية)	116
جدول (11): المحور الرابع (صعوبات الأستاذ الجامعي)	118
جدول (12): المحور الخامس (صعوبات المقرر الدراسي)	120
جدول (13): المحور السادس (صعوبات بالطالب الجامعي)	122
جدول (14) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على عبارات مقياس الصعوبات الإدارية والمالية.	125
جدول (15) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على عبارات مقياس صعوبات التعليم الإلكتروني.	129

جدول	الصفحة
جدول (16) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على عبارات مقياس الصعوبات التقنية.	133
جدول (17) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على عبارات مقياس الصعوبات التي تتعلق بالأستاذ الجامعي.	136
جدول (18) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على عبارات مقياس صعوبات المقرر الجامعي.	140
جدول (19) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على عبارات مقياس صعوبات تتعلق بالطالب الجامعي.	143
جدول (20) يوضح نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة على مقاييس الدراسة حسب متغير الجنس (ذكور – إناث).	146
جدول (21) يوضح نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة على مقاييس الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي (ماجستير – دكتوراه).	149
جدول (22) يوضح نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة على مقاييس الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي (علوم انسانية – علوم تطبيقية)	153
جدول (23) يوضح نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة على مقاييس الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية.	157
جدول (24) يوضح نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة على مقاييس الدراسة حسب متغير الخبرة	160

فهرست الاشكال

الشكل	الصفحة
الشكل (1): التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب متغير النوع	101
الشكل (2): التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب متغير الدرجة العلمية	102
الشكل (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشهادة العلمية	103
الشكل (4): التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي	104

الفصل الأول
الاطار العام للدراسة

المقدمة

مشكلة الدراسة

منطلقات الدراسة

مبررات الدراسة

اهداف الدراسة

اهمية الدراسة

تساؤلات الدراسة

مصطلحات ومفاهيم الدراسة

المقدمة:

شـهد العصـر الحديث تقدماً تقنياً ملحوظاً في مجالات متعددة، ومن أبرز مظاهر هذا التقدم الثورة المعلوماتية التي أحدثت تحولاً كبيراً في كيفية تلقي المعلومات، سواء في الدروس والمحاضـرات أو في الثقافة العامة والمعرفة. لعبت شبكة المعلومات الدولية دوراً بارزاً في هذا التطور السريع، حيث شهد العلم ثورة كبيرة في تطبيقات الحاسب الآلي. كما ساهمت في تحسين أساليب التعليم من خلال تقديم محتوى تعليمي أكثر فعالية. ومن النتائج الأولى لهذه الشـــبكة كان التطور الكبير في العملية التعليمية، الذي عُرف لاحقاً بالتعليم الإلكتروني (مجدي، 2017: 9)، الامر الذي يحتم على القائمين على المؤســـســـات التعليمية جعل التعليم اكثر فاعلية، والتعايش مع كل هذه المتغيرات والتطورات والتحديات، في ضـوء الاتجاهات العالمية وسـياسـة تطوير التعليم التي اخذت اشـكالاً متعددة، فمنها التنمية المهنية للمعلمين والتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد وغيرها من اسـاليب التطوير بما يتناسـب مع التوظيف الايجابي لها.

ومع التطور الذي يشـــهده العالم اليوم نتيجة تأثير التكنولوجيا والمعلومات على المجتمع في مختلف مجالات الحياة، يبرز مجال التعليم كأحد أبرز المســـتفيدين من هذه التغييرات. فقد تم دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، مما أفضـــى إلى ظهور أشـــكال جديدة مثل التعليم الإلكتروني. وقد بدأت العديد من الجامعات العالمية في تطبيقه منذ فترة طويلة، مسـتفيدة من هذا التقدم بطرق مبتكرة، وتجلت فوائد هذه التقنيات داخل الفصـول الدراسـية وقاعات المحاضـرات، لكن ما يثير الاهتمام أكثر هو إنشـاء نظام تعليمي يعتمد بالكامل على هذه التقنيات، وهو ما يُعرف بالتعليم الإلكتروني (بوراوية، وعقون، 2021: 48).

يمثل التعليم الإلكتروني نظاماً تعليمياً يتيح تقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين في أي وقت ومكان، من خلال استخدام تقنيات المعلومات والاتصـالات التفاعلية مثل الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضـــائية، الأقراص المدمجة، البريد الإلكتروني، والتعليم المحوســـب، يهدف هذا النظام إلى توفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصـادر، سواء بشكل متزامن في الفصـول الدراسية أو غير متزامن عبر التعلم عن بُعد، دون الحـاجـة إلى موقع محـدد، مع الاعتمـاد على التعلم الـذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم، وهذا التطور دفع المؤســســـات التعليمية إلى الاســـتفادة من التكنولوجيا لضـــمان اســـتمرار العملية التعليمية، لقد أثرت التكنولوجيا في جميع المجالات، بما في ذلك التعليم، وأســـهمت في تقليص الفجوات الزمنية والمكانية بين الطلاب وتعزيز الاتصـــال بينهم، يُعتبر التعليم

الإلكتروني ثورة في أســاليب التعلم، حيث يُســتخدم وســائل العرض الإلكترونية لتقديم الدروس في الصــفوف التقليدية، والوســائط المتعددة في التعليم الصــفي والتعلم الذاتي (صــلاح الدين، 2018: 597).

تُحدث التكنولوجيا تغييراً جذرياً في التعليم والتعلم في القرن الواحد والعشــرين، حيث يعتمد العالم اليوم على المعرفة ويحتاج إلى مهارات متنوعة للحياة والعمل. كما تعزز هذه التقنيات ارتباط الطلاب بالمواد التعليمية، مما يمكن أن يؤدي إلى تحقيق إنجازات أكاديمية وعلمية مرتفعة (عمرو، 2022: 84)

يُعتبر التعليم الإلكتروني من أبرز التقنيات الحديثة التي أتاحتها التكنولوجيا، حيث يتيح للمتعلمين فرصــة التعلم من منازلهم وداخل مدنهم. نظراً لأهمية هذه الوسيلة، قام العديد من الباحثين بتقديم دراســات علمية تتعلق بهذا المجال، ويواجه العالم بشــكل عام والمجتمع العربي بشــكل خاص تحديات متزايدة نتيجة التطورات السريعة في مختلف المجالات، وخاصــة في مجال التكنولوجيا، التي شــهدت تغيرات هائلة خلال الربع الأخير من القرن الماضــي، ومن المتوقع أن تســتمر هذه التغيرات بتســارع كبير. وقد أدت هذه التقدمات التكنولوجية إلى إعادة تقييم طرق وأســاليب التدريس، حيث أصــبحت التقنية ضــرورة ملحة بدلاً من كونها ترفاً، وإن توظيف التكنولوجيا الحديثة في خدمة التعليم أصــبح أمراً أســاســياً لضــمان جودة مخرجات العملية التعليمية، وذلك لتلبية احتياجات المجتمع الذي يحتاج إلى قوة عاملة ماهرة وقادرة على مواكبة العصر (يوسيفي، 2016: 173)

لم يتمكن التعليم التقليدي في الوقت الراهن من تقديم محتوى جديد يتماشــى مع الفكر المعاصــر، مما دفع الجامعات العالمية إلى تبني التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، فقد أدركت هذه الجامعات الفوائد العديدة التي يمكن أن تحققها، سواء من الناحية الاقتصادية من خلال زيادة الأرباح، أو من الناحية الأكاديمية من خلال توفير فرص التعليم للأشــخاص الذين قد يواجهون صــعوبة في الالتحاق بنظام التعليم التقليدي. كما تســهم هذه الأســاليب في حل العديد من المشــكلات التي تواجه التعليم الجامعي (القاعود، وبدر، 2021: 416).

ورغم تأخر جامعاتنا في اللحاق بهذا الاتجاه، إلا أنها تُظهر حالياً اهتماماً كبيراً بهذا المجال، من خلال تحسين البنية التحتية وتشجيع الأساتذة والطلاب على استخدام هذه التكنولوجيا لما لها من فوائد، ومع ذلك يرافق هذا التوجه العديد من المعوقات والتحديات، كما تشــير بعض الدراســات التي تناولت موضوع التعليم الإلكتروني. وتتعلق هذه التحديات بالإدارة، وأعضاء هيئة التدريس، والطلاب،

والموارد المتاحة، بالإضـافة إلى النقص في المرافق والتجهيزات، وضـعف الدعم المالي اللازم لتفعيل التعليم الإلكتروني.

وقد شهدت ليبيا محاولات جادة للاهتمام بالتعليم الإلكتروني منذ عام 2009، حيث بدأت هذه المبادرات بخطوات ملموسـة قبل أن تتوقف في عام 2011. لكن النشـاط عاد للانطلاق في عام 2013 تحت مسـمى "مشـروع التعليم الإلكتروني في ليبيا"، وتم تنظيم عدة ورش عمل حول هذا المشروع بدعوة من شركة "جلوبال إيديوكيشن سوفت وير (GESL) "المنفذة له. كما تم توقيع مذكرة تفاهم بين "اللجنة الشـعبية العامة للتعليم العالي" سـابقاً، والمنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (يونسـكو) عبر المدير العام للمنظمة، وذلك لتنفيذ المشـروع الوطني لتقنية الاتصـالات والمعلومات، ويهدف المشـروع إلى ربط مختلف الكليات الجامعية والمعاهد العليا ومؤسـسـات التعليم العالي بشـبكة معلومات موحدة، بالإضـافة إلى إنشـاء شـبكة موسـعة لقطاع التعليم العالي على مسـتوى ليبيا (الحضيري، 2017: 12).

وكذلك تم اصـدار قرار وزير التعليم العالي المكلف سـنة 2020 باعتماد التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في ليبيا، وجاء ذلك نتيجة الحاجة اليه في ظل انتشار جائحة كورونا.

وقد جاءت هذه الدراسـة من اجل اقتراح اسـتراتيجية للحد من الصـعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة.

مشكلة الدراسة:

يشـهد العالم تطوراً متسـارعاً في مجال التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني، مما يفرض على المؤسسات التعليمية مواكبة هذا التطور وتبني استراتيجيات فعالة لتوطين التعليم الإلكتروني. وفي ظل التحولات العالمية، خاصة بعد جائحة كوفيد-19، أصبح التعليم الإلكتروني ضرورة ملحة وليس خياراً (ارهيف، 2023: 66).

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية، إلا أن عملية توطينه لا تزال تواجه العديد من التحديات والصـعوبات، وقد أشـارت دراسـة ايناس العريفي (2021) إلى أن (65%) من أعضـاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية يواجهون صـعوبات في التعامل مع أنظمة التعليم الإلكتروني وتوظيفها بشكل فعال في العملية التعليمية.

وتتجلى مشكلة الدراسة في جامعة صبراتة بشكل خاص، حيث أظهرت الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث على عينة من أعضـــاء هيئة التدريس (ن=50) وجود عدة تحديات تعيق عملية توطين التعليم الإلكتروني، منها:

1. ضعف البنية التحتية التكنولوجية وعدم جاهزيتها لتطبيق التعليم الإلكتروني بشكل كامل.
2. قلة البرامج التدريبية المتخصصة في مجال التعليم الإلكتروني.
3. محدودية الدعم الفني والتقني المقدم لأعضاء هيئة التدريس.
4. صعوبات تتعلق بتصميم المحتوى الإلكتروني وإدارة المقررات عبر المنصات التعليمية.

وقد أكدت دراسـة عبد الحميد، والمبروك (2020) أن نجاح توطين التعليم الإلكتروني يتطلب تحديد الصـعوبات والتحديات بدقة ووضـع اسـتراتيجيات واضـحة للتغلب عليها، كما أشـار الجمال، وآخرون (2023) إلى أن غياب الاستراتيجيات الواضحة لتوطين التعليم الإلكتروني يؤدي إلى تشتت الجهود وضعف المخرجات التعليمية.

ويتفق الباحثون على أن نجاح عملية توطين التعليم الإلكتروني يرتبط بشـكل مباشـر بقدرات وكفاءات أعضـــاء هيئة التدريس وتصـــوراتهم حول التحديات التي تواجههم (نور الدين والعتيبي، 2020)، وفي هذا السـياق، تشـير دراسـة سـلامي ودحمار (2014) إلى أن(72%) من الجامعات العربية تفتقر إلى استراتيجيات واضحة لتوطين التعليم الإلكتروني.

وفي ضوء ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة الملحة لوضع استراتيجية مقترحة للحد من الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني في جامعة صبراتة، وذلك من خلال:

1. تحديد الصـــعوبات والتحديات التي تواجه أعضـــاء هيئة التدريس في توطين التعليم الإلكتروني.
2. تحليل العوامل المؤثرة في نجاح عملية التوطين.
3. اقتراح حلول وآليات عملية للتغلب على هذه الصعوبات.
4. تطوير استراتيجية شاملة تراعي خصوصية البيئة التعليمية في جامعة صبراتة.

وتتمثل أهمية دراسة هذه المشكلة في كونها تسعى لتقديم حلول عملية وواقعية للتحديات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني، خاصـــة في ظل التوجه العالمي نحو التحول الرقمي في التعليم العالي (أمين، 2018: 15).

وبالتالي، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: "**ما الاستراتيجية المقترحة للحد من الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة؟**"

منطلقات الدراسة:

يشـــهد التعليم العالي تحولاً جذرياً نحو الرقمنة، فرضـــته التغيرات التكنولوجية المتســـارعة والظروف الاســتثنائية كجائحة كورونا، ووســط هذا التحول برزت الحاجة الملحة لفهم التحديات التي تعيق توطين التعليم الإلكتروني في المؤســســـات التعليمية، من هنا تأتي منطلقات هذه الدراســة في لرصد الصعوبات وتقديم رؤية مقترحة لتجاوزها بناءٍ على:

1. التحولات العالمية السريعة في مجال التعليم الإلكتروني
2. ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية في العملية التعليمية
3. التوجه نحو رقمنة التعليم وتكييفه مع المتغيرات المعاصرة

مبررات الدراسة:

تفرض التحديات المعاصــرة على مؤســســات التعليم العالي ضــرورة التكيف مع المتغيرات التكنولوجية والتعليمية، خاصة بعد التجربة الاستثنائية لجائحة كورونا، وفي خضم هذا التحول الرقمي، تبرز الحاجة الملحة لفهم العقبات التي تعترض توطين التعليم الإلكتروني بشــكل فعال، من هنا تنبع مبررات هذه الدراسة في محاولة رصد وتحليل هذه التحديات:

1. وجود تحديات حقيقية في توطين التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية
2. انتشار جائحة كورونا التي فرضت التحول السريع للتعليم الإلكتروني
3. ضعف الاستيعاب الفعلي للتعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس
4. الحاجة الملحة لفهم الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني
5. محدودية الدراسات المتعمقة في مجال توطين التعليم الإلكتروني بالبيئة المحلية

اهداف الدراسة:

1. التعرف على الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني بجامعة صبراتة.
2. التحقق من وجود فروق بين أراء أفراد العينة في الصـــعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس.

3. التعرف على الفروق إن وجدت بين أراء أفراد العينة في الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
4. التعرف على الفروق إن وجدت بين أراء أفراد العينة في الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير التخصص العلمي.
5. التعرف على الفروق إن وجدت بين أراء أفراد العينة في الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير الدرجة العلمية.
6. التحقق من وجود فروق بين أراء أفراد العينة في الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير الخبرة.

اهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في تناولها التعليم الإلكتروني كعامل رئيسي في تحسين العملية التعليمية وتعزيز التقدم الأكاديمي، وتقدم الدراسة صورة واضحة لواقع التعليم الإلكتروني في الجامعات، في وقت تسعى فيه العديد من المؤسسات الأكاديمية إلى توظيف تقنية المعلومات والاتصالات لتعزيز فعالية التعليم والاستفادة من إمكانياتها.

الأهمية النظرية:

تسهم في إثراء المكتبة العربية بإطار نظري شامل حول توطين التعليم الإلكتروني وتحدياته في البيئة الجامعية، وتتماشى هذه الأهمية مع التوجهات العالمية الراهنة نحو التحول الرقمي في التعليم العالي، حيث تشير الدراسات الحديثة إلى أن معظم الجامعات العالمية تسعى بجدية لدمج التعليم الإلكتروني في مناهجها الدراسية، ومن خلال تسليط الضوء على واقع التعليم الإلكتروني في ليبيا، تأخذ هذه الدراسة بعين الاعتبار التحديات والفرص المتاحة في هذا المجال، خاصة في ظل ندرة الدراسات المحلية التي تعالج هذا الموضوع، وبالتالي فإن البحث في هذا المجال سوف يفتح آفاقاً جديدة لفهم كيفية تحسين وتطوير التعليم الإلكتروني في السياق الليبي، مما يعزز من فعالية التعليم العالي ويخدم المجتمع الأكاديمي بشكل عام.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في تقديم استراتيجية عملية قابلة للتطبيق تهدف إلى الحد من الصعوبات المرتبطة بتوطين التعليم الإلكتروني، كما تسهم هذه الاستراتيجية في مساعدة

متخذي القرار في التعليم العالي وجامعة صـــبراتة على تطوير البنية التحتية اللازمة لدعم التعليم الإلكتروني بشـــكل فعّال، ومن خلال توفير فهماً أعمق لاحتياجات أعضـــاء هيئة التدريس في هذا المجال تتيح الدراسـة إمكانية تكييف البرامج التدريبية والدعم الفني لتلبية هذه الاحتياجات، مما يسـهم في تعزيز الكفاءة الأكاديمية والارتقاء بمسـتوى التعليم بالجامعة، بالتالي فإن هذه الجهود لا تقتصـر فقط على تحسين تجربة التعلم، بل تسهم أيضاً في تحقيق نتائج تعليمية إيجابية ومستدامة.

الأهمية المؤسسية:

تكتسـب الأهمية المؤسـسـية لهذه الدراسـة بعداً اسـتراتيجياً، حيث تسـاعد الجامعة في تحقيق معايير الجودة العالمية في التعليم العالي، مما يعزز من مكانتها الأكاديمية. كما تدعم خطط التطوير المؤسسي نحو التحول الرقمي، مما يمكن الجامعة من الاستفادة من التقنيات الحديثة ودمجها في نظم التعليم. بالإضـافة إلى ذلك، تعزز هذه المبادرات قدرة الجامعة على المنافسـة محلياً وإقليمياً، مما يفتح المجال أمامها لاســـتقطاب المزيد من الطلاب والموارد، وبالتالي فإن التركيز على توطين التعليم الإلكتروني لا يسـهم فقط في تحسـين الأداء الأكاديمي، بل يعزز من اسـتدامة الجامعة وتطورها في بيئة تعليمية متغيرة.

تساؤلات الدراسة:

1- ما الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الالكتروني بجامعة صبراتة؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة احصـــائية عند مســـتوى (0.05) في الصـــعوبات التي تواجه توطين التعليم الالكتروني حسب رأي اعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة تبعاً لمتغير الجنس؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة احصـــائية عند مســـتوى (0.05) في الصـــعوبات التي تواجه توطين التعليم الالكتروني حسب أي اعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة احصـــائية عند مســـتوى (0.05) في الصـــعوبات التي تواجه توطين التعليم الالكتروني حســـب أي اعضـــاء هيئة التدريس بجامعة صـــبراتة تبعاً لمتغير التخصـــص الدراسي؟

5- هل هناك فروق ذات دلالة احصـــائية عند مســـتوى (0.05) في الصـــعوبات التي تواجه توطين التعليم الالكتروني حسب أي اعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية؟

6- هل هناك فروق ذات دلالة احصـــائية عند مســتوى (0.05) في الصـــعوبات التي تواجه توطين التعليم الالكتروني حسب أي اعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة تبعاً لمتغير الخبرة؟

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

تتناول هذه الدراسة بعض المفاهيم والمصطلحات وهي:

الاستراتيجية:

كلمة "اســتراتيجية" تعد من المصـــطلحات الحديثة نســبيًا في مجال بحوث الإدارة التعليمية والتربية المقارنة، حيث يعود أصـلها إلى المجال العسـكري. فهي مشـتقة من الكلمة الإغريقية القديمة "Strategos" أو "إسـتراتيجيوس"، التي تعني الجيش وقيادته، وتشـير إلى الفنون العسـكرية والحربية. تعكس هذه الكلمة علم وفن قيادة الحروب، حيث تركز على وضـــع الخطط لإدارة المعارك وهزيمة الأعداء والسيطرة عليهم (عبد الرحمن، 2020: 419).

وفي ســيلق التعليم تُعرف الاســتراتيجية بأنها خطة شــاملة ومنظمة تتضــمن مجموعة من الإجراءات والأنشطة التعليمية المرتبة بشكل متسلسل، تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية معينة خلال فترة زمنية محددة (الديرشوي، 2021: 273)

ويمكن تعريف الاســتراتيجية أيضــاً بأنها مجموعة من الإجراءات والممارســات التي يتبعها الأفراد في المؤسسـات للوصـول إلى النتائج المرجوة وفقاً للأهداف المحددة. تشـمل هذه الاسـتراتيجية مجموعة من الطرق والأنشـطة والوسـائل وأسـاليب التقييم التي تسـهم في تحقيق تلك الأهداف (بدر، 2021: 292).

وفقاً لـــAlfred Chandler ، تُعرف الاستراتيجية بأنها "إعداد الأهداف والغايات الأساسية طويلة الأجل للمؤسسة، واختيار خطط العمل وتخصيص الموارد الضرورية لتحقيق هذه الغايات"، أما وفقاً لمدرســـة Harvard، فهي "مجموعة من القرارات المهمة المتعلقة بالاختيارات الكبرى للمنظمة، والتي تهدف إلى تكييف المؤسسة مع التغيرات وتحديد الأهداف الأساسية والوسائل اللازمة لتحقيقها"، كما عرّفها Chandler بأنها "تحديد الأهداف طويلة الأجل وتخصـــيص الموارد اللازمة لتحقيق هذه الأهداف" (جليد، ونورالدين، 2013: 139).

كما تعني الاســتراتيجية فن التخطيط والعمل على تنفيذ تلك الخطط، وذلك من اجل الســعي وراء تحقيق هدف معين (مخلوف، 2021:321).

التعريف الاجرائي: تعرف الاستراتيجية اجرائيًا بأنها: خطة عمل مُخططة ومنظمة تهدف إلى تحقيق أهداف محددة من خلال تحديد الإجراءات والوسائل المناسبة للتغلب على التحديات وتحسين الأداء في مجال التعليم الالكتروني.

توطين: عملية إنسانية متكاملة، تتطلب تغييراً في الظروف الطبيعية والحضارية القائمة من أجل تنمية الموارد البشرية والإنسانية والاقتصادية (التركستاني، 2013: 92).

كما يعرف التوطين على أنه عملية تحويل شيء أو شخص من حالة إلى أخرى، تتضمن تكييفه أو تأقلمه مع بيئة جديدة أو وضع جديد، يشمل ذلك تطبيع الناس أو الوظائف لتناسب الظروف الجديدة (هياجنة، وملكاوي، 2024: 68).

التعريف الاجرائي: عملية تكييف وتأقلم التعليم الإلكتروني مع السياق المحلي من خلال مراعاة الخصوصيات الثقافية والتعليمية والتقنية للبيئة الجامعية المحلية، بما يضمن تطابقه مع احتياجات وقيم المجتمع.

الصعوبات: وجد صعوبة في عمله: مشقة (معجم الغني).

ويقصد بها العوائق والحواجز أو العقبات، والموانع والحاوئل، ومن الناحية الفلسفية يعني العامل المسبب لتراجع المعرفة، وعدم حصول تقدمها، أي عامل تثبيط وركود ونكوص ثم تعطل (باللموشي، 2020: 85).

التعريف الاجرائي: التحديات والعوائق والمعوقات التي تعيق تطبيق وتفعيل التعليم الإلكتروني بشكل فعال، والتي قد تكون تقنية أو إدارية أو بشرية أو تنظيمية.

التعليم الإلكتروني: يُعرف اصطلاحاً وفقاً لليونسكو بأنه استخدام الأنشطة والبرامج التربوية بين المعلم والمتعلم باستخدام تقنية الاتصال والتجهيزات التكنولوجية، بهدف إحداث تغييرات سلوكية لدى المتعلم، كما يمكن تعريفه على أنه عملية اكتساب المعارف والمعلومات من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (السعدي والشفري، 2012 :273)

ويُعرف التعليم الإلكتروني بأنه نظام تعليمي يتيح للمتعلم تلقي المعلومات عن بُعد، باستخدام وسائل الاتصال الحديثة مثل الحاسبات والشبكات الإلكترونية والبرمجيات التعليمية، يتضمن هذا النوع من التعليم استخدام تقنيات الاتصال الإلكترونية لتسهيل عملية التعلم، مما يتيح للمتعلمين الوصول إلى المحتوى التعليمي والتفاعل مع المعلمين من أي مكان، وبالتالي يسهم في تحقيق أهداف تعليمية متعددة بطرق مبتكرة ومرنة (العنزي، وآخرون، 2021: 222).

ويعرف على أنه "أسـلوب يعتمد على اسـتخدام تقنيات الاتصـال الحديثة، مثل الحاسـبات والشـبكات والوسـائط المتعددة وبوابات الإنترنت، لنقل المعلومات إلى المتعلمين بسـرعة وبتكلفة منخفضـة، يتيح هذا الأسلوب إدارة العملية التعليمية بشكل فعّال، بالإضـافة إلى ضـبطها وقياس أداء المتعلمين وتقييمه" (كريمة، 2020: 4).

وتعرف نبيلة شـرتيل (2016) التعليم الإلكتروني بأنه نظام تعليمي يعتمد على توظيف تكنولوجيا الاتصـال الحديثة عبر الإنترنت لتوصـيل المعلومات إلى المتعلمين في مواقعهم المختلفة. يشمل ذلك استخدام أدوات مثل الحاسبات والشبكات والوسائط المتعددة والمكتبات الإلكترونية، سواء في الفصـول الدراسـية أو عن بُعد، يتميز التعليم الإلكتروني بكونه تفاعلياً، حيث يوفر بيئة تعليمية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية وتقدم الإرشاد والتوجيه، وتساعد في تنظيم الاختبارات وإدارة المصـادر والعمليات التعليمية، من خلال هذه الميزات، يصـبح التعليم الإلكتروني جزءاً أسـاسـياً من العملية التعليمية.

ويُعرف التعليم الإلكتروني بأنه "اسـتخدام التقنية والوسـائل التكنولوجية في العملية التعليمية، مما يسـهم في تعزيز التعلم الذاتي والجماعي للطلاب ويجعلهم محور العملية التعليمية، يبدأ ذلك من استخدام تقنيات العرض داخل الفصول الدراسية، مثل الوسائط المتعددة والأجهزة الإلكترونية، وينتهي بتجاوز المكونات المادية للتعليم، كالمؤسـسـات التعليمية التقليدية، إلى إنشـاء مدارس ذكية وصـفوف افتراضـية تتيح التفاعل بين جميع عناصـر العملية التعليمية عبر الإنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلي"، وفقًا لهذا التعريف، يتم التعليم الإلكتروني في ثلاث بيئات مختلفة: التعلم الشـبكي المباشـر، التعلم الشبكي المتمازج، والتعلم الشبكي المساند (الخزرجي، وعباس، 2018: 252).

التعريف الاجرائي: منظومة تعليمية تعتمد على اسـتخدام التقنيات الرقمية والإلكترونية في العملية التعليمية، وتشـمل المنصـات الإلكترونية والأدوات الرقمية والتطبيقات التفاعلية لنقل المعرفة وتسهيل التعلم.

العملية التعليمية: هي مجموعة من الانشطة والاجراءات التي تحدث داخل الفصل الدراسي او قاعة المحاضـرات وذلك بهدف اكسـاب الطلاب مهارات علمية، او معارف نظرية، او اتجاهات ايجابية، وذلك ضمن نظام مبنى على مدخلات ومعالجة مخرجات.

وتُعرَّف العملية التعليمية بأنها مجموعة من الإجراءات والنشاطات والتفاعلات والحوارات التي تحدث داخل الفصـل الدراسـي، وتهدف إلى تمكين المتعلمين من اكتسـاب معارف نظرية أو مهارات

عملية أو اتجاهات إيجابية. بعبارة أخرى، هي كل تأثير يحدث بين الأشـــخاص بهدف تغيير ســلوك الآخرين، تشـــمل عناصـــر هذه العملية كلاً من المعلم، والمتعلم، ومصـــادر المعرفة، وذلك لتحقيق أهداف النظام التربوي وتربية جيل متعلم (ملياني، ولد حسن، 2020: 1).

التعريف الاجرائي: التفـاعـل المنظم والمخطط بين المعلم والمتعلم لتحقيق أهـداف تربويـة محددة، وتشمل التدريس والتعلم وتبادل المعرفة والمهارات.

عضـو هيئة التدريس: هو الشـخص الذي يعمل في مؤسـسـة تعليمية، مثل جامعة أو كلية، ويقوم بتدريس الطلاب وإجراء الأبحاث والمشـاركة في الأنشـطة الأكاديمية، يشـمل دوره تعليم الطلاب وتوجيههم أكاديمياً، وتطوير المناهج الدراسـية، والمشـاركة في تطوير البرامج التعليمية، بالإضـافة إلى القيام بأبحاث علمية تســـهم في تقدم المعرفة في مجاله. وعادة ما يتطلب أن يكون لديه مؤهلات أكاديمية متقدمة في تخصصـه، مثل شـهادات الماجستير أو الدكتوراه. كما يُعتبر عضـو هيئة التدريس عنصـراً أسـاسـياً في العملية التعليمية، حيث يؤثر بشـكل مباشـر في تكوين الطلاب وتطوير مهاراتهم (قنديل، 2020: 314).وبحســب قرار اللجنة الشــعبية العامة، رقم 171، الفصــل الاول، مادة 2، (1998) يعرف عضـــو هيئة التدريس على أنه كل من يحمل مؤهلاً عالياً في أحد مجالات العلوم التطبيقية او الانسانية او غيرها من مجالات التعليم.

التعريف الاجرائي: الشـــخص المؤهل أكاديمياً والمعين في وظيفة تدريســـية بالجامعة، ويقوم بمهام التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

الجامعة: تعرف بحسـب المعجم الوسـيط بأنها "مجموعة معاهد علمية تسـمى كليات، تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم".

وتُعرف الجامعة بأنها مؤسـسـة تعليمية ثقافية تضـم معاهد التعليم العالي المتخصـصـة في مجالات متنوعة مثل الفلسـفة والطب والحقوق والهندسـة والأدب. لغوياً، تُعتبر مؤنث "الجامع"، بينما اصـــطلاحياً، تُعرَّف بأنها كل أنواع الدراســـات والتكوينات الموجهة للبحث التي تتم بعد مرحلة التعليم الثانوي في مؤسسة معترف بها من قبل السلطات الرسمية كتعليم عالٍ، وتمثل الجامعة امتداداً طبيعياً لمؤسسـات التعليم المتخصـصـة، وتعمل على تطوير المعارف الإنسـانية من خلال الإنتاج والتطبيق، كما تُعتبر مؤسـســة تربوية تقدم تعليماً نظرياً وثقافياً لطلابها، مع التركيز على الأســس الإيديولوجية والإنســـانية، وتوفير تدريب مهني. تهدف الجامعة إلى تهيئة الطلاب لدخول الحياة العامة كأفراد

منتجين، وتســاهم في معالجة القضــايا الحيوية التي تؤثر على المجتمع (العلمي، وروابحي، 2017: 211).

ويعرف أحمد بدوي (1980) الجامعة في معجم مصـــطلحات التربية والتعليم على أنها "كل مؤســـســـة للتعليم العالي تتكون من عدة كليات في مختلف المجالات وتخول منح درجات جامعية (بكالوريوس – ليسانس) في هده الدراسات".

التعريف الاجرائي: مؤســسـة تعليمية عالية المســتوى تقدم برامج أكاديمية متخصــصــة في مختلف التخصصات، وتهدف إلى إنتاج المعرفة ونشرها وتأهيل الكوادر العلمية.

الفصل الثاني:
الاطار النظري

الإطار النظري

مفهوم التعليم الالكتروني:

تمهيد:

يعيش العالم المعاصـــر ثورة علمية وتكنلوجية هائلة، حيث شـــهد العالم تطورات وتغيرات متلاحقة ومتســـارعة في جميع جوانب الحياة، وأصـــبح التعليم مطالباً بالبحث عن اســـاليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي، منها زيادة الطلب على العلم، مع نقص عدد المؤسسات التعليمية، ان قضايا التعليم الجامعي وسبل تطويره من القضايا التي حظيت بالكثير من الاهتمام في الوقت الحالي، وان من اهم محاور التطوير هو الاهتمام بتحديث طرائق التدريس الجامعي تماشياً مع نتاجات التقدم العلمي والتكنلوجي الذي يشهده مجال التعليم، حيث بحث التربويون عن طرق واســـتراتيجيات ونماذج وانماط جديدة لمواجهة التحديات التي تواجه العملية التعليمية، والمساعدة في الوصول الى أفضل النتائج التعليمية والتي تحقق الحياة العصرية، وقد ادت هذه البحوث الى ظهور التعليم الالكتروني الذ أصبح مطلباً اساسياً في عصرنا هذا لما له من اهمية كبيرة، والذي يعتمد على توظيف وسائل الاتصال الحديثة والمتنوعة في عملية التعليم.

ويُعد التعليم الإلكتروني من أبرز التطورات التي شـــهدها قطاع التعليم في العصـــر الحديث، حيث يمثل نقلة نوعية في أســـاليب وطرق التعليم والتعلم (العتيبي، 2020، ص: 116)، كما أنه من اهم المســـتحدثات التكنولوجية التي توســـع حدود التعلم، حيث يمكن للتعلم ان يحدث في الفصـــول الدراسية وفي المنزل، وفي مكان العمل فهو صورة مرنة للتربية، وذلك لأنه بوجد بدائل للمتعلمين من حيث مكان تعلمه وزمانه (بركات، 2020، ص: 195).

وأدى توظيف المستحدثات في التعليم الى ظهور العديد من المصطلحات المتداخلة والمتنوعة التي تتعلق بالبيئات التعليمية في منظومة التعليم، مثل التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني والتعليم المعتمد على الانترنت، والتعليم الافتراضي، والتعليم الرقمي، والتعليم الشبكي، والتعليم المدمج، وتجدر الاشارة الى ان هذه مصطلحات متداخلة مع بعضها البعض، ويعد مصطلح التعليم الالكتروني هو أكثر هذه المصـــطلحات لاســـتخداماً نظراً لفاعليته في النظم التعليمية (كايلي، واخرون، 2012، ص:224).

ويعد التعليم الالكتروني وتوظيف التكنلوجيا الرقمية من الطرق والوسائل الحديثة لا يصال المعلومات للمتعلم، متجاوزاً حدود الزمان والمكان، ويعتمد نجاح هذا الاستخدام على الطريقة التي يتم بها تصميم البنية التعليمية التكنلوجية ومدى مراعاة عناصرها الاساسية، حيث وفرت التكنلوجية الرقمية وسائط جديدة ومرنة في التعليم واستراتيجيات تدريس لم تكن معروفة من قبل وفي نفس الوقت ادت هذه التكنلوجيا الى رفع كفاءة وجود العملية التعليمية (النظاري، 2019، ص37).

لكن هذا لا يعني ان مجرد استخدام شبكة الانترنت وبعض الاجهزة الالكترونية سوف يؤدي الى تطور العملية التعليمية كما يظن كثيرا من الناس فالتعلم الالكتروني اصوله ومبادئه ومناهجه الخاصة، واساليب تدريسه، وبدون مراعاتها والاخذ بها في كل كبيرة وصغيرة لن ينجح هذا النوع من التعليم (العمري، 2015، ص: 418).

مفهوم التعليم الالكتروني:

التعليم الإلكتروني هو نظام تعليمي يعتمد على التكنولوجيا الحديثة لتقديم المحتوى التعليمي وتيسير عملية التعلم، ويتضمن مجموعة متنوعة من الأساليب مثل الدورات الإلكترونية التي يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت في أي وقت، والفصول الافتراضية التي تتيح التفاعل بين المعلم والطلاب عبر منصات الفيديو والدردشات النصية، بالإضافة إلى المواد التعليمية المتعددة الوسائط مثل مقاطع الفيديو والمقالات والعروض التقديمية والاختبارات التفاعلية، مما يعزز من إمكانية التعلم الذاتي وإدارة المتعلمين لتقدمهم حسب احتياجاتهم.

يُعرف لغويًا: (المنسوب الى الالكترون). علم الالكترونات: علم يهتم بتركيب الالكترونات واستخدامها وتناولها، وهو فرع من فروع الفيزياء.

يُعرف اصطلاحًا: في تاريخ التعليم الالكتروني من المهم ملاحظة انه لا يوجد تعريف واحد متفق عليه للتعليم الالكتروني، وانما توجد العديد من التعريفات منها:

1- هو تقديم محتوى تعليمي الكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر، وشبكاته الى المتعلم بشكل يتيح له امكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع المعلم، ومع اقرانه، سواء كان ذلك بصورة متزامنة ام غير متزامنة، وكذا امكانية اتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن امكانية ادارة هذا التعلم ايضاً من خلال تلك الوسائط (كايلي، واخرون، 2012، ص: 216).

2- هو طريقة لتزويد المتعلمين بالمهارات والمعرفة التي يحتاجون اليها، اذ ان تحصـــيل الفرد من التعليم الالكتروني يعتمد على مضـــمون هذا التعلم ووســـائط تلقيه، فكلما كان محتوى التعليم ووسائله مناسبة لغايات المتعلم كان التحصيل أكبر، والنتائج أفضل، والتعلم الالكتروني لا يخرج العملية التربوية من اسوار المدرسة وانما يمكن ان يستخدم داخل جدران القسم، فيزيد من فاعلية التعلم بفضـــل المضـــمونات الجديدة، والطرق التكنلوجية الحديثة التي تســـهل التعلم وتســـرع به (الكريطي، 2014، ص89)

3- تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوســـائط المعتمدة على الكمبيوتر وشـــبكاته، مما يتيح للمتعلمين التفاعل النشط مع المحتوى، ومع المعلم، وزملائهم. يمكن أن يكون هذا التفاعل إما في وقت واحد أو غير متزامن. كما يتيح هذا النوع من التعليم للمتعلمين الدراســـة في الوقت والمكان والسـرعة التي تناسـب ظروفهم وقدراتهم، بالإضـافة إلى إمكانية إدارة العملية التعليمية من خلال تلك الوسائط (قزادري، 2019: 125).

4- طريقة للتعلم باستخدام الاليات الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورســـومات واليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنت ســـواء كان عن بعد او في الفصل الدراسي.

5- عرفت الجمعية الامريكية للتدريب والتطوير انه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية او التدريبية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنية المعلومات والاتصـالات التفاعلية مثل (الانترنت، القنوات المحلية، والبريد الالكتروني...) لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر، بطريقة متزامنة في الحجرة الصفية او غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد، اعتمادً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم (مهرية، 2020، ص: 113).

6- عرفته اليونيســـكو بانه: توظيف الانشـــطة والبرامج التربوية بين عضـــو هيئة التدريس والمتعلم باستخدام تكنلوجيا الاتصـالات والتجهيزات التكنلوجية بهدف احاث تغييرات سلوكية لدي المتعلم. (اسماعيل، 2018، ص53)

7- هو عبارة عن اســـتخدام التقنية والوســـائل التكنلوجية في التعليم وتســـخيرها لتعلم الطالب ذاتياً وجماعياً وجعله محور المحاضرة، وذلك من خلال الوسائط المتعددة واجهزة الكترونية وغيرها من الوسائل الاخرى (الهادي، 2005، ص: 22).

8- التعليم المخطط الذي يحدث دائماً في مكان بعيد عن قاعات المحاضـــرات، والذي يتطلب طرقاً خاصـة في تصـميم المقررات وتدريسـها والوصـول اليها، كما انه يتطلب طرقاً خاصـة في التفاعل بين المعلم والمتعلمين أنفســهم ويكون التفاعل باســتخدام تقنية المعلومات والاتصــالات الحديثة بشكل متزامن او غير متزامن (Skliarenko *et al*., 2024, p: 52).

9- هو أحد اشكال التعلم عن بعد القائم على استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة المتمثلة في الشبكات والكمبيوتر لتقديم المحتوى التعليمي للطالب في أي مكان وفي أي وقت، وتوفير عدد من المصادر الالكترونية تساعد على التعلم الفردي، ويتيح للطالب التفاعل مع المعلم، المتعلم لى التفاعل والتواصل (كايلي، وآخرون، 2012، 217)

10- عملية الايصـــال والتواصـــل بين المعلم والمتعلم عن طريق التفاعل بينهما من خلال وســائل التعليم الالكترونية كالدروس الالكترونية والمكتبة الالكترونية والكتاب الالكتروني، وهذا النوع من التعليم يعتمد عند اســـتخدامه على الكثير من التنظيم والتوجيه ويعد اتجاهاً حديثاً في طرائق التدريس ونقلة نوعية وفريدة تساعد على الرقي بالعملية التربوية والتعليمية (Balachandran & Mahalakshmi, 2023, p: 38).

11- طريقة للتعليم باسـتخدام اليات الاتصـال الحديثة كالحاسـوب والشـبكات والوسـائط المتعددة وبوابات الانترنت من اجل ايصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت واقل تكلفة وبصورة تمكن من ادارة العلمية التعليمية وتقييم هذا الاداء للمتعلمين (إبراهيم، 2010، ص: 191).

12- هو شـكل من اشـكال التعليم عن بعد باسـتخدام اليات الاتصـال الحديثة من اجل ايصـال المعلومات للمتعلمين بأســـرع وقت واقل تكلفة وبصـــورة تمكن من ادارة العملية التعليمية وقياس وتقييم اداء المتعلمين (Radhika, 2023, p: 172).

13- يُعرف Rajiv وآخرون (2023) التعليم الإلكتروني بأنه "طريقة إبداعية لتقديم بيئة تعليمية تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، ومصـممة مسـبقاً بشـكل جيد، وميسـرة لأي فرد، وفي أي مكان وزمان، باستخدام خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية".

14- ويرى إبراهيم (2024) أن التعليم الإلكتروني هو "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان باســـتخدام تقنيات المعلومات والاتصـــالات التفاعلية".

يتضح من ما سبق، أن التعليم الإلكتروني، أكثر من مجرد استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، فهو يمثل نقلة نوعية في أساليب وطرق التعليم والتعلم، متجاوزًا حدود الزمان والمكان، ويعتمد نجاحه على تصميم بنية تعليمية تكنولوجية متكاملة تراعي عناصرها الأساسية، بدءًا من المحتوى التعليمي المناسب وصولاً إلى أساليب التفاعل الفعالة بين المعلم والمتعلم وأقرانه، وعلى الرغم من تعدد تعريفات التعليم الإلكتروني، إلا أنها تتفق جميعًا على أهمية التفاعل النشط، وإمكانية الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومكان، ومرونة التعلم بما يتناسب مع قدرات المتعلم وظروفه، وإنه فرصة عظيمة لتعزيز جودة التعليم وجعله متاحًا لعدد أكبر من المتعلمين.

التطور التاريخي للتعليم الإلكتروني

يشير الباحثان حامد الخزرجي وعباس علي (2018) أن مفهوم التعليم الإلكتروني ظهر في بداية الثمانينيات من القرن الماضي، مدفوعًا بتطور التقنيات الحديثة التي ساهمت في تسريع نقل الرسائل والبحوث والدراسات (صوتًا وصورة)، ومع ذلك لا يتجاوز هذا الاصطلاح مستويين من الفهم، الأول هو تعلم كيفية استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة والاستفادة من قدرتها على استقبال وبث وتخزين المعلومات، بالإضافة إلى عمليات الإضافة والتحويل، أما المستوى الثاني فهو تلقي دروس منهجية من مؤسسة تعليمية بشكل منتظم وفي مواعيد محددة، مما يتيح للطالب الحصول على شهادة أكاديمية في تخصص معين بعد إجراء بعض الترتيبات الأولية.

وقد تطور مفهوم التعليم الإلكتروني مع بداية التسعينات حتى وصل إلى صورته المعروفة اليوم، وعلى الرغم من حداثة المصطلح فإن مفهوم التعلم الإلكتروني كان موجوداً منذ عقود ولكن تحت أسماء أخرى، ففي صيغته الأولية كان يتضمن عرض معلومات مكتوبة بلون أخضر على شاشات حواسيب متصلة بحاسوب مركزي ضخم (عبد الباقي، 2018، ص: 121).

خلال العقد الماضي شهدت التطبيقات التعليمية ثورة كبيرة، وما زال استخدام الحواسيب في التعليم في مراحله الأولى، حيث أصبح يتخذ أشكالاً متعددة بدءاً من الاعتماد على الحواسيب وصولاً إلى استخدام الإنترنت، لينتهي بمفهوم التعلم الإلكتروني الذي يعتمد على التكنولوجيا لتقديم المحتوى التعليمي بشكل فعال، وذكر طارق عبد الرؤوف (2018، ص: 38) أن الاستخدام الأول للتقنية في المؤسسات التعليمية كان مقتصرًا على الأمور الإدارية والمالية في الجامعات الأمريكية الكبرى، ثم توسع ليشمل المشروعات البحثية، وبعدها بدأ استخدامه في برمجة المواد التعليمية، وفي أوائل

السـبعينيات من القرن العشـرين، كانت هذه الاسـتخدامات مقتصـرة على الجامعات، لكن مع مرور الوقت بدأ استخدام التقنية في المدارس، وفي عام 1997، شهدت استخدام الحواسيب في التعليم زيادة ملحوظة نتيجة لتطور تكنولوجيا الحواسـيب وتحسـين خصـائص الأجهزة، بالإضـافة إلى انخفاض مستمر في أسعارها، مما سهّل الحصول عليها.

وقد مر التعليم الإلكتروني بمراحل تطور متعددة يمكن تلخيصها كما يلي:

المرحلة الأولى (1960–1970):

في هذه الفترة، بدأت فكرة التعليم المبرمج بالظهور، وهي تمثل النواة الأولى للتعليم الإلكتروني كما نعرفه اليوم، وقد تم اسـتخدام الحاسـبات الكبيرة في العملية التعليمية داخل الجامعات، مما أسـهم في تنظيم المحتوى التعليمي بطريقة أكثر فاعلية. كانت هذه التقنية تتيح للمعلمين تصـــميم برامج تعليمية مخصصة، يمكن للطلاب من خلالها التفاعل مع المحتوى بشكل فردي، مما يعزز من فهمهم واسـتيعابهم للمواد الدراسـية، كما شـهدت هذه المرحلة بداية إدراك المؤسـسـات التعليمية لأهمية دمج الحاسوب في المناهج الدراسية. بدأ التوجه نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم يتوسع، حيث أصبحت الجامعات تنظر إلى الحاسـبات كمورد مهم لتحسـين جودة التعليم. هذا التوجه لم يقتصـر فقط على تحسـين عملية التعلم، بل سـاعد أيضًـا في تطوير طرق جديدة لتقييم أداء الطلاب، مما مهد الطريق لابتكار أساليب تعليمية أكثر تفاعلية وفعالية (علي، 2020: 406).

المرحلة الثانية (1970–1980):

تميزت هذه المرحلة بدخول الحواسـيب الشـخصـية إلى سـاحة التعليم، مما أدى إلى ظهور مصطلح "التعليم بمساعدة الحاسوب" (Computer-Assisted Instruction)، حيث بدأت المدارس والجامعات في اسـتخدام هذه التقنية بشـكل متزايد لتسـهيل عملية التعلم وتعزيز تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي، وأصـبح بإمكان المعلمين تصـميم برامج تعليمية تفاعلية تتناسـب مع احتياجات الطلاب المختلفة، مما ساهم في خلق بيئة تعليمية أكثر ديناميكية، وكانت الحواسيب الشخصية توفر للطلاب فرصـــة للتعلم الذاتي، حيث يمكنهم مراجعة الدروس والمواد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان، مما يعزز من اسـتقلاليتهم التعليمية، كما كان لهذه الخطوة تأثير كبير على كيفية تقديم المواد التعليمية، إذ ساعدت في رفع مستوى الفهم لدى الطلاب من خلال استخدام عناصر مرئية وتفاعلية، مثل الرسـوم المتحركة والاختبارات التفاعلية. هذا التنوع في أسـاليب التعلم سـاعد على جذب انتباه

الطلاب وزيادة دافعهم للتعلم، مما أســـهم في تحســـين نتائجهم الأكاديمية (العجرش، 2017، ص: 64).

وقد شكلت هذه المرحلة نقطة تحول مهمة في التعليم، حيث أدت إلى دمج التكنولوجيا بشكل أكبر في المناهج الدراســـية، مما مهد الطريق لمزيد من الابتكارات في مجال التعليم الإلكتروني في العقود اللاحقة.

المرحلة الثالثة (1980–1990):

شـهدت هذه الفترة تطورًا ملحوظًا في الوسـائط المتعددة، حيث أصـبحت أقراص CD-ROM التعليمية متاحة على نطاق واســع، ومثلت هذه الوســائط خطوة مهمة في إثراء المحتوى التعليمي من خلال دمج عناصر الصوت والصورة والحركة، مما جعل عملية التعلم أكثر تشويقًا وتفاعلية، وأصبح بإمكان الطلاب الوصول إلى مكتبات ضخمة من المعلومات والموارد التعليمية في شكل تفاعلي، مما ســاعدهم على فهم المفاهيم المعقدة بطريقة أكثر وضــوحًا وفعالية. كانت هذه الوســائط توفر تجارب تعليمية غنية، حيث يمكن للطلاب اســتكشــاف المحتوى بأنفســهم، مما يعزز من قدرتهم على التعلم الذاتي، وبدأت المؤسسات التعليمية في استكشاف كيفية استخدام هذه التقنيات لتعزيز تجربة التعلم. تم تطوير برامج تعليمية جديدة تستفيد من الوسائط المتعددة، مما ساعد على تحسين تفاعل الطلاب مع المحتوى وزيادة دافعهم للتعلم. كما ســـاهمت هذه التطورات في تعزيز التعاون بين الطلاب من خلال أنشطة جماعية تتطلب استخدام التكنولوجيا (حمايل، 2018: 199).

وقد كانت هذه المرحلة نقطة تحول أخرى في مجال التعليم، حيث رســـخت أهمية الوســـائط المتعددة كأداة تعليمية فعالة، مما مهد الطريق لمزيد من الابتكارات في الســـنوات التالية، وأســـهم في نمو التعليم الإلكتروني وتحسين جودة التعليم في مختلف المجالات.

المرحلة الرابعة (1990–2000):

تميزت هذه المرحلة بظهور شـــبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال التعليم، مما أحدث ثورة حقيقية في كيفية تعلم الطلاب، وقد أدت هذه التطورات إلى بروز مفهوم التعلم عن بعد (Distance Learning) بشـكله الحديث، حيث أصـبح بإمكان الطلاب التعلم من أي مكان في العالم، مما أزال الحواجز الجغرافية التي كانت تعيق الوصـــول إلى التعليم، وســـاهمت هذه النقلة النوعية في توســـيع نطاق التعليم وفتح آفاق جديدة أمام المتعلمين، حيث أتيح لهم الوصـول إلى مصـادر تعليمية متنوعة تشمل المحاضـرات، والدورات التدريبية، والمكتبات الرقمية، والمنتديات النقاشـية، وأصـبحت المنصـات

التعليمية عبر الإنترنت توفر بيئة تعليمية مرنة تتيح للطلاب التعلم وفقًا لجدولهم الزمني الشخصي، مما يعزز من قدرتهم على التكيف مع متطلبات الحياة الحديثة، كما بدأت المؤسسات التعليمية في تطوير برامج دراسات عبر الإنترنت، مما ساهم في توفير فرص تعليمية للجميع، سواءً للطلاب التقليديين أو للعاملين الذين يسعون لاستكمال تعليمهم. أدت هذه التطورات إلى زيادة التنوع في أساليب التعليم، مما أتاح للمؤسسات التعليمية تصميم تجارب تعليمية مخصصة تلبي احتياجات الطلاب المختلفة (علي، 2020، ص: 405).

وبالتالي شكلت هذه المرحلة نقطة تحول حاسمة في تاريخ التعليم، حيث أظهرت الإمكانيات الضخمة التي يمكن أن توفرها التكنولوجيا الحديثة في تحسين جودة التعليم وتوسيع نطاقه، مما جعل التعليم أكثر شمولية وفعالية.

المرحلة الخامسة (2000–2010):

شهدت هذه الفترة تطورًا كبيرًا في المنصات التعليمية وأنظمة إدارة التعلم (LMS)، مما ساهم في تعزيز تجربة التعلم عبر الإنترنت. مع ظهور الجيل الثاني للويب (Web 2.0)، وأصبحت هذه المنصات توفر بيئات تعليمية تفاعلية تتيح للمتعلمين التفاعل مع المحتوى ومع بعضهم البعض بطرق جديدة ومبتكرة، كما أصبح بإمكان الطلاب المشاركة في منتديات النقاش، والعمل على مشاريع جماعية، وتبادل المعرفة والأفكار عبر الشبكات الاجتماعية التعليمية، وساعدت هذه التفاعلات على بناء مجتمع تعليمي مفعم، حيث يمكن للمتعلمين الاستفادة من خبرات بعضهم البعض وتعزيز فهمهم للمواد الدراسية، كما أدت هذه التطورات إلى تحسين جودة التعليم وزيادة فاعليته، حيث تم تصميم المحتوى التعليمي ليكون أكثر تفاعلية وجاذبية، مما ساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب. تم إدخال عناصر مثل الاختبارات التفاعلية، والتقييمات الفورية، والوسائط المتعددة، مما جعل التعلم أكثر شمولية وملاءمة لأساليب التعلم المختلفة (العجرش، 2017، ص: 65).

بفضل هذه الابتكارات، أصبح التعليم الإلكتروني أكثر سهولة ومرونة، مما أتاح للمتعلمين فرصة الوصول إلى موارد تعليمية متنوعة وتخصيص تجاربهم التعليمية بما يتناسب مع احتياجاتهم الفردية. بشكل عام، شكلت هذه المرحلة أساسًا قويًا للتطورات اللاحقة في مجال التعليم الإلكتروني، مما جعل التعليم أكثر فعالية وشمولية.

المرحلة السادسة (2010–حتى الآن):

تميزت هذه المرحلة بظهور التعلم النقال (Mobile Learning) والتعلم الذكي (Smart Learning)، مما ســـمح للمتعلمين بالوصـــول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان، باستخدام الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية. أصبحت التطبيقات التعليمية الذكية قادرة على تخصيص تجارب التعلم وفقًا لاحتياجات كل متعلم، مما يعزز من فعالية وكفاءة العملية التعليمية، كما شـــهدت هذه الفترة تطورًا ملحوظًا في تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم. يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات التعلم وتقديم توصيات مخصصة للمتعلمين، مما يساعدهم على تحسين أدائهم وتوجيههم نحو الموارد الأكثر ملاءمة لهم. كما تســـهم هذه التقنيات في تطوير أنظمة تعليمية قادرة على التكيف مع أســـاليب التعلم المختلفة، وتقديم الدعم الفوري للطلاب، وتشـــير هذه التطورات إلى مســـتقبل واعد للتعليم الإلكتروني، حيث تصـــبح العملية التعليمية أكثر تفاعلية وشـــخصـــية. من المتوقع أن تستمر التقنيات الحديثة في تشكيل مشهد التعليم، مما يتيح للمتعلمين تجربة تعليمية غنية ومرنة تلبي احتياجاتهم المتغيرة (راي، 2020: 183).

وبالتالي، تعكس هذه المرحلة قدرة التعليم الإلكتروني على التكيف مع التغيرات الســـريعة في التكنولوجيا، مما يفتح آفاقًا جديدة لتحســـين جودة التعليم وتوســـيع نطاقه ليشـــمل أكبر عدد ممكن من المتعلمين.

وقد مر التعليم الإلكتروني منذ بدايته وتطوره بثلاثة أجيال حتى وصـــل إلى صـــورته الحالية، وهذه الأجيال هي (عامر، 2014، ص: 37):

الجيل الأول: ظهر في أوائل الثمانينيات، حيث كان المحتوى الإلكتروني يُقدم على أقراص مدمجة. كان التفاعل في هذا الجيل فردياً، يركز على العلاقة بين الطالب والمعلم، مع أهمية دور الطالب في العملية التعليمية.

الجيل الثاني: بدأ هذا الجيل مع ظهور الإنترنت، مما أتاح طريقة جديدة لنشر المحتوى عبر الشبكات. تطور المحتوى خلال هذه الفترة، وتحولت أنماط التفاعل والتواصل من فردية إلى جماعية، حيث اشترك عدد من الطلاب مع معلمين محددين.

الجيل الثالث: ظهر في أواخر التســـعينيات متزامناً مع تطور التجارة الإلكترونية والأمن الإلكتروني. شهد هذا الجيل تقدماً سريعاً في تقنيات الوسائط المتعددة، والواقع الافتراضي، وتكنولوجيا

الاتصـــالات، مما أدى إلى تشـكيل التعليم الإلكتروني الحديث الذي يعتمد على اسـتخدام الوسـائط الإلكترونية في نقل واستقبال المعلومات.

ويذكر (حســـن، 2014: 330) النشـــأة الحقيقية للتعليم الإلكتروني تعود إلى عام 1996، عندما أطلق الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مبادرة "تحديات المعرفة التكنولوجية"، التي دعت إلى ربط المدارس الأمريكية بشـبكة الإنترنت بحلول عام 2000، وفي نفس العام أطلق اتحاد المدارس الفدرالية مشـروع الإنترنت الأكاديمي كأول مدرسـة تقدم مقررات عبر الإنترنت في ولاية واشـنطن، كما ظهرت دعوات لإنشـاء جامعة إلكترونية في إنجلترا، والتي بدأت بالفعل بتقديم مقررات في التعليم المسـتمر، ومن ثم توسـع التعليم الإلكتروني ليشـمل دولًا أخرى، مثل تايوان، حيث طرحت كلية اللغات برامجها عبر الإنترنت اسـتجابةً للطلب المتزايد على تعلم اللغات الأجنبية، مما قدم بديلاً فعالًا عن الفصـول التقليدية وسد الفجوات التعليمية.

مما سـبق يتبين أن التطور التاريخي للتعليم الإلكتروني من بداياته المتواضـعة في سـتينيات القرن الماضـي وحتى شـكله المتقدم في العصـر الحالي، حيث بدأ مسـار التعليم الإلكتروني بتجارب مبكرة في التعليم المبرمج باسـتخدام الحواسـيب الكبيرة، ثم تطور مع ظهور الحواسـيب الشـخصـية والوسائط المتعددة، ليُعزز أخيرًا بظهور الإنترنت وشبكة الويب العالمية. لقد شـهد كل جيل من أجيال التعليم الإلكتروني تحسينات في الوصول إلى المعلومات، وتفاعل الطلاب، وجودة المحتوى التعليمي. انتقال التعليم من مجرد عرض معلومات مكتوبة إلى بيئات تعليمية غنية بالوسـائط المتعددة، والتفاعل الجماعي، والتعلم الشخصي المُخصص، يُبرز مدى تطور هذا المجال، ومن المهم ملاحظة أن مفهوم التعليم الإلكتروني لم ينشـــأ فجأة، بل تطور تدريجيًا مع تطور التقنيات، فقد كانت هناك نماذج مبكرة للتعلم عن بعد قبل ظهور الإنترنت بكثير، لكن التكنولوجيا الحديثة سـرّعت وتيرة هذا التطور بشـكل هائل، ويُشـــير التطور المُســـتمر للتعليم الإلكتروني، من التعلم النقال إلى التعلم الذكي والذكاء الاصـطناعي، إلى مسـتقبل واعد، لكنه يضـع أيضًـا تحديات جديدة تتطلب إعادة النظر في أسـاليب التدريس، وتدريب المعلمين، وضمان الوصول العادل للجميع إلى الفرص التعليمية عبر الإنترنت. يُعدّ التوازن بين الاستخدام الفعال للتكنولوجيا والمقومات البشرية الأساسية للتعليم أمرًا بالغ الأهمية لضمان نجاح هذا المسار التطوري المُستمر.

بعض المصطلحات المرتبطة بالتعليم الالكتروني:

هناك بعض المصطلحات التي ترتبط بشكل كبير بالتعليم الالكتروني منها:

1-**التعليم عن بعد:** هو نقل المعرفة الى المتعلم في موقع اقامته او عمله بدلاً من انتقال المتعلم الى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على اساس ايصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية الى المتعلم عبر وسيط واساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيداً او منفصلاً عن المعلم او القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من اجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه (الهمامي، وحجازي، 2020، ص: 14).

وعرفته الجمعية الامريكية للتعليم بأنه توصيل لمواد التدريس او التدريب عبر وسيط نقل تعليمي الكتروني الذي قد يشمل الاقمار الصناعية، اشرطة الفيديو، الاشرطة الصوتية، الحاسوب او تكنولوجيا الوسائط المتعددة او غير ذلك من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات (عامر، 2018، ص: 41).

وعرف هولمبرج التعليم عن بعد المفتوح بأنه "مصطلح يشمل جميع أساليب الدراسة وكل المراحل التعليمية التي لا تتضمن إشرافًا مباشرًا ومستمرًا من المعلمين الذين يتواجدون مع طلابهم في قاعات الدراسة التقليدية. بل تخضع عملية التعليم للتخطيط والتنظيم والتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية وأعضاء هيئة التدريس." كما عرفت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التعليم عن بعد كنظام تعليمي يعتمد على إيصال المادة التعليمية إلى الطالب عبر وسائط اتصالات تقنية متنوعة، حيث يكون المتعلم بعيدًا ومنفصلًا عن المعلم (الشرهان، 2014: 3).

2- **التعليم بالاتصال المباشر:** يشير هذا المصطلح الى التعليم الذي يتم من خلال مواقع الانترنت، ولا يكون محور تركيزه على مكونات المواد الدراسية التي تقدم للمتعلم وتنظيم محتواها، بينما يكون محور تركيزه على عمليات الاتصال المتعددة الاتجاهات بين عناصر العملية التعليمية، وتنوع ادوات الاتصال من بريد الكتروني ومحادثات متنوعة الاشكال وبطبيعة التفاعل مع المادة الدراسية من بعد من خلال الانترنت (Vasishta, 2021, p: 32).

3- **التعليم المدمج:** التعليم المدمج هو استراتيجية تعليمية تجمع بين التدريس التقليدي داخل الفصول الدراسية والتعلم عبر الإنترنت، مما يسمح للطلاب بالتحكم في الوقت والمكان وسرعة التعلم، يتضمن هذا النموذج استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة لتصميم مواقف تعليمية متكاملة تهدف

إلى تحســـين المعارف والمهارات من خلال توصـــيل المعلومات والأهداف والمحتوى بطرق متنوعة وفعّالة (حبيب، 2022، ص: 236).

4-**التعليم الشـــبكي:** هو التعليم الذي يمد المتعلمين بالمعلومات المتنوعة، ويهتم بتمكين الطالب من ان يستكمل تعليمه في أي وقت يريده بتوفير اساليب الاستماع له والمشاهدة والمشاركة في المحاضرات والتفاعل مع زملائه من هيئة التدريس، وذلك عن طريق استخدام حاسبه الشخصي والاتصال با لأنترنت وذلك من أي مكان يتواجد فيه (Culduz, 2024, p: 16).

5- **التعليم الموزع:** هو البيئة الالكترونية التي يتم فيها التعلم عن طريق الانترنت، ويتم اختيار موضوعات المنهج وفقاً لحاجات واهداف المتعلمين (Johnston, 2018, p: 21).

6- **التعليم بالأنترنت:** هو استخدام الانترنت في الدراسة والتعلم لا حداث تغييرات سلوكية مرغوب فيها لدى المتعلمين (عامر، 2914، ص، 47).

7- **الكمبيوتر كمســاعد تعليمي:** ويقصـد به ما يقوم به عضـو هيئة التدريس من اجراءات لتنفيذ مراجعاته وارشـــاد المتعلمين معلوماتياً وتقديم الاختبارات والتمارين الكترونياً بهدف قياس مدى تقدم اداء الطلاب (حسونة، وحرب، 2018، ص: 22).

8- **التعليم الافتراضـي:** هو توظيف تكنولوجيا الاتصـالات في توصـيل المعلومات والتعايش معها الكترونياً ويستخدم ايضاً بدرجات متنوعة مع التعليم عن بعد والتعليم الموزع والتعليم على الشبكة وكذلك مع التعلم على الكمبيوتر، كما يطلق هذا المصـــطلح على نوع التعليم الذي يســـتطيع الطالب معايشـــته من المنزل او المكتب او من أي مكان اخر، وذلك حينما تتوافر لديه الامكانيات المطلوبة من ادوات تعايش الاتصال بالأنترنت (العبيدي، 2024، ص: 51).

9- **التعليم غير المتزامن:** يشـير هذا المصـطلح الى اسـتخدام الانترنت ووسـائل التكنولوجيا الحديثة في توصيل الاستجابات والممارسات التعليمية لأي مادة دراسية بصورة غير انية للطلاب مع توفير الفصـل المكاني والزماني بين عضـو هيئة التدريس والطالب حيث لا يسـتلزم هذا التعليم وجود الطالب وعضو هيئة التدريس في مكان واحد داخل قاعة الدراسة (بشرى، 2021، ص: 361).

10- **التعليم والتوجيه المتعدد النماذج:** يشـــير هذا المفهوم الي التوجيه الذي يقدم للطلاب قبل التحاقهم بالتعليم الالكتروني حيث يتم تعريفهم بجميع التخصـــصـــات التي تناســـبهم، وكذلك مساعدتهم على الاختيار من بين تلك التخصصات (Yash *et al*., 2023, p: 15).

11- **المحاكاة التفاعلية:** تقنية متقدمة تُستخدم لإنشاء بيئات تعليمية إلكترونية تعتمد على الحاسوب، وتهدف إلى تعزيز تجربة التعلم من خلال تفاعل المستخدمين مع المحتوى التعليمي بشكل فعّال. تشمل هذه المحاكاة وسائط متنوعة، مثل الصور التفاعلية التي تتيح النقر والتفاعل مع العناصر لفهم المفاهيم بعمق، والفيديوهات الرقمية التي تقدم محتوى ديناميكيًا يمكن التحكم فيه، مما يمكّن المستخدمين من إعادة مشاهدة أجزاء معينة أو التفاعل مع السيناريوهات، بالإضافة إلى الرسوم ثلاثية الأبعاد التي توفر تمثيلات بصرية غامرة للمفاهيم، مما يعزز الفهم من خلال رؤية الأشياء من زوايا متعددة (القاضي، وجلبط، 2022، ص: 1009).

مما سبق، نلاحظ أن استعراض المصطلحات السابقة يُظهر تنوعًا واسعًا في مفاهيم التعليم الإلكتروني، بدءًا من النماذج التقليدية كالتعليم عن بعد الذي يركز على نقل المعرفة عبر وسائط تقنية مختلفة، وصولًا إلى نماذج أكثر تطورًا كالتعليم المدمج والتعليم الشبكي والمحاكاة التفاعلية. وتكشف هذه المصطلحات عن تطور كبير في أساليب التدريس والتعلم، حيث انتقلنا من مجرد نقل للمعلومات إلى بيئات تعليمية تفاعلية غنية، تُمكّن المتعلم من التحكم بوقته ومكانه وسرعة تعلمه، ويُلاحظ أيضًا التركيز المتزايد على توفير تجارب تعليمية مُخصصة، تلبي احتياجات المتعلمين الفردية، كما هو الحال في التعليم الموزع والتعليم والتوجيه المتعدد النماذج، فالتعلم لم يعد مقصورًا على مكان وزمان محددين، بل أصبح متاحًا في أي وقت وأي مكان، بفضل التكنولوجيا المتقدمة ووسائل الاتصال المتعددة. ويُبرز هذا التطور أهمية التفاعل والتواصل الفعال بين المعلم والمتعلم، كما هو الحال في التعليم بالاتصال المباشر، الذي يركز على عمليات التواصل المتعددة الاتجاهات، ولكن مع كل هذه التطورات، تبقى بعض التحديات قائمة، كالوصول العادل للتقنية وفرص التعلم الرقمي للجميع، بالإضافة إلى ضرورة التأكيد على الجودة في المحتوى التعليمي وفعالية الأساليب المُستخدمة، فالتكنولوجيا وحدها لا تكفي لضمان نجاح التعليم الإلكتروني، بل يتطلب الأمر أيضاً تصميمًا تعليميًا متقنًا، واستخدامًا فعالاً للتكنولوجيا، وتوفير دعم فني وتعليمي مُناسب للمتعلمين. وبالتالي، فإنّ تطوير التعليم الإلكتروني يتطلب جهودًا مُشتركة من مختلف الجهات المعنية، لضمان فعاليته وجودته، وتحقيق أهدافه المنشودة في بناء مجتمعات معرفية مُتقدمة.

فلسفة التعليم الالكتروني:

تستند فلسفة التعليم الإلكتروني إلى توفير فرص التعليم لجميع الأفراد شريطة أن تتاح لهم الإمكانيات لتحقيق النجاح، وهذا يعزز مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين، كما يتيح التعليم الإلكتروني الفرصة للطلاب الذين يواجهون صعوبات جغرافية، مثل الذين يعيشون في مناطق نائية، مما يمنعهم من التنقل إلى الحرم الجامعي التقليدي، بالإضافة إلى إنه يساعد الطلاب ذوي الإعاقة الجسدية على الحصول على فرص تعليمية من مواقعهم، مما يوفر هذا النظام دعمًا للطلاب للتقدم في دراستهم وفقًا لقدراتهم الفردية (عامر، 20014، ص: 39).

وتنبثق فلسفة التعليم الإلكتروني من مجموعة من المبادئ الأساسية، أهمها (السدحان، 2019، ص: 365):

1. التعليم المستمر والتعلم الذاتي: حيث يعتمد على قدرات واستعدادات الأفراد.
2. المرونة في توفير الفرص التعليمية: مما يتيح للمتعلمين الوصول إلى المعرفة والتفاعل معها بغض النظر عن الزمان أو المكان.
3. احترام الفروق الفردية: من خلال توفير فرص تعلم تناسب احتياجات الأفراد، مما يعزز حقهم في التعليم مدى الحياة وفقاً لظروفهم وإمكاناتهم.
4. ديمقراطية التعليم: حيث يُعزز تكافؤ الفرص بين المتعلمين دون تمييز بسبب الظروف الاجتماعية أو الاقتصادية.
5. التعليم التشاركي أو التعاوني: الذي يتيح تبادل الخبرات والمعرفة بين المتعلمين، مما يمكنهم من الاستفادة المتبادلة.

الخصائص المميزة للتعليم الإلكتروني

يُعتبر التعليم الإلكتروني من أبرز التطورات في مجال التعليم في العصر الحديث، وقد أكدت جائحة كوفيد-19 على أهميته كخيار استراتيجي للمؤسسات التعليمية، مما أدى إلى تسريع وتيرة تبنيه وتطويره على مستوى العالم، ولقد أثرت أزمة كورونا بشكل عميق على جودة التعليم، حيث أظهرت إحصائيات منظمة اليونسكو (2020) أن 91.4% من طلاب العالم لم يتمكنوا من الذهاب إلى مدارسهم، مما أسفر عن تكاليف اجتماعية واقتصادية باهظة نتيجة إغلاق مؤسسات التعليم، وبالتالي أصبح من الضروري طرح بدائل للتعليم التقليدي، ومن بين هذه البدائل برز التعليم الإلكتروني الذي

لم يكن جديدًا، لكن الجائحة جعلت التركيز عليه أكثر إلحاحًا، وفرضته على جداول المناقشات حول المشكلات التعليمية وبدائل حلولها (الحلو، 2020، ص: 161)، وقد أظهرت العديد من الدراسات الفوائد المتعددة للتعليم الإلكتروني، مما زاد من الاقتناع بأهميته وفعاليته في مختلف مراحل التعليم، بما في ذلك التعليم الجامعي، حيث يُعتبر هذا النوع من التعليم وسيلة فعّالة لتأهيل المعلمين بشكل قوي، مما يمكنهم من استخدام استراتيجيات وأساليب تقييم تربوية متقدمة ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، ومن بين أهم مزايا التعليم الإلكتروني، توفيره لفرص تعليمية متميزة تناسب احتياجات جميع الطلاب، بما يتناسب مع خصائصهم وأنماط تعلمهم المختلفة، كما ويعزز التعليم الإلكتروني التفاعل والتواصل الفعّال بين الطلاب والمعلمين، بالإضافة إلى تعزيز الروابط بين الطلاب أنفسهم، كذلك يوفر التعليم الإلكتروني فرصًا قيمة لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة والموظفين لإكمال تعليمهم، ويساهم في معالجة مشكلات التعليم العالي المتعلقة بالزيادة الكبيرة في أعداد الطلاب، مما يوسع من فرص القبول في التعليم ويقلل من الحاجة إلى زيادة عدد الجامعات والكليات (الحلو، 2021، ص: 171).

وقد ذكر العتيبي (2019) أن التعليم الإلكتروني يتميز بمجموعة من الخصائص الفريدة التي تجعله أداة فعالة في العملية التعليمية:

المرونة والتكيف: من أبرز ميزات التعليم الإلكتروني، حيث توفر للمتعلمين إمكانية الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان يتوفر فيه اتصال بالإنترنت، وهذا يعزز من قدراتهم على تنظيم وقتهم بما يتناسب مع ظروفهم الشخصية مما يمكنهم من إدارة حياتهم بشكل أفضل، فعلى سبيل المثال يستطيع الطلاب الموازنة بين التزاماتهم الدراسية والمهنية مما يجعل من السهل عليهم العمل أثناء الدراسة أو القيام بأنشطة أخرى مهمة، كذلك تتيح لهم هذه المرونة فرصة إعادة مراجعة المواد التعليمية حسب الحاجة مما يعزز فهمهم للمحتوى ويساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي (العتيبي، 2013، ص: 134).

التفاعلية وديناميكية التعلم: تُعد من العناصر الأساسية التي يميز بها التعليم الإلكتروني، حيث يوفر بيئة تعليمية غنية تتيح تواصلاً مباشراً وفعالاً بين جميع أطراف العملية التعليمية، بما في ذلك المعلمين والطلاب، مما يعزز من تجربة التعلم بشكل كبير، وتتجلى هذه التفاعلية في عدة جوانب مثل إمكانية التواصل المباشر بين المعلم والطلاب عبر منصات التعليم الإلكتروني، مما يتيح للطلاب طرح أسئلتهم واستفساراتهم في الوقت الحقيقي، الأمر الذي يسهم في تعزيز الفهم واستيعاب

المادة الدراسية. كما تساهم المناقشات الجماعية عبر المنصات الإلكترونية في خلق بيئة تعليمية تفاعلية، حيث يمكن للطلاب تبادل الآراء والأفكار ومناقشة الموضوعات بشكل أعمق. إضافةً إلى ذلك، توفر التغذية الراجعة الفورية للطلاب فرصة لتصحيح الأخطاء وتحسين الأداء، مما يدعم تعلمهم الذاتي ويعزز من فعالية العملية التعليمية. علاوة على ذلك، تتضمن الأنشطة التعليمية التفاعلية مثل الاختبارات والألعاب التعليمية التي تجعل التعلم أكثر جذبًا وإثارة، مما يزيد من دافع الطلاب للمشاركة واستكشاف المحتوى التعليمي بفاعلية (راي، 2020: 188).

مراعاة الفروق الفردية: يتيح التعليم الالكتروني تكييف تجربة التعلم لتلبية احتياجات كل متعلم بشكل فعال، فمن خلال التعليم الإلكتروني يمكن ضبط سرعة التعلم حسب قدرات كل فرد، مما يضمن عدم شعور أي متعلم بالإحباط أو الملل، كما يقدم التعليم الإلكتروني تنوعًا في أساليب عرض المحتوى التعليمي، مثل الفيديوهات، والرسوم التفاعلية، والنصوص، مما يساعد في جذب انتباه الطلاب بمختلف أنماطهم التعليمية، وأيضًا يوفر التعليم الإلكتروني مسارات تعليمية متنوعة، مما يمكّن المتعلمين من اختيار المسار الذي يناسب أسلوب تعلمهم، سواء كان بصريًا، سمعيًا، أو حركيًا، مما يسهم في تعزيز فعالية التعلم وتحقيق نتائج أفضل (راي، 2020: 188).

التكامل والشمولية: يتميز التعليم الإلكتروني بالتكامل والشمولية، حيث يسعى إلى دمج مختلف الوسائط التعليمية بشكل يضمن تقديم تجربة تعليمية متكاملة وفعالة، يتمثل ذلك في دمج الوسائط المتعددة، مثل الصوت والصورة والفيديو، مما يثري المحتوى التعليمي ويجعل عملية التعلم أكثر ديناميكية وجاذبية، إذ يمكن للطلاب الاستفادة من المعلومات بشكل متنوع وشيق، ويتم توظيف التقنيات التفاعلية التي تعزز من تفاعل الطلاب مع المحتوى، مثل الألعاب التعليمية والمحاكاة، مما يسهم في تعزيز الفهم والاستيعاب، كما أن تكامل أدوات التقييم والمتابعة يُمكن المعلمين من رصد تقدم الطلاب بشكل مستمر حيث يتمكنون من توفير التغذية الراجعة اللازمة لتحسين الأداء، وأيضًا يُعتبر ربط المحتوى النظري بالتطبيقات العملية من العناصر الجوهرية في التعليم الإلكتروني حيث يتيح للطلاب تطبيق ما تعلموه في سياقات حقيقية مما يعزز من ارتباطهم بالمادة الدراسية ويُعمق من تجاربهم التعليمية، بالتالي فإن هذا التكامل والشمولية يقللان من الفجوة بين النظرية والتطبيق، ويدعمان الطلاب في تطوير مهاراتهم بشكل متكامل يعزز من قدرتهم على مواجهة تحديات الحياة العملية (المزيني، والمحمادي، 2020: 8).

الكفاءة والفاعلية: يحقق التعليم الإلكتروني مستوى عالٍ من كفاءة استخدام الموارد التعليمية، يتمثل ذلك في توفير الوقت والجهد لكل من المعلمين والطلاب، حيث يمكن الوصـــول إلى المحتوى التعليمي بشــكل ســريع ومباشــر دون الحاجة إلى التنقل، كما يســهم التعليم الإلكتروني في خفض التكاليف المادية مقارنة بالتعليم التقليدي إذ يقلل من الحاجة إلى النفقات المتعلقة بالمرافق، والمواد المطبوعة، والرحلات الميدانية، إضــافةً إلى أنه يســاهم في تحديث وتطوير المحتوى التعليمي لتعزيز فعالية التعلم، حيث يمكن إدخال المعلومات الجديدة والتعديلات بسـرعة ودون عناء، ومن جهة أخرى يتيح التعليم الإلكتروني إمكانية الوصـــول إلى عدد أكبر من المتعلمين، مما يعزز من فرص التعليم ويتيح للجميع الاستفادة من المحتوى التعليمي بغض النظر عن موقعهم الجغرافي، ويسـهم في تحقيق العدالة التعليمية وتوسـيع نطاق التعليم ليشـمل فئات متنوعة من المجتمع (الحمداني، والسقا، 2012: 59).

التقييم المســتمر وتتبع الأداء : يتيح التعليم الإلكتروني أنظمة متطورة للتقييم المسـتمر وتتبع الأداء، مما يعد عنصـــراً حيوياً في تحســـين جودة التعليم وتجربة المتعلمين، يتضـــمن ذلك التقييم المستمر لأداء المتعلمين، حيث يمكن للمعلمين مراقبة تقدم الطلاب بشكل دوري ومنتظم، مما يضمن عدم تفويت أي فترات زمنية حاســمة في عملية التعلم، كما يُســهم تحليل البيانات التعليمية في توفير رؤى عميقة حول أنماط الأداء ومســـتويات الفهم لدى الطلاب، مما يُمكّن المعلمين من اتخاذ قرارات مستنيرة لتحسين استراتيجيات التدريس، وتقديم تقارير تفصيلية عن مستوى تقدم الطلاب، مما يساعد أولياء الأمور والمعلمين على فهم التحديات التي يواجهها كل طالب بشكل أفضـل، ومن خلال تحديد نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية يمكن تخصيص استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية، سواء من خلال تقديم دعم إضـــافي للطلاب الذين يحتاجون إلى ذلك أو تعزيز قدرات الطلاب المتميزين، وبالتالي فإن هذه المنظومة من التقييم المسـتمر والمتابعة تُعزز من فعالية التعليم الإلكتروني وتسـاهم في خلق بيئـة تعليميـة تتكيف مع احتيـاجـات كـل متعلم، فـالتعليم الإلكتروني يمثـل نموذجًـا متطورًا للعملية التعليمية، ويتميز بمجموعة من الخصـــائص الفريدة التي تعزز كفاءة التعلم وفعاليته، وتتجلى هذه المميزات في عدة محاور رئيسية (برناوي، 2020: 15):

1- يوفر التعليم الإلكتروني مســـتوى متقدمًا من المرونـة للمتعلمين، حيث يمكنهم اختيـار الوقت والمكان الأنسـب لعملية التعلم، مما يزيد من جاذبية التجربة التعليمية وتكيفها مع احتياجات المتعلمين المختلفة.

2- يساهم هذا النموذج التعليمي في توسيع آفاق المعرفة من خلال تسهيل الوصول إلى مصادر معلوماتية متنوعة وغزيرة، مما يدعم عملية التعلم المستمر.

3- يخلق التعليم الإلكتروني بيئة تفاعلية متكاملة تشجع على التواصل بين المتعلمين عبر منصات مختلفة، وتقليل حواجز التواصل النفسية، وتشجيع تبادل وجهات النظر واحترام الاختلاف

4- يتميز نموذج التعليم الإلكتروني التعليمي بفعالية اقتصادية عالية من خلال تخفيض تكاليف السفر والانتقال، وتوسيع نطاق التعليم دون الحاجة لبنية تحتية مكلفة، وإتاحة فرص التعلم لشريحة أوسع من المتعلمين

5- يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعليمية مخصصة تراعي القدرات الفردية لكل متعلم، وإمكانية التعلم وفق السرعة المناسبة، وتجنب الضغوط النفسية الناتجة عن المقارنات.

6- يساعد التعليم الإلكتروني على سد الفجوات في الموارد البشرية التعليمية من خلال توفير منصات بديلة للتدريس.

7- يمنح التعليم الإلكتروني المتعلم حرية اختيار سرعة التعلم المناسبة، مما يعزز الرضا ويقلل التوتر.

وهذه المميزات المشار إليها تؤكد أهمية التعليم الإلكتروني كنموذج تعليمي معاصر قادر على تلبية متطلبات العصر الرقمي.

مما سبق، نستنتج أن التعليم الإلكتروني يُعد كنموذج تعليمي متطور وواعد، مدعومًا بفلسفة تُركز على تكافؤ الفرص، والتعلم الذاتي المستمر، واحترام الفروق الفردية، وديمقراطية الوصول للمعرفة. وقد أظهرت جائحة كوفيد-19 أهميته كبديل فعال للتعليم التقليدي، حيث تجاوز تحديات جغرافية واجتماعية واقتصادية، ووفر فرصًا تعليمية للجميع بغض النظر عن ظروفهم، وتتميز خصائص التعليم الإلكتروني بالمرونة والتكيف، حيث يسمح للمتعلمين بالوصول للمحتوى في أي وقت ومن أي مكان، مما يعزز من قدرتهم على إدارة وقتهم وحياتهم بشكل أفضل. كما أنه يتميز بالتفاعلية وديناميكية التعلم، من خلال توفير بيئة غنية بالتواصل الفعال بين المعلمين والطلاب، وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات.

وإن أهم ما يميز التعليم الإلكتروني هو مراعاته للفروق الفردية، من خلال تكييف تجربة التعلم لتناسب احتياجات كل متعلم، وتقديم محتوى متنوع يلبي أساليب تعلم مختلفة، كما يتميز بالتكامل والشمولية، من خلال دمج الوسائط المتعددة، وتوظيف التقنيات التفاعلية، وربط النظرية بالتطبيق.

ويتميز أيضًا بكفاءته وفعاليته من حيث توفير الوقت والجهد والموارد، بالإضافة إلى إمكانية الوصول لعدد أكبر من المتعلمين، مما يعزز العدالة التعليمية. أخيرًا، يوفر التعليم الإلكتروني تقييمًا مستمرًا وتتبعًا للأداء، مما يسمح بتحسين جودة التعليم وتجربة المتعلمين، وتخصيص الدعم المناسب لكل فرد.

مقارنة بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي

يشهد التعليم في العصر الحالي تحولاً جذرياً بين النمطين التقليدي والإلكتروني، مما يستدعي دراسة مقارنة شاملة لمميزات وتحديات كل نوع، وسوف نسلط الضوء على الاختلافات الجوهرية بين هذين النموذجين التعليميين.

مميزات التعليم التقليدي

من أشكال الأنشطة التربوية هو التعليم التقليدي، وهو الذي يعتمد على حضور الطلاب لمؤسساتهم التعليمية لتلقي المحتوى التعليمي في القاعات الدراسية على يد أساتذة متخصصين، ويعتمد التعليم الحضوري على الوسائل التعليمية التقليدية، حيث يركز بشكل أساسي على تلقين المنهاج الدراسي والمحتوى التعليمي للطلاب من خلال الحوار واستخدام الأدوات التقليدية مثل الكتب الجامعية والسبورات والأقلام، في هذا السياق، يقتصر دور الأستاذ على تقديم المعلومات والمعارف، بينما ترتكز العملية التعليمية على ثلاثة عناصر أساسية: الأستاذ، والطالب، والمعلومات، ويمكن إيجاز مميزات التعليم التقليدي على النحو التالي (العزري، 2023: 144):

التفاعل المباشر: يتميز التعليم التقليدي بتوفير تواصل فوري بين الطالب والمعلم، مما يعزز من فهم الطلاب للمواد الدراسية، هذا التفاعل الشخصي يتيح للمعلمين تقديم الدعم الفوري للطلاب، مما يساعدهم على معالجة أي مفاهيم صعبة أو استفسارات قد تكون لديهم، كما أن العلاقات القوية التي تتكون بين المعلم والطلاب تساهم في خلق بيئة تعليمية إيجابية، حيث يشعر الطلاب بالراحة في طرح الأسئلة ومشاركة أفكارهم.

تشجيع التواصل الاجتماعي: يوفر التعليم التقليدي بيئة تعليمية تدعم التفاعل بين الطلاب، مما يسهم في تطوير مهاراتهم الاجتماعية، فمن خلال التعاون في الأنشطة الجماعية والمناقشات الصفية، يتعلم الطلاب كيفية العمل معًا، واحترام وجهات نظر الآخرين، وتطوير مهارات التواصل

الفعالة، هذه التجارب الاجتماعية ليســـت فقط مهمة للتعلم الأكاديمي، ولكنها أيضًـــا تعزز من قدرة الطلاب على بناء علاقات صحية في حياتهم الشخصية والمهنية.

تطوير المهارات الشـــخصـــية: يركز التعليم التقليدي على تعزيز المهارات التواصـــلية والشخصية، وهو أمر أساسي لحياة الطلاب العملية والاجتماعية، فمن خلال الأنشطة الصفية، يتعلم الطلاب كيفية التعبير عن أنفســهم بوضــوح، والاســتماع للآخرين، وإدارة الوقت بشــكل فعال، وهذه المهارات تعتبر ضرورية في سوق العمل الحديث، حيث تتطلب معظم الوظائف القدرة على التواصل والعمل ضمن فرق متعددة التخصصات.

المشــاركة والنقاش: يتيح التعليم التقليدي الفرصــة للمشــاركة الفورية والنقاش المباشــر، مما يعزز من التفكير النقدي لدى الطلاب. من خلال المناقشـــات الصـــفية، يمكن للطلاب التعبير عن آرائهم، وتبادل الأفكار، واســـتكشـــاف وجهات نظر متنوعة، وهذه الديناميكية تعزز من قدرة الطلاب على تحليل المعلومات بشكل نقدي وتطوير مهارات حل المشكلات، مما يعدهم لمواجهة التحديات في المستقبل.

تحديات التعليم التقليدي

يواجه التعليم التقليدي عدة تحديات تعيق فعاليته وقدرته على تلبية احتياجات جميع الطلاب (Afiqa, & Nurfaradilla, 2024: 67):

1- تكاليف الدراسة والمواصلات تعتبر من أبرز العوائق، حيث قد تكون مرتفعة وتؤثر على إمكانية التحاق العديد من الطلاب بالمدارس والجامعات، مما يُقلل من فرص التعليم المتاحة لهم.

2- هناك محدودية في المرونة الزمانية والمكانية، حيث يتم الالتزام بمواعيد محددة ومواقع معينة للدروس، مما يصعب على بعض الطلاب التكيف مع هذه الحواجز، خاصة أولئك الذين لديهم التزامات أخرى.

3- يعتمد نظام التعليم التقليدي عادة على نمط واحد للتعلم، مما يعني أنه قد لا يلبي احتياجات وتفضيلات جميع الطلاب، فكل طالب له أسلوب تعلم يختلف عن الآخر.

4- صــعوبة الوصــول إلى التعليم في المناطق النائية تُعتبر تحديًا كبيرًا، حيث يواجه الكثير من الطلاب في هذه المناطق مشكلة في الحصول على فرصة التعليم الجيد بسبب نقص الموارد أو بعد المسافات، مما يُساهم في تفشي الفجوات التعليمية بين المناطق الحضرية والريفية.

خصائص التعليم الإلكتروني

يشـــير José, Labori (2024) أن التعليم الإلكتروني يتمتع بعدد من المميزات التي تجعله خيارًا جذابًا للعديد من المتعلمين في العصر الحالي:

1- يوفر التعليم الإلكتروني المرونة الزمانية والمكانية، حيث يمكن للطلاب تحديد أوقات دراستهم ومكانها وفقًا لجدولهم الشخصي، مما يسمح لهم بالتوازن بين الدراسة والالتزامات الأخرى. هذا يزيد من فرص التعليم لمن لا يستطيعون التكيف مع الجداول الزمنية الدراسية التقليدية.

2- تكلفة التعليم الإلكتروني أقل مقارنة بالتعليم التقليدي؛ حيث يتم تقليل النفقات المتعلقة بالمواصلات والمصروفات اليومية، بالإضافة إلى عدم الحاجة إلى المواد الدراسية المطبوعة، مما يجعل التعليم في متناول شريحة واسعة من الطلاب.

3- يُتيح التعليم الإلكتروني إمكانية الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت، مما يمكّن الطلاب من مراجعة المواد والدروس متى شاؤوا، مما يعزز من فهمهم واستيعابهم للمحتوى الدراسي.

4- يتميز التعليم الإلكتروني بتنوع مصادر التعلم والوسائط التعليمية، حيث يمكن للطلاب الوصول إلى مقاطع الفيديو، المقالات، الاختبارات التفاعلية، وغيرها من الوسائط التي تُغني تجربتهم التعليمية، مما يُعزز من تفاعلهم مع المحتوى.

5- يعد التعليم الإلكتروني مناسبًا للأشخاص ذوي الظروف الخاصة، مثل ذوي الاحتياجات الخاصة أو أولئك الذين يعانون من أزمات صحية أو اضطرابات جسدية تجعل من الصعب عليهم حضور الفصول التقليدية. توفر هذه الطريقة التعليمية بيئة أكثر شمولية، مما يمكّن الجميع من الاستفادة من فرص التعلم المتاحة.

وهذه الميزات تجعل من التعليم الإلكتروني خيارًا مثاليًا للعديد من المتعلمين الذين يسعون لتحقيق أهدافهم التعليمية بطريقة مرنة وفعّالة.

تحديات التعليم الإلكتروني

رغم الفوائد العديدة للتعليم الإلكتروني، إلا أنه يواجه العديد من التحديات التي قد تؤثر على فعاليته (Culduz, 2024: 18):

محدودية التفاعل الاجتماعي المباشر: في التعليم الإلكتروني، قد يفتقر الطلاب إلى التفاعل الشخصي الذي يحدث في الفصول الدراسية التقليدية. هذا النقص في التواصل المباشر يمكن أن يقلل من فرص بناء العلاقات الاجتماعية وتطوير المهارات الاجتماعية المهمة.

الحاجة لمهارات تقنية متقدمة: يفرض التعليم الإلكتروني على الطلاب ضـــرورة امتلاك مهارات تقنية معينة لاستخدام المنصات الإلكترونية بكفاءة. عدم إلمام الطلاب بالتكنولوجيا قد يعيق تعلمهم وقدراتهم على الوصول إلى المحتوى التعليمي.

ضعف الدافعية والانضباط الذاتي: قد يواجه بعض الطلاب تحديات في الحفاظ على الدافعية والانضـــباط الذاتي في بيئة التعليم الإلكتروني. عدم وجود مراقبة مباشـــرة من المعلمين قد يؤدي إلى تراجع التزام الطلاب بالدروس والواجبات.

صـعوبة التركيز والالتزام بالدراسـة: البيئة الرقمية قد تحتوي على العديد من المشـتتات، مما يجعل من الصعب على الطلاب التركيز على المحتوى التعليمي، بالإضافة إلى أنه قد يشعر البعض بالملل أو الإحباط نتيجة لعدم وجود نمط تعليمي واضح كما هو الحال في الفصول التقليدية.

تؤكد هذه التحديات على أهمية تطوير اســـتراتيجيات فعالة لدعم الطلاب في بيئة التعليم الإلكتروني وتعزيز تجربتهم التعليمية.

بناء على ما ســـبق، يمكن عمل مقارنة تحليلية بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني كما بالجدول التالي:

جدول (1) : مقارنة تحليلية بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني

الميزة	التعليم التقليدي	التعليم الإلكتروني
جـــوانـــب التعلم	يعتمد على التلقين المباشـر والمحاضـرات، المعلم محور العمليـة، التركيز على تلقي المعلومـات جماعياً.	يركز على التعلم الذاتي والاســـتقلالية. المتعلم محور العمليـة، تنميـة مهـارات البحـث والتعلم المستمر.
التكلفة	مرتفعة (رسوم دراسية، مواصلات، سكن، كتب).	منخفضـــة نسـبياً (توفير تكاليف المواصـــلات، مصادر مجانية متاحة).
المرونة	جداول زمنية ومكان دراسة ثابت.	مرونة كاملة في الوقت والمكان. دراسـة حسـب السرعة الشخصية.
التفاعل	تفاعل مباشـــر وجهاً لوجه، تواصـــل مع المعلم والزملاء.	تفاعل افتراضـي عبر منصـات رقمية، محدودية التواصل المباشر.

الميزة	التعليم التقليدي	التعليم الإلكتروني
التقنية	اعتماد محدود على التكنولوجيا، وسائل تعليمية تقليدية.	اعتماد كامل على التكنولوجيا، منصات وتطبيقات تعليمية، محتوى تفاعلي ومتعدد الوسائط.
المصداقية	سهلة بسبب المراقبة المباشرة من المعلم والحد من الغش	صعبة بسبب الخوف من الممارسات الخاطئة كالغش.
التقييم والمتابعة	تتم بطريقة بشرية بحته.	تتم بطريقة الكترونية بحته.

المصدر: (العوايشة، 2021: 19)

من الجدول (1)، يتبين أن كل نمط له مميزاته وتحدياته، والاختيار يعتمد على الظروف الشخصية والاحتياجات التعليمية، إلا أن معظم الأبحاث تشير إلى أن المستقبل يتجه نحو نموذج هجين يجمع بين مزايا التعليم التقليدي والإلكتروني، مما يوفر تجربة تعليمية متكاملة ومرنة تلبي احتياجات المتعلمين المختلفة، فقد أجرت مجموعة من الباحثين في معمل أبحاث تكنولوجيا التعليم بجامعة فيينا في النمسا دراسة بعنوان "تقييم القيمة المضافة للتعلم الإلكتروني المختلط"، حيث استطلعت آراء الطلاب حول أهمية وجودة وحدات التعلم الفردي عبر الشبكات مقارنة بالتعلم التقليدي، وأظهرت النتائج أن الشفافية والانفتاح والمرونة تعد سمات أساسية في دمج التعلم وجهاً لوجه مع التعلم عبر الإنترنت، ومع ذلك تبقى العلاقات الشخصية والكفاءة المهنية للمعلمين من المعايير الحاسمة لتحقيق تعلم فعال، مما يؤثر بشكل كبير على استخدام الطلاب لأدوات التعلم والفوائد المرتبطة بها (غانم، 2009: 11).

ويشير صلاح الشرهان (2014) إلى أهم المبررات لتبني التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية:

1. دعم الطلاب غير القادرين على استكمال تعليمهم: يتيح التعليم الإلكتروني للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعليم التقليدي فرصة الاستمرار في دراستهم دون التعرض للضغوط النفسية التي قد تؤثر سلبًا على تحصيلهم الأكاديمي.

2. مواكبة الانفجار المعرفي: أصبح من الضروري على المجتمعات التكيف مع التغيرات السريعة في المعرفة، ويُعتبر أسلوب التعلم الذاتي هو الأنسب لتحقيق أهداف التعلم المستمر، حيث

يوفر التعليم عن بعد الوســـيلة الأكثر فعالية لمواجهة تحديات عصـــر المعلومات وتطوير القدرات الذاتية.

3. تطبيق التوجهات العالمية في التعليم: يساهم التعليم الإلكتروني في تلبية احتياجات خطط التنمية العربية وســوق العمل، من خلال التركيز على اســتخدام التقنيات الحديثة في التعليم، وإعداد الأفراد القادرين على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

4. تزايد الطلب على التعليم العالي: يتزايد الطلب على التعليم الجامعي في الوقت الذي تعجز فيه المؤســسـات التقليدية عن تلبية هذا الطلب، مما يزيد من الحاجة إلى حلول تعليمية جديدة تضمن مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

ما ســبق نســتنتج أن التعليم التقليدي والإلكتروني يمثلان نموذجين تعليميين متميزين، لكل منهما نقاط قوّة وضــعف، فالتعليم التقليدي يتميز بالتفاعل المباشــر، وتشــجيع التواصــل الاجتماعي، وتطوير المهارات الشخصية، إلا أنه يعاني من ارتفاع التكاليف، وقلة المرونة، وصعوبة الوصول في المناطق النائية، وعدم مرونة أسلوب التعلم، في المقابل، يوفر التعليم الإلكتروني مرونة زمنية ومكانية عالية، وتكلفة أقل، وإمكانية الوصول للمحتوى التعليمي في أي وقت، وتنوع مصادر التعلم، إلا أنه قد يعاني من محدودية التفاعل الاجتماعي المباشــر، واحتياج الطلاب لامتلاك مهارات تقنية، وضــرورة وجود دافعية وانضــباط ذاتي عاليين لدى الطالب، لذا لا يمكن الجزم بتفوق نموذج على آخر بشــكل قاطع، فالأفضــلية تعتمد على ســياق محدد وعلى احتياجات الطالب وظروفه، وبالتالي فإن المســتقبل يكمن في تبني نموذج تعليمي هجين، يجمع بين مزايا كلا النموذجين، وهذا النموذج الهجين ســيحقق التوازن بين التفاعل المباشــر الغني والمتوفر في التعليم التقليدي، وبين المرونة والوصــولية العالية المميزة للتعليم الإلكتروني، ويجب التركيز على تطوير هذا النموذج الهجين بما يضــمن توفير بيئة تعليمية شــاملة، تلبي احتياجات جميع الطلاب، وتدعم تطوير مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية على حد سواء.

متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني

تُعتبر المتطلبات والاحتياجات التي فرضــتها تطورات العصــر الحالي من العوامل التي تجعل التعليم الإلكتروني، كأحد أســاليب التكنولوجيا، وأنه خيارًا اســتراتيجيًا لا غنى عنه، ومن بين هذه الاحتياجات تبرز الحاجة إلى نشر التعليم المستمر بطرق مرنة وفعّالة، ومع تزايد اعتماد المؤسسات

التعليمية على أساليب التعلم الرقمية، أصبح فهم متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني أمرًا حيويًا لتحقيق نتائج ناجحة في العملية التعليمية (علي، 2023: 343)، حيث يقدم التعليم الإلكتروني مرونة وسهولة وصول وقابلية للتوسع، وهي ميزات ذات أهمية خاصة في المشهد التعليمي المتغير بسرعة اليوم، مما يجعله محور اهتمام المؤسسات التعليمية والحكومات على حد سواء، ويتطلب النجاح في تنفيذ مبادرات التعليم الإلكتروني تقييمًا شاملاً للبنية التحتية التقنية، بما في ذلك توفير اتصال موثوق بالإنترنت ونظام إدارة تعلم مناسب لتسهيل توصيل المحتوى، كما يجب على المؤسسات التعليمية ضمان وجود دعم تقني كافٍ وعمليات لضمان الجودة للحفاظ على المعايير التعليمية وتعزيز تفاعل المستخدمين، بالإضافة إلى ذلك يتطلب الأمر إشراك مصممي المناهج، ومنشئي المحتوى، وفريق الدعم الفني لإنشاء وتقديم وصيانة تجارب تعليمية عالية الجودة (العتيبي، 2013: 127).

كما أن مشاركة أصحاب المصلحة والدعم القوي من القيادة يعتبران عنصرين حاسمين، حيث يساعدان في توجيه مبادرات التعليم الإلكتروني بما يتماشى مع الأهداف المؤسسية وضمان تخصيص الموارد اللازمة بشكل فعّال، ولا يعزز تنفيذ التعليم الإلكتروني الناجح الوصول إلى التعليم وتطوير القوة العاملة فحسب، بل يساهم أيضًا في تحسين أداء المؤسسات وقدرتها على التكيف في بيئة تنافسية، من خلال الالتزام بأفضل الطرق المعمول بها وتقييم فعالية مبادرات التدريب بشكل مستمر، يمكن للمؤسسات خلق ثقافة تعليمية ديناميكية تلبي احتياجات المتعلمين المتنوعة (الدالي *وآخرون*، 2023: 231).

الاعتبارات الرئيسية لتقديم التعليم الإلكتروني

يتوقف اختيار النوع المناسب من التعليم الإلكتروني على مجموعة من العوامل، بما في ذلك أهداف التدريب، وتعقيد المحتوى، وتفضيلات المتعلمين، ينبغي على المؤسسات تقييم احتياجاتها المحددة لاختيار الطريقة الأكثر فعالية للتوصيل، ويمكن أن يسهم تنفيذ مزيج من هذه الأنواع في تعزيز تفاعل المتعلمين وضمان تجربة تعليمية أكثر شمولية، مما يتماشى مع أهداف المؤسسة في تطوير المهارات وتحسين الأداء (Hannah, 2021: 61).

المتطلبات التقنية

البنية التحتية والاتصال: يتطلب النجاح في تنفيذ مبادرات التعليم الإلكتروني بنية تحتية تكنولوجية قوية تضمن الوصول الموثوق إلى موارد التعلم. يُعد الوصول إلى الإنترنت الموثوق

والأجهزة أمرًا أساسيًا، حيث لا يزال أكثر من 3.6 مليار شخص حول العالم يفتقرون إلى الوصول إلى الإنترنت، مما يعيق قدرتهم على المشاركة في التعليم عبر الإنترنت، وبالتالي يجب أن تسعى الحكومات والمؤسسات إلى سد هذه الفجوة الرقمية من خلال إعطاء الأولوية لتمويل مبادرات التعلم الإلكتروني وتحسين الاتصال بالإنترنت في المناطق المحرومة عبر تطوير البنية التحتية (العتيبي، 2013، ص: 135).

نظام إدارة التعلم (LMS): اختيار وتكوين نظام إدارة التعلم (LMS) الملائم لأهداف برنامج التعليم الإلكتروني أمر ضروري، ويجب أن يكون النظام متوافقًا مع البنية التحتية الحالية للمؤسسة ويدعم مجموعة متنوعة من الأجهزة، بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر المكتبية، والأجهزة اللوحية، والهواتف الذكية (صاوى، وعبد الفتاح، 2021: 258).

الدعم الفني والوثائق: توفير أنظمة دعم فني قوية أمر حيوي لمعالجة أي مشكلات تقنية قد يواجهها المتعلمون. يشمل ذلك وجود موظفي تكنولوجيا المعلومات المخصصين أو خدمات المساعدة المتاحة لمساعدة المستخدمين بفعالية، بالإضافة إلى أنه يجب إنشاء وثائق أو دروس تعليمية واضحة وموجزة لحل المشاكل التقنية الشائعة، مما يمكّن المتعلمين من حل المشكلات بشكل مستقل، وبالتالي يعزز تفاعلهم مع منصات التعليم الإلكتروني (العباسي، 2011: 226).

ضمان الجودة والاختبار: الجودة هي استراتيجية إدارية تتسم بالتطوير المستمر، للمؤسسة التعليمية استنادًا إلى مجموعة من المبادئ، بهدف تخريج الطلاب بأعلى مستويات الجودة من جميع جوان نموهم العقلي والنفسي والاجتماعي والأخلاقي، يهدف إلى تحقيق إرضاء الطلاب من خلال تأهيل ليكونوا مطلوبين في سوق العمل، وكذلك إرضاء جميع المؤسسات التي تستفيد من خريجيها، ومن جهة أخرى، يعرفها المعهد الأمريكي للمعايير (Institute American National Standards) بأنها مجموعة السمات والخصائص التي تتمتع بها المنتج أو الخدمة، مما يتيح لها تلبية احتياجات معينة، **ويعد** ضمان الجودة أمرًا حيويًا لضمان أن محتوى التعليم الإلكتروني يلبي المعايير التعليمية ويعمل بفعالية عبر منصات مختلفة، ويمكن أن يساعد تنفيذ عملية مراجعة المحتوى التي تتضمن ملاحظات من خبراء الموضوع والاختبار التجريبي مع عينة من الجمهور المستهدف في تحسين جودة المواد التعليمية قبل النشر الكامل (قبلي، وخضرة، 2022، ص: 333).

إدارة الأجهزة: إدارة شراء وتوزيع وصيانة الأجهزة للمتعلمين هي عنصر حاسم في بنية التعليم الإلكتروني. يجب على المدارس والمؤسسات إنشاء عملية آمنة لاستلام الأجهزة وتحضيرها، بالإضافة

إلى الاحتفاظ بمجموعة من الأجهزة الاحتياطية لضـمان اسـتمرار الوصـول للمتعلمين عند عدم توفر أجهزتهم الأسـاسـية. علاوة على ذلك، فإن التواصـل الفعّال مع الطلاب والأسـر حول اسـتخدام هذه الأجهزة والعناية بها أمر ضروري لتعظيم إمكاناتها التعليمية (Ahmed *et al*., 2015: 132).

من خلال معالجة هذه المتطلبات التقنية، يمكن لبرامج التعليم الإلكتروني خلق بيئة تعليمية شاملة، ومتاحة، وفعّالة تلبي احتياجات جميع المتعلمين.

متطلبات الموارد البشرية

يُعتبر العنصر البشري من أبرز المصادر التي تُسهم في تحقيق النجاح في أي مشروع، حيث يُعد عنصـرًا أسـاسـيًا في الإدارة الإلكترونية، إذ إنه الذي ابتكرها وطوّرها وسـخّرها لتحقيق الأهداف المنشودة. لذلك، فإن الإدارة الإلكترونية تعتمد بشكل كبير على العنصر البشري، الذي يشمل الخبراء والعاملين في مجالات المعرفة، مثل المدراء والوكلاء والمبرمجين وضباط البيانات والمحررين. يتطلب تنفيذ برنامج تعليم إلكتروني فعّال النظر بعناية إلى متطلبات الموارد البشـرية لضـمان تقديم الدعم الكافي للمتعلمين والإداريين طوال عملية التدريب (السواط، والحربي، 2022 ص: 657).

أدوار ومسؤوليات الافراد:

تعتمد المبادرات الناجحة في التعليم الإلكتروني على مجموعة متنوعة من الأفراد الرئيسـيين، كل منهم له دوره الخاص:

مصممو المناهج: يلعب مصممو المناهج دورًا حيويًا في إنشاء محتوى تعليمي يتماشى مع احتياجات المتعلمين ويحقق الأهداف التعليمية، يجب عليهم تقديم معلومات معقدة بطريقة يسـهل فهمها، مع الالتزام بقيود الميزانية، كما يجب أن يتمتعوا بخبرة في منصة التعليم الإلكتروني المستخدمة لتعظيم وظائفها (عبد الحميد، 2024: 53).

المعلمين والميسـرين عبر الإنترنت: بينما يتم تقديم بعض برامج التدريب بشـكل مسـتقل، تشمل العديد منها معلمين أو ميسرين عبر الإنترنت يقدمون الدعم والإرشاد. يحتاج هؤلاء المعلمون إلى فهم الموضـوع بشـكل جيد، ويجب أن يكونوا أيضًـا متمكنين من منصـة التوصـيل لمسـاعدة المتعلمين بفاعلية، حيث يمكن أن تتفاوت مشـاركتهم من تحديثات أسـبوعية إلى جلسـات تدريبية مجدولة.

فريق الدعم الفني: توفير دعم فني قوي أمر ضروري لتجربة تعليم إلكتروني سلسة. يجب أن يكون لدى المؤسسات موظفو تكنولوجيا معلومات مخصصون أو خدمات دعم فني لمساعدة المتعلمين في حل المشـــكلات التقنية. يمكن تعزيز هذا الدعم من خلال تقديم وثائق واضـــحة ودروس تعليمية empower المتعلمين لحل المشكلات الشائعة بشكل مستقل (العباسي، 2011: 219).

فريق إنشـــاء المحتوى: يتطلب تطوير وتحديث المواد التدريبية باســـتمرار وجود فريق من منشـئي المحتوى. يضـمن تعاونهم مع مصـممي المناهج أن تظل عملية هيكلة وترتيب المحتوى في واجهة تفاعلية تتيح للمتعلمين اســـتخدامه بكفاءة وفاعلية، يُعتبر نمط عرض المحتوى من العوامل الأساسية لنجاح منظومة التعلم الإلكتروني، حيث يسهم في خلق بيئة تعليمية واضحة ومنطقية تُناسب احتياجات المتعلمين، مما يسهل عليهم اكتساب الخبرات التعليمية واسترجاعها بسهولة (زيد، 2021: 72).

الإداريون: يلعب الإداريون دورًا محوريًا في مراقبة أداء الموظفين وفعالية اسـتراتيجية التدريب عبر الإنترنت، وينبغي أن يكون لديهم فهم شـــامل لنظام إدارة التعلم (LMS) لتقييم التقارير وتعديل المحتوى التدريبي استجابةً للسياسات الجديدة أو لوائح الامتثال، تعتبر هذه الأدوار مهمة في الحفاظ على جودة وملاءمة مبادرات التعليم الإلكتروني.

وقبل إطلاق برنامج التعليم الإلكتروني، يتعين على المؤســـسات إجراء تقييم شـــامل لمدى جاهزية الموارد المتاحة، والذي يشـــمل فحص التكنولوجيا المتوفرة، والموارد البشـــرية، والقدرة المالية اللازمة لدعم البرنامج بفاعلية. يضـمن هذا التقييم توافر جميع الأفراد والبنية التحتية المطلوبة لتسـهيل بيئة تعلم إلكتروني ناجحة. بالإضافة إلى ذلك، لتعزيز ثقافة المشاركة، ينبغي على المؤسسات مراقبة مســتويات تفاعل المتعلمين بشــكل مســتمر من خلال الاســتبيانات وجمع البيانات، من خلال فهم مقاييس المشـــاركة، يمكن تحديد المشـــكلات المحتملة مبكرًا، مما يمكّن المؤســـســـات من تنفيذ استراتيجيات فعّالة لتعزيز تفاعل المتعلمين، وبالتالي تحسين نتائج التعلم (عبد الحميد، 2024: 86).

متطلبات تطوير المحتوى الالكتروني

يُعتبر تطوير المحتوى مرحلة حيوية في تنفيذ برامج التعليم الإلكتروني، حيث يتضـمن إنشـاء أو تجميع مواد تعليمية تشد انتباه المتعلمين وتلبي احتياجاتهم. تشمل هذه العملية عدة مكونات رئيسية واعتبارات لضمان تحقيق نتائج عالية الجودة.

تشكيل الفريق: لتطوير المحتوى بنجاح، يُعد وجود فريق متعدد التخصصات أمرًا ضروريًا، يتكون هذا الفريق عادةً من مصممي المناهج، وخبراء الموضوع، ومطوري الوسائط المتعددة، والمهنيين في دعم تكنولوجيا المعلومات، يجلب كل عضو خبراته المتخصصة التي تساهم في تعزيز جودة تجربة التعليم الإلكتروني (Eichhorn *et al*., 2022: 3).

تصميم المناهج: يُعتبر وجود خطة منظمة لتصميم المناهج أمرًا أساسيًا في تطوير المحتوى التعليمي. يجب أن تتضمن هذه الخطة الأهداف التعليمية، وتنظيم المحتوى، وطرق التدريس، تركز الخطة على تقديم مادة تعليمية إلكترونية متعددة الوسائط عبر الحاسوب وشبكة الإنترنت، مع توفير فرص للتفاعل المتزامن وغير المتزامن بين الطلاب، وأقرانهم، والمحتوى، ومعلميهم (المنهراوي، 2016: 59).

إنتاج الوسائط المتعددة: تلعب العناصر متعددة الوسائط دورًا كبيرًا في التعليم الإلكتروني، يمكن أن تشمل هذه العناصر مقاطع الفيديو، والرسوم المتحركة، والمحاكاة التفاعلية، والاختبارات التي تعزز تجربة التعلم، من خلال الاستفادة من تنسيقات المحتوى المختلفة، يمكن لمصممي المناهج تلبية أنماط التعلم المتنوعة، مما يجعل المادة أكثر وصولًا ومتعة للمتعلمين حيث توفر مرونة في الاستخدام والتعلم، وتعزز التفاعل الفعّال مع المحتوى التعليمي، وتتيح هذه الوسائط تنوعًا كبيرًا في أساليب العرض، مما يسهم في زيادة كفاءة العملية التعليمية (الجرايدة، 2021: 301).

ضمان جودة المحتوى:

تسعى المؤسسات التعليمية إلى توفير برامج التعليم الإلكتروني للطلاب تضمن لهم فرصًا متكافئة للوصول إلى المستويات المطلوبة لتحقيق متطلبات التخرج. ويخضع التعليم الإلكتروني المعتمد في المؤسسة لعمليات فحص ومراجعة وإعادة اعتماد دورية، وبالتالي من الضروري التأكد من أن المواد العلمية تظل حديثة وملائمة، ويتم تحسين المحتوى واستراتيجيات التدريس والتقييم بناءً على التغذية الراجعة. وبالتالي، يُعتبر ضمان الجودة عنصرًا أساسيًا في تطوير المحتوى، حيث يجب مراجعة جميع المواد للتحقق من دقتها وملاءمتها، لأن المحتوى غير الجيد قد يؤدي إلى انخفاض مستوى المشاركة ونتائج تعلم غير فعالة، وتساعد المراجعات والتحديثات المنتظمة بالتعاون مع خبراء في المجال على ضمان توافق المحتوى مع الاحتياجات الحالية للقطاع وتوقعات المتعلمين (قبلي، وخضرة، 2022، ص: 336).

إمكانية الوصول: ضمان وصول المحتوى هو التزام قانوني وأخلاقي. يجب تحسين محتوى التعليم الإلكتروني ليتناسب مع الأفراد ذوي الإعاقات، بما في ذلك ميزات مثل توافق القارئات الشاشة، والترجمات النصية، وسهولة التنقل عبر لوحة المفاتيح. يُعزز تقديم المعلومات بأشكال متعددة— نصية، صوتية، ومرئية—تلبية لاحتياجات التعلم المتنوعة (العتيبي، 2013، ص: 136).

التحسين المستمر: يجب على المؤسسات التعليمية مراقبة برامجها ومراجعتها بشكل دوري لضمان تحقيق الأهداف المحددة والاستجابة لاحتياجات مجتمع المتعلمين، وتؤدي هذه المراجعات إلى تحسين مستمر لبرامج التعليم الإلكتروني، ومن الضروري أيضًا توجيه ملاحظات المتعلمين نحو تطوير المحتوى، حيث يتيح جمع وتحليل هذه الملاحظات بشكل منتظم تحسين المواد بشكل مستمر، مما يضمن بقائها ذات صلة وفعّالة في تحقيق الأهداف التعليمية، علاوة على ذلك، يمكن أن يسهل استخدام هيكل محتوى مُجزأ عملية تحديث المواد بسهولة مع تطور احتياجات المؤسسة (UNESCO, 2022).

من خلال معالجة هذه المكونات الأساسية، يمكن لبرامج التعليم الإلكتروني ضمان أن جهود تطوير المحتوى تؤدي إلى تجارب تعليمية عالية الجودة، مشوقة، وفعالة لجميع المشاركين.

مما سبق، نستنتج أن تطبيق التعليم الإلكتروني بنجاح لا يتوقف على البنية التحتية التقنية وحسب، بل يتطلب تضافرًا متكاملًا بين عدة عناصر حيوية، فمن الضروري توفير بنية تحتية قوية تشمل اتصالاً موثوقاً بالإنترنت، ونظام إدارة تعلم فعال (LMS)، ودعمًا تقنيًا شاملاً، بالإضافة إلى إدارة فعالة للأجهزة. ولا يقل أهمية عن ذلك، توفير موارد بشرية مؤهلة تمتلك الخبرات اللازمة في مجالات تصميم المناهج، وتطوير المحتوى، والتدريس الإلكتروني، والدعم الفني، والإدارة. يجب أن يكون لكل فرد في هذا الفريق دوره المحدد والمسؤوليات الواضحة، ويُعتبر تطوير محتوى تعليمي عالي الجودة، يراعي إمكانية الوصول لجميع المتعلمين، ويتميز بتنوع الوسائط، ويوفر تجربة تعليمية تفاعلية وجذابة، من أهم ركائز نجاح التعليم الإلكتروني، ويجب أن يراعي تطوير المحتوى أهداف التعلم المحددة، وأن يخضع لعمليات ضمان الجودة المستمرة، مع أخذ ملاحظات المتعلمين بعين الاعتبار لتحسينه بشكل مستمر.

كما أن مشاركة أصحاب المصلحة، ودعم القيادة، وتقييم جاهزية الموارد قبل البدء في التطبيق، والمتابعة الدورية لتقييم الأداء، كلها عوامل أساسية تضمن تحقيق أهداف البرنامج. يجب على المؤسسات التعليمية أن تتبنى نهجًا شاملًا ومتكاملًا يُعزز ثقافة التعلم المستمر، وأن تستثمر في

تطوير قدرات فرق العمل، وأن تُحدث برامجها باســـتمرار بما يتناســـب مع التطورات التكنولوجية واحتياجات المتعلمين المتغيرة، فالتعليم الإلكتروني ليس مجرد تقنية، بل هو منهجية تعليمية تتطلب تخطيطًا دقيقًا وتنفيذًا فعالاً لتحقيق أقصـــى قدر من الفائدة. النجاح في هذا المجال يضـــمن تحســـين جودة التعليم، وتوســـيع نطاق الوصـــول إليه، وبناء قوة عاملة مؤهلة قادرة على مواجهة تحديات العصر.

استراتيجيات التربية الرقمية

أسهمت التكنولوجيا الرقمية بشكل كبير في تغيير ملامح النظام التعليمي بجميع عناصره، فقد أدت هذه التكنولوجيا إلى إعادة تشـــكيل دور عضـــو هيئة التدريس، الذي انتقل من كونه مجرد ناقل للمعلومات إلى أن يصبح ميسرًا وموضحًا ومرشدًا ومدربًا ومقومًا وقائدًا فعّالًا، وهذا التحول في الدور يتطلب من أعضـــاء هيئة التدريس تطوير مهارات جديدة، مثل اســـتخدام أدوات التعليم الإلكتروني وتطبيقات التعلم التفاعلي، مما يمكنهم من إلهام الطلاب وتحفيزهم على التفكير النقدي والإبداع، كما يُشجعهم على بناء بيئات تعليمية ديناميكية تتيح للمتعلمين التعبير عن آرائهم ومشاركة أفكارهم بحرية (الســـاعدي، 2020: 528)، في المقابل تغير دور المتعلم أيضًـــا من مجرد متلقٍ للمعارف إلى كونه مستقصيًا وباحثًا ومستكشفًا، وأصبح الطلاب اليوم أكثر اعتمادًا على أنفسهم في عملية التعلم، حيث يسعون إلى استكشاف المعلومات وطرح الأسئلة والبحث عن إجابات، هذه الديناميكية الجديدة تعزز روح المبادرة والفضـــول لدى المتعلمين، مما يســـاعدهم على تطوير مهارات البحث والتحليل النقدي، كما تعزز التكنولوجيا الرقمية من إمكانية الوصـول إلى موارد معرفية متنوعة، مما يدعم المتعلمين في رحلتهم نحو المعرفة، بفضل هذه التغييرات، أصبح التعليم أكثر تفاعلية وشمولية، مما يسهم في إعداد جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل بفعالية وكفاءة (الحلو، 2020، ص: 162).

وتُعتبر التربية الرقمية مجالًا متطورًا يدمج التقنيات الرقمية المعاصـــرة في الممارســـات التعليمية، بهدف تحسين تجارب التعلم من خلال تصميم مناهج استراتيجية، وطرق تدريس، وأساليب تقييم تتناســـب مع العصـــر الرقمي، وتركز هذه المقاربة على تطوير الكفاءات الرقمية بين المعلمين، مما يمكنهم من الاســـتفادة بشـــكل فعّال من التكنولوجيا في أســـاليبهم التعليمية، تســـتند هذه المقاربة التربويـة إلى نظريـات البنيويـة، التي تـدعو إلى أن المتعلمين يبنون المعرفـة من خلال التجـارب والتفكير، مما يجعل من الضروري دمج الأدوات الرقمية التي تسهل وتثري رحلة التعلم.

مبادئ التربية الرقمية الفعّالة

التركيز على التربية بدلاً من الوسيلة: تطبق مبادئ التربية الفعّالة بشكل مماثل في البيئات التعليمية عبر الإنترنت وفي الفصول الدراسية التقليدية. يُشجع المعلمون على التركيز على الممارسات التربوية بدلاً من الوسيلة الرقمية المستخدمة في التدريس. تعزز هذه المقاربة الانخراط الديناميكي مع المواد التعليمية وتلبي أنماط التعلم المتنوعة. يتطلب دمج التكنولوجيا بنجاح في التربية مزيجًا مدروسًا من استراتيجيات التعلم التزامنية وغير التزامنية، القابلة للتكيف مع أساليب التدريس الفردية واحتياجات الطلاب (Hutasuhut & Harahap, 2024: 15).

الأساليب المتمحورة حول المتعلم: تعزز التربية الرقمية أساليب التعلم الشخصية والمتمحورة حول الطالب، وهي ضرورية لتلبية احتياجات المتعلمين المتنوعة في القرن الحادي والعشرين. تدعو إلى أساليب تدريس مبتكرة تعزز الشمولية وتلبي تفضيلات التعلم المختلفة، على سبيل المثال تنفيذ التعلم القائم على المشاريع والتعلم الجماعي لا يعزز الانخراط فحسب، بل يشجع الطلاب أيضًا على المشاركة في بناء المعرفة، مما يُثري تجربتهم التعليمية (شعبان، 2023: 36).

اعتبارات تصميم المناهج

تصميم دورة تعليمية جذابة: يلعب التصميم الفعّال للمناهج دورًا حاسمًا في نجاح برامج التعليم الإلكتروني. يتطلب تصميم الدورة الجذاب، المخصص للجمهور المستهدف، الحفاظ على دافعية المتعلمين ومنع تراجعهم. تساعد استراتيجيات مثل تقديم دورات ديناميكية ومحتوى وسائط متعددة تفاعلي في جذب انتباه المتعلمين واستدامة اهتمامهم طوال الدورة.

أفضل الممارسات لتقديم دورة تعليمية فعالة: لتحسين تقديم الدورة، من الضروري دمج أهداف تعلم واضحة، ومحتوى يمكن الوصول إليه، وآليات تغذية راجعة مستمرة. من خلال استخدام طرق تقييم متنوعة—مثل الاختبارات، والواجبات، والمشاريع—يمكن للمعلمين تقييم فهم المتعلمين بشكل فعّال، مما يضمن أن جميع الطلاب يمكنهم إظهار مهاراتهم ومعارفهم.

التحسين المستمر من خلال التقييم: تُعتبر عمليات التقييم والتحسين المستمر أساسية في تصميم المناهج للدورات التعليمية الإلكترونية. ويمكن أن تتيح عملية جمع الملاحظات النوعية والكمية من خلال استبيانات ما قبل الدورة، وتقييمات ما بعد الدورة، وتقييمات الأداء للمعلمين تحسين استراتيجيات التدريس ومحتوى الدورة للإصدارات المستقبلية، وتضمن هذه الممارسة التأملية أن تظل

الأساليب التربوية ذات صلة واستجابة للتطورات في المشهد التعليمي (قبلي، وخضرة، 2022 ص: 340).

متطلبات الدعم المؤسسي

تعتمد نجاح تنفيذ مبادرات التعلم الإلكتروني بشكل كبير على الدعم المؤسسي القوي، الذب يشمل مجموعة من العوامل، بما في ذلك الدعم الفني، وتفاعل أصحاب المصلحة، وتوزيع الموارد، والقيادة الاستراتيجية.

الدعم الفني: لتسهيل تجربة التعلم الإلكتروني بسلاسة، يجب على المؤسسات ضمان توفر دعم فني موثوق، يتضمن ذلك وجود موظفين مدربين في تكنولوجيا المعلومات للتعامل مع الاستفسارات الفنية وحل المشكلات التي قد يواجهها المتعلمون خلال رحلتهم التعليمية عبر الإنترنت (Nurhamiza & Sulong 2023: 2).

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تسهم الموارد مثل الدروس المصورة وأقسام الأسئلة المتكررة في تمكين المتعلمين من التغلب على الصعوبات الفنية الشائعة بشكل مستقل. إن إنشاء خدمات دعم فني مخصصة وتوثيق واضح لحل المشكلات يمكن أن يعزز تجربة المتعلم من خلال توفير المساعدة في الوقت المناسب عند الحاجة.

تفاعل أصحاب المصلحة: يعتبر تفاعل أصحاب المصلحة أمرًا حيويًا لضمان نجاح مبادرة التعلم الإلكتروني. يشمل ذلك تحديد ومعالجة مخاوف وتوقعات مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الإداريين، وأولياء الأمور، والطلاب، ويساهم إشراك أصحاب المصلحة مبكرًا في عملية التخطيط في تعزيز التعاون وتوفير منصة للتعبير عن القضايا المتعلقة بالخصوصية والأمان واستخدام التكنولوجيا. من خلال فهم احتياجات واهتمامات مختلف مجموعات أصحاب المصلحة، يمكن للمؤسسات خلق بيئة داعمة تقلل من المقاومة وتعزز فرص نجاح اعتماد التعلم الإلكتروني (Quyen *et al.*, 2020: 1761).

توزيع الموارد: يعد توزيع الموارد الفعال ضروريًا لتنفيذ التعلم الإلكتروني، يجب على المؤسسات تقييم الموارد المطلوبة، مثل الأفراد، والخدمات، والأجهزة، والبرمجيات، جنبًا إلى جنب مع اعتبارات الميزانية، ويجب أن يتماشى توزيع الموارد مع الأهداف التنظيمية، لضمان أن تكون مبادرات التعلم الإلكتروني مدعومة بشكل جيد ومتكاملة ضمن الإطار الاستراتيجي الأوسع للمؤسسة. يمكن

أن تســـاعد الأولويات والتخطيط الدقيق المنظمات في تجاوز قيود الميزانية وتعظيم إمكانيات الموارد المتاحة (العتيبي، 2013، ص: 140).

دعم القيادة: تلعب القيادة دورًا محوريًا في دفع مبادرات التعلم الإلكتروني، يمكن أن يســـهم الدعم القوي من القادة المؤســـســـيين في تعزيز ثقافة التعلم المســـتمر والابتكار، وينبغي على القادة التواصـــل حول قيمة التعلم الإلكتروني، وربطه بالأهداف التنظيمية للحصـــول على دعم من الإدارة والموظفين. من خلال وضـــع رؤية واســـتراتيجية واضـــحة، يضـــمن القادة أن تكون مبادرات التعلم الإلكتروني مدعومة ومرصـودة بشـكل فعال، مما يعزز فرص نجاحها (قبلي، وخضـرة، 2022 ص: 344).

تحديات تطبيق التعليم الالكتروني

يمكن أن تواجه المؤســـســـات التعليمية عند تنفيذ التعلم الإلكتروني مجموعة متنوعة من التحديات التي تحتاج إلى إدارة دقيقة لضمان نجاح الاعتماد، تشمل هذه التحديات:

المقاومة للتغيير: تعتبر المقاومة للتغيير من أكبر العقبات في تنفيذ التعلم الإلكتروني، حيث يظهرها الموظفون والمعلمون، فالكثير من الأفراد معتادون على أساليب التدريب التقليدية وقد يشعرون بعدم الارتياح لتبني تقنيات أو منهجيات جديدة، وهذا ما أشار إليه أرهيف (2023) في دراستها حول صـــعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر التدريســـيين والطلبة، ولمعالجة هذه المخاوف بشكل فعال، ينبغي على المؤسسات استخدام استراتيجيات التغلب على المقاومة وتخفيف المقاومة من خلال توضـــيح فوائد التعلم الإلكتروني، مثل زيادة المرونة، وتجارب التعلم الشـــخصـــية، وإمكانية التخفيف في التكاليف، وإنشـاء برامج تدريبية لمسـاعدة الموظفين على اكتسـاب الثقة في اسـتخدام الأدوات الجديدة، بينما يمكن تقديم حوافز لتشجيع الاعتماد المبكر، كما أن إشراك أصحاب المصلحة في عملية التنفيذ يعزز الشعور بالملكية ويقلل من القلق (باللموشي، 2020: 86).

العوائق التكنولوجية: يمكن أن تعيق التحديات التكنولوجية النجاح في تنفيذ مبادرات التعلم الإلكتروني، وتشـمل هذه العوائق، الوصـول إلى الإنترنت الموثوق والأجهزة اللازمة، بالإضـافة إلى المهارات التقنية المطلوبة لكل من المتعلمين والمعلمين للتنقل بفاعلية في منصـات التعلم الإلكتروني، وبالتالي يجب على المؤسسات ضمان توفير دعم فني قوي لمعالجة أي مشكلات قد تطرأ، بالإضافة إلى التدريب اللازم لتعزيز المهارات الرقمية لدى المستخدمين (بيوض، 2019: 201).

ضـــمان تفاعل المتعلمين: يعتبر الحفاظ على تفاعل المتعلمين في بيئة عبر الإنترنت تحديًا آخر مهمًا، بدون فوائد التفاعل الشخصي، قد يشعر المتعلمون بالعزلة أو عدم التحفيز، ولمواجهة ذلك ينبغي على المؤسسات تصميم محتوى تعليمي إلكتروني جذاب يتضمن عناصر وسائط متعددة، مثل مقاطع الفيديو، والاختبارات، والمحاكات التفاعلية (بشـرى، 2022: 362)، ويمكن أن يسـاعد الدعم والإرشاد المستمرين المتعلمين على التكيف مع التنسيقات عبر الإنترنت مما يضمن بقائهم متفاعلين ومحفزين طوال تجربتهم التعليمية كما أشـار بدر (2021) في دراسـته حول فاعلية التعليم الإلكتروني إلى أهمية الحفاظ على تفاعل المتعلمين وتحفيزهم.

وتُشـــير فاطمة بهجت (2021) إلى أن المعوقات والصـــعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني، تتمثل في:

1. الفجوة العلمية بين البلدان: تشـــمل هذه الفجوة الاختلافات العلمية والتقنية والأخلاقية والثقافية والدينية والتاريخية والاجتماعية، مما يؤدي إلى تحديات في تبني التعليم الإلكتروني.
2. المعوقات المادية: تتمثل في ضـعف البنية التحتية للاتصـالات، ونقص انتشـار أجهزة الحاسـوب، وصعوبة الوصول إلى شبكة الإنترنت.
3. المعوقات البشـرية: تشـمل تحديات تتعلق بالمتعلمين والمعلمين والإداريين وفنيي الدعم، الذين قد يواجهون صعوبات في استخدام التكنولوجيا.
4. المعوقات الاجتماعية: تتعلق بقبول المجتمع والطلاب والمعلمين لفكرة التعليم الإلكتروني ومدى استعدادهم لتبني هذا النمط من التعلم.
5. معوقات تتعلق بالمعايير والبرمجيات: تشـــمل تحديات في جودة البرمجيات وطرق العرض والتخصصات المتاحة، مما قد يؤثر على فعالية التعليم الإلكتروني.

مما سـبق، نسـتنتج أن التربية الرقمية، رغم تحدياتها، تمثل نقلة نوعية في العملية التعليمية، فقد أدى دمج التكنولوجيا الرقمية إلى تحول جذري في أدوار المُعلم والمتعلم، حيث أصبح الأول ميسراً وموجهاً، والثاني باحثاً ومستكشفاً، ولكن لتحقيق أقصـى استفادة من هذه التقنيات، لا بد من التركيز على المبادئ التربوية الفعّالة، والتي تُركز على المتعلم وتُراعي تنوع أنماط التعلم واحتياجاته، بالإضافة إلى تصميم مناهج جذابة ومتفاعلة تُحفّز دافعية المتعلم وتضمن تقييمه بشكل مُستمر، ونجاح تطبيق التربية الرقمية يتطلب أيضـاً دعماً مؤسـسـياً قوياً يشـمل الدعم الفني، وتفاعل أصـحاب المصـلحة، وتوزيع الموارد بكفاءة، وقدرة القيادة على توجيه العملية ودعمها.

أفضل الممارسات للتنفيذ الناجح للتعليم الالكتروني

يتطلب تنفيذ التعلم الإلكتروني بشـــكل فعال تخطيطًا دقيقًا وأخذًا في الاعتبار لعوامل متعددة تساهم في نجاح المبادرة، وتشمل أفضل الممارسات التالية:

تقييم شـــامل للاحتياجات: يعد تقييم الاحتياجات الشـــامل أمرًا حيويًا لتحديد احتياجات التعلم ومتطلبات المؤسسة، وتساعد هذه الخطوة على التعرف على الفجوات المعرفية، ومتطلبات المهارات، والنتائج المرغوبة للمتعلمين، كما إشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين في هذه العملية، مثل المعلمين والإداريين والمتعلمين، يضـــمن النظر في جميع وجهات النظر ويضـــمن أن خطة التنفيذ تعالج الاحتياجات الفعلية للمؤسسة (قزادري، 2019: 126).

مشـاركة جميع الأقسـام ذات الصـلة: يتطلب التنفيذ الناجح للتعلم الإلكتروني مشـاركة جميع الأقسـام ذات الصـلة، ومن الضـروري تقييم البدائل، وتوثيق القرارات، وتصـميم خطة متماسـكة تلتزم بهذه القرارات، حيث تعزز هذه المقاربة التعاونية الالتزام المشـــترك بالمبادرة مما يؤدي في النهاية إلى نجاح أكبر (إبراهيم، 2019: 263).

توزيع الموارد بفعالية: تحديد وتوزيع الموارد البشـرية والمالية والتكنولوجية اللازمة ضـــروري لنجاح المشـروع، ويشـمل ذلك تعريف الأدوار، والنظر في الميزانية، واختيار أدوات ومنصـــات التعلم الإلكتروني المناســبة التي تتماشـــى مع أهداف المؤســـســـة واحتياجات المســـتخدمين، مع الأخذ في الاعتبار القابلية للتوسع، وسهولة الاستخدام، وقدرات التكامل في الاعتبار أثناء هذه العملية (بركات، 2020: 55).

التحســـين المســـتمر والتقييم: يجب ألا تكون مرحلة التنفيذ ثابتة؛ بل تتطلب تعديلًا وتقييمًا مســتمرين لضــمان تحقيق أقصـــى كفاءة ونتائج إيجابية. يجب على مصـــممي التعليم جمع التغذية الراجعة من المستخدمين وإجراء تحسينات دورية على الدورات التعليمية، ويساعد التحسين المستمر المؤسسات على التكيف مع الاحتياجات المتغيرة وزيادة فعالية البرنامج بشكل عام (نماري، 2022: 301).

تفاعل أصحاب المصلحة والتواصل: إن فهم احتياجات وتوقعات أصحاب المصلحة أمر بالغ الأهمية، حيث يعزز إشراك أصحاب المصلحة من خلال التواصل المفتوح واستطلاع آرائهم الشعور بالملكية والالتزام بالمشروع، كما تساعد التحديثات المنتظمة وجلسات التغذية الراجعة في الحفاظ على التوافق مع الأهداف التنظيمية وتشجيع اعتماد المستخدم (الطلوحي، 2021: 29).

إنشـاء خطة تنفيذ قوية: يعد إنشـاء خطة تنفيذ مفصـلة بمثابة خارطة طريق للتنفيذ الناجح. يجب أن تشـــمل هذه الخطة جميع الخطوات الضـــرورية، بما في ذلك الجداول الزمنية، والمعالم الرئيسـية، ومعايير التقييم، لضـمان بقاء المشـروع على المسـار الصـحيح وتحقيق أهدافه، ويمكن أن تعزز أدوات وأساليب إدارة المشاريع من تنظيم ووضوح عملية التنفيذ، وباتباع هذه الممارسات، يمكن للمؤسـسـات تحسـين فرص نجاح تنفيذ التعلم الإلكتروني بشـكل كبير، مما يؤدي إلى تحسـين نتائج التعلم وأداء المؤسسة (برناوي، 2023: 12).

قياس الأثر: يُعد قياس أثر مبادرات التعلم الإلكتروني أمرًا ضـــروريًا لتقييم فعاليتها وضـــمان مســـاهمتها إيجابيًا في أداء المؤســـســـة، يتضـــمن التقييم تحديد قيمة حلول التدريب والجهد المطلوب لتقييمها بشكل منهجي، وبالنسبة للبرامج الصـغيرة ذات التأثير المحدود، قد تفوق تكلفة التقييم فوائده، في المقابل يجب أن تخضـــع البرامج التدريبية الأكبر التي تتطلب موارد كبيرة لتقييم شـــامل لقياس فعاليتها (إبراهيم، 2010: 186).

باختصـــار، يُعدّ نجاح تنفيذ برامج التعليم الإلكتروني رهينًا بتخطيط شـــامل يبدأ بتقييم دقيق للاحتياجات، ويمرّ بمشـاركة فعّالة لجميع الأطراف المعنية، وتوزيع أمثل للموارد، والتواصـل المسـتمر مع أصـحاب المصلحة. يُعتبر التحسين والتقييم المستمرّان عنصرين أساسيين لضمان فعالية البرنامج على المدى الطويل، وإن وضع خطة تنفيذ واضحة، مع تحديد المعالم الزمنية ومعايير التقييم، يضمن البقاء على المسـار الصـحيح، أخيرًا، قياس الأثر يُسـهم في تحديد مدى نجاح المبادرة، ويسـاعد على اتخاذ قرارات مستنيرة لتحسينها وتطويرها مستقبلاً. بالتزام هذه الممارسات، تضمن المؤسسات تحقيق أقصى استفادة من برامج التعليم الإلكتروني.

طرق التقييم في التعليم الالكتروني

يُعرَّف التقويم الإلكتروني بأنه عملية تقييم أداء المتعلمين باســـتخدام التقنيات الحديثة، مثل الحواسيب وشبكات المعلومات، من خلال برامج إلكترونية مصـممة خصـيصًـا لهذا الغرض، ويشـمل هذا النوع من التقويم مجموعة متنوعة من الأسـاليب، مثل الاختبارات والواجبات والمتابعة الإلكترونية، ويهـدف إلى قيـاس مـدى تحقيق الأهـداف التعليميـة، يُعتبر التقويم الإلكتروني بـديلاً فعـالًا للتقويم التقليدي، حيث يقدم مزايا إضـــافية مثل الكفاءة وفعالية التكلفة، بالإضـــافة إلى كونه جزءًا من العملية

التعليمية الشـــاملة التي تعتمد بالكامل على تقنيات التعليم والمعلومات لتقديم تقييم متكامل لأداء الطلاب (السبيعي، والخضير، 2023: 161).

وأســـهم ظهور تطبيقات التعليم الإلكتروني في تطوير أدوات تقويم جديدة تحل محل الأدوات التقليدية، لتتناسب مع المقررات الدراسية والتقدم التكنولوجي. جاء التقويم الإلكتروني استجابةً لمتغيرات العصـر، وبشـكل خاص للتطورات التقنية، حيث يعزز اسـتثمار التكنولوجيا في عملية التقييم، وقد زاد الاهتمام بالتقويم الإلكتروني بفضـل مزاياه العديدة، مثل سـهولة الإعداد ومرونة التطبيق، وسـرعة تقديم التغذية الراجعة وتنوعها، بالإضـافة إلى سـهولة التصـحيح وموضـوعية النتائج، كما يتيح هذا النوع من التقويم الحفاظ على سرية النتائج، مما يجعله خيارًا جذابًا في مجال التعليم (نماري، 2022: 293).

تُعتبر تطبيقات التقويم الإلكتروني من أبرز الأدوات المســـتخدمة في التعليم عن بُعد، مثل اسـتخدام One Note لإنشـاء ملفات إنجاز مميزة للطلاب. بالإضـافة إلى ذلك، تُسـتخدم خدمات التخزين السـحابي مثل Google Drive وOne Drive وDropbox، التي تتميز بواجهتها السـهلة وقابلية تحميلها على الأجهزة الذكية مجانًا، مما يسهل مشاركة الملفات بين الطلاب، ولإجراء اختبارات إلكترونية، يمكن الاعتماد على أدوات مثل Google Forms وClass Maker وEdmodo، التي توفر تغذية راجعة سريعة للطلاب (Marynchenko *et al.*, 2023: 88).

ويســـهم اســـتخدام التكنولوجيا الرقمية في جعل عملية التقويم أكثر كفاءة، حيث يهتم بجميع المتعلمين ويسـتخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصـالات لعرض البيانات وتوفير المعلومات، وتسـجيل الاســـتجابات ورصـــد الدرجات، بالإضـــافة إلى تقديم تقارير حول أداء المتعلمين، كون هذه العملية مسـتمرة ومنظمة تهدف إلى تقويم أداء المتعلمين عن بُعد باسـتخدام الشـبكة الإلكترونية، فإنها تُعتبر أحد فروع علم التقويم التربوي، مما يعكس التفاعل والتكامل بين التقويم والتكنولوجيا (نماري، 2022: 293).

وتشـــمل أدوات التقييم الالكتروني مجموعة من البرمجيات الإلكترونية المناســـبة التي يمكن استخدامها لتقويم نواتج التعلم المعرفية لدى الطلاب، مع الاستفادة من إمكانيات الشبكات الإلكترونية بمختلف أنواعها لـدعم عمليـة التقويم وتحقيق الأهـداف المرجوة في العمليـة التعليميـة، وتعتمـد هـذه البرمجيات على أســس ومنهجية منظمة وآمنة، مثل برنامج Quizizzو Socrative، بالإضـــافة إلى أدوات مثل ملفات الإنجاز، والمناقشـات التفاعلية، وبنوك الأسـئلة، والأوراق البحثية، والمشـروعات، والواجبات المنزلية. تُســـاعد هذه الأدوات المعلمين في مناقشـــة وتحديد تأثيرات البرامج والأنشـــطة

التعليمية، مما يتيح الوصول إلى أحكام مستندة إلى بيانات كمية أو نوعية تتعلق بالتحصيل الدراسي (نماري، 2022: 298).

تجارب ناجحة في التعليم الالكتروني لبعض الدول العربية والأجنبية

بدأت معظم دول العالم في اعتماد أسلوب التعلم الإلكتروني لتلبية احتياجات التعليم والتدريب، ومعالجة العديد من المشكلات التي تواجه المؤسسات التعليمية، وقد أدركت هذه الدول أهمية تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ودورها في الربط بين المعرفة المتاحة والمستخدمين لها (صلاح الدين، 2018: 597)، حيث يسهم التعليم الإلكتروني بشكل حيوي ومميز في إدارة الأزمات التعليمية، خاصةً بعد أن لجأت العديد من الدول إلى استخدامه نتيجة تفشي فيروس كورونا (كوفيد-19)، حيث توقف التعليم التقليدي بسبب إغلاق المدارس والجامعات، مما جعل التعلم الإلكتروني الخيار الوحيد (برناوي، 2023: 23)، وقد تنوعت الأساليب المستخدمة في التعليم الإلكتروني حسب كل دولة، وفيما يلي نستعرض بعضاً من هذه الأساليب التي اتبعتها بعض الدول:

التجارب العربية:

التجربة السعودية في التعليم الالكتروني:

أولت المملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا بالتعلم الإلكتروني، حيث سعت إلى تعزيز هذا النمط من التعليم من خلال تنظيم الفعاليات والندوات المتخصصة، على سبيل المثال قامت جامعة الملك عبد العزيز في جدة بتنظيم أول معرض لتقنيات التعلم الإلكتروني في المملكة عام 2007، والذي شهد مجموعة من الندوات المتخصصة حول تطبيقات التعلم الإلكتروني، واستجابةً لهذا الاتجاه، قدّمت الجامعة حوافز شهرية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين لتشجيعهم على دمج التعليم الإلكتروني في عملياتهم التعليمية، بهدف مواكبة الجامعات المتقدمة في هذا المجال، كما أكدت الجامعة على ضرورة وضع المقررات الدراسية على موقعها الرسمي والتدريس من خلال نظام EMES لإدارة التعلم الإلكتروني، ومع ذلك ورغم الجهود والتكاليف التي تحملتها الجامعة لتعميم هذا النمط، فإن تطبيق التعليم الإلكتروني ظل محدودًا في نظام الانتساب بعمادة التعليم عن بعد خلال تلك الفترة (زين الدين، 2010: 16).

كما تعد جامعة أم القرى من الجامعات السعودية التي أولت اهتمامًا خاصًا بالتعلم الإلكتروني، حيث اعتبرته الخيار الاستراتيجي الأنسب للتعليم أثناء الأزمات التي تمر بها المملكة

والعالم، مثل جائحة كورونا. حرصت الجامعة على تشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام التعلم الإلكتروني لمواكبة الجامعات العالمية المتقدمة في هذا المجال، واعتبرت التعليم عن بعد بديلاً للعملية التعليمية التقليدية لضمان تحقيق جميع الطلاب لمتطلبات مقرراتهم الدراسية، ولتحقيق هذا الهدف، قامت جامعة أم القرى بتقديم مجموعة من المبادرات لتعزيز تجربة التعلم الإلكتروني، حيث شملت تنظيم دورات تدريبية متنوعة لأعضاء هيئة التدريس حول المقررات الدراسية والواجبات والتقييمات، بالإضافة إلى التدريب على نظام "Blackboard" لضمان استخدامه بشكل فعال، كما تم عقد لقاءات وملتقيات افتراضية لتعزيز التواصل وتبادل الخبرات، وتوفير مساحة لمناقشة التحديات والابتكارات في هذا المجال، دعمت الجامعة أيضًا الطلاب من خلال منح دراسية سريعة لدراسة آثار جائحة كورونا، ونفذت مبادرات تطوعية مثل "سأبقى في البيت وأبقيهم"، بالإضافة إلى ذلك، أتاحت الجامعة الكتب التعليمية الإلكترونية مجانًا، وقدمت مقرأة إلكترونية لتصحيح التلاوة، وتواصلت مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب عبر البريد الإلكتروني لحثهم على المشاركة في الاستبانات المتعلقة بتطوير التعلم الإلكتروني (ياسين، 2021: 417).

في السنوات الأخيرة، طورت المملكة استراتيجية شاملة للتعليم الإلكتروني من خلال مبادرات مثل "منصة عين" وبرنامج التعلم الذكي، وقد ركزت التجربة السعودية على عدة محاور رئيسية تشمل (الحازمي، 2021: 221):

1. دمج التقنيات الحديثة في المناهج الدراسية: حيث تم تحديث المناهج لتشمل التقنيات الرقمية الحديثة، مما يسهل على الطلاب التعلم بطرق تفاعلية ومبتكرة.
2. تدريب المعلمين على استخدام التقنيات التعليمية: تم توفير برامج تدريبية مكثفة للمعلمين لتعزيز مهاراتهم في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني، مما يضمن تحقيق أقصى استفادة من هذه التقنيات.
3. توفير بنية تحتية تكنولوجية متطورة: استثمرت المملكة في إنشاء بنية تحتية قوية تدعم التعليم الإلكتروني، بما في ذلك الشبكات السريعة والتطبيقات التعليمية المتقدمة، مما يسهل الوصول إلى المحتوى التعليمي.

وإن أهم ما يميز التجربة السعودية، الجامعة السعودية الإلكترونية هي مؤسسة تعليمية حكومية تأسست عام 2011 في الرياض، تحت إشراف مجلس التعليم العالي، تقدم الجامعة التعليم العالي والتعلم مدى الحياة، وتعتمد على تقنيات التعلم الإلكتروني وتعليم عن بعد، وتستخدم أنظمة

حديثة مثل Banner وBlackboard، بالإضـــافة إلى مكتبة إلكترونية، كما توفر الجامعة بيئة تعليمية متكاملة مع خدمات مساندة مثل البريد الإلكتروني والمنتديات (الشرهان، 2014: 10).

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة في مجال التعلم الإلكتروني والتجارب الناجحة، إلا أن التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في المملكة واجه بعض الصـــعوبات والمعوقات التي حدت من فعاليته المرجوة، وهذه المعوقات إما أن تكون تقنية تتعلق بالتعلم الإلكتروني نفســـه أو أكاديمية تتعلق بالمحتوى الدراسي الذي تقدمه الجامعة للطلبة (ياسين، 2021: 419).

التجربة القطرية في التعليم الإلكتروني:

تُعتبر دولة قطر من أوائل الدول التي اعتمدت تجربة التعلم عن بُعد، خاصـــةً خلال أزمة فيروس كورونا التي أثرت على جميع دول العالم وهددت حياة الملايين، وقد أســـهمت هذه الأزمة في تعزيز الابتكار في مختلف القطاعات، بما في ذلك التعليم، لضـــمان اســـتمرارية التعلم، اســـتجابةً للاحتياجات الملحة، تم تطوير حلول تعتمد على اســـتخدام التقنيات الحديثة في التعليم، بما في ذلك التعليم عن بُعد (الطلوحي، 2021: 22).

وشـــكلت دولة قطر تجربة متميزة في مجال التعليم الإلكتروني، حيث اســـتثمرت بشـــكل اســـتراتيجي في التحول الرقمي للعملية التعليمية، وجاءت هذه الجهود كاســـتجابة فعالة للتحديات المعاصـــرة، خاصـــة خلال جائحة كوفيد-19، ومن الركائز الأســـاســـية للتجربة القطرية (منصـــور، والشطي، 2021: 535):

1. البنية التحتية التكنولوجية: إطلاق بوابة التعلم الإلكتروني، وتوفير منصة "مزيد" التعليمية، وتسخير تقنيات متطورة لدعم العملية التعليمية

2. الدعم التقني للطلاب: توزيع أجهزة حاســـوب محمولة ولوحية، وتقديم أجهزة موديم للوصـــول للإنترنت لضمان وصول التعليم لجميع الفئات

3. المنصـات التعليمية: اعتماد منصـة "مايكروسـوفت تيمز" كمحور أسـاسـي للتعلم، وإنشـاء 19 قناة تعليمية على يوتيوب، وإطلاق قناتين تعليميتين تلفزيونيتين

4. التدريب والتطوير: تدريب المعلمين على التقنيات الحديثة، ورفع كفاءة الكوادر التعليمية، ومتابعة جودة التنفيذ من خلال زيارات صفية مستمرة

وقد اتُخذت مجموعة من الإجراءات الاستثنائية خلال جائحة كورونا تمثلت في تحويل التعليم بسلاسة إلى النمط الإلكتروني، وتبسيط المحتوى التعليمي، والتعديل في الخطط الدراسية لتتناسب مع التعلم عن بعد، مما ساهم في سهولة الوصول للمحتوى التعليمي مع تقديم شروحات تفصيلية، وإمكانية التواصل المباشر مع المعلمين، وتوفير محتوى متنوع ومحدث باستمرار، وبذلك مثلت التجربة القطرية في التعليم الإلكتروني نموذجًا متكاملًا للتحول الرقمي، يعتمد على التخطيط الاستراتيجي والدعم المؤسسي الشامل.

التجربة الإماراتية في التعليم الإلكتروني: نموذج جامعة حمدان بن محمد

تأسس مشروع جامعة حمدان بن محمد في عام 2002 بهدف دعم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة في وضع معايير واضحة لاعتماد مؤسسات التعليم الإلكتروني، كما سعت الجامعة إلى تطوير اقتصاد المعرفة، ونشرت ثماني مجلات علمية محكمة تدار بواسطة أكاديميين بارزين من مختلف أنحاء العالم (الشرهان، 2014: 13).

تمثل جامعة حمدان بن محمد نموذجًا رائدًا في التعليم الإلكتروني الذكي، حيث قدمت تجربة فريدة في المنطقة العربية تجمع بين التكنولوجيا المتقدمة والابتكار التعليمي، وتتمثل الملامح الرئيسية للتجربة (عبد الرحمن، 2020: 409–569):

1. النموذج التعليمي المتكامل: تُعد، أول جامعة عربية ذكية بحرم جامعي متكامل، ومتحصلة على اعتماد أكاديمي من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتنتهج سياسة التركيز على التعلم الذكي مدى الحياة.

2. منهجيات التعلم المبتكرة: استخدام التعلم القائم على الألعاب، والتعلم عبر الهواتف المحمولة، وتوظيف مدونات النقاش والشبكات الاجتماعية، وتصميم برامج تتناسب مع احتياجات مختلف الفئات

3. مبادرة الحرم السحابي الذكي: تتمثل في توفير خدمات تعليمية إلكترونية عالية الجودة بتكاليف تنافسية، مع إمكانية الوصول عبر منصات التواصل الاجتماعي مثل "Facebook"

4. المحتوى التعليمي: تحتوي الجامعة مكتبة إلكترونية تفاعلية بها أكثر من 5000 درس إلكتروني تغطي مهارات الأعمال المهنية بأدوات وتطبيقات رقمية متنوعة

5. خدمات الدعم: دعم مستمر من فريق الخبراء، ومتابعة على مدار الساعة من خلال مجتمع تعلم إلكتروني متكامل.

وبالتالي، تعد تجربة جامعة حمدان بن محمد بالإمارات العربية المتحدة نموذجًا متقدمًا للتعليم الإلكتروني الذكي، يجمع بين التكنولوجيا المتطورة والمنهجيات التعليمية المبتكرة، ومميزات تنافسية تتمثل في مرونة التعلم، وتنوع المحتوى التعليمي الالكتروني، وسهولة الوصول، والتكيف مع احتياجات سوق العمل.

التجربة المصرية في التعليم الإلكتروني: الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني

تُعد الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني نموذجًا متكاملًا للتعليم الرقمي، يجمع بين الابتكار التكنولوجي والجودة التعليمية العالية، وقد تأسست بقرار جمهوري رقم (233) لسنة 2008، وهي جامعة أهلية غير هادفة للربح، ومدعومة من صندوق تطوير التعليم، وتقدم الجامعة خدمات تعليمية متميزة تتمثل في الجودة العالية وبأسعار تنافسية لتأهيل خريجيها لسوق العمل، وتعتمد الجامعة النموذج التعليمي المتكامل من خلال دمج التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، يمزج بين المحاضرات المباشرة وجهًا لوجه، وفصول دراسية افتراضية تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تتميز الجامعة بالتغطية الجغرافية الواسعة بمراكز دراسية موزعة في مختلف أنحاء مصر، تستخدم برامج إدارة التعلم، وتوظيف مؤتمرات الفيديو المرئية (الشرهان، 2014: 12).

تهدف الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المهمة، منها: تحسين جودة التعليم العالي من خلال استخدام التكنولوجيا في التدريس والتدريب والإدارة بأسلوب حديث. كما تسعى لدعم التوجه الاستراتيجي لزيادة القدرة الاستيعابية للتعليم العالي في مصر، وإعداد خريجين يمتلكون مهارات ومعرفة تكنولوجية تؤهلهم للحصول على فرص عمل جيدة في تخصصاتهم. تهدف الجامعة أيضًا إلى تقديم تعليم متميز في التخصصات الحديثة والبينية لتلبية الاحتياجات المستقبلية المحلية والإقليمية من الموارد البشرية. بالإضافة إلى ذلك، توفر فرصًا دراسية بديلة للطلاب الذين تمنعهم ظروف العمل من حضور المحاضرات بشكل مكثف، وتعمل على إنشاء قاعدة بحثية متقدمة في المجالات التكنولوجية، مع ربطها بمراكز التميز الدولية (شعبان، 2023: 52).

التجربة الفلسطينية: جامعة القدس المفتوحة

تعد جامعة القدس المفتوحة إحدى التجارب الرائدة في مجال التعليم الإلكتروني في الوطن العربي، حيث ساهمت في تقديم مفهوم التعليم المفتوح بشكل فعّال. تم تأسيس الجامعة في الثمانينات من القرن الماضي، إذ بدأت بإعداد برامجها الأكاديمية ومناهجها بدءًا من عام 1985، وتم افتتاح مقر مؤقت لها في عمان قبل أن تتخذ من مدينة القدس مقراً رئيسياً، وأطلقت الجامعة مناطق تعليمية

ومراكز دراسـية في المدن الفلسـطينية الكبرى، وجذبت في بدايتها المئات من الطلبة، حيث تخرجت أول دفعة منها في عام 1995.

وتُعتبر وزارة التربية والتعليم الفلسـطينية رائدة في اسـتثمار التكنولوجيا في مجال التعليم، وتهدف بشكل مستمر إلى تطوير هذا القطاع للوصل إلى الأهداف المنشودة. في هذا السياق، أطلقت الوزارة مبادرات رقمنة التعليم واسـتخدام التقنيات الحديثة في هيكل النظام التعليمي، حيث تم تنفيذ البرامج وفق أربعة محاور رئيسية تشمل: تدريب المشرفين والمعلمين، ربط جميع المدارس بالإنترنت بالتعاون مع مجموعة الاتصـالات الفلسـطينية، تعزيز اسـتخدام الإنترنت داخل المدارس، وتوظيف الوسـائط المتعددة، بالإضـافة إلى توفير أجهزة الحاسـوب والأجهزة اللوحية وشـاشـات العرض. كما تسـعى الوزارة إلى توفير محتوى رقمي يتماشـى مع المنهاج الفلسـطيني الجديد، بما يتناسـب مع احتياجات المرحلة الحالية (عصيدة، 2024: 59).

وبفضل خبرتها المسبقة في التعلم الإلكتروني والتعليم المدمج، تمكنت جامعة القدس المفتوحة من التكيف بسـرعة مع أزمة كورونا، مما جعلها في مقدمة الجامعات في التعامل مع هذه الظروف الصعبة. كانت الجامعة من أوائل المؤسسات العربية التي انتقلت بسرعة إلى التعليم الإلكتروني، مما سـاعد طلابها على تجاوز الفجوة التعليمية التي كانت شـائعة في تلك الفترة، وخاصـةً في برامج الدراسات (عطية، 2023: 301).

التجارب الأجنبية:

التجربة الأمريكية الرائدة في التعليم الإلكتروني

شـهدت الولايات المتحدة الأمريكية تطورًا مذهلًا في مجال التكنولوجيا التعليمية على مدار العقدين الأخيرين من القرن العشـرين بدأت هذه المسـيرة مبكرًا في التسـعينيات، حيث أظهرت دراسـة علمية عام 1993 أن نسبة 98% من المدارس الابتدائية والثانوية تمتلك جهاز حاسب آلي لكل تسعة طلاب، وقد التزمت الإدارة الأمريكية التزامًا اسـتراتيجيًا بتطوير التعليم الرقمي، حيث اعتبرت تقنية المعلومات من أهم القضـايا التعليمية، وبحلول عام 1995، أكملت جميع الولايات خططها لدمج الحاسب في العملية التعليمية، ركزت الاستراتيجية على عدة محاور رئيسية (Gail *et al*., 2013: 144):

1. البنية التحتية التكنولوجية: توفير أجهزة الحاسب وشبكات الإنترنت في جميع المدارس

2. تدريب المعلمين: تأهيل الكوادر التعليمية للتعامل مع التقنيات الحديثة

3. تطوير البرمجيات التعليمية: إنتاج محتوى رقمي تفاعلي يدعم المناهج الدراسية

استثمرت الإدارة الأمريكية بقيادة الرئيس بيل كلينتون مبلغ 8 مليارات دولار في الفترة من 1995 إلى 2000 لدعم مبادرة التعليم الالكتروني، وقد أثمرت هذه الجهود عن نتائج مثيرة للاهتمام (Tarek *et al*., 2014: 127):

- في عام 1998، طرحت 48% من المؤسسات التعليمية مناهجها عبر الإنترنت
- ارتفعت النسبة إلى 70% بحلول عام 2000
- أصبح 100% من المدارس الأمريكية متصلة بالإنترنت
- 71% من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية يعتمدون على الإنترنت في مشاريعهم البحثية

لم يعد التعليم الإلكتروني مجرد خطة وطنية، بل تحول إلى أساس أساسي في المنظومة التعليمية الأمريكية، مما يعكس رؤية مستقبلية واستراتيجية في تطوير التعليم، وبالتالي تتفرد التجربة الأمريكية في التعليم الإلكتروني بتميز فريد يتجلى في الاستثمار الحكومي الضخم، والتغطية الشاملة حيث وصلت نسبة المدارس المتصلة بالإنترنت إلى 100%، والتدريب المؤسسي المكثف للمعلمين، والتبني المبكر للتكنولوجيا في التسعينيات، وإنشاء منظومة تعليمية مرنة تدمج التكنولوجيا بشكل طبيعي في المناهج الدراسية، مما جعل الولايات المتحدة الرائدة عالميًا في مجال التعليم الإلكتروني بتخصيصها 8 مليارات دولار لهذا القطاع وتحويله من مجرد مشروع تجريبي إلى أساس تعليمي متكامل (مخلص، 2014: 209).

وذكر Khalid & Owusu-Boateng (2024) أن قطاع التعليم الأمريكي قد استفاد من التعليم الإلكتروني بشكل كبير أثناء جائحة كوفيد-19 من خلال:

1. استمرارية التعليم: تحول سريع للتعلم عن بعد دون انقطاع الدراسة
2. المنصات التعليمية الجاهزة: وجود بنية تحتية رقمية متطورة سهلت الانتقال
3. تدريب مسبق للمعلمين: كفاءة في استخدام التقنيات التعليمية
4. أدوات التواصل المتقدمة: منصات زووم وجوجل كلاس روم وميكروسوفت تيمز
5. مرونة المناهج الدراسية: قابلية سريعة للتكيف مع التعليم الرقمي
6. توفير أجهزة للطلاب المحتاجين: ضمان وصول التعليم لجميع الفئات

نتيجة لذلك، حافظت المؤسسات التعليمية على جودة التعليم وضمنت استمراره رغم التحديات الصحية.

التجربة الصينية في التعليم الإلكتروني: استراتيجية وطنية للنهوض بالتعليم

تُعد التجربة الصينية في التعليم الإلكتروني هي الأخرى نموذجاً فريداً يتميز بنطاقه الواسع وتكاملِه مع استراتيجية وطنية شاملة لِلتحديث والتطوير التعليمي، فبخلاف العديد من الدول التي تعتمدُ على تطبيق التعليم الإلكتروني بشكلٍ جزئيّ، تُشكّل الصين نهجاً مركزياً مدعوماً بقوة من الحكومة، ويتميز بأركان أساسية (العباسي، 2011: 221):

1. تطوير البنية التحتية الوطنية: يُعتبر إنشاء شبكة التعليم والبحث العلمي الصينية (CERNET) حجر الزاوية في نجاح الصين، فهي ليست مجرد شبكة، بل نظام متطور منسق على الصعيد الوطني يربط الجامعات، ومراكز البحوث، والمدارس في جميع أنحاء البلاد، مُشكّلاً بذلك منظومة تعليمية رقمية مترابطة. وتوفر هذه البنية التحتية الأساسية الدعامة اللازمة لِلتطبيق الواسع للتعليم الإلكتروني. كما أن الهيكل التنظيمي الهرمي لـ CERNET، برئاسة وزارة التربية والتعليم، يضمن الإشراف والاتساق الوطنيين في التنفيذ.

2. البرنامج التجريبي والتوسّع التدريجي: بدلاً من إطلاق التعليم الإلكتروني فجأة على نطاق واسع، اتبعت الصين نهجاً تدريجياً، فقد تم اختيار أربع جامعات رائدة (تسينغهوا، هونان، تشيجيانغ، وجامعة بكين للبريد والاتصالات) كمؤسسات تجريبية. وقد وفّر هذا البرنامج التجريبي خبرات قيّمة، وصقل الاستراتيجيات قبل التنفيذ على نطاق أوسع، وسمح هذا النهج المتزن بالتكيّف والتحسين على طول الطريق.

3. التركيز على تدريب وتطوير المعلمين: استثمرت الحكومة الصينية بكثافة في تدريب وتطوير المعلمين لتمكينهم من استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني بكفاءة. وتضمن ذلك توفير الوصول إلى الموارد الإلكترونية، وبرامج التدريب المتخصصة، والدعم لتجاوز تعقيدات علم أصول التدريس عبر الإنترنت. ويُظهر تركيز الصين على بناء قدرات المعلمين إدراكها بأن التنفيذ الفعال للتكنولوجيا يعتمد بشكل كبير على المعلمين المُدرّبين تدريباً جيداً.

4. دمج التعليم الإلكتروني مع النظم التعليمية القائمة: لا يُنظر إلى التعليم الإلكتروني في الصين كنظام منفصل أو بديل، بل كعنصر لا يتجزأ من الإطار التعليمي العام. فهو مصمم ليكمّل ويعزّز التعلم التقليدي في الفصول الدراسية، ولتوسيع فرص الوصول إليه وإثراء التجربة التعليمية،

وليس للاستبدال الكامل للتعليم التقليدي، ويُعدّ نموذج التعلم المدمج، الذي يُدمج التعليم الإلكتروني مع التعليم المباشر، نهجاً شائعاً.

5. المبادرات المُستهدفة والدعم السياسي: قدّمت الحكومة الصينية باستمرار الدعم السياسي، والتمويل، والمبادرات المُستهدفة لِلدفع باعتماد التعليم الإلكتروني. وشمل ذلك تمويل تطوير البنية التحتية، وإنشاء المحتوى التعليمي، وتدريب المعلمين، ووضع معايير وطنية للتعليم الإلكتروني، ويُظهر الدعم السياسي المُستمر التزاماً طويل الأجل لدمج التعليم الإلكتروني في النظام التعليمي الوطني.

وعلى الرغم من النجاح الكبير، لا تزال هناك تحديات، فلا تزال الفجوة الرقمية قائمة في الصين، مع وجود تفاوتات في الوصول إلى التكنولوجيا والمهارات الرقمية عبر المناطق. كما أن تكييف نهج التعليم الإلكتروني مع أساليب التعلم المتنوعة، ودمج أساليب التقييم الفعّالة، لا يزالان تحديين قائمين، ومن المرجّح أن يركّز تطوّر التعليم الإلكتروني في الصين على معالجة هذه الفجوات، وتعزيز الأساليب التربوية، والتكيّف مع التقنيات الناشئة (برناوي، 2023: 24).

باختصار، تُظهر التجربة الصينية في التعليم الإلكتروني إمكانات تحقيق تغيير تعليمي واسع النطاق وذو تأثير كبير من خلال استراتيجية وطنية تُعطي الأولوية لتطوير البنية التحتية، وتدريب المعلمين، والدعم السياسي، ويُبرز التوسّع التدريجي ودمج التعليم الإلكتروني في النظام التعليمي الأوسع، بدلاً من تطبيقه كنهج مستقل، نهجاً مدروساً ومستداماً لإصلاح التعليم وتحديثه.

مما سبق نستنتج أن التجارب العربية والأجنبية في التعليم الإلكتروني، تُبرز صورة متشابكة من الإنجازات والتحديات، فبينما تُظهر بعض الدول العربية، كالسعودية وقطر والإمارات ومصر وفلسطين، جهودًا متميزة في تبني هذا النمط التعليمي، إلا أنها تواجه معوقات تقنية وأكاديمية تحد من تحقيق كامل إمكاناته، أما التجارب الأجنبية، ممثلةً بالولايات المتحدة والصين، فتُشير إلى نماذج متقدمة تُظهر أثر الاستثمار الحكومي الواسع النطاق، والتخطيط الاستراتيجي طويل المدى، وبناء القدرات البشرية، في تحقيق نجاحات ملموسة في هذا المجال.

تُظهر التجربة السعودية، على سبيل المثال، تطورًا ملحوظًا من خلال مبادرات كـ"منصة عين" وبرنامج التعلم الذكي، إلا أن محدودية تطبيق التعليم الإلكتروني في بعض الجامعات، ووجود معوقات تقنية وأكاديمية، يبرز الحاجة إلى بذل المزيد من الجهد لتحقيق التكاملية المرجوة، وقد أظهرت جامعة أم القرى تجربة ناجحة في استخدام التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، إلا أنها تُسلط الضوء

على أهمية التدريب المستمر للمعلمين، وتوفير الدعم اللازم للطلاب، وتوفير بنية تحتية تقنية متطورة. كما تُمثل الجامعة السعودية الإلكترونية نموذجًا متميزًا، لكنها تُظهر أيضًا أن إنشاء مؤسسة تعليمية إلكترونية متخصصة ليس كافيًا دون توفير بنية تحتية متكاملة ودعم شامل في جميع المؤسسات التعليمية.

أما في قطر، فقد حققت المنصة التعليمية "مزيد" نجاحًا كبيرًا، بفضل البنية التحتية المتطورة، وتوزيع الأجهزة، والتدريب المكثف للمعلمين، ويُبرز النجاح القطري أهمية الدعم الحكومي الشامل والاستثمار في البنية التحتية والتدريب، والتخطيط الاستراتيجي الشامل، كعناصر أساسية لتحقيق نجاح التحول الرقمي في التعليم، وتُجسد جامعة حمدان بن محمد في الإمارات نموذجًا رائدًا في التعليم الإلكتروني الذكي، بتركيزها على التعلم المبتكر والمنصات المتطورة، لكن يجب التأكيد على أهمية توفير فرص الوصول العادل للتعليم الإلكتروني لجميع شرائح المجتمع، والتغلب على التحديات المرتبطة بالمساواة الرقمية.

أما التجربة المصرية، ممثلةً بالجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني، فتُبرز أهمية دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي، والتغطية الجغرافية الواسعة، لكن تُظهر أيضاً الحاجة إلى زيادة الاستثمار في الجودة التعليمية والبنية التحتية، وفي فلسطين تُمثل جامعة القدس المفتوحة تجربة رائدة في التعليم المفتوح، وقد أظهرت قدرتها على التكيف مع أزمات كجائحة كورونا، لكن يبقى التحدي الرئيسي في توفير فرص وصول عادلة للتعليم الإلكتروني في ظل الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة.

وعلى الجانب الآخر تُظهر التجارب الأجنبية، ممثلةً بالولايات المتحدة والصين، نموذجين متكاملين ومتطورين، فالاستثمار الأمريكي الضخم في البنية التحتية، وتدريب المعلمين، والتبني المبكر للتكنولوجيا، أنتج منظومة تعليمية رقمية متقدمة، ولكن يجب الأخذ بعين الاعتبار أن التجربة الأمريكية تتمتع بموارد اقتصادية وبنية تحتية متقدمة تفتقر إليها الكثير من الدول العربية، أما التجربة الصينية، فقد نجحت في دمج التعليم الإلكتروني ضمن استراتيجية وطنية شاملة، مع التركيز على تطوير البنية التحتية الوطنية وتدريب المعلمين، لكن يجب التأكيد على أهمية معالجة الفجوة الرقمية وتوفير فرص متكافئة لجميع المواطنين.

وختامًا، يُشير تحليل هذه التجارب إلى أهمية التخطيط الاستراتيجي طويل المدى، والاستثمار الحكومي المستدام، وبناء القدرات البشرية، كعوامل أساسية لنجاح التحول الرقمي في التعليم. كما

يبرز الحاجة إلى التكيّف مع الظروف المحلية، وإيجاد الحلول المبتكرة التي تُعالج التحديات التقنية والأكاديمية والمالية، ولا يجب التركيز فقط على توفير التكنولوجيا، بل على تطوير المحتوى التعليمي الجيد، وتدريب المعلمين على اســـتخدام هذه التكنولوجيا بفعالية، وتوفير بيئة تعليمية داعمة لجميع الطلاب، وإن النجاح في مجال التعليم الإلكتروني يتطلب نهجًا متكاملًا يُراعي جميع الجوانب، من البنية التحتية إلى المحتوى التعليمي، ومن تدريب المعلمين إلى دعم الطلاب، وعلى الدول العربية أن تستلهم من التجارب الناجحة، مع مراعاة سياقاتها الخاصة، للبناء على إنجازاتها وتجاوز معوقاتها في سبيل بناء نظام تعليمي إلكتروني فاعل ومستدام.

الفصل الثالث:
الدراسات السابقة

أولًا: دراسات تناولت توطين التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية

ثانيًا: دراسات تناولت الصعوبات والتحديات لتوطين التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية

ثالثًا: دراسات تناولت واقع التعليم الالكتروني بمؤسسات التعليم العالي

رابعًا: دراسات تناولت الاستراتيجيات الناجحة لتطبيق التعليم الالكتروني في المؤسسات الجامعية

التعليق على الدراسات السابقة

الدراسات السابقة:

أولًا: دراسات تناولت توطين التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية

1. **دراسة نبيلة شرتيل (2016):** "دمج التعليم الإلكتروني بمنظومة التعليم العامة في ليبيا لغرض تطويرها: نظرة مستقبلية". تناولت الدراسة إدخال التعليم الإلكتروني في النظام التعليمي العام في ليبيا، واستخدمت المنهج الوصفي. وتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات التعليمية في ليبيا، وتكونت العينة من معلمين وطلاب في مختلف مراحل التعليم. واستخدمت الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات. ولتحليل البيانات تم استخدام أساليب تحليل المحتوى والإحصاء الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أبرزها أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم في ليبيا، وأوصت الدراسة بضرورة تكوين لجان للتنسيق بين وزارات التعليم والاتصالات لتسهيل دمج التعليم الإلكتروني. وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على التحديات والفرص المتعلقة بتطوير التعليم في ليبيا في عصر التكنولوجيا.
2. **دراسة سمير كريمة (2020):** "دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية". تناولت الدراسة دور التعليم الإلكتروني في تحسين العملية التعليمية وجودة الخدمة التعليمية واحتياجات أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. وتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس الجامعي، وتكونت العينة من 150 عضوًا، واستخدمت الأدوات الاستبيان لجمع البيانات، ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني يلعب دورًا مهمًا في تلبية احتياجات أعضاء هيئة التدريس ورفع جودة الخدمة التعليمية. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام التعليم الإلكتروني وتطوير مناهج تتناسب مع احتياجات العصر، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على فوائد التعليم الإلكتروني في الجامعات وتساعد في توجيه السياسات التعليمية نحو تحسين التجربة التعليمية.
3. **دراسة اسلام عمرو (2022):** "إسهامات جامعة القدس المفتوحة في التعليم الإلكتروني أثناء مواجهتها لجائحة كورونا". تناولت الدراسة إسهامات جامعة القدس المفتوحة في تطوير التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، واستخدمت المنهج النوعي القائم على تحليل المحتوى. وتمثل مجتمع الدراسة في الأكاديميين والإداريين والفنيين في الجامعة، وتكونت العينة من مجموعة من هؤلاء الأفراد الذين تم إجراء مقابلات شبه مقننة معهم واستخدمت الأدوات المقابلات شبه المقننة

والوثائق والتقارير ذات الصـــلة بتجربة الجامعة. ولتحليل البيانات تم اســـتخدام أســـاليب تحليل المحتوى. وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعة تمتلك بنية تحتية تقنية وكوادر مؤهلة، مما ساهم في استجابتها السريعة والفعالة لأزمة التعليم خلال الجائحة و أوصت الدراسة بضرورة وضع خطة استراتيجية تراعي التطورات التكنولوجية والظروف الاستثنائية، وذلك لتمكين المؤسسات التعليمية من القيام بدورها في جميع الظروف. وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على التجارب الناجحة في استخدام التعليم الإلكتروني وتقديم توصيات قيمة للمؤسسات التعليمية.

4. **دراسة هاني داحي وأسامة هرادة (2021):** "طرائق التدريس في الجامعة بين ضرورات الرقمنة ومقتضـــيات تحقيق الجودة". تناولت الدراســـة التعليم عن بعد من منظور عالمي ومحلي، واستخدمت المنهج الوصفى التحليلي. وتمثل مجتمع الدراسة في الجامعات الجزائرية، وتكونت العينة من عدد من الطلاب وأعضـــاء هيئة التدريس. واســـتخدمت الأدوات اســـتبيانات ومقابلات لجمع البيانات. ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الكمية والنوعية. وتوصلت الدراسة إلى أهمية التعليم عن بعد في تحسين جودة التعليم في ظل الظروف الحالية. وأوصـــت الدراســـة ب ضرورة تبني التقنيات الحديثة في التعليم لضمان فعالية العملية التعليمية. وتكمن أهمية الدراسة في أنها تســـلط الضـــوء على الحاجة الملحة لتطوير التعليم بما يتماشـــى مع المتغيرات العالمية والتكنولوجية.

5. **دراســـة بســـمة الحلو (2020):** "المتطلبات التربويّة للتعليم الإلكتروني لتحقيق نواتج التعلّم في التعليم العالي". تناولت الدراســـة المتطلبات التربويّة اللازمة لتحقيق نواتج التعلّم في التعليم العالي في ظل التعليم الإلكتروني، واســـتخدمت المنهج الوصـــفي التحليلي. وتمثل مجتمع الدراســـة في مجموعـة من الخبراء الأكـاديميين في مجـالات علم النفس التربوي والمنـاهج وطرق التـدريس وتقنيات التعليم، وتكونت العينة من 59 خبيرًا، حيث تم إرســـال اســـتبانة مكونة من 37 فقرة. اســـتخدمت الأدوات اســـتبانة تم توزيعها على العينة، ولتحليل البيانات تم اســـتخدام التحليل الإحصائي، وتوصلت الدراسة إلى تحديد المتطلبات التربويّة للتعليم الإلكتروني في التعليم العالي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية تعزى لمتغير الجنس وســـنوات الخبرة. أوصـت الدراسـة بضـرورة تطوير الخطط والسـياسـات التعليمية بما يتناسـب مع متطلبات التعليم الإلكتروني لتحقيق نواتج التعلّم. وتكمن أهمية الدراســـة في أنها تقدم رؤى نظرية وعملية حول

كيفية تحسين جودة التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية، مما يسهم في رفع كفاءة العملية التعليمية.

6. **دراسة عسلي نور الدين، وراشد العتيبي (2020):** "تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء تطبيق التعليم الإلكتروني – المتطلبات والآفاق مع الإشارة إلى تجربتي في مصر والمملكة العربية السعودية". تناولت الدراسة إسهامات تطبيق التعلم الإلكتروني في تحسين أداء الجامعات العربية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. وتمثل مجتمع الدراسة في الجامعات العربية، وتكونت العينة من مجموعة من الجامعات في مصر والمملكة العربية السعودية. واستخدمت الأدوات مثل استبيانات ومقابلات لجمع البيانات. ولتحليل البيانات تم استخدام أساليب إحصائية وصفت النتائج بشكل مفصل، وتوصلت الدراسة إلى أن التعلم الإلكتروني يسهم بشكل فعّال في تطوير أداء الجامعات، مع وجود معوقات يجب تجاوزها، وأوصت الدراسة بضرورة تبني استراتيجيات فعّالة لتطبيق التعلم الإلكتروني في الجامعات العربية. وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على دور التعليم الإلكتروني في رفع جودة التعليم العالي في الوطن العربي وتحسين ترتيب الجامعات عالميًا.

7. **دراسة عبد السلام قبلي وخضرة قبلي (2022):** "متطلبات نجاح التعليم الإلكتروني لتحقيق جودة التعليم العالي في الجزائر". تناولت الدراسة متطلبات نجاح التعليم الإلكتروني وتأثيرها على جودة التعليم العالي في الجزائر، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. وتمثل مجتمع الدراسة في الطلاب والمعلمين والعاملين في مؤسسات التعليم العالي، وتكونت العينة من مجموعة من الجامعات الجزائرية. استخدمت الأدوات الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات، ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المتطلبات الأساسية التي يجب توافرها لتحقيق نجاح التعليم الإلكتروني، مثل التفاعل الفعال بين المعلمين والطلاب وتوفير البنية التحتية المناسبة. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التدريب والتأهيل للمعلمين والطلاب في استخدام التقنيات الحديثة، وتطوير نظم دعم التعليم الإلكتروني، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على دور التعليم الإلكتروني كأداة فعالة لتحسين جودة التعليم العالي، وتقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق في سياق التعليم العالي العربي.

8. **دراسة علي برناوي (2023):** "فرص وتحديات التعليم الإلكتروني في إدارة الأزمات التعليمية في ضوء الخبرات العربية والعالمية". تناولت الدراسة فرص وتحديات التعليم الإلكتروني في إدارة

الأزمات التعليمية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات التعليمية العربية والعالمية، وتكونت العينة من مجموعة من المعلمين والطلبة والمختصين في هذا المجال. واستخدمت الأدوات الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات، ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني يوفر فرصًا كبيرة للطلبة والمعلمين لمواكبة التطورات التكنولوجية، ولكنه يواجه تحديات تتعلق بالبنية التحتية والموارد البشرية، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الاستثمار في التعليم الإلكتروني وتقديم التدريب المناسب للمعلمين والطلبة، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على الدور الحيوي للتعليم الإلكتروني في إدارة الأزمات التعليمية، مما يسهم في تحسين استجابة المؤسسات التعليمية لهذه الأزمات.

9. **دراسة Hamrul & Hartono (2017):** "تطبيق التربية الرقمية في التعلم الإلكتروني كنظام معلوماتي استراتيجي للتعلم في الجامعة". تناولت الدراسة تطبيق التربية الرقمية في التعليم الإلكتروني كنظام معلومات استراتيجي في الجامعات، واستخدمت المنهج الدراسات الأدبية والمنهج التجريبي، وتمثل مجتمع الدراسة في الجامعات في إندونيسيا، وتكونت العينة من جامعات مختلفة تعتمد أنظمة التعليم الإلكتروني، واستخدمت الأدوات المراجعة الأدبية وتحليل البيانات من الدراسات السابقة، ولتحليل البيانات تم استخدام التحليل الكمي والنوعي، وتوصلت الدراسة إلى أهمية تطبيق التربية الرقمية في تحسين فعالية وكفاءة التعليم الإلكتروني، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير استراتيجيات فعالة لتطبيق التربية الرقمية في التعليم الإلكتروني، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تساهم في تحسين جودة التعليم العالي من خلال دمج التكنولوجيا في أساليب التدريس الحديثة.

10. **دراسة Rivera-Mamani وآخرون (2024):** "التعلم الإلكتروني كاستراتيجية تعليمية في الجامعة: مراجعة منهجية". تناولت الدراسة تحليل الأدبيات الموجودة حول تفاعل التعلم الإلكتروني وتأثيره على تطوير المهارات الأكاديمية لدى الطلاب الجامعيين، واستخدمت المنهج التحليلي الوصفي من خلال مراجعة الأدبيات. تمثل مجتمع الدراسة في الأبحاث المتعلقة بالتعليم الإلكتروني في الجامعات، وتكونت العينة من 19 مقالًا تم اختيارها من قواعد بيانات مختلفة مثل Scopus وDialnet وScielo، استخدمت الأدوات المراجعة المنهجية، ولتحليل البيانات تم استخدام نموذج PRISMA، وتوصلت الدراسة إلى أن التعلم الإلكتروني يعزز التفاعل الفعال

بين الطلاب والمعلمين، مما يؤدي إلى تحسين نتائج التعلم، وأوصت الدراسة بتحسين استراتيجيات التعليم الإلكتروني وتعزيز التدريب للمعلمين في استخدام التكنولوجيا، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على دور التعلم الإلكتروني كأداة حيوية في التعليم العالي، مما يعزز الفهم الأكاديمي والتفاعل بين المعلمين والطلاب.

11. **دراسة Rashida, M (2017):** "التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي وعوامله". تناولت الدراسة أهمية التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي والعوامل المؤثرة في تنفيذه، واستخدمت المنهج التحليلي الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في الجامعات والمراكز التعليمية التي تستخدم التعلم الإلكتروني، وتكونت العينة من آراء وملاحظات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول التعلم الإلكتروني، واستخدمت الأدوات استبيانات ومراجعة للأدبيات السابقة، ولتحليل البيانات تم استخدام التحليل الوصفي والكمّي، وتوصلت الدراسة إلى أن وجهات نظر الطلاب وأداء المحاضرين وخصائص نظام إدارة التعلم تلعب دورًا كبيرًا في نجاح تنفيذ التعلم الإلكتروني، وأوصت الدراسة بضرورة دعم الجامعات لتطبيق التعلم الإلكتروني من خلال تحسين آراء المتعلمين وضمان جودة النظام المستخدم، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على العوامل الأساسية التي تؤثر في نجاح التعلم الإلكتروني، مما يساعد في تحسين العملية التعليمية في الجامعات.

ثانيًا: دراسات تناولت الصعوبات والتحديات لتوطين التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية

1. **دراسة صلاح ضو، وسالمة المصراتي (2020):** "تحديات تطبيق التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم الليبية في ظل الأزمات (جائحة كورونا)". تناولت الدراسة التحديات التي تواجه دمج التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية الليبية خلال جائحة كورونا. استخدمت المنهج الاستقرائي والاستنباطي، وتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات التعليمية الليبية. وتكونت العينة من مجموعة من الدراسات السابقة والمصادر ذات العلاقة. واستخدمت الأدوات المختلفة مثل مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة. ولتحليل البيانات تم استخدام التحليل النوعي للنصوص والمعلومات المستخلصة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تحديات عديدة تتعلق بقلة التشريعات والبنية التحتية الضعيفة، بالإضافة إلى عدم جاهزية النظام التعليمي للتحول إلى التعليم الالكتروني، أوصت الدراسة بضرورة سن التشريعات المناسبة وتوفير البنية التحتية اللازمة، وإجراء دراسات مسحية لتحديد الصعوبات والتحديات، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على واقع

التعليم الالكتروني في ليبيا وتقدم توصـــيات عملية لمواجهة التحديات، مما يســـهم في تحســـين العملية التعليمية في ظل الأزمات.

2. **دراســة إيناس العريفي (2021):** "تحديات ومعوقات اسـتخدام التعليم المحاسـبي الإلكتروني في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضــاء هيئة التدريس". تناولت الدراســة التحديات والصــعوبات التي تواجه اســـتخدام التعليم المحاســـبي الإلكتروني في الجامعات الليبية، واســـتخدمت المنهج الوصـفي. تمثل مجتمع الدراسـة في أعضـاء هيئة التدريس في كليتي الاقتصـاد والتجارة بجامعتي المرقب ومصراته، وتكونت العينة من 51 فردًا، حيث تم توزيع 51 استمارة استبيان واستُقبلت 48 استمارة صـالحة للتحليل. استخدمت الأدوات استمارة استبيان لجمع البيانات، ولتحليل البيانات تم اسـتخدام الأسـاليب الإحصـائية. توصـلت الدراسـة إلى عدم توفر الإمكانيات المادية والبشـرية اللازمة لاستخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني، وأوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على شبكات إنترنت سريعة وغير متقطعة وضـمان دعم المرافق التعليمية. تكمن أهمية الدراسـة في أنها تسـلط الضوء على التطورات اللازمة لتحديث التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية وتوفير بيئة تعليمية تدعم استخدام التكنولوجيا.

3. **دراســة حســام بيوض (2023):** "التحديات والصـعوبات في تطبيق التعليم الإلكتروني المحاسـبي في الجامعات الليبية". تناولت الدراسة التحديات والصـعوبات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني المحاسبي في الجامعات الليبية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. وتمثل مجتمع الدراسة في 200 عضو هيئة تدريس في التعليم المحاسبي، وتكونت العينة من 108 استمارة استبيان صالحة للتحليل. واستخدمت الأدوات استمارة استبيان لجمع البيانات. ولتحليل البيانات تم استخدام برنامج SPSS والاختبارات الإحصـــائية المختلفة. وتوصـــلت الدراســـة إلى وجود تحديات إدارية ومادية تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني، وأوصـت الدراسـة بضـرورة تكثيف الجهود لإيجاد حلول مناسـبة لمعالجة هذه التحديات، بما في ذلك تدريب أعضـــاء هيئة التدريس وتحســـين البنية التحتية الأكاديمية، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية وتساهم في فتح آفاق جديدة للبحث في هذا المجال.

4. **دراســة رفيق اليوســفي (2023):** "التعليم الإلكتروني: الواقع والتحديات". تناولت الدراســة واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية والتحديات التي تواجه تطبيقه. اســـتخدمت المنهج الوصـــفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراســـة في الجامعات الجزائرية. وتكونت العينة من عدد من

الأساتذة والطلبة الذين يشاركون في برامج التعليم الإلكتروني. استخدمت الأدوات استبيانات ومقابلات لجمع البيانات. ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني يمتلك إمكانيات كبيرة لتحسين جودة التعليم الجامعي، ولكنه يواجه تحديات تتعلق بالبنية التحتية والتدريب. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز البنية التحتية لتطبيق التعليم الإلكتروني وتوفير التدريب الكافي للأساتذة والطلبة وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على ضرورة التحول نحو التعليم الإلكتروني كخيار استراتيجي في التعليم العالي، مما يساعد في مواكبة التطورات التكنولوجية.

5. **دراسة سليمة الثائب (2021):** "معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (19-COVID) من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة". تناولت الدراسة معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. وتمثل مجتمع الدراسة في 300 معلم ومعلمة من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة مصراتة، وتكونت العينة من 100 معلم ومعلمة. واستخدمت الأدوات الاستبيان لجمع البيانات. ولتحليل البيانات تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي، وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات كبيرة تواجه التعليم عن بعد، حيث كانت جميع المعوقات بمستويات متوسطة إلى مرتفعة. وأوصت الدراسة بضرورة تحسين البنية التحتية للتعليم عن بعد وتوفير التدريب المناسب للمعلمين، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على التحديات التي تواجه التعليم في أوقات الأزمات وتساهم في تطوير السياسات التعليمية.

6. **دراسة علي الطبطبائي (2022):** التعليم الالكتروني وأثره على جودة التعليم العالي في العراق: دراسة مسحية لأعضاء هيئة التدريس في جامعتي بغداد والمستنصرية". تناولت الدراسة واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية وتأثيره على جودة التعليم العالي، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بغداد والمستنصرية، وتكونت العينة من 313 أستاذًا، واستخدمت الأدوات استبانة تم إعدادها خصيصًا لجمع البيانات. ولتحليل البيانات تم استخدام اختبار "t" للعينات المستقلة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي للتعليم الإلكتروني على جودة التعليم، حيث أظهرت النتائج أن هناك عقبات كثيرة تحول دون دمج التعليم الإلكتروني بشكل فعال في العملية التعليمية. أوصت الدراسة بضرورة تحسين البنية التحتية للتعليم الإلكتروني وتوفير التدريب الكافي لأعضاء هيئة التدريس

لتعزيز مهاراتهم في اســتخدام التكنولوجيا، وتكمن أهمية الدراســة في أنها تســلط الضــوء على التحديات التي يواجهها الأســاتذة في اســتخدام التعليم الإلكتروني وتعزز من فهم كيفية تحســين تجربة التعليم الإلكتروني في العراق، مما يســهم في رفع مســتوى التعليم العالي وتلبية احتياجات الطلاب ومتطلبات السوق.

7. **دراسة مصطفى محمد (2022):** "العقبات التي تواجه المعلمين والمتعلمين في التعليم الإلكتروني في محافظة ديالى". تناولت الدراســـة العقبات التي تواجه المعلمين والمتعلمين في مجال التعليم الإلكتروني، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. وتمثل مجتمع الدراسة في المعلمين والمتعلمين في المدارس الثانوية في محافظة ديالى، وتكونت العينة من 722 مشــاركًا. واســتخدمت الأدوات استبانات ومقابلات لجمع البيانات. ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية. وتوصـــلت الدراســـة إلى أن التعليم الإلكتروني واجه تحديات كبيرة تتعلق بالموارد التقنية والبنية التحتية، وأوصت الدراسة بضرورة تحسين الدعم الفني وتوفير الأجهزة اللازمة للتعليم الإلكتروني. وتكمن أهمية الدراســـة في أنها تســـلط الضـــوء على المشـــكلات التي قد تعيق فعالية التعليم الإلكتروني، مما يمكن القائمين على العملية التعليمية من اتخاذ الإجراءات المناســـبة لتحســـين الوضع.

8. **دراسة احمد سليمان، وحامد بن كورة (2023):** "أهمية التعليم الإلكتروني ومدى تطبيقه ومعوقاته بجامعة الزاوية". تناولت الدراسة أهمية التعليم الإلكتروني وتطبيقاته في جامعة الزاوية، بالإضافة إلى المعوقات التي تواجهه، واســتخدمت المنهج الوصــفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراســة في طلاب جامعة الزاوية وأعضاء هيئة التدريس. وتكونت العينة من عدد من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت الأدوات استبيانات ومقابلات شخصية، ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، وتوصلت الدراسة إلى وجود أهمية كبيرة للتعليم الإلكتروني، إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تحد من فعاليته، وأوصت الدراسة ب ضرورة توفير البنية التحتية اللازمة والدعم الفني لتسهيل استخدام التعليم الإلكتروني، وتكمن أهمية الدراســة في أنها تسـلط الضــوء على التحديات والفرص التي يوفرها التعليم الإلكتروني في السياق الأكاديمي، مما يساعد في تحسين جودة التعليم وتطويره.

9. **دراسة خالد العازمي (2021):** "آليات مقترحة لمواجهة تحديات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا". تناولت الدراسة التحديات التي واجهت التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية خلال

أزمة كورونا، واستخدمت المنهج التحليلي. وتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات التعليمية المتضررة من الجائحة، وتكونت العينة من عدد من المعلمين والطلاب من مختلف المستويات التعليمية. واستخدمت الأدوات استبيانات ومقابلات شخصية لجمع البيانات، ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية والوصفية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الآليات المقترحة لتحسين التعليم الإلكتروني، مثل استخدام منصات جديدة وتدريب المعلمين، وأوصت الدراسة بزيادة الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني وتعزيز التعاون بين الإدارات التعليمية. وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسهم في تحسين جودة التعليم الإلكتروني وتقديم حلول عملية للتحديات التي ظهرت خلال الجائحة.

10. **دراسة عباس المسعودي ومشرق مجول (2024):** "بناء معايير للتعليم الالكتروني في الجامعات العراقية". تناولت الدراسة موضوع التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية، حيث استعرضت التحديات والمعايير اللازمة لتطبيقه بشكل فعال. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في الجامعات العراقية. وتكونت العينة من عدد من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في هذه الجامعات. استخدمت الأدوات الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات. ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تشير إلى أهمية وضع معايير واضحة للتعليم الإلكتروني لضمان جودته وفعاليته، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتعزيز مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا في التعليم. وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على ضرورة تحسين التعليم الإلكتروني في العراق، مما يسهم في تطوير العملية التعليمية بشكل عام دراسة عبد الرزاق إبراهيم (2019): تحديات استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة دهوك

11. **دراسة بكري محمد وآخرون (2022):** "تحديات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا المستجد (19) في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب". تناولت الدراسة التحديات التي تواجه نظام التعليم الالكتروني في برامج الدراسات العليا خلال جائحة كورونا، من وجهة نظر الطلاب. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في الطلاب المسجلين في برنامج الدبلوم العالي في إدارة الأعمال بكلية العلوم الإدارية في جامعة العلوم والتقانة. وتكونت العينة من 65% من الطلاب الذين أبدوا صعوبات شخصية في التعامل مع نظام التعليم الالكتروني، و90% أشاروا إلى ضعف شبكة الإنترنت. استخدمت الأدوات استبيان لجمع

البيانات من مجتمع الدراسة. ولتحليل البيانات تم استخدام المنهج الاستقرائي والاستنباطي. وتوصلت الدراسة إلى وجود تحديات تقنية وشخصية تعيق استخدام التعليم الالكتروني، وأوصت الدراسة بضرورة تحسين البنية التحتية للتعليم الالكتروني وتقديم تدريب مناسب للطلاب وأعضاء هيئة التدريس. وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على التحديات التي تواجه الطلاب وتساهم في تحسين نظام التعليم الالكتروني في الجامعات.

12. **دراسة اخلاص مير، وميادة عبد الله خزعل (2023):** "تحديات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العراقية في ظل جائحة كورونا". تناولت الدراسة التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية العراقية خلال جائحة كورونا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. وتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات التعليمية في العراق، وتكونت العينة من عدد من المعلمين والطلاب في مختلف المراحل التعليمية. واستخدمت الأدوات الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات. ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود عدة تحديات تعيق فعالية التعليم الإلكتروني، من أبرزها ضعف البنية التحتية التكنولوجية وعدم وجود تشريعات مناسبة، وأوصت الدراسة بضرورة وضع قوانين وتنظيمات تدعم استخدام التعليم الإلكتروني وتسهيل عملية دمجه في الخطط التعليمية المستقبلية، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على الواقع التعليمي في العراق في ظل الأزمات، وتقدم توصيات عملية لتحسين التعليم الإلكتروني بما يتماشى مع احتياجات العصر الرقمي.

13. **دراسة علاء كاظم (2021):** "تقويم تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة ديالى: دراسة حالة". تناولت الدراسة تقييم تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة ديالى، واستخدمت المنهج النوعي، وتمثل مجتمع الدراسة في 613 طالبًا من مختلف الأقسام في الجامعة، وتكونت العينة من 379 طالبًا. واستخدمت الأدوات استبيانًا إلكترونيًا مكونًا من 29 سؤالاً مفتوحًا، ولتحليل البيانات تم استخدام برنامج SPSS، بالإضافة إلى أدوات إحصائية مثل اختبار T وCronbach's alpha وANOVA، وتوصلت الدراسة إلى أن تقييم تجربة التعليم الإلكتروني كان أدنى بقليل من المستوى القياسي، مع وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات في متغير الجنس. وأوصت الدراسة بضرورة استكمال البنية التحتية للتحول الرقمي في التعليم الجامعي، والاستمرار في التدريب المكثف على

استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم والتعليم، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على التحديات التي يواجهها التعليم الإلكتروني وتقدم توصيات عملية لتحسينه.

14. **دراسة عباس خسباك (2023):** "صعوبات تطبيق التعميم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء تدريس اللغة العربية في كليات التربية". تناولت الدراسة صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في أقسام اللغة العربية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية، وتكونت العينة من عدد من التدريسيين الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية. واستخدمت الأدوات استبيانًا تم تصميمه خصيصًا لجمع البيانات، ولتحليل البيانات تم استخدام برنامج SPSS، وتوصلت الدراسة إلى وجود صعوبات عديدة تواجه التدريسيين في تطبيق التعليم الإلكتروني، مما يؤثر على فعالية العملية التعليمية، وأوصت الدراسة بتقديم الدعم الفني والتدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس في استخدام التكنولوجيا في التعليم. وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني وتقدم توصيات عملية لتحسين فعاليته.

15. **دراسة سلمى أرهيف (2023):** "صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر تدريسيي وطلبة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية". تناولت الدراسة صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر التدريسيين والطلبة. واستخدمت المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في تدريسيي وطلبة كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية، وتكونت العينة من 40 معلمًا و100 طالب من قسم العلوم، واستخدمت الأدوات استبيان لقياس صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني. ولتحليل البيانات تم استخدام التحليل الإحصائي، وتوصلت الدراسة إلى وجود صعوبات ملحوظة في توظيف التعليم الإلكتروني، حيث بلغت النسبة 74.44% للتدريسيين و75.46% للطلبة، مع تصنيف الصعوبات إلى فئات محددة، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير استراتيجيات تعليمية تدعم التوظيف الفعّال للتعليم الإلكتروني وتوفير التدريب المناسب لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني في بيئة أكاديمية، مما يساعد على تحسين جودة التعليم.

16. **دراسة همسة محي (2022):** "معوقات استخدام التعليم الالكتروني لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ميسان". تناولت الدراسة المعوقات التي تواجه التعلم الإلكتروني في جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. وتمثل مجتمع الدراسة

في جميع أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة ميسان والبالغ عددهم 698 تدريسيًا وتدريسية، وتكونت العينة من 60 عضـوًا من أعضـاء الهيئة التدريسـية تم اختيارهم بشـكل عشـوائي. واسـتخدمت الأدوات اسـتبانة تم إعدادها من قبل الباحثة، ولتحليل البيانات تم اسـتخدام المقاييس الإحصـائية المناسـبة، وتوصـلت الدراسـة إلى عدة نتائج أبرزها تحديد المعوقات الإدارية والمالية والتقنية التي تعوق استخدام التعليم الإلكتروني، وأوصت الدراسة بضرورة تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية على اسـتخدام منصـات التعلم الإلكتروني وتوفير البنية التحتية اللازمة، وتكمن أهمية الدراسـة في أنها تسلط الضوء على التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني في ظل الظروف الراهنة، مما يساعد على تحسين الأداء التعليمي في الجامعة.

17. **دراسة سبهان عبد (2022):** "معوقات التعليم الالكتروني في ظل انتشار وباء كورونا من وجهة نظر أسـاتذة كلية التربية في جامعة تكريت". تناولت الدراسـة معوقات التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة كلية التربية في جامعة تكريت. واستخدمت المنهج الوصفي. وتمثل مجتمع الدراسـة في جميع أعضـاء هيئة التدريس في كلية التربية، وتكونت العينة من 38 عضـوًا (25 تدريسـيًا و13 تدريسـية) من قسـمي التاريخ والجغرافيا. واسـتخدمت الأدوات اسـتبانة مكونة من 40 فقرة مقسمة إلى ثلاثة مجالات: مجال تقنية الشبكات، مجال الطالب، ومجال هيئة التدريس. ولتحليل البيانات تم اسـتخدام المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية، وتوصـلت الدراسة إلى أن أكبر المعوقات تتعلق بمجال الطالب، تليها المعوقات المتعلقة بتقنية الشبكات، ثم هيئة التدريس، وأوصت الدراسة بضرورة توفير دورات تدريبية لتحسين مهارات التعليم الإلكتروني لدى الأساتذة والطلبة، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسهم في تحديد المعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني، مما يسـاعد في تطوير اسـتراتيجيات لتحسـين العملية التعليمية في ظل الظروف الحالية.

18. **دراسـة عبد الحكيم رسـول، وعوزير إسـماعيل (2021):** "معوقات إدارة التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية البدنية في محافظة أربيل من وجهة نظر الهيئة التدريسية". تناولت الدراسة معوقات إدارة التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية البدنية في محافظة أربيل، واسـتخدمت المنهج الوصـفي. وتمثل مجتمع الدراسـة في 105 معلمًا ومعلمة يمثلون 8 كليات ومعهد التربية البدنية في المحافظة، وتكونت العينة من 50 معلمًا ومعلمة. استخدمت الأدوات الاستبيان لقياس معوقات إدارة التعليم الإلكتروني، ولتحليل البيانات تم استخدام برنامج SPSS، وتوصلت الدراسة

إلى صـــلاحية مقياس معوقات إدارة التعليم الإلكتروني ووجود صـــعوبات كبيرة تواجه الهيئة التدريسية في تقديم المحتوى الدراسي، وأوصت الدراسة بتحسين بيئة التعليم الإلكتروني وتوفير الدعم الفني والتدريبي للمعلمين، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني في السياق الأكاديمي المحلي، مما يساعد في تطوير استراتيجيات فعالة لتحسين العملية التعليمية.

19. **دراسة رواء يوسف وآخرون (2021):** "مميزات ومعوقات استخدام التعليم الالكتروني المدمج". تناولت الدراسة مفهوم التعليم الالكتروني المدمج، واهتمت بمميزاته وعيوبه في مؤسسات التعليم العالي، واستخدمت المنهج الوصفي. تمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات التعليمية في العراق، وتكونت العينة من عدد من الأساتذة والطلاب في هذه المؤسسات، واستخدمت الأدوات الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات، ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتوصّلت الدراسة إلى وجود عدة معوقات تواجه التعليم الالكتروني المدمج مثل ضعف البنية التحتية والاتصالات، وضعف تدريب الكوادر البشرية. أوصت الدراسة بضرورة إقامة دورات تدريبية للكوادر التعليمية وتحسين البنية التحتية، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على التحديات والفرص المتعلقة بالتعليم الالكتروني المدمج، مما يساعد على تحسين العملية التعليمية.
20. **دراسة Omona K. (2022):** "معالجة تحديات التعلم الافتراضي في مؤسسات التعليم العالي: مراجعة منهجية وتحليل تلوي". تناولت الدراسة التحديات التي تواجه التعلم الافتراضي في مؤسسات التعليم العالي، واستخدمت المنهج المنهجي في مراجعة الأدبيات وتحليل البيانات، تمثل مجتمع الدراسة في الجامعات العالمية التي اعتمدت التعلم عن بُعد نتيجة لجائحة كوفيد-19، وتكونت العينة من 10 دراسات ذات جودة عالية نُشرت بين 2011 و2022، استخدمت الأدوات مثل قواعد بيانات Google Scholar وPubMed وSCOPUS وResearchGate. ولتحليل البيانات تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والميتا-تحليل، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة متنوعة من التحديات التي تشمل تراجع التحفيز، وتأخير التغذية الراجعة، ومشكلات في التقييم عن بُعد، بالإضافة إلى الحاجة إلى تحسين جودة التعلم الافتراضي، أوصت الدراسة بضرورة استخدام استراتيجيات تدريس مرنة وتعزيز تفاعل الطلاب مع المعلمين، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تقدم رؤى قيمة حول كيفية تحسين بيئات التعلم الافتراضي وتعزيز نجاح الطلاب في التعليم عن بُعد.

21. **دراسة Khalil Awan *وآخرون* (2021):** "اعتماد التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي: مراجعة منهجية للأدبيات". تناولت الدراسة موضوع اعتماد أنظمة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، واستخدمت المنهج المنهجي في مراجعة الأدبيات، وتمثل مجتمع الدراسة في المقالات المنشورة من عام 2005 إلى 2020 حول التعليم الإلكتروني، وتكونت العينة من 15 مقالة مختارة بعد عملية تصفية دقيقة، واستخدمت الأدوات مثل تقنية PRISMA للبحث عن الأدبيات. ولتحليل البيانات تم استخدام التحليل الموضوعي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها العوامل المحفزة والمعيقة لاعتماد التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى استراتيجيات فعالة لتنفيذه، وأوصت الدراسة بضرورة وضع استراتيجيات واضحة للسياسات والإجراءات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تقدم دليلاً شاملاً للجهات المعنية في كيفية تحسين وتطبيق أنظمة التعليم الإلكتروني بفعالية.

22. **دراسة Kisanga & Ireson (2014):** "التحديات والاستراتيجيات المتعلقة بتبني التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في تنزانيا: دروس للمتبنين المستقبليين." تناولت الدراسة التحديات والاستراتيجيات المتعلقة باعتماد التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في تنزانيا. واستخدمت المنهج النوعي من خلال إجراء مقابلات شبه هيكلية مع خبراء في التعليم الإلكتروني، وتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات التعليمية العليا في تنزانيا، وتكونت العينة من سبعة خبراء في التعليم الإلكتروني، واستخدمت الأدوات المقابلات لجمع البيانات. ولتحليل البيانات تم استخدام التحليل الموضوعي، وتوصلت الدراسة إلى خمسة حواجز رئيسية تعيق اعتماد التعليم الإلكتروني، وهي: ضعف البنية التحتية، القيود المالية، نقص الدعم، نقص المعرفة بالتعليم الإلكتروني، ومقاومة المعلمين للتغيير، وأوصت الدراسة بتوفير التدريب اللازم للمعلمين والإداريين، وتقديم الدعم المالي والتقني، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني وتقدم استراتيجيات عملية لمعالجتها، مما يساعد في تعزيز اعتماد التعليم الإلكتروني في المستقبل.

23. **دراسة Ahmad وآخرون (2023):** "تحديات قبول واعتماد التعلم الإلكتروني في التعليم العالي". تناولت الدراسة تحديات قبول وتبني التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، واستخدمت المنهج التحليلي الوصفي. تمثل مجتمع الدراسة في مؤسسات التعليم العالي، وتكونت العينة من أكثر من 100 مقال بحثي تم جمعها من قواعد بيانات متعددة مثل WoS وIEEE وElsevier

وScopus وSpringer، واستخدمت الأدوات استعراض الأدبيات والمقالات البحثية، ولتحليل البيانات تم استخدام التحليل الكمي والنوعي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من التحديات التي تواجه قبول التعليم الإلكتروني، بما في ذلك نقص الدعم الفني، والوعي، وجودة المحتوى، والمهارات التقنية لأعضاء الهيئة التدريسية، وأوصت الدراسة بضرورة تحسين التدريب المهني للمعلمين وتوفير بنية تحتية تقنية قوية، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على العوامل المؤثرة في نجاح التعليم الإلكتروني وتقديم توصيات لتحسينه في المستقبل.

24. **دراسة Putra & Sitinjak (2022):** "قضايا وتحديات تطبيق التعلم الإلكتروني: دراسة حالة جامعة إسلامية حكومية". تناولت الدراسة قضايا وتحديات استخدام التعلم الإلكتروني في إحدى الجامعات الإسلامية الحكومية في إندونيسيا، واستخدمت المنهج المختلط، وتمثل مجتمع الدراسة في طلاب وأعضاء هيئة التدريس ومجالس الكلية، وتكونت العينة من 14 مشاركًا، استخدمت الأدوات استبيانات مغلقة ومفتوحة، بالإضافة إلى المقابلات، ولتحليل البيانات تم استخدام التحليل الموضوعي، وتوصلت الدراسة إلى خمسة قضايا رئيسية تتعلق بالبنية التحتية، المحتوى الرقمي، القيود الفردية، الدعم الفني، والدعم المالي، وأوصت الدراسة بضرورة تحسين البنية التحتية وتقديم الدعم المالي والتقني للطلاب وأعضاء هيئة التدريس. وتكمن أهمية الدراسة في أنها تقدم رؤى قيمة حول التحديات التي تواجهها الجامعات الإسلامية في استخدام التعلم الإلكتروني، خاصة في ظل ظروف جائحة COVID-19.

ثالثًا: دراسات تناولت واقع التعليم الالكتروني بمؤسسات التعليم العالي:

1. **دراسة نجاة الهنشيري، وإبراهيم الدويبي (2023):** "صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة طرابلس". تناولت الدراسة صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية من منظور أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة طرابلس، وتكونت العينة من 36 عضو هيئة تدريس من حملة المؤهل العلمي (دكتوراه – ماجستير). واستخدمت الأدوات الاستبانة لجمع البيانات. ولتحليل البيانات تم استخدام التحليل الإحصائي، وتوصلت الدراسة إلى وجود عدة صعوبات، منها ضعف الإمكانات المادية، وغياب التحفيز، وقلة الوعي بثقافة التعليم الإلكتروني. وأوصت الدراسة بضرورة تبني إدارات الجامعات لفكرة التعليم الإلكتروني، وزيادة البرامج التوعوية والتدريبية لأعضاء هيئة التدريس. وتكمن أهمية الدراسة

في أنها تسلط الضوء على التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية، مما يساعد في تطوير الاستراتيجيات التعليمية وتحسين المخرجات التعليمية.

2. **دراســـة فتحي الحاج وعمرو دحنس (2019):** "واقع التعليم الإلكتروني في كلية تقنية المعلومات بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضــاء هيئة التدريس والطلاب". تناولت الدراســة واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الكلية، واســتخدمت المنهج الوصــفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراســة في كلية تقنية المعلومات بجامعة الزاوية، وتكونت العينة من 20 عضـــو هيئة تدريس و21 طالبًا. واســـتخدمت الأدوات اســتبانة لقياس واقع التعليم الإلكتروني. ولتحليل البيانات تم اســتخدام البرنامج الإحصـــائي SPSS، وتوصــلت الدراســة إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصــائية بين آراء أعضــاء هيئة التدريس والطلاب حول محاور اســتخدام التعليم الإلكتروني وإيجابياته وســلبياته ومعوقاته. وأوصــت الدراســة بضـــرورة تحســـين البنية التحتية للتعليم الإلكتروني وتقديم دورات تدريبية لأعضـــاء هيئة التدريس والطلاب. وتكمن أهمية الدراســة في أنها تســلط الضــوء على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية، خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تقتضي التحول نحو التعليم عن بُعد.
3. **دراســة زينب راجي *واخرون* (2023):** "التعليم الالكتروني من وجهتي نظر الهيئة التدريســية والطلبة في جامعة بغداد". تناولت الدراســـة تطبيق تجربة التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة بغداد. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في الكليات المختلفة بالجامعة. وتكونت العينة من 440 طالبًا وطالبة، واســتخدمت الأدوات اســتبيانات موجهة للمعلمين والطلاب. ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية مثل معامل ألفا كرونباخ وتوصلت الدراسة إلى نجاح تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين والطلاب. وأوصـــت الدراســـة بضـــرورة تحســـين أدوات التعليم الإلكتروني وتوفير التدريب الكافي للمعلمين والطلاب. وتكمن أهمية الدراســـة في أنها تقدم رؤى قيمة حول تجربة التعليم الإلكتروني في ظل الظروف الاستثنائية، مما يساعد في تحسين العملية التعليمية مستقبلًا.
4. **دراســة شــيرين عبد الحكيم (2021):** "التعليم الإلكتروني كمتطلب لمهارات القرن الحادي والعشــرين وتدريب معلمي الرياضــيات". تناولت الدراســة التحديات والمهارات المرتبطة بالقرن الحادي والعشــرين وكيفية اكتســاب المعلمين لهذه المهارات من خلال التعليم الإلكتروني، واســتخدمت المنهج الوصــفى التحليلي. تمثل مجتمع الدراســة في معلمي الرياضــيات في كلية البنات بجامعة عين شــمس، وتكونت

العينة من عدد من المعلمين والطلبة المعلمين. استخدمت الأدوات استبيانات ومقابلات لجمع البيانات، ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الكمية والنوعية وتوصلت الدراسة إلى أهمية دمج التعليم الإلكتروني في برامج إعداد المعلمين لتطوير مهاراتهم، وأوصت الدراسة ب تطوير برامج تدريبية متكاملة للمعلمين تركز على مهارات القرن الحادي والعشرين. تكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على دور التعليم الإلكتروني في تحسين أداء المعلمين وتلبية احتياجات العصر الحديث.

5. **دراسة ابتسام الزويني *وآخرون* (2022):** "رضا أعضاء الهيئة التدريسية عن التعليم الإلكتروني". تناولت الدراسة رضا أعضاء الهيئة التدريسية عن التعليم الإلكتروني في ظل تأثير جائحة كورونا. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة بابل. وتكونت العينة من 656 تدريسيًا. واستخدمت الأدوات استبيانًا إلكترونيًا يتضمن أربعة محاور. ولتحليل البيانات تم استخدام برنامج SPSS. وتوصلت الدراسة إلى وجود تقارب في وجهات نظر التدريسيين بالنسبة لإيجابيات التعليم الإلكتروني، كما زادت إمكانية التواصل بين الطلاب أنفسهم ومع الأساتذة. وأوصت الدراسة بضرورة توفير التدريب والدعم اللازمين لأعضاء الهيئة التدريسية لتحسين تجربتهم في التعليم الإلكتروني. وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على رضا الأساتذة في بيئة التعليم الرقمي وتساعد في تحسين جودة التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية.
6. **دراسة آزاد الأركوازي (2022):** "صعوبات التعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر الأساتذة في جامعة بغداد". تناولت الدراسة صعوبات التعلم عن بعد التي واجهت الأساتذة خلال فترة جائحة كورونا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. وتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد، وتكونت العينة من 50 عضوًا من هيئة التدريس. واستخدمت الأدوات الاستبيانات لجمع البيانات، ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، توصلت الدراسة إلى أن التعلم عن بعد يتطلب بنية تحتية مناسبة من الأجهزة والبرمجيات، وأن العديد من الأساتذة واجهوا تحديات في استخدام هذه الأنظمة. وأوصت الدراسة بضرورة تحسين التدريب على استخدام التكنولوجيا وتوفير الدعم الفني اللازم، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على التحديات التي واجهها التعليم العالي خلال أزمة كورونا وتقدم توصيات عملية لتحسين جودة التعليم عن بعد.
7. **دراسة زينب غانم (2021):** "ضغوط التعليم الإلكتروني كما يدركها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية". تناولت الدراسة ضغوط التعليم الإلكتروني وتأثيراتها على أعضاء هيئة التدريس. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس في

الجامعة المستنصرية. وتكونت العينة من عدد من أعضاء هيئة التدريس الذين تم اختيارهم بشكل عشوائي، واستخدمت الأدوات استبيانًا لقياس مستويات الضغوط المرتبطة بالتعليم الإلكتروني، ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. وتوصلت الدراسة إلى وجود ضغوط كبيرة تواجه أعضاء هيئة التدريس نتيجة التعليم الإلكتروني، وأوصت الدراسة بضرورة توفير الدعم النفسي والتقني لأعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم في مواجهة هذه الضغوط. وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على التحديات التي يواجهها التعليم الإلكتروني، مما يساعد في تحسين بيئة التعليم والتعلم.دراسة رقية معارج (2022): واقع التعليم الإلكتروني في كلية الإمام الكاظم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

8. **دراسة مروة فرهود، وميساء المياحي (2023):** "واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". تناولت الدراسة واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية، مع التركيز على إيجابياته وسلبياته والعقبات التي تواجه تطبيقه. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. وتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، وتكونت العينة من عدد من الأساتذة في مختلف التخصصات. واستخدمت الأدوات استبيانات لجمع البيانات. ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. وتوصلت الدراسة إلى أن العينة سجلت درجة متوسطة في الإيجابيات ودرجة عالية جدًا في السلبيات والعقبات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز بيئة التعليم الإلكتروني وتوفير الدعم اللازم لتجاوز العقبات. وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على التحديات التي يواجهها التعليم الإلكتروني في كليات التربية، مما يساعد في تحسين التجربة التعليمية وتحقيق الفائدة المرجوة.
9. **دراسة Fonseca & Teixeira (2023):** "موقف أعضاء هيئة التدريس من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في التعليم العالي: حالة البرتغال". تناولت الدراسة آراء المحاضرين حول استخدام أدوات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي في البرتغال، واستخدمت المنهج الكيفي، وتمثل مجتمع الدراسة في المحاضرين من خمس مؤسسات تعليم عالٍ في مناطق جغرافية مختلفة من البرتغال، وتكونت العينة من خمسة محاضرين يمثلون مجالات علمية مختلفة، واستخدمت الأدوات مجموعات التركيز لجمع البيانات، ولتحليل البيانات تم استخدام التحليل النوعي، وتوصلت الدراسة إلى أن المحاضرين يعتبرون الانتقال إلى التعليم الإلكتروني سهلًا، ويؤمنون بفوائده، إلا أنهم أبدوا قلقًا بشأن عملية تقييم الطلاب، وأوصت الدراسة بتحسين أدوات التعليم الإلكتروني لضمان تقديم المعرفة بشكل أفضل

للطلاب، وتكمن أهمية الدراســة في أنها تقدم رؤى قيمة حول وجهات نظر المحاضــرين فيما يتعلق بتطبيق التعليم الإلكتروني، مما يساعد في تحسين العملية التعليمية.

10. **دراســة Johnson & Reitzik (2022):** "تصــورات أعضــاء هيئة التدريس حول التعليم عبر الإنترنت واســتخدام التكنولوجيا بمرور الوقت: تحليل ثانوي للاســتطلاع الســنوي لآراء أعضــاء هيئة التدريس حول التكنولوجيا من عام 2013 إلى عام 2019". تناولت الدراســة تغيرات في آراء هيئة التدريس حول التعليم عبر الإنترنت واســتخدام التكنولوجيا على مدى فترة زمنية من 2013 إلى 2019، واســتخدمت المنهج التحليلي الثانوي، وتمثل مجتمع الدراســة في أعضــاء هيئة التدريس في مؤســســات التعليم العالي، وتكونت العينة من 1,671 إلى 2,799 مشــاركًا على مدار الســنوات المختلفة، واستخدمت الأدوات استبيانات سنوية لقياس المواقف تجاه التكنولوجيا والتعلم عبر الإنترنت. ولتحليل البيانات تم اســتخدام تحليل الاتجاهات والنتائج الكمية، وتوصــلت الدراســة إلى وجود تغيرات متباينــة في آراء هيئــة التدريس، حيث أظهرت زيــادة في القبول بــالتعليم عبر الإنترنــت في بعض المجالات، بينما اســتمرت المشــكلات المتعلقة بالدعم المؤســســي والتعويضــات في الظهور، وأوصــت الدراسة بضرورة إجراء دراسات طولية إضافية لفهم العوامل المؤثرة على تغير المواقف، وتكمن أهمية الدراســة في أنها توفر أســاسًــا لفهم كيفية تطور آراء هيئة التدريس بشــأن التعليم عبر الإنترنت قبل جائحة COVID-19، مما يساعد في تحسين الممارسات المستقبلية.

11. **دراســة Cabrera R. وآخرون (2024):** "تصــورات أعضــاء هيئة التدريس حول التعليم عبر الإنترنت والتكنولوجيا التعليمية في التعليم العالي". تناولت الدراســة تصــورات أعضــاء هيئة التدريس حول التعليم عبر الإنترنت والتكنولوجيا التعليمية في التعليم العالي، واســتخدمت المنهج الظواهري، وتمثل مجتمع الدراسة في أعضــاء هيئة التدريس بجامعة تكساس الجنوبية، وتكونت العينة من ثمانية مشــاركين تم اختيارهم من أقســام مختلفة. اســتخدمت الأدوات المقابلات والأســئلة المفتوحة، ولتحليل البيانات تم اســتخدام التحليل الموضــوعي، وتوصــلت الدراســة إلى أن أعضــاء هيئة التدريس يرون أن التعليم عبر الإنترنت مناســب لبعض البرامج فقط، ويعتبرونه وســيلة للتواصــل وليس بديلاً عن التعليم التقليدي، وأوصــت الدراســة بضــرورة توفير تدريب كافٍ لأعضــاء هيئة التدريس لتحســين تجربتهم في التعليم عبر الإنترنت، وتكمن أهمية الدراســة في أنها تســاعد في فهم تصــورات أعضــاء هيئة التدريس ودورها في تحسين ممارسات التعليم عبر الإنترنت.

رابعًا: دراسات تناولت الاستراتيجيات الناجحة لتطبيق التعليم الالكتروني في المؤسسات الجامعية:

1. **دراسة وئام عبد العادل (2020):** "استراتيجيات التعليم الإلكتروني ودورها في العملية التعليمية". تناولت الدراسة تأثير التعليم الإلكتروني على العملية التعليمية، واستخدمت المنهج الوصفي. وتمثل مجتمع الدراسة في طلاب الجامعات، وتكونت العينة من مجموعة من الطلاب من كليتين مختلفتين. واستخدمت الأدوات الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات. ولتحليل البيانات تم استخدام التحليل الكمي والنوعي. وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني يسهم في تحسين جودة التعليم وزيادة تفاعل الطلاب. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير استراتيجيات التعليم الإلكتروني وتدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم. وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على دور التعليم الإلكتروني في تحسين العملية التعليمية وتوفير بيئة تعليمية مرنة.
2. **دراسة هدى حسين (2021):** "أثر استخدام التعليم المدمج في تحصيل مادة التاريخ لدى طلبة كلية الآداب وتفكيرهم الترابطي". تناولت الدراسة أثر استخدام التعليم المدمج على تحصيل الطلاب في مادة التاريخ وتفكيرهم الترابطي. استخدمت المنهج التجريبي، وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة السنة الثانية في كلية الآداب، وتكونت العينة من 72 طالبًا، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة. استخدمت الأدوات اختبارات التحصيل واختبارات التفكير الترابطي. ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. توصلت الدراسة إلى أن المجموعة التي استخدمت التعليم المدمج حققت نتائج أفضل في التحصيل والتفكير الترابطي مقارنة بالمجموعة الضابطة. أوصت الدراسة بضرورة استخدام التعليم المدمج في التدريس لتعزيز التعلم. تكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على فعالية التعليم المدمج في تحسين نتائج التعلم لدى الطلاب.
3. **دراسة حسام الدين عبد المطلب (2012):** "التعلم الافتراضي كضرورة حتمية في عصر الرقمنة لمناهج العلوم المهندسة رقميا بالمرحلة الاعدادية". تناولت الدراسة أهمية التعلم الافتراضي كوسيلة تعليمية في ظل التحولات الرقمية وتأثيرها على مناهج العلوم في المرحلة الإعدادية. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في الطلاب والمعلمين في المدارس الإعدادية. وتكونت العينة من عدد من المعلمين والطلاب المشاركين في تطبيق تقنيات التعلم الافتراضي واستخدمت الأدوات الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات، ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب

الإحصائية المناسبة. وتوصلت الدراسة إلى أن التعلم الافتراضي يعزز من فاعلية التعليم ويتيح فرصًا أكبر للطلاب في الوصول إلى المعلومات. وأوصت الدراسة بضرورة دمج التعلم الافتراضي في المناهج الدراسية وتوفير التدريب المناسب للمعلمين وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على التوجهات الحديثة في التعليم وتقدم رؤى مستقبلية حول كيفية تحسين العملية التعليمية باستخدام التكنولوجيا.

4. **دراسة كوثر الشريف (2021):** "بعض استراتيجيات التدريس والتعلم الإلكتروني التي يمكن استخدامها خاصة أثناء جائحة كورونا". تناولت الدراسة استراتيجيات التدريس والتعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. تمثل مجتمع الدراسة في الطلاب والمعلمين في الجامعات والمدارس، وتكونت العينة من مجموعة مختارة من المعلمين والطلاب. استخدمت الأدوات استبيانات ومقابلات لجمع البيانات. ولتحليل البيانات تم استخدام التحليل الكمي والنوعي. توصلت الدراسة إلى أهمية استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تحسين عملية التعلم خلال الأزمات. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المهارات الرقمية للمعلمين والطلاب وتوفير البنية التحتية اللازمة للتعلم الإلكتروني. وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على دور التعليم الإلكتروني كبديل فعال خلال الأزمات، مما يسهم في تحقيق التعلم المستمر.
5. **دراسة فوزية حقاين، وإيمان عربي (2020):** "أهمية التعليم الإلكتروني بين متطلبات العصر والإزامية وقع الأزمات". تناولت الدراسة دور التعليم الإلكتروني في مواجهة الأزمات، مثل جائحة كورونا، وتأثيره على التعليم العالي، واستخدمت المنهج الاستقرائي. وتمثل مجتمع الدراسة في جامعات متعددة تتبنى التعليم عن بعد، وتكونت العينة من ثلاث نماذج جامعية تشمل جامعة المدينة العربية بماليزيا، الجامعة الافتراضية السورية، ومعهد العلوم العليا في الجزائر. واستخدمت الأدوات المراجعة الأدبية والتحليل الوصفي، ولتحليل البيانات تم استخدام التحليل الاستقرائي. وتوصلت الدراسة إلى أهمية التعليم الإلكتروني كحل فعال خلال الأزمات وضرورة دمجه في النظام التعليمي التقليدي، وأوصت الدراسة ب زيادة الاستثمار في تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتطوير المناهج لتناسب هذا النوع من التعليم. وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على التحديات والفرص التي يوفرها التعليم الإلكتروني في العصر الحديث، وتؤكد على حاجته الملحة في ظل الأزمات العالمية.دراسة دراسة مهرية خليدة (2020): التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية حاجة أم ضرورة

6. **دراســة أحلام خليفة، ووهيبة بوخدوني (2020):** "تطبيق التعليم الإلكتروني والتعليم الطارئ عن بعد في إدارة الأزمات". تناولت الدراســـة تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد كاســـتجابة للأزمات، مع التركيز على جائحة كورونا كنموذج، واستخدمت المنهج الوصـف التحليلي. وتمثل مجتمع الدراســـة في الدول التي واجهت تحديات التعليم خلال الجائحة، وتكونت العينة من عدة تجارب دولية تم اســتعراضــها، واســتخدمت الأدوات المراجعة الأدبية والتحليل المقارن، ولتحليل البيانات تم اســتخدام التحليل الكمي والنوعي للمعلومات المســتخلصــة من التجارب. وتوصــلت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني يمثل وسيلة فعالة لضمان استمرارية التعليم أثناء الأزمات، لكن يتطلب بنية تحتية قوية وكوادر مؤهلة، وأوصــت الدراســة ب ضــرورة تعزيز البنية التحتية للتعليم الإلكتروني وتدريب الكوادر البشــرية. وتكمن أهمية الدراســة في أنها تســلط الضــوء على أهمية التعليم الإلكتروني كحل مبتكر لمواجهة الأزمات التعليمية، مما يســاهم في تحســين اســتراتيجيات التعليم في المستقبل.
7. **دراسة عزوز كتفي وآخرون (2023):** "دور التعليم الإلكتروني في تذليل صعوبات التعلم حسب نتائج البحوث والدراسات الجزائرية". تناولت الدراسة دور التعليم الإلكتروني في تسهيل تعلم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، واستخدمت المنهج الوصفي. وتمثل مجتمع الدراسة في البحوث والدراسات التي أجريت في الجامعات الجزائرية. وتكونت العينة من الدراســات الســابقة المتعلقة بموضــوع التعليم الإلكتروني وتأثيره على ذوي صـــعوبات التعلم. واســـتخدمت الأدوات مثل الاســـتبيانات والمقابلات لجمع البيانات. ولتحليل البيانات تم اســـتخدام التحليل الكمي والنوعي. وتوصـــلت الدراســة إلى أن التعليم الإلكتروني يســهم بشــكل كبير في تحســين طرق التدريس والتفاعل بين المعلم والطالب، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف التكنولوجيا الحديثة بشكل أكبر في التعليم لرفع مستوى التحصـيل الأكاديمي لدى هذه الفئة. وتكمن أهمية الدراسـة في أنها تسـلط الضـوء على الفوائد المحتملة للتعليم الإلكتروني في مواجهة تحديات التعلم، مما يسـهم في تطوير اسـتراتيجيات تعليمية فعالة.
8. **دراســة مروة حســين (2023):** "واقع التعليم الإلكتروني في التعليم العالي في كورونا من وجهة نظر التدريس والطلبة". تناولت الدراســـة واقع التعليم الإلكتروني في التعليم العالي خلال جائحة كورونا، واسـتخدمت المنهج الوصـفي التحليلي. وتمثل مجتمع الدراسـة في الطلاب والأسـاتذة في الجامعات العراقية، وتكونت العينة من استبانات تم توزيعها على مجموعة من الطلاب والأساتذة.

واستخدمت الأدوات الاستبيانات لجمع البيانات. ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتوصلت الدراسة إلى أن الاعتماد الكلي على التعليم الإلكتروني كان متوافقًا مع الاستراتيجيات والأهداف التعليمية المخططة، ولكن هناك حاجة إلى تحسينات في تنفيذ النظام، وأوصت الدراسة بضرورة توفير التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني. وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على التحديات والفرص التي أفرزتها جائحة كورونا في مجال التعليم العالي، مما يساعد في تحسين وتطوير نظم التعليم الإلكتروني في المستقبل.

9. **دراسة أحمد عبود، وأحمد نهابة (2021):** "واقع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر التدريسيين والطلبة". تناولت الدراسة واقع التعليم الإلكتروني في الكلية التربوية المفتوحة أثناء جائحة كورونا، واستخدمت المنهج الوصفي. وتمثل مجتمع الدراسة في التدريسيين والطلبة في الكلية، وتكونت العينة من 101 تدريسيًا و220 طالبًا. واستخدمت الأدوات استبانتين، واحدة للتدريسيين والأخرى للطلبة، ولتحليل البيانات تم استخدام البرامج الإحصائية مثل SPSS، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع التعليم الإلكتروني مرتفع من وجهة نظر التدريسيين ومتوسط من وجهة نظر الطلبة، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المناهج التعليمية لتلائم التعليم الإلكتروني وتحسين البنية التحتية التكنولوجية في الكلية. وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على التحديات والفرص التي تواجه التعليم الإلكتروني في السياقات الأكاديمية خلال الأزمات العالمية.

10. **دراسة راحل صالح وآخرون (2022):** "واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تكريت من وجهة نظر الأساتذة والطلبة". تناولت الدراسة واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تكريت كما يراه الأساتذة والطلبة، واستخدمت المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة وطلبة الجامعة، وتكونت العينة من 133 أستاذًا و996 طالبًا، واستخدمت الأدوات استبيانات خاصة بالأستاذة والطلبة. ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اهتمامًا ضئيلًا من قبل الأساتذة والطلبة بالتعليم الإلكتروني، وأن أبرز العقبات تتمثل في نقص المرافق المخصصة لهذا النوع من التعليم. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير بيئة التعليم الإلكتروني وتوفير الدعم الفني والمادي. وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية، مما يسهم في تحسين التجربة التعليمية.

11. **دراســة فاطمة المومني (2021):** "واقع التعليم الإلكتروني وأثره على التعليم في الأردن". تناولت الدراسة أثر فاعلية استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني على العملية التعليمية في محافظة عجلون، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في المعلمين والطلاب في محافظة عجلون، وتكونت العينة من مجموعة من المعلمين والطلاب في مدرســـة عبين عبلين الثانوية الشاملة للبنات. واستخدمت الأدوات الاستبيانات لجمع البيانات، ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط لاستخدام التعلم الإلكتروني في عجلون، وعلاقة إيجابية بين مستوى استخدام التقنيات الإلكترونية ومستوى العملية التعليمية. أوصت الدراسة بزيادة التدريب والدعم الفني للمعلمين والطلاب، وتطوير البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، وتكمن أهمية الدراســـة في أنها تســـاهم في فهم تأثير التعلم الإلكتروني على العملية التعليمية وتزويد صانعي القرار في مجال التعليم بمعلومات قيمة لتحسين الأداء التعليمي.
12. **دراســة Prakash & Kumar (2024):** "تعزيز نتائج التعلم من خلال اســتراتيجيات التعلم الإلكتروني الفعالة". تناولت الدراسة استراتيجيات التعليم الإلكتروني الفعالة لتحسين نتائج التعلم في التعليم الحديث، واستخدمت المنهج التحليلي الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في مؤسسات التعليم العالي التي تعتمد على التعليم الإلكتروني، وتكونت العينة من دورات تعليمية تم تقديمها عبر منصات التعليم الإلكتروني. استخدمت الأدوات مراجعة الأدبيات، ودراسة الحالة، وتحليل الاستراتيجيات التعليمية، ولتحليل البيانات تم استخدام التحليل النوعي والكمّي. وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يعزز نتائج التعلم من خلال اســـتراتيجيات مثل التصـــميم التربوي الفعال، دمج التكنولوجيا، والتقييم المستمر، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد المؤسسات التعليمية لاســتراتيجيات شــاملة تتضــمن تكنولوجيا جديدة وتعزيز التعاون بين الطلاب، وتكمن أهمية الدراســـة في أنها تقدم رؤى قيمة حول كيفية تحســـين فعالية التعليم الإلكتروني وتلبية احتياجات المتعلمين في العصر الرقمي.
13. **دراسة Stepanova, E. (2020):** "التعليم المدمج في التعليم العالي". تناولت الدراسة إمكانية دمج تقنيات التعلم الحديثة في التعليم العالي في ظل الرقمنة، واستخدمت المنهج التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في المدرسين والطلاب في الجامعات الروسية، وتكونت العينة من ممارسات التعليم المدمج في بيئات تعليمية إلكترونية. واستخدمت الأدوات مراجعة الأدبيات، وتحليل نماذج التعلم المدمج، ولتحليل البيانات تم استخدام التحليل الكيفي. وتوصلت الدراسة إلى زيادة انخراط

الطلاب وتحفيزهم خلال استخدام أساليب التعلم المدمج، وأوصت الدراسة ب تطوير نماذج التعلم المدمج لتلبية احتياجات الطلاب وتحسين جودة التعليم. وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على فعالية دمج التعلم الإلكتروني بأساليب التدريس التقليدية، مما يسهم في تحسين نتائج التعلم في التعليم العالي.

14. **دراسة Górska D. (2016):** "التعليم الإلكتروني في التعليم العالي". تناولت الدراسة تطور التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، وكذلك الإطار القانوني لاستخدام هذه الأساليب في التعليم البولندي، واستخدمت المنهج التحليلي الوصفي. تمثل مجتمع الدراسة في الجامعات البولندية، مع التركيز على جامعة البابا يوحنا بولس الثاني في كراكوف، وتكونت العينة من الدورات التعليمية التي تم تقديمها عبر التعليم الإلكتروني. استخدمت الأدوات الاستبيانات، ومراجعة الأدبيات، وتحليل القوانين والتشريعات، ولتحليل البيانات تم استخدام التحليل النوعي والكمّي. وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني يمثل إضافة نوعية للتعليم الأكاديمي، ويعزز من فعالية العملية التعليمية، وأوصت الدراسة بضرورة دعم الجامعات لتطبيق التعليم الإلكتروني من خلال توفير التدريب المناسب للهيئة التدريسية وتوفير البنية التحتية المطلوبة، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على التحديات والفرص المرتبطة بالتعليم الإلكتروني، مما يساعد في تحسين جودة التعليم في الجامعات.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولًا: الدراسات التي تناولت توطين التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية

تناولت مجموعة الدراسات جوانب مختلفة من توطين التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية، مع التركيز الواضح على تجارب مختلفة في العالم العربي وبعض الدول الأخرى:

أهم نتائج الدراسات السابقة ودلالاتها: أبرزت دراسة شرتيل (2016) أهمية دمج التعليم الإلكتروني في النظام التعليمي الليبي لتحسين الجودة. تدل هذه النتيجة على إمكانية التعليم الإلكتروني في معالجة قصور أنظمة التعليم التقليدية، ولكنها تحتاج إلى تخطيط وتنسيق جيد بين الجهات المعنية، وأكدت دراسة كريمة (2020) على دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة الخدمة التعليمية وتلبية احتياجات أعضاء هيئة التدريس، تشير هذه النتيجة إلى أهمية الأخذ برأي أعضاء هيئة التدريس في تصميم وتنفيذ استراتيجيات التعليم الإلكتروني، أما دراسة عمرو (2022) فقد

أظهرت إسهامات جامعة القدس المفتوحة الناجحة في تطبيق التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا. تدل هذه النتيجة على إمكانية تكيّف الجامعات مع الظروف الاستثنائية وفعالية التعليم الإلكتروني في مواجهة الأزمات، وأكدت دراسة داحي وهرادة (2021) على أهمية التعليم عن بعد في تحسين جودة التعليم، مشددة على ضرورة تبني التقنيات الحديثة. تدل هذه النتيجة على أن التعليم الإلكتروني ليس مجرد حل بديل، بل أداة قوية لرفع جودة التعليم إذا تم تنفيذه بشكل صحيح، وحددت دراسة الحلو (2020) المتطلبات التربوية لتحقيق نواتج التعلم في التعليم الإلكتروني بالجامعات، وهذه النتيجة تؤكد على أن الناحية التربوية والتعليمية لا تقل أهمية عن الجانب التقني في نجاح توطين التعليم الإلكتروني، كما حددت دراسة قبلي وقبلي (2022) متطلبات نجاح التعليم الإلكتروني في الجزائر، مشددة على أهمية التفاعل الفعال بين المعلمين والطلاب. هذه النتيجة تبرز أهمية الجانب البشري والتفاعلي في التعليم الإلكتروني، وعدم الاكتفاء بالجانب التقني فقط.

في حين أبرزت دراسة نور الدين والعتيبي (2020) إسهامات التعليم الإلكتروني في تطوير أداء الجامعات العربية مع وجود معوقات. هذه النتيجة توضح التحديات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني في السياق العربي، والتي تحتاج إلى معالجة، وأبرزت دراسة برناوي (2023) فرص التعليم الإلكتروني في إدارة الأزمات التعليمية وتحدياته، وتدل هذه النتيجة على أهمية التعليم الإلكتروني كأداة فعالة في مواجهة الأزمات، لكنها تؤكد على ضرورة التخطيط الجيد لتجاوز التحديات، ومن جانبها أظهرت دراسة Rivera-Mamani (2024) أن التعليم الإلكتروني يعزز التفاعل ويحسن نتائج التعلم، وهذه النتيجة تدعم فكرة أن التعليم الإلكتروني ليس مجرد نقل للمعلومات، بل أداة تفاعلية للتعلم، كما أظهرت دراسة Rashida (2017) أن وجهات نظر الطلاب وأداء المحاضرين ونظام إدارة التعلم تؤثر على نجاح التعليم الإلكتروني. تُبرز هذه النتيجة الأبعاد المتعددة التي تؤثر على نجاح توطين التعليم الإلكتروني.

التقاطعات والاختلافات بين الدراسات: تتداخل معظم الدراسات في التأكيد على أهمية التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم، وتلبية احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، ولكنها تختلف في التركيز فبعضها يركز على جوانب تقنية، وبعضها على الجوانب التربوية، وبعضها على تجارب محددة (مثل تجربة جامعة معينة أو بلد معين)، وتعود الاختلافات لأسباب عدة منها السياق الجغرافي والثقافي حيث تختلف أنظمة التعليم والبنية التحتية في الدول المختلفة، مما يؤثر على نتائج الدراسات، والمنهجية فاستخدام منهجيات بحث مختلفة يؤدي إلى نتائج متنوعة، كما أن اختلاف مجتمعات

الدراسة (طلاب، أساتذة، إداريون) يؤثر على النتائج، بالإضافة إلى الاختلاف في التركيز البحثي لكل دراسة (على جانب معين من التعليم الإلكتروني).

أهمية الدراسات لدراستنا: تقدم الدراسات السابقة خلفية نظرية قوية لدراستنا الحالية فهي تحدد أهم التحديات والفرص، وتُبرز أفضل الممارسات، وتُساعدنا في صياغة استراتيجية فعّالة تراعي السياق المحلي لجامعة صبراتة، وتفيدنا في الاستفادة من تجارب أخرى ناجحة، وتُساعدنا هذه الدراسات على تحديد المتطلبات التقنية والتربوية للتعليم الالكتروني، وفهم احتياجات أعضاء هيئة التدريس، ووضع آليات مناسبة للتدريب والدعم.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت الصعوبات والتحديات لتوطين التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية

تناولت الدراسات صعوبات وتحديات توطين التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية، سواء في سياق عام أو في سياقات محددة جغرافياً أو تخصصياً:

أهم نتائج الدراسات السابقة ودلالاتها: تتفق معظم الدراسات على وجود تحديات متعددة تعيق توطين التعليم الإلكتروني، أهمها:

1- قلة التشريعات والبنية التحتية الضعيفة، حيث تؤكد دراسات عديدة، منها دراسة صلاح ضو وسالمة المصراتي (2020) ودراسة رفيق اليوسفي (2023) ودراسة حسام بيوض (2023) ودراسة علي الطبطبائي (2022) ودراسة عباس المسعودي ومشرق مجول (2024)، على ضرورة وجود إطار قانوني وتنظيمي داعم، بالإضافة إلى توفير بنية تحتية تقنية متطورة تشمل الإنترنت عالي السرعة والأجهزة اللازمة، مما يدل على أن النجاح في توطين التعليم الإلكتروني يتطلب استثمارات مالية وبشرية كبيرة.

2- عدم جاهزية النظام التعليمي، حيث تشير دراسة صلاح ضو وسالمة المصراتي (2020) ودراسة إيناس العريفي (2021) ودراسة اخلاص مير وميادة عبد الله خزعل (2023) ودراسة رواء يوسف وآخرون (2021) إلى قصور في تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة، وعدم وجود خبرات كافية في تصميم وتقديم المحتوى التعليمي الإلكتروني، وهذا يعني أن عملية التحول للتعليم الإلكتروني تتطلب إعادة تأهيل وتدريب شاملين لكافة المعنيين.

3- التحديات الإدارية والمالية، حيث تبرز دراسات مثل دراسة حسام بيوض (2023) ودراسة أحمد سـليمان وحامد بن كورة (2023) وأخرى أهمية التخطيط الإداري الجيد لتوزيع الموارد وتحديد الأولويات، بالإضافة إلى توفير الموارد المالية اللازمة للبنية التحتية والتدريب.

4- التحديات التقنية: حيث تظهر دراسـات عديدة، مثل دراسـة إيناس العريفي (2021) ودراسة حسام بيوض (2023) ودراسة علاء كاظم (2021) ودراسة سبهان عبد (2022) ودراسة همسـة محي (2022) صـعوبات في الوصـول للإنترنت، وتقلبات الجودة، وعطل الأجهزة، وغياب الدعم الفني. يُظهر هذا أهمية وجود فرق دعم تقنية فعالة قادرة على التعامل مع المشـاكل الفنية بسرعة وكفاءة.

التقاطعات والاختلافات بين الدراسات: تتداخل العديد من الدراسات في نتائجها، خاصة فيما يتعلق بالمشـاكل المتعلقة بالبنية التحتية، وعدم كفاية التدريب، والتحديات المالية والإدارية، إلا أنه توجد بعض الاختلافات، فمثلاً، تركز بعض الدراسات على سياق محدد (مثل التعليم المحاسبي في دراسـة إيناس العريفي (2021) بينما تتناول دراسـات أخرى التعليم الإلكتروني بشـكل عام، وتختلف الدراسات في منهجيتها، حيث اعتمد البعض المنهج الكمي (الاستبيانات، التحليل الإحصائي) بينما اسـتخدم آخرون المنهج النوعي (المقابلات، تحليل المحتوى)، وقد تختلف نتائج الدراسـات حسـب السياق الجغرافي أو نوع المؤسسة التعليمية، فما ينطبق على جامعة في ليبيا قد لا ينطبق تماماً على جامعة في العراق أو الجزائر.

أهمية الدراسات لدراستنا الحالية: تُعدّ الدراسات السابقة بمثابة مرجع قيّم لدراستنا الحالية، فهي توفر فهمًا عميقًا للتحديات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني، مما يمكننا من تحديد المشكلات المحددة في جامعة صبراتة، وتصميم استراتيجية تتناسب مع سياقها المحدد، كما تم الاستفادة من هذه الدراسات في تحديد أولوياتنا، وتصميم استراتيجية شاملة تتناول كافة الجوانب، من التشريعات والبنيات التحتية إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس، وتوفير الدعم التقني، وتطوير المحتوى التعليمي الإلكتروني، كما ساعدتنا هذه الدراسات على تقييم نجاح استراتيجيتنا المقترحة من خلال مقارنة نتائجنا مع نتائج الدراسات السابقة، وأخيراً تم استخدام هذه الدراسات كمصدر للدعم الأكاديمي في تعزيز المصداقية العلمية لدراستنا.

ثالثًا: الدراســـات التي تناولت آراء أعضـــاء هيئة التدريس بالمؤســـســـات الجامعية عن التعليم الالكتروني

تُظهر هذه الدراسات صورة متشابكة حول واقع التعليم الإلكتروني وآراء أعضاء هيئة التدريس حوله:

أهم نتائج الدراسـات ودلالاتها: تتفق أغلب الدراسـات على وجود صـعوبات وتحديات تواجه توطين التعليم الإلكتروني، منها:

1- ضـــعف البنية التحتية: (نجاة الهنشـــيري وإبراهيم الدويبي، 2023؛ فتحي الحاج وعمرو دحنس، 2019؛ آزاد الأركوازي، 2022) تُشير هذه النتيجة إلى حاجة المؤسسات التعليمية للاستثمار في التقنية وتحديثها لتوفير بيئة تعليمية إلكترونية فعّالة.

2- ضـعف التدريب: (نجاة الهنشيري وإبراهيم الدويبي، 2023؛ فتحي الحاج وعمرو دحنس، 2019؛ زينب راجي وآخرون، 2023؛ شـيرين عبدالحكيم، 2021؛ ابتسـام الزويني وآخرون، 2022؛ آزاد الأركوازي، 2022؛ زينب غانم، 2021؛ مروة فرهود وميســـاء المياحي، 2023؛ Cabrera R وآخرون، 2024) يعكس هذا الحاجة لتوفير برامج تدريبية شـــاملة لأعضـــاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا التعليمية بكفاءة.

3- قلة الوعي بثقافة التعليم الإلكتروني: (نجاة الهنشـيري وإبراهيم الدويبي، 2023) تُؤكد هذه النتيجة على أهمية نشر ثقافة التعلم الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب على حد سواء.

4- صـــعوبات في التقييم: (Fonseca & Teixeira، 2023) يُبرز هذا التحدي الحاجة لتطوير استراتيجيات تقييم عادلة وفعّالة في بيئة التعليم الإلكتروني.

5- ضـــغوط نفســية على أعضـــاء هيئة التدريس: (زينب غانم، 2021) تُســلط هذه النتيجة الضوء على الأثر النفسي للتعليم الإلكتروني وتُشير إلى ضرورة تقديم الدعم النفسي والتقني لهم.

التقاطع بين الدراسـات: تتشـارك العديد من الدراسـات في إبراز صـعوبات التعليم الإلكتروني، خاصـــة المتعلقة بالبنية التحتية والتدريب، فدراســـات الهنشـــيري والدويبي (2023)، والحاج ودحنس (2019)، و الأركوازي (2022) تتقاطع في إظهار ضـــعف الإمكانات المادية وعدم كفاية التدريب كعوائق رئيسية، كذلك تتشابه دراسات زينب غانم (2021)، وابتسام الزويني وآخرون (2022)، ومروة فرهود وميســـاء المياحي (2023) في التأكيد على أهمية التدريب والدعم النفســـي لأعضـــاء هيئة التدريس.

الاختلافات بين الدراسات وأسبابها: رغم وجود نقاط تقاطع، إلا أن الدراسات تختلف في بعض النتائج. فعلى سبيل المثال، تُظهر بعض الدراسات نجاحًا في تطبيق التعليم الإلكتروني (زينب راجي وآخرون، 2023)، بينما تُبرز أخرى صعوبات أكبر (نجاة الهنشيري وإبراهيم الدويبي، 2023؛ آزاد الأركوازي، 2022)، ويمكن تفسير هذا الاختلاف بأسباب عدة، منها الاختلاف في سياقات الدراسة حيث تختلف الظروف والبنية التحتية والثقافة التعليمية بين الدول والمؤسسات، ما يؤثر على نتائج الدراسة، كذلك الاختلاف في منهجية البحث حيث تستخدم الدراسات مناهج مختلفة (كمّي، كيفي) مما يؤدي لنتائج متباينة، أما بالنسبة لحجم العينة وطريقة اختيارها حيث يُؤثر حجم العينة وطريقة اختيارها على دقة النتائج وتعميمها، ومن جانب التركيز على جوانب مختلفة نجد أن الدراسات تختلف في جوانب التعليم الإلكتروني التي تركز عليها (رضا أعضاء هيئة التدريس، الصعوبات، واقع التطبيق...).

أهمية الدراسات لدراستنا: الدراسات السابقة تُعدّ ذات أهمية كبيرة لدراستنا فهي تُقدم لنا إطارًا مرجعيًا غنيًا يُساعدنا في تحديد الصعوبات التي من المرجح أن تواجهها جامعة صبراتة بناءً على تجارب جامعات أخرى، كما يمكن الاستفادة من التوصيات المُقدمة في الدراسات لتطوير استراتيجية فعّالة للتعليم الإلكتروني، وتساعدنا نتائج الدراسات في تصميم استراتيجية تُراعي الظروف والاحتياجات الخاصة بجامعة صبراتة، مع مراعاة الاختلافات الثقافية والسياقية.

رابعًا: الدراسات التي تناولت الاستراتيجيات الناجحة لتطبيق التعليم الالكتروني في المؤسسات الجامعية

تتناول الدراسات التعليم الإلكتروني، والتنوع من حيث السياق الجغرافي والمنهجية المستخدمة، إلا أنها تتفق في جوهرها على أهمية التعليم الإلكتروني وتحديات توطينه:

أهم نتائج الدراسات ودلالاتها: أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل والجودة، فقد أظهرت دراسات عبد العادل (2020) وحسين (2021) أثرًا إيجابيًا للتعليم الإلكتروني (بشكل منفرد أو مدمج) على تحصيل الطلبة وجودة التعليم، من خلال زيادة التفاعل وتحسين الفهم، ودلالة هذه النتيجة هي إمكانية رفع مستوى التحصيل الدراسي من خلال اعتماد استراتيجيات تعليم إلكتروني فعالة، أما من جانب فعالية التعليم المدمج، فقد أبرزت دراسة حسين (2021) فعالية التعليم المدمج (الجمع بين التقليدي والإلكتروني) في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية التفكير النقدي، مما يشير إلى أن دمج الوسائل التقليدية مع الإلكترونية يوفر بيئة تعليمية أكثر ثراءً، وبالنسبة لأهمية التعليم الإلكتروني في

الأزمات، فقد أكدت دراســـات حقاين وعربي (2020) وخليفة وبوخدوني (2020) على دور التعليم الإلكتروني كحل بديل فعال خلال الأزمات (مثل جائحة كورونا)، مما يبرز أهميته في ضـــمان استمرارية العملية التعليمية، ومن جانب التحديات في توطين التعليم الإلكتروني، فقد كشفت دراسات عديدة مثل دراســـة الشـــريف (2021) وحســـين (2023) وآخرون، عن تحديات توطين التعليم الإلكتروني، كالافتقار للبنية التحتية المناسبة، وقلة تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلبة على استخدام التقنيات الحديثة، بالإضافة إلى عدم ملاءمة بعض المناهج الدراسية للتعليم الإلكتروني.

التقاطعات والاختلافات بين الدراسات: تتداخل معظم الدراسات في التأكيد على أهمية التعليم الإلكتروني، إلا أنها تختلف في جوانب عدة، منها أن بعض الدراســـات تركز على أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي (حسين 2021، عبد العادل 2020)، بينما تركز أخرى على دوره في مواجهة الأزمات (حقاين وعربي 2020، خليفة وبوخدوني 2020) أو على تحديات توطينه (الشريف 2021)، في حين استخدمت الدراسات مناهج متنوعة، منها الوصفي، والتجريبي، والتحليلي، مما أثر على نوعية النتائج. مثالاً، الدراسات التجريبية (مثل حسين 2021) قدمت نتائج أكثر دقة من الدراسات الوصفية، واختلفت الدراسات في مجتمع الدراسة؛ فبعضها ركز على طلاب الجامعات (عبد العادل 2020)، وبعضها على طلاب المدارس (حسين 2021)، مما أثر على تعميم النتائج، وترجع أسباب هذه الاختلافات إلى عوامل متعددة، تشمل، أهداف الدراسة، الموارد المتاحة، السياق الجغرافي والثقافي للدراسة، والمتغيرات المأخوذة في الاعتبار.

أهمية الدراسات لدراستنا الحالية: تُعدّ الدراسات السابقة مرجعًا هامًا لدراستنا لعدة أسباب منها، أن دراستنا تشارك مع الدراسات السابقة في التركيز على تحديات توطين التعليم الإلكتروني، مثل البنية التحتية، تدريب أعضاء هيئة التدريس، ملاءمة المناهج. هذا يسمح بالاستفادة من التجارب السابقة وتجنب تكرار الأخطاء، كما يمكن لدراستنا أن تستفيد من النتائج الإيجابية للدراسات التي تبرز فعالية اســتراتيجيات معينة، مثل التعليم المدمج أو اســتخدام تقنيات محددة، وأيضًــا تُســاعد الدراســات الســابقة في بلورة اســتراتيجية متكاملة لحل تحديات توطين التعليم الإلكتروني في جامعة صبراتة، بما في ذلك اقتراح تدابير محددة، كرامج تدريبية مخصصة، أو تعديلات على البنية التحتية أو المناهج الدراسية، وأخيرًا يمكن لدراستنا استخدام منهجيات مشابهة للدراسات السابقة لقياس فاعلية الاستراتيجيات المقترحة، وتحديد مدى نجاحها في التغلب على التحديات.

مما سبق، نجد أنه تم استعراض شامل لنتائج الدراسات السابقة، والتوصيات العملية القابلة للتطبيق التي من شـأنها أن تُسـهم في توطين التعليم الإلكتروني الجامعة، وقد اعتمدت الدراسـات السـابقة على منهجيات جمعت بين الدراسـات الاسـتطلاعية السـابقة وبين التحليل الكمي والنوعي لبيانات اسـتبيان واسـع النطاق موجه لأعضـاء هيئة التدريس والطلاب في المؤسـسـات الجامعية، وأظهرت نتائج الدراسات السابقة وجود إقبال واضح من جانب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على التعليم الإلكتروني، مع تقديرهم لإمكاناته الكبيرة في تحسـين جودة التعليم وزيادة مرونته، إلا أن الدراسات السابقة كشفت أيضاً عن وجود تحديات جوهرية تعيق توطين هذا النظام التعليمي المتطور، أهمها:

أولاً: التحديات التقنية والبنية التحتية: أبرزت الدراسـات السـابقة قصـورًا ملحوظًا في البنية التحتية التقنية، بما في ذلك ضـعف شـبكة الإنترنت، ونقص أجهزة الكمبيوتر الحديثة، والاعتماد المحدود على التطبيقات الرقمية المتطورة، مما يؤكد على ضرورة تطوير البنية التحتية بشكل شامل لتلبية احتياجات التعليم الإلكتروني، مع التركيز على توفير إنترنت عالي السـرعة ومسـتقر، وتوفير الأجهزة الحديثة وأنظمة إدارة التعلم فعّالة وسهلة الاستخدام، كذلك أظهرت نتائج الدراسات السابقة الحاجة الماسة لتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة بكفاءة عالية، فالكثير من الأساتذة لم يمتلكوا الخبرة الكافية في تصميم وتنفيذ الدورات التدريبية الإلكترونية، ولم يكن الطلاب على دراية كافية باستخدام منصات التعليم الإلكتروني وتطبيقاتها المتنوعة، وتُشدد على أهمية تقديم برامج تدريبية متخصصة وشاملة تُغطي جوانب التصميم التعليمي، وإدارة منصات التعلم، وتقنيات التفاعل مع الطلاب، كما أشارت الدراسـات السـابقة إلى وجود قصـور في الإطار التنظيمي واللوائح الداخلية لبعض الجامعات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، فغياب سـياسـات واضـحة بشـأن اسـتخدام التقنيات الرقمية، ونقص التوجيهات والإرشـادات الخاصـة بإدارة الدورات التدريبية الإلكترونية، ونظام التقييم أثر سلبًا على توطين التعليم الإلكتروني بفعالية، مما يتطلب وضع سياسات وإجراءات تنظيمية واضحة، تُحدد الأدوار والمسؤوليات، وتُنظّم عملية التدريس والتقييم في بيئة التعلم الإلكتروني، كذلك أظهرت الدراسـات السـابقة وجود بعض التحديات الثقافية والاجتماعية التي تُعيق توطين التعليم الإلكتروني، مثل قلة الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني، ومخاوف بعض الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من التكنولوجيا، وعدم وجود ثقافة التعلم الذاتي والاعتماد على النفس، ويتطلب هذا إطلاق حملات توعوية شـاملة تُبرز مزايا التعليم الإلكتروني، وتُشـجع على تبني ثقافة التعلم

الذاتي، مع التركيز على مواجهة المخاوف النفسية والاجتماعية المرتبطة بتوظيف التكنولوجيا في التعليم، وقد أوصت الدراسات السابقة بتطوير البنية التحتية التقنية، من خلال الاستثمار في توفير إنترنت عالي السرعة ومستقر، وتوفير الأجهزة الحديثة، وتحديث أنظمة إدارة التعلم، كذلك توفير دورات تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على تصميم وتنفيذ الدورات التدريبية الإلكترونية، وإدارة منصات التعلم، وتطبيقاتها المختلفة، مع وضع سياسات وإجراءات تنظيمية واضحة تُحدد الأدوار والمسؤوليات، وتُنظّم عملية التدريس والتقييم في بيئة التعلم الإلكتروني، وتنظيم حملات توعوية تُبرز مزايا التعليم الإلكتروني، وتُعزز ثقافة التعلم الذاتي، وتُخفف من المخاوف المرتبطة بتوظيف التكنولوجيا في التعليم، وشددت الدراسات السابقة على تطبيق آلية تقييم دورية ومستمرة لفعالية استراتيجيات التعليم الإلكتروني وتعديلها لتحقيق أفضل النتائج.

الفصل الرابع:
اجراءات الدراسة

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدارسة

صدق الأداة

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي (Descriptive Survey Method) باعتباره المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة وأهدافها، ويُعدّ هذا المنهج من المناهج الملائمة للبحوث التربوية التي تستهدف وصف الظواهر التعليمية وتحليلها وتفسيرها في وضعها الراهن وجمع البيانات والمعلومات عنها، وقد تم اختيار هذا المنهج لكونه يسمح بدراسة الواقع الميداني للصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني في جامعة صبراتة، من خلال جمع البيانات الكمية والكيفية من عينة الدراسة، وتحليلها بهدف الكشف عن العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة المتمثلة في:

1. المتغير المستقل: الاستراتيجية المقترحة للحد من الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني.
2. المتغير التابع: الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني في جامعة صبراتة.

كما يتيح هذا المنهج فرصة دراسة وتحليل استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو الصعوبات التي تواجههم في تطبيق التعليم الإلكتروني، ومن ثم تحديد الاستراتيجيات المقترحة للتغلب على هذه الصعوبات.

وتضمنت إجراءات المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة الخطوات الآتية:

1. تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها البحثية بدقة.
2. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
3. إعداد أداة الدراسة وتحكيمها.
4. إجراء الدراسة الاستطلاعية للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.
5. تطبيق أداة الدراسة على العينة المختارة من مجتمع الدراسة.
6. جمع البيانات وتبويبها وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
7. استخلاص النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
8. تطوير الاستراتيجية المقترحة للحد من الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني بجامعة صبراتة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس القارين في جامعة صبراتة بمختلف كلياتها وأقسامها العلمية والأكاديمية خلال العام الجامعي 2024/2023م، والبالغ عددهم (N = 1349) عضو هيئة تدريس، وفقاً لإحصائيات إدارة شؤون أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وقد شمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس من مختلف الدرجات العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، محاضر مساعد)، ومن مختلف التخصصات العلمية والإنسانية، وبمختلف سنوات الخبرة التدريسية والأكاديمية، وتم تحديد مواصفات مجتمع الدراسة على النحو التالي:

عينة الدراسة

تحليل خصائص عينة الدراسة

توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة [العينة العشوائية القصدية] من مجتمع الدراسة المتمثل في أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة، وبلغ إجمالي حجم العينة (300) عضو هيئة تدريس، وهو ما يمثل نسبة [22.3%] من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ [1349]، ويوضح الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي:

جدول (2): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	196	65.3%
أنثى	104	34.7%
المجموع	300	100%

يتضح من الجدول (2) أن أغلبية أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس كانوا من الذكور بنسبة (65.3%)، حيث بلغ عددهم (196) عضو هيئة تدريس، بينما بلغت نسبة الإناث (34.7%)، وبلغ عددهن (104) عضوة هيئة تدريس، وتعكس هذه النسب تفاوتاً بين الجنسين في تمثيل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وهو ما قد يعود إلى التوزيع الديموغرافي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة صبراتة والذي يتسم بغلبة العنصر الذكوري، وهو ما يتفق مع نسب التوزيع في العديد من الجامعات الليبية والعربية.

ويمكن تمثيل هذا التوزيع بيانياً كما في الشكل (1)

الشكل (1): التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب متغير النوع

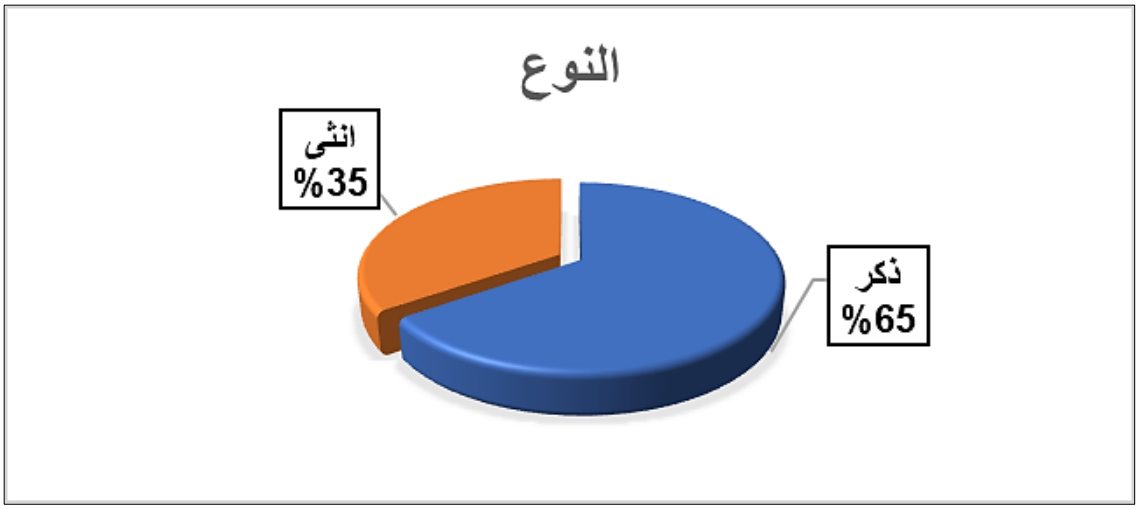

وقد روعي في اختيار العينة تمثيل مختلف الكليات والتخصصات والدرجات العلمية في الجامعة، مما يزيد من موثوقية النتائج وإمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة، كما أن نسبة تمثيل الإناث في العينة (34.7%) تعتبر مقبولة لإعطاء صورة عن وجهات نظر عضوات هيئة التدريس بشأن صعوبات توطين التعليم الإلكتروني، وإن كانت أقل من نسبة تمثيل الذكور.

وتجدر الإشارة إلى أن متغير النوع يعد من المتغيرات المهمة التي قد تؤثر على تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو صعوبات توطين التعليم الإلكتروني، وسيتم لاحقاً تحليل الفروق في استجابات أفراد العينة وفقاً لهذا المتغير للكشف عن أي اختلافات ذات دلالة إحصائية يمكن أن تعزى لمتغير النوع.

توزيع أفراد العينة حسب متغير الدرجة العلمية

جدول (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
محاضر مساعد	109	36.3%
محاضر	152	50.8%
أستاذ مساعد	36	12.1%
أستاذ مشارك	3	0.8%
المجموع	300	100%

يتضح من الجدول رقم (3) أن غالبية أفراد العينة يحملون درجة "محاضر" بنسبة (50.8%)، حيث بلغ عددهم (152) عضو هيئة تدريس، يليهم حملة درجة "محاضر مساعد" بنسبة (36.3%) وبلغ عددهم (109) عضواً، ثم حملة درجة "أستاذ مساعد" بنسبة (12.1%) وبلغ عددهم (36) عضواً، في حين شكل حملة درجة "أستاذ مشارك" النسبة الأقل بواقع (0.8%) بتكرار بلغ (3) أعضاء فقط.

ويلاحظ غياب درجة "أستاذ" من توزيع العينة، مما يشير إلى قلة أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على هذه الدرجة في جامعة صبراتة، أو عدم مشاركتهم في الدراسة. كما يلاحظ أن الغالبية العظمى من أفراد العينة (87.1%) يحملون درجتي "محاضر" و"محاضر مساعد"، وهو ما يعكس الهرم الأكاديمي في الجامعة الذي تشكل فيه الدرجات العلمية المتوسطة والأولية النسبة الأكبر.

الشكل (2): التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب متغير الدرجة العلمية

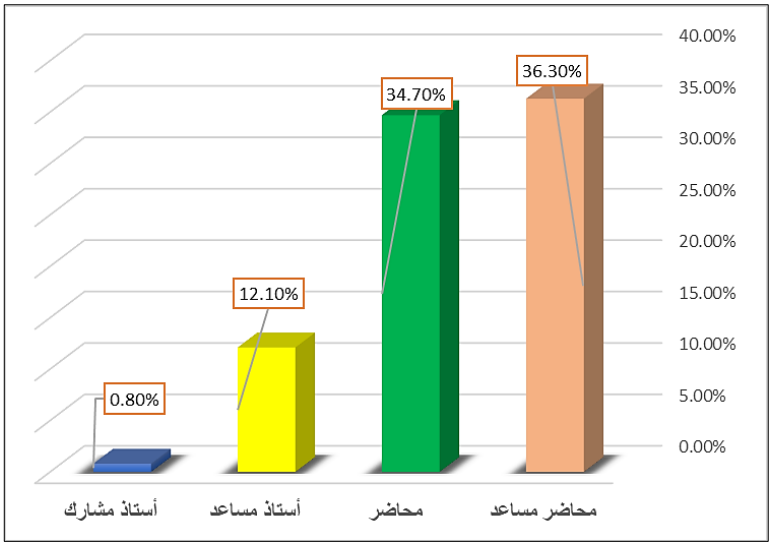

هذا التوزيع يتيح فرصة الحصول على آراء متنوعة من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرات المتباينة في المجال الأكاديمي، مما يثري نتائج الدراسة ويزيد من شموليتها.

توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة العلمية

جدول (4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

الشهادة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير	59	19.4%
دكتوراه	241	80.6%
المجموع	300	100%

يتبين من الجدول (4) أن النسبة الأكبر من أفراد العينة هم من حملة مؤهل الدكتوراه بنسبة (80.6%)، حيث بلغ عددهم (241) عضو هيئة تدريس، بينما شكل حملة مؤهل الماجستير نسبة (19.4%) بواقع (59) عضواً.

وتعكس هذه النسب اهتمام جامعة صبراتة باستقطاب أعضاء هيئة تدريس من حملة المؤهلات العليا، وخاصة الدكتوراه، مما يعزز من جودة العملية التعليمية والبحثية في الجامعة، كما أن ارتفاع نسبة حملة الدكتوراه في العينة يضفي مزيداً من المصداقية على نتائج الدراسة، نظراً لما يتمتع به هؤلاء من خبرات أكاديمية وبحثية متقدمة تؤهلهم لتقديم رؤى عميقة حول صعوبات توطين التعليم الإلكتروني.

الشكل (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشهادة العلمية

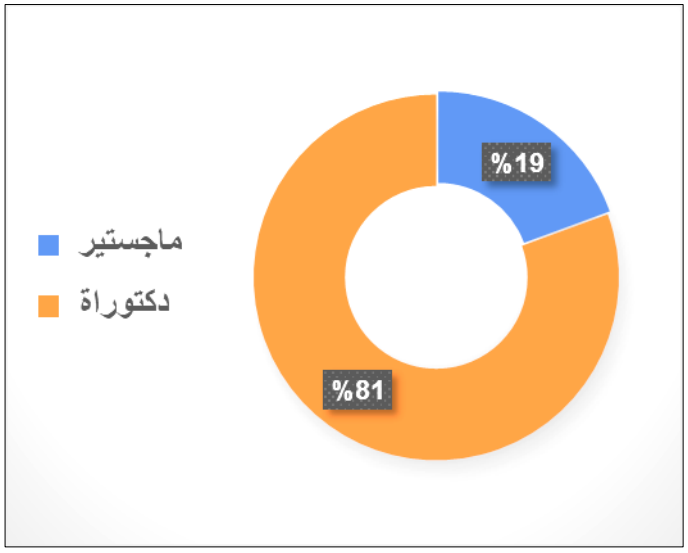

يلاحظ وجود تناسق بين متغيري الدرجة العلمية المؤهلات العلمية، حيث إن جميع حملة درجة "أستاذ مساعد" و"أستاذ مشارك" هم من حملة مؤهل الدكتوراه، وكذلك معظم من يحملون درجة "محاضر"، في حين أن غالبية من يحملون درجة "محاضر مساعد" هم من حملة مؤهل الماجستير.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا التنوع في المؤهلات العلمية لأفراد العينة يسهم في الحصول على وجهات نظر متعددة حول صعوبات توطين التعليم الإلكتروني، مما يثري الاستراتيجية المقترحة للحد من هذه الصعوبات.

توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي

جدول (5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
علوم إنسانية	107	35.5%
علوم تطبيقية	193	64.5%
المجموع	300	100%

يتضـــح من الجدول رقم(5) أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى تخصـــصـــات العلوم التطبيقية بنسبة (64.5%)، حيث بلغ عددهم (193) عضو هيئة تدريس، بينما شكل أعضاء هيئة التدريس من تخصصات العلوم الإنسانية نسبة (35.5%) بواقع (107) عضواً.

وتعكس هذه النسب تفوق التخصصات التطبيقية من حيث العدد في جامعة صبراتة، وهو ما قد يعود إلى طبيعة التخصصات التي توفرها الجامعة وتركيزها على المجالات العلمية والتطبيقية التي تخدم احتياجات سوق العمل والتنمية في المنطقة.

ويمكن تمثيل هذا التوزيع بيانياً كما في الشكل (4):

الشكل (4): التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي

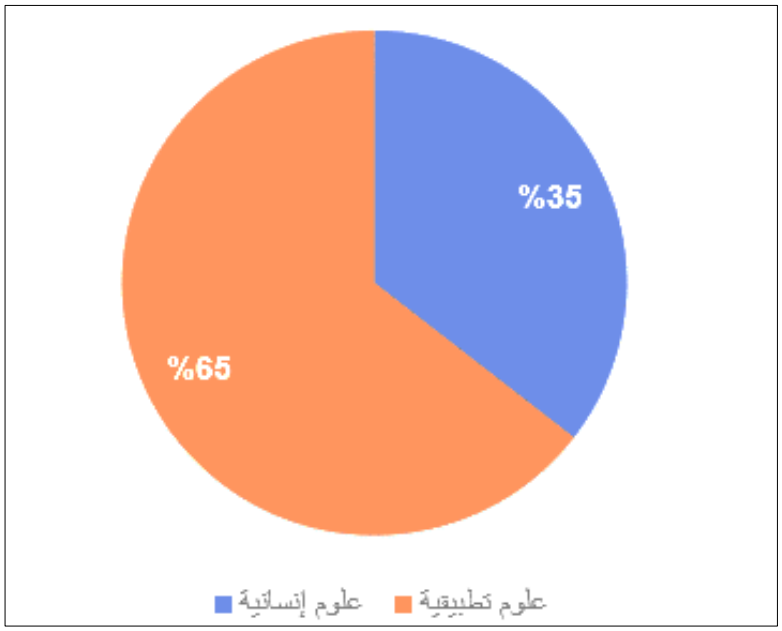

ويعد هذا التنوع في التخصـــصـــات العلمية لأفراد العينة مفيداً للدراســـة، حيث يتيح الفرصـــة للكشـــف عن أي اختلافات في تصـــورات أعضـــاء هيئة التدريس حول صـــعوبات توطين التعليم الإلكتروني تبعاً لطبيعة تخصـــصـــاتهم، فمن المتوقع أن تختلف متطلبات وتحديات تطبيق التعليم

الإلكتروني بين التخصـــصـــات الإنســـانية والتطبيقية، نظراً لاختلاف طبيعة المقررات والمهارات المستهدفة في كل مجال.

ومن المتوقع أن يكون لهذا التوزيع في التخصـصـات العلمية تأثير على طبيعة الاسـتراتيجية المقترحـة للحـد من صـــعوبـات توطين التعليم الإلكتروني، بحيـث تراعي الاحتيـاجـات المختلفـة للتخصصات الإنسانية والتطبيقية.

أداة الدارسة:

بعد الاطلاع الدراسـات السـابقة ذات العلاقة بموضـوع الدراسـة وفي ضـوء الاطار النظري والمقابلات الشـــخصـــية مع بعض اعضـــاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية قام الباحث ببناء اداة الدراسة:

الجدول (6): معامل ثبات الفا كورنباخ Cronbach's α وماك دونالد اوميقا McDonald's ω

البعد	عدد الفقرات	Cronbach's α	McDonald's ω
الصـــعوبـات الإداريـة والمـاليـة بالجامعة	14	0.798	0.803
بصعوبات التعليم الإلكتروني	15	0.861	0.861
الصعوبات التقنية	13	0.782	0.801
صعوبات الأستاذ الجامعي	18	0.785	0.864
صعوبات المقرر الدراسي	11	0.868	0.869
صعوبات بالطالب الجامعي	13	0.853	0.856
استبيان الصعوبات ككل	84	0.942	0.951

يتبين لنا من الجدول رقم(6) أن جميع المقاييس المسـتخدمة لقياس صـعوبات توطين التعليم الإلكتروني تتمتع بمستويات مقبولة من الموثوقية الداخلية. يُعتبر معامل الفا كرونباخ (Cronbach's α) وماكدونالد أوميغا (McDonald's ω) مؤشـرات مهمة لتقييم الاتسـاق الداخلي للمقاييس، وقيمه المرتفعة تدل على أن المقاييس موثوقة ويمكن الاعتماد عليها في قياس الصـــعوبات المختلفة في توطين التعليم الإلكتروني، والجدول المقدم يعرض قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's α) ومعامل أوميغا ماكدونالد (McDonald's ω) لكل بعد من أبعاد استبيان الصعوبات، بالإضافة إلى

الاستبيان ككل. هذه المعاملات تُستخدم لتقييم مدى اتساق الأدوات المستخدمة في البحث، أي مدى تجانس الفقرات داخل كل بعد ومدى قياسها لنفس المفهوم.

وان القيم المرتفعة لمعاملات الثبات تشـير إلى أن الاسـتبيان يتمتع بثبات جيد، وأن الفقرات داخل كل بعد تقيس نفس الشـيء بشـكل متسـق، فان الفرق بين ألفا كرونباخ وأوميغا ماكدونالد ان أوميغا ماكدونالد غالبًا ما تعتبر مقياسًـا أكثر دقة للثبات، خاصـةً عندما يكون هناك عوامل متعددة تؤثر على البيانات، وفي معظم الحالات، القيم متقاربة، مما يشـير إلى أن ألفا كرونباخ يوفر تقديرًا جيدًا للثبات في هذا الاستبيان.

وفيما يلي عرض معامل ثبات ابعاد الدراسة وهي:

بعد **الصعوبات الإدارية والمالية بالجامعة** وعدد الفقرات (14) معامل الثبات (Cronbach's α = 0.798)، (McDonald's ω = 0.803) يُشير معامل كرو نباخ ألفا وماكدونالد أوميغا إلى أن المقياس يتمتع بمسـتوى جيد من الموثوقية الداخلية، وهذا يعني أن العناصـر المسـتخدمة في قياس الصـعوبات الإدارية والمالية تتمتع باتسـاق داخلي جيد، مما يدل على أن المقياس يقيس بدقة الصعوبات الإدارية والمالية في الجامعة.

بعد صـعوبات التعليم الإلكتروني وعدد الفقرات:(15) ومعامل الثبات (Cronbach's α = 0.861)، (McDonald's ω = 0.861) اذ يُشـير معامل كرونباخ ألفا وماكدونالد أوميغا إلى أن المقياس يتمتع بمسـتوى عالٍ من الموثوقية الداخلية، وهذا يعني أن العناصـر المسـتخدمة في قياس صـعوبات التعليم الإلكتروني تتمتع باتسـاق داخلي عالٍ، مما يدل على أن المقياس يقيس بدقة صعوبات التعليم الإلكتروني.

بعد الصـعوبات التقنية وعدد الفقرات (13) ومعامل الثبات (Cronbach's α = 0.782)، (McDonald's ω = 0.801) ويُشير معامل كرونباخ ألفا وماكدونالد أوميغا إلى أن المقياس يتمتع بمستوى جيد من الموثوقية الداخلية، وهذا يعني أن العناصر المستخدمة في قياس الصعوبات التقنية تتمتع باتساق داخلي جيد، مما يدل على أن المقياس يقيس بدقة الصعوبات التقنية.

بعد صـعوبات الأسـتاذ الجامعي وعدد الفقرات (18) ومعامل الثبات (Cronbach's α = 0.785)، (McDonald's ω = 0.864) حيث يُشير معامل كرونباخ ألفا وماكدونالد أوميغا إلى أن المقياس يتمتع بمسـتوى جيد من الموثوقية الداخلية، وهذا يعني أن العناصـر المسـتخدمة في قياس

صـــعوبات الأســـتاذ الجامعي تتمتع باتســـاق داخلي جيد، مما يدل على أن المقياس يقيس بدقة الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي.

بعد صـــعوبات المقرر الدراســـي وعدد الفقرات (11) ومعامل الثبات (Cronbach's α = 0.868)، (McDonald's ω = 0.869) هذا يُشـير معامل كرونباخ ألفا وماكدونالد أوميغا إلى أن المقياس يتمتع بمسـتوى عالٍ من الموثوقية الداخلية، هذا يعني أن العناصـر المسـتخدمة في قياس صعوبات المقرر الدراسي تتمتع باتساق داخلي عالٍ، مما يدل على أن المقياس يقيس بدقة صعوبات المقرر الدراسي.

بعد صـــعوبات الطالب الجامعي وعدد الفقرات (13) ومعامل الثبات (Cronbach's α = 0.853)، (McDonald's ω = 0.856) يُشـــير معامل كرونباخ ألفا وماكدونالد أوميغا إلى أن المقياس يتمتع بمسـتوى عالٍ من الموثوقية الداخلية، هذا يعني أن العناصـر المسـتخدمة في قياس صـــعوبات الطالب الجامعي تتمتع باتســـاق داخلي عالٍ، مما يدل على أن المقياس يقيس بدقة الصعوبات التي يواجهها الطالب الجامعي.

اسـتبيان الصـعوبات ككل عدد الفقرات (84) ومعامل الثبات (Cronbach's α = 0.942)، (McDonald's ω = 0.951) يُشـير معامل كرونباخ ألفا وماكدونالد أوميغا إلى أن المقياس يتمتع بمسـتوى عالٍ جدًا من الموثوقية الداخلية، وهذا يعني أن العناصـر المسـتخدمة في قياس الصـعوبات ككل تتمتع باتسـاق داخلي عالٍ جدًا، مما يدل على أن المقياس يقيس بدقة الصـعوبات الشـاملة في توطين التعليم الإلكتروني.

وبناءً على ما سـبق وبعد تأكيد الموثوقية، يمكن الاعتماد على المقاييس المسـتخدمة في هذه الدراسـة لقياس صـعوبات توطين التعليم الإلكتروني، نظرًا لمسـتويات الموثوقية الداخلية الجيدة إلى العالية، هذه النتائج تعزز من مصـداقية الأداة البحثية وقدرتها على قياس الصـعوبات بدقة وفعالية، وبشكل عام يتمتع الاستبيان بثبات جيد إلى ممتاز في جميع الأبعاد والاستبيان ككل ويمكن الاعتماد على هذا الاسـتبيان لقياس الصـعوبات التي يواجهها الطلاب في الجامعة، اما بالنسـبة للأبعاد التي لديها قيم ثبات أقل (الصعوبات الإدارية والمالية، الصعوبات التقنية، صعوبات الأستاذ الجامعي).

صدق الأداة:

وبقصد بصدق الاستبانة: أن تقبس فقرات الاستبانة ما وضعت لقياسه وقام الباحث بالتأكد من صدق الأداة:

1- **صدق المحكمين** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الليبية، وفي مؤسسات تربوية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من المجالات المقياس، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر

1- الصدق التميزي Discriminant validity

جدول (7): يبين نتائج تحليل الاختبارات الإحصائية(T-Test) المقارنة بين الفئتين الدنيا والعليا حسب الأبعاد المختلفة

البعد	المجموعة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نتائج T-Test			الدلالة
					درجة الحرية (DF)	قيمة T- Test	قيمة الدلالة (Sig)	
الصعوبات الإدارية والمالية بالجامعة	الدنيا	20	48.8571	1.86445	18	-4.838	0.001<	داله احصائياً
	العليا	20	61.4242	6.75477				
بصعوبات التعليم الإلكتروني	الدنيا	20	41.8571	3.07834	18	-4.184	0.001<	داله احصائياً
	العليا	20	57.3636	9.61385	18			
الصعوبات التقنية	الدنيا	20	44.5714	2.22539	18	-4.683	0.001<	داله احصائياً
	العليا	20	55.6364	6.11258	18			
	الدنيا	20	48.1429	5.92814	18	-5.123	0.001<	

البعد	المجموعة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نتائج T-Test			الدلالة
					درجة الحرية (DF)	قيمة T- Test	قيمة الدلالة (Sig)	
صعوبات الأستاذ الجامعي	العليا	20	68.9394	10.31667	18			داله احصائياً
صعوبات المقرر الدراسي	الدنيا	20	25.8571	5.11301	18	-6.319	0.001<	داله احصائياً
	العليا	20	42.0606	6.33906	18			
صعوبات بالطالب الجامعي	الدنيا	20	32.7143	5.70714	18	-6.609	0.001<	داله احصائياً
	العليا	20	51.6061	7.06638	18			
استبيان الصعوبات ككل	الدنيا	20	267.8571	16.15992	18	-4.339	0.001<	داله احصائياً
	العليا	20	331.8788	38.00145	18			

يتبين من الجدول رقم(7) أن تحليل الصـــدق التميزي (Discriminant Validity) في مقياس صعوبات توطين التعليم الإلكتروني يُظهر ما يلي:

البعد الأول: الصعوبات الإدارية والمالية بالجامعة

يظهر الصـدق التميزي للصـعوبات الإدارية والمالية من خلال الفرق الواضـح بين المجموعة الدنيا (المتوســط الحســابي = 48.8571، والانحراف المعياري = 1.86445) والمجموعة العليا (المتوسـط الحسـابي = 61.4242، الانحراف المعياري = 6.75477)، حيث بلغت قيمة t-test (−4.838) ومستوى الدلالة الإحصـائية (Sig < 0.001) دالة إحصـائيًا، مما يشـير إلى قدرة هذا البُعد على تمييز المستويات المختلفة من الصعوبات الإدارية والمالية.

البعد الثاني: صعوبات التعليم الإلكتروني

يظهر الصـــدق التميزي لصـــعوبات التعليم الإلكتروني من خلال الفرق بين المجموعة الدنيا (المتوسـط الحسـابي = 41.8571، الانحراف المعياري = 3.07834) والمجموعة العليا (المتوسـط الحســابي = 57.3636، الانحراف المعياري = 9.61385)، حيث بلغت قيمة t-test (−4.184)

ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig < 0.001) دالة إحصائيًا، مما يعكس قدرة هذا البُعد على تمييز مستويات الصعوبات في التعليم الإلكتروني.

البعد الثالث: الصعوبات التقنية

يظهر الصدق التميزي للصعوبات التقنية من خلال الفرق بين المجموعة الدنيا (المتوسط الحسابي = 44.5714، الانحراف المعياري = 2.22539) والمجموعة العليا (المتوسط الحسابي = 55.6364، الانحراف المعياري = 6.11258)، حيث بلغت قيمة t-test (−4.683) ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig < 0.001) دالة إحصائيًا، مما يؤكد قدرة هذا البُعد على تمييز مستويات الصعوبات التقنية.

البعد الرابع: صعوبات الأستاذ الجامعي

يظهر الصدق التميزي لصعوبات الأستاذ الجامعي من خلال الفرق بين المجموعة الدنيا (المتوسط الحسابي = 48.1429، الانحراف المعياري = 5.92814) والمجموعة العليا (المتوسط الحسابي = 68.9394، الانحراف المعياري = 10.31667)، حيث بلغت قيمة t-test (−5.123) ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig < 0.001) دالة إحصائيًا، مما يدل على قدرة هذا البُعد على تمييز مستويات الصعوبات التي يوجهها الأستاذ الجامعي.

البعد الخامس: صعوبات المقرر الدراسي

يظهر الصدق التميزي لصعوبات المقرر الدراسي من خلال الفرق بين المجموعة الدنيا (المتوسط الحسابي = 25.8571، الانحراف المعياري = 5.11301) والمجموعة العليا (المتوسط الحسابي = 42.0606، الانحراف المعياري = 6.33906)، حيث بلغت قيمة t-test (−6.319) ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig < 0.001) دالة إحصائيًا، مما يعكس قدرة هذا البُعد على تمييز مستويات الصعوبات في المقرر الدراسي.

البعد السادس: صعوبات الطالب الجامعي

يظهر الصدق التميزي لصعوبات الطالب الجامعي من خلال الفرق بين المجموعة الدنيا (المتوسط الحسابي = 32.7143، الانحراف المعياري = 5.70714) والمجموعة العليا (المتوسط الحسابي = 51.6061، الانحراف المعياري = 7.06638)، حيث بلغت قيمة t-test (−6.609) ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig < 0.001) دالة إحصائيًا، مما يؤكد قدرة هذا البُعد على تمييز مستويات الصعوبات التي يوجهها الطالب الجامعي.

البعد السابع: استبيان الصعوبات ككل

يظهر الصـــدق التميزي للاســـتبيان ككل من خلال الفرق بين المجموعة الدنيا (المتوســـط الحسـابي = 267.8571، الانحراف المعياري = 16.15992) والمجموعة العليا (المتوسـط الحسـابي = 331.8788، الانحراف المعياري = 38.00145)، حيث بلغت قيمة t-test (−4.339) ومسـتوى الدلالة الإحصـائية (Sig < 0.001) دالة إحصـائيًا، مما يدل على قدرة الاسـتبيان ككل على تمييز مستويات الصعوبات في توطين التعليم الإلكتروني.

ويتضـح مما سبق أن جميع الأبعاد السبعة (الصـعوبات الإدارية والمالية، وصـعوبات التعليم الإلكتروني، والصعوبات التقنية، وصعوبات الأستاذ الجامعي، وصعوبات المقرر الدراسي، وصعوبات الطالب الجامعي، والاستبيان ككل) أظهرت صـدقًا تميزيًا عاليًا (Sig < 0.001)، مما يدعم استخدام هذه الأبعاد لقياس صعوبات توطين التعليم الإلكتروني بشكل دقيق وفعال.

الاتساق الداخلي لمقياس

جدول (8): يوضح المحور الأول (الصعوبات الإدارية والمالية بالجامعة)

المتغير	الفقرات	معامل الارتباط (Pearson)	الدلالة-2 .Sig) tailed)
س1	عدم توفر قاعات مصممة لاستخدام التعليم الالكتروني	0.486**	<0.001
س2	عدم توفر الدعم المالي لتنفيذ التعليم الالكتروني على مستوى الجامعة	0.537**	<0.001
س3	عدم وجود اجهزة حاسـوب بمواصـفات معينة تسـاعد الطالب على المعرفة العلمية بسهولة ويسر	0.629**	<0.001
س4	عدم توفر ملحقات الحاســـوب المختلفة (طابعات – ماسحات ضوئية – اجهزة عرض)	0.549**	<0.001
س5	عدم تحديد ميزانية لتنفيذ متطلبات التعليم الالكتروني بالجامعة	0.635**	<0.001

المتغير	الفقرات	معامل الارتباط (Pearson)	الدلالة (Sig. 2-tailed)
س6	عدم مناسبة بيئة القاعات التعليمية لاستخدام التعليم الالكتروني	0.487**	<0.001
س7	لا يتيح النظام التربوي السائد استخدام التعليم الالكتروني في مؤسساتنا التعليمية	0.476**	<0.001
س8	اهمال صيانة الاجهزة الموجودة في بيئة التعلم	0.500**	<0.001
س9	قلة الدورات التدريبية المستمرة لعضو هيئة التدريس في مجال التعليم الالكتروني	0.456**	<0.001
س10	عدم توافر فنيين مختصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الالكتروني	0.610**	<0.001
س11	قلة التحفيز والتشجيع المستمر من قبل المسؤولين بالجامعة لمستخدمي التعليم الالكتروني	0.492**	<0.001
س12	عدم توفر حواسيب لجميع الطلاب في منازلهم	0.364**	<0.001
س13	عدم وجود شبكة انترنت بقاعات ومختبرات الجامعة	0.585**	<0.001
س14	قلة تبادل الخبرات والمعلومات مع الجامعات الأخرى في مجال تطبيقات التعليم الالكتروني	0.574**	<0.001

** مستوى دلالة عند 0.001>

يتبين من الجدول (8) أن الفقرة رقم (5)، والتي تنص على "**عدم تحديد ميزانية لتنفيذ متطلبات التعليم الإلكتروني بالجامعة**"، كانت في المرتبة الأولى بمعامل ارتباط (**0.635) ومستوى دلالة (0.001 >)، هذه الفقرة تُظهر أعلى ارتباط بالمحور، مما يدل على أن عدم تخصيص

ميزانية يُعتبر من أكبر الصـــعوبات الإدارية والمالية التي تواجه الجامعة. يُعتبر توفير ميزانية كافية أمرًا حاسمًا لتنفيذ أي مشروع تعليمي، وغيابها يعيق توفير البنية التحتية اللازمة والموارد التكنولوجية.

أما الفقرة رقم (3)، والتي تنص على "**عدم وجود أجهزة حاسـوب بمواصـفات معينة تسـاعد الطالب على المعرفة العلمية بسـهولة ويسـر**"، فكانت في المرتبة الثانية بمعامل ارتباط (**0.629) ومستوى دلالة (0.001 >)، وهذه الفقرة تُظهر ارتباطًا قويًا بالمحور، مما يشير إلى أن نقص الأجهزة المناسـبة يُعتبر عائقًا رئيسـيًا، الأجهزة ذات المواصـفات الجيدة ضـرورية لتشـغيل البرامج التعليمية الحديثة، وغيابها يؤثر سلبًا على تجربة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

في المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (10)، والتي تنص على "**عدم توافر فنيين مختصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني**"، بمعامل ارتباط (**0.610) ومستوى دلالة (0.001 >) وهذه الفقرة تُظهر أن نقص الدعم الفني يُعتبر من التحديات الكبيرة التي تؤثر على تطبيق التعليم الإلكتروني. وجود فنيين مختصـين يُعد ضـروريًا لضـمان اسـتمرارية العمل دون انقطاع، خاصـة في البيئات التكنولوجية المعقدة.

اما الفقرات الأقل ارتباطا نجد ان الفقرة (12) تُظهر أقل ارتباط بالمحور، مما يشـــير إلى أن نقص الأجهزة لدى الطلاب يُعتبر عائقًا، ولكنه أقل تأثيرًا مقارنة بالفقرات الأخرى. يُوصـــى بمراجعة هذه الفقرة أو اســـتبدالها بفقرة أكثر ارتباطًا بالمحور، مع تقديم برامج دعم لتوفير أجهزة للطلاب المحتاجين.

والفقرة (9) تُظهر أن نقص التدريب يُعتبر من الصعوبات، ولكن ارتباطها أقل نسبيًا. يُوصى بزيادة الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتعزيز مهاراتهم في استخدام التقنيات الحديثة.

الفقرة (7) تُظهر أن النظام التربوي الحالي يُعتبر عائقًا، ولكن ارتباطها أقل مقارنة بالفقرات الأخرى. يُوصى بمراجعة النظام التربوي لتسهيل تطبيق التعليم الإلكتروني، مع إدخال تعديلات تسمح بدمج التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

ويظهر ان الفقرات الأقوى (س5)، (س3)، و(س10) تُظهر أعلى ارتبـاط بـالمحور، ممـا يجعلها محورية في تحديد الصـعوبات الإدارية والمالية، والفقرات الأضـعف (س12)، (س9)، و(س7) تُظهر أقل ارتباط، ولكنها لا تزال ذات دلالة إحصائية.

جدول (9): يوضح المحور الثاني (الفقرات المتعلقة بصعوبات التعليم الإلكتروني)

المتغير	الفقرات	معامل الارتباط (Pearson)	الدلالة (Sig. 2-tailed)
س1	غموض فلسفة التعليم الإلكتروني	0.320**	<0.001
س2	لا يراعي التعليم الإلكتروني الفروق الفردية بين الطلبة	0.605**	<0.001
س3	لا ينفع في كل المواد الدراسية وفي كل الموضوعات	0.670**	<0.001
س4	صعوبة التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني	0.593**	<0.001
س5	عدم وجود شبكة اتصالات نت قوية دائماً في مؤسسات التعليم أو في شبكات الدولة	0.436**	<0.0010
س6	عدم توفر تطبيقات التعليم الإلكتروني باللغة العربية	0.591**	<0.001
س7	افتقاره لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين الأستاذ والطالب	0.559**	<0.001
س8	قلة أو انعدام وجود متخصصين في تصميم المواد التعليمية القابلة للتعلم الإلكتروني	0.589**	<0.001
س9	ارتفاع تكلفة إعداد البرمجيات الجيدة بالتعليم الإلكتروني	0.608**	<0.001
س10	عدم وضوح الأنظمة والأساليب التي يتم فيها التعليم الإلكتروني	0.638**	<0.001
س11	يحد من تفكير الطلبة الإيجابي والقدرة على الإبداع	0.634**	<0.001
س12	سهولة اختراق المحتوى والامتحانات من قبل قراصنة النت أو من قبل شبكات الاختراق	0.604**	<0.001
س13	شعور الأستاذ بفقدان دوره في التعليم	0.693**	<0.001
س14	ارتفاع تكلفة اعداد البرمجيات الجيدة بالتعليم الالكتروني	0.632**	<0.001
س15	الاتجاه السلبي نحو تطبيق التعليم الالكتروني	0.522**	<0.001

**** مستوى دلالة عند 0.001>**

يتبين من الجدول (9) ان الفقرة رقم (3)، والتي تنص على "**لا ينفع في كل المواد الدراسية وفي كل الموضوعات**" (معامل الارتباط = (**0.670) بمستوى دلالة (0.001>) هذه الفقرة تُظهر أعلى ارتباط بالمحور، مما يدل على أن هناك قلقًا كبيرًا بشأن مدى ملاءمة التعليم الإلكتروني لكل المواد يبدو أن هناك حاجة إلى تخصيص أنواع مختلفة من الموارد التعليمية حسب طبيعة المادة. هذا العائق يعكس تحديًا كبيرًا في التكيف بين أنماط التعليم المختلفة ومتطلبات المواد الدراسية، مما تطوير استراتيجيات تعليمية متنوعة لتعزيز فعالية التعليم الإلكتروني في جميع المجالات الأكاديمية هذا الارتباط العالي يشير إلى أن هذه المشكلة تعتبر محورية في تقييم الاتساق الداخلي للاستبيان،

حيث يعكس التحديات الأساسية التي تواجه التعليم الإلكتروني. والفقرة رقم (10)، والتي تنص على "**عدم وضوح الأنظمة والأساليب التي يتم فيها التعليم الإلكتروني**" (معامل الارتباط = (0.638) بمستوى دلالة (<0.001) قد احتلت الترتيب الثاني هذه الفقرة تُظهر ارتباطًا قويًا بالمحور، مما يشير إلى أن هناك حاجة إلى وضع سياسات واضحة وسهلة الفهم لتطبيق التعليم الإلكتروني، مما يساعد في تقليل الفوضى وتعزيز فهم الطلاب والمعلمين للنظام. غياب الرؤية الواضحة والتنظيم الفعّال يُعتبر عاملًا حاسمًا في تجربة الفشل أو النجاح في تطبيق التعليم الإلكتروني والفقرة رقم (13)، والتي تنص على "شعور الأستاذ بفقدان دوره في التعليم" (معامل الارتباط = (0.693) بمستوى دلالة (<0.001) جاءت في الترتيب الثالث هذه الفقرة تُظهر ارتباطًا قويًا بالمحور، مما يدل على أن هناك حاجة إلى إعادة هيكلة أدوار المعلمين في النظام التعليمي الإلكتروني لضمان استمرار دورهم الفعال في العملية التعليمية. شعور المعلمين بعدم القدرة على أداء دورهم التقليدي قد يؤدي إلى تراجع في التفاعل والمشاركة والفقرات الأقل ارتباطا قد جاءت الفقرة رقم (5)، والتي تنص على "**عدم وجود شبكة اتصالات نت قوية دائمًا في مؤسسات التعليم أو في شبكات الدولة**" (معامل الارتباط = (**0.436) بمستوى دلالة (<0.001) وقد احتلت الترتيب الخامس عشر وهذه الفقرة تُظهر ارتباطًا أقل بالمحور، مما يدل على أن ضعف البنية التحتية للإنترنت يمثل عائقًا كبيرًا أمام تطبيق التعليم الإلكتروني بشكل فعال، والفقرة رقم (8) التي تنص على "قلة أو انعدام وجود متخصصين في تصميم المواد التعليمية القابلة للتعلم الإلكتروني" (معامل الارتباط = (**0.589) بمستوى دلالة (<0.001) وقد جاءت في الترتيب الرابع عشر وهذه الفقرة تُظهر ارتباطًا أقل بالمحور، مما يدل على أن هناك حاجة إلى توظيف متخصصين في تصميم المواد التعليمية الإلكترونية، خاصة في المؤسسات التعليمية التي بدأت للتو في تبني هذا النوع من التعليم، وعلى الرغم من أهمية وجود متخصصين في تصميم المواد التعليمية، إلا أن هذا العامل ليس الأكثر تأثيرًا مقارنة بالصعوبات الأخرى، ومع ذلك يجب تحسين المهارات اللازمة لتطوير محتوى تعليمي مبتكر وفعال، هذا الارتباط المنخفض يشير إلى أن هذه المشكلة ليست ذات تأثير كبير على الاتساق الداخلي للاستبيان، لكنها لا تزال ذات دلالة إحصائية، والفقرة رقم (7) التي تنص على "**افتقاره لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين الأستاذ والطالب**" (معامل الارتباط = (**0.559) بمستوى دلالة (<0.001) واحتلت الترتيب الثالث عشر وهذه الفقرة تُظهر ارتباطًا أقل بالمحور، مما يدل على أن هناك حاجة إلى أدوات تعليمية تدعم التواصل الفعال بين المعلم والطالب، مثل أدوات الفيديو المباشر ووسائل التواصل الاجتماعي، وعلى

الرغم من أهمية التفاعل المباشـــر، إلا أن هذا العامل ليس الأكثر تأثيرًا مقارنة بالصـــعوبات الأخرى، ومع ذلك، يجب توفير أدوات تواصـــــل فعّالة لتعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين، وهذا الارتباط المنخفض يشير إلى أن هذه المشكلة ليست ذات تأثير كبير على الاتساق الداخلي للاستبيان، لكنها لا تزال ذات دلالة إحصائية.

جدول (10): يوضح المحور الثالث (الصعوبات التقنية)

المتغير	الفقرات	معامل الارتباط (Pearson)	الدلالة (Sig. 2-tailed)
س1	عدم توفر مواد إلكترونية في كل كلمة	0.580**	<0.001
س2	انقطاع التيار الكهربائي في نقاط استخدام التعليم الإلكتروني	0.514**	<0.001
س3	ضعف شبكة الإنترنت في مؤسساتنا التعليمية	0.594**	<0.001
س4	عدم تجهيز اللغات والأدوات والأجهزة الحديثة للتعليم الإلكتروني	0.566**	<0.001
س5	ضعف البنية التحتية اللازمة بالكليات	0.559**	<0.001
س6	لا يصلح في بعض المواد الدراسية	0.358**	<0.001
س7	قلة المراجع والكتب المتخصصة في التعليم الإلكتروني	0.458**	<0.001
س8	عدم وجود مكتبة إلكترونية تحتوي على كتب تخدم التعليم الإلكتروني	0.585**	<0.001
س9	المناهج غير محددة لمسائل التعليم الإلكتروني	0.546**	<0.001
س10	عدم توافر الفنيين المدربين لحل المشـــكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني	0.641**	<0.001
س11	قلة الكفايات المادية المخصصة للتعليم الإلكتروني	0.533**	<0.001
س12	حدوث أعمال تخريب في الشبكة الداخلية والأجهزة الإلكترونية	0.548**	<0.001
س13	قلة عدد الأجهزة وما يتناسب مع الطلاب	0.480**	<0.001

**** مستوى دلالة عند 0.001>**

يتبين من الجدول (10)أن الفقرة رقم (10)، والتي تنص على "عدم توافر الفنيين المدربين لحل المشـــكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني"، جاءت بمعامل ارتباط (0.641**) ومســـتوى دلالة (0.001>)، واحتلت المرتبة الأولى كأكثر الفقرات ارتباطاً، تعكس هذه الفقرة التحدي الكبير المتمثل في نقص الكوادر الفنية المدربة، مما يؤثر سلباً على استمرارية وجودة التعليم الإلكتروني.

أما الفقرة رقم (3) التي تنص على "ضـعف شـبكة الإنترنت في مؤسـسـاتنا التعليمية"، فقد جاءت بمعامل ارتباط (**0.594) ومسـتوى دلالة (0.001>)، واحتلت المرتبة الثانية من حيث الارتباط. تشير هذه الفقرة إلى أن ضعف البنية التحتية للإنترنت يُعد عقبة رئيسية تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني بشكل فعال.

والفقرة رقم (8) والتي تنص على "عدم وجود مكتبة إلكترونية تحتوي على كتب تخدم التعليم الإلكتروني"، جاءت بمعامل ارتباط (**0.585) ومسـتوى دلالة (0.001>)، واحتلت المرتبة الثالثة بين الفقرات الأكثر ارتباطاً، تعكس هذه الفقرة نقص الموارد التعليمية الإلكترونية، مما يحد من قدرة الطلاب والأساتذة على الوصول إلى المعلومات الضرورية.

أما الفقرات الأقل ارتباطاً، فقد جاءت كالتالي: الفقرة رقم (6)، والتي تنص على "لا يصـلح التعليم الإلكتروني في بعض المواد الدراسـية"، حيث جاءت بمعامل ارتباط (**0.358) ومسـتوى دلالة (0.001>)، واحتلت المرتبة الأخيرة (الأقل ارتباطاً)، تعكس هذه الفقرة أن بعض المواد الدراسية قد لا تكون مناسبة للتعليم الإلكتروني، لكن هذه المشكلة تبدو أقل تأثيراً مقارنة بالتحديات الأخرى.

الفقرة رقم (7) التي تنص على "قلة المراجع والكتب المتخصصة في التعليم الإلكتروني" حيث جاءت بمعامل ارتباط (**0.458) ومسـتوى دلالة (0.001>)، واحتلت المرتبة قبل الأخيرة. تشـير هذه الفقرة إلى نقص الموارد العلمية المتخصـصـة، وهو عامل يُعتبر أقل ارتباطاً مقارنة بالتحديات التقنية والبنية التحتية.

الفقرة رقم (13) التي تنص على "قلة عدد الأجهزة وما يتناسـب مع الطلاب" حيث جاءت بمعامل ارتباط (0.480) ومسـتوى دلالة (0.001>)، واحتلت المرتبة الثالثة من حيث الأقل ارتباطاً. تعكس هذه الفقرة مشكلة نقص الأجهزة، وهي مشكلة ذات تأثير محدود مقارنة بالتحديات الأخرى مثل ضعف الإنترنت أو نقص الكوادر الفنية.

بناءً على التحليل، يمكن القول إن الفقرات الأعلى ارتباطاً (س10، س3، س8) تسلط الضوء على التحديات التقنية والبنية التحتية، والتي تؤثر بشكل مباشر على جودة وفعالية التعليم الإلكتروني، أما الفقرات الأقل ارتباطاً (س6، س7، س13) فتركز على قضـايا مثل نقص الموارد العلمية وعدم ملاءمة التعليم الإلكتروني لبعض المواد، وهي قضايا تبدو أقل أهمية مقارنة بالتحديات الرئيسية.

جدول (11): المحور الرابع (صعوبات الأستاذ الجامعي)

المتغير	الفقرات	معامل الارتباط (Pearson)	الدلالة (Sig. 2-tailed)
س1	قلة عدد الاساتذة المتخصصين في هذا المجال	0.427**	<0.001
س2	تدني مستوى امتلاك عضو هيئة التدريس لمهارات الحاسوب والانترنت	0.499**	<0.001
س3	الاتجاهات السلبية لأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الالكتروني	0.585**	<0.001
س4	يتطلب التعليم الالكتروني جهدا وعملا اضافيا في التدريس والبحث العلمي	0.422**	<0.001
س5	وقت المحاضرة لا يتيح عرض المحتوى المطلوب إلكترونيا	0.538**	<0.001
س6	تشكل اللغة الانجليزية عقبة في استخدام التعليم الالكتروني	0.485**	<0.001
س7	غياب الحوافز المادية لا يشجع على تطبيق التعليم الالكتروني	0.497**	<0.001
س8	العبء التدريسي الثقيل للأستاذ مما يؤثر سلبا على تطوير برنامج التعليم الالكتروني	0.554**	<0.001
س9	بيئة العمل المحيطة لا تشجع على استخدام التعليم الالكتروني	0.484**	<0.001
س10	عدم مناسبة التعليم الالكتروني لموادي الدراسية	0.695**	<0.001
س11	لا يتوفر لدى كأستاذ الادوات اللازمة لاستخدام التعليم الالكتروني مثل حاسوب او انترنت	0.477**	<0.001
س12	عدم توفر الدورات والبرامج التدريبية في مجال التعلم الالكتروني	0.491**	<0.001
س13	شعور عضو هيأة التدريس بسبب العبء المالي المترتب على فواتير الانترنت	0.508**	<0.001
س14	اعتقد ان الكثير من الطلبة لا يمتلكون مهارات استخدام منظومة التعليم الالكتروني	0.521**	<0.001
س15	الشعور بأن التعليم الإلكتروني يفتقد إلى السرية والأمان بالنسبة للامتحانات والمحتوى	0.539**	<0.001

المتغير	الفقرات	معامل الارتباط (Pearson)	الدلالة (Sig. 2-tailed)
س16	الشعور بأن التعليم الإلكتروني يقلص من سلطة الأستاذ في التحكم في مجريات العملية التعليمية	0.585**	<0.001
س17	عدم الاقتناع بأهمية استخدام التعليم الالكتروني في التدريس	0.646**	<0.001
س18	انخفاض مستوى القدرة على التعامل مع أجهزة وتقنيات التعليم الإلكتروني	0.590**	<0.001

**** مستوى دلالة عند 0.001>**

ويتبين لنا من الجدول (11) ان الفقرة رقم (10) التي تنص على "عدم مناسبة التعليم الإلكتروني لمقرراتي الدراسية" جاءت بمعامل ارتباط (0.695**) ومستوى دلالة (0.001>) واحتلت المرتبة الأولى كأكثر الفقرات ارتباطًا، وتعكس هذه الفقرة اعتقاد الأساتذة بأن طبيعة موادهم الدراسية لا تتوافق مع التعليم الإلكتروني، مما يشير إلى وجود تحدي كبير في تصميم محتوى إلكتروني يلائم جميع التخصصات، والفقرة رقم (17) التي تنص على "عدم الاقتناع بأهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس" وجاءت بمعامل ارتباط (0.646**) ومستوى دلالة (0.001>) اذ احتلت المرتبة الثانية من حيث ارتباطا، وتعبر هذه الفقرة عن وجود فجوة كبيرة في إدراك الأساتذة لأهمية التعليم الإلكتروني، مما يؤدي إلى مقاومة استخدامه أو عدم اعتماده بشكل كامل، والفقرة رقم (18) التي تنص على "انخفاض مستوى القدرة على التعامل مع أجهزة وتقنيات التعليم الإلكتروني" وجاءت بمعامل ارتباط (0.590**) ومستوى دلالة (0.001>) واحتلت المرتبة الثالثة بين الفقرات الأكثر ارتباطا، اذ تشير هذه الفقرة إلى ضعف المهارات التقنية لدى الأساتذة، مما يجعل من الصعب عليهم التكيف مع الأدوات والتقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم الإلكتروني.

اما الفقرات الأقل ثلاث فقرات ارتباطا فقد جاءت الفقرة رقم (4) التي تنص على "يتطلب التعليم الإلكتروني جهدًا وعملًا إضافيًا في التدريس والبحث العلمي" حيث جاءت بمعامل ارتباط (0.422**) ومستوى دلالة (0.001>) واحتلت المرتبة الأخيرة (الأقل ارتباط)، وتعكس هذه الفقرة العبء الإضافي الذي يتطلبه التعليم الإلكتروني من الأساتذة، والذي يبدو أنه ليس من أكبر التحديات بالنسبة لهم مقارنة بالصعوبات الأخرى، والفقرة رقم (1) التي تنص على "قلة عدد الأساتذة المتخصصين في هذا المجال" حيث جاءت بمعامل ارتباط (0.427**) ومستوى دلالة (0.001>) واحتلت المرتبة قبل الأخيرة، حيث تشير هذه الفقرة إلى نقص الكوادر المؤهلة لتطبيق التعليم الإلكتروني، وهو عامل يُعتبر أقل ارتباط مقارنة بالتحديات الشخصية والتقنية، والفقرة رقم (11)، والتي تنص على "لا يتوفر لدي كأستاذ الأدوات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني مثل حاسوب أو إنترنت" اذ جاءت بمعامل ارتباط (0.477**) ومستوى دلالة (0.001>) واحتلت المرتبة الثالثة من

حيث الأقل ارتباط وهي تعكس هذه الفقرة مشكلة نقص البنية التحتية التقنية، وهي مشكلة ذات تأثير محدود مقارنة بالصعوبات النفسية والمعرفية.

بناءً على التحليل، يمكننا القول إن الفقرات الأعلى ارتباط (س10، س17، س18) تسلط الضوء على التحديات النفسية والمعرفية والمهارات التقنية، والتي تؤثر بشكل مباشر على قبول واستخدام التعليم الإلكتروني، والفقرات الأقل ارتباط (س4، س1، س11) تركز على القضايا التنظيمية والهيكلية التي قد تكون أقل أهمية مقارنة بالتحديات الشخصية والتقنية.

جدول (12): المحور الخامس (صعوبات المقرر الدراسي)

المتغير	الفقرات	معامل الارتباط (Pearson)	الدلالة (Sig. 2-tailed)
س1	كثرة عدد المقررات الدراسية لا يساعد على استخدام التعليم الالكتروني	0.680**	<0.001
س2	عدم توافر الخصوصية والسرية في المواقع التعليمية	0.640**	<0.001
س3	غياب الأهداف التعليمية التي تركز على التعليم الالكتروني	0.665**	<0.001
س4	ضعف التعاون بين أساتذة المقرر ومتخصصي التكنولوجيا لتصميم وانتاج المقررات الالكترونية	0.580**	<0.001
س5	لا يضمن المقرر الأنشطة التعليمية الداعمة للتعليم الالكتروني	0.631**	<0.001
س6	عدم تركيز أهداف المناهج الدراسية على التعليم الالكتروني بأدواته المختلفة	0.654**	<0.001
س7	صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كمرجعيات الكترونية	0.695**	<0.001
س8	ضعف ملاءمة مفردات المناهج الدراسية لأدوات التعليم الالكتروني المختلفة	0.697**	<0.001
س9	النظام التربوي السائد لا يشجع استخدام التعليم الالكتروني	0.682**	<0.001
س10	كبر حجم المناهج الجامعية يجعل الاستاذ يميل الى التعليم التقليدي	0.691**	<0.001
س11	قلة الأنشطة التعليمية الداعمة للتوظيف بالتعليم الالكتروني	0.606**	<0.001

**** مستوى دلالة عند 0.001>**

يتبين من الجدول (12) ان الفقرة رقم (8)، والتي تنص على "ضعف ملاءمة مفردات المناهج الدراسية لأدوات التعليم الإلكتروني المختلفة"، جاءت بمعامل ارتباط (**0.697) ومستوى دلالة

(<0.001)، واحتلت المرتبة الأولى كأكثر الفقرات ارتباط، حيث تعكس هذه الفقرة التحدي الكبير في تصـــميم مناهج دراســية تتوافق مع أدوات التعليم الإلكتروني المختلفة. ومن ثم، فإن ذلك يشــير إلى ضـــرورة إعادة هيكلة المحتوى الأكاديمي ليكون أكثر توافقًا مع البيئة الرقمية. أما الفقرة رقم (10)، والتي تنص على "كبر حجم المناهج الجامعية يجعل الأســـتاذ يميل إلى التعليم التقليدي"، فقد جاءت بمعامل ارتباط (**0.691) ومستوى دلالة (<0.001)، واحتلت المرتبة الثانية من حيث الارتباط، إذ تعبر هذه الفقرة عن العبء الكبير الذي يتحمله الأســاتذة نتيجة لحجم المناهج الدراســية، مما يدفعهم إلى تفضـــيل التعليم التقليدي الذي يُعتبر أقل تعقيدًا من الناحية التقنية. بالإضـــافة إلى ذلك، جاءت الفقرة رقم (7)، والتي تنص على "صــعوبة تطبيق المقررات الدراســية كمرجعيات إلكترونية"، بمعامل ارتباط (**0.695) ومســـتوى دلالة (<0.001)، واحتلت المرتبة الثالثة بين الفقرات الأكثر ارتباط، حيث تشير هذه الفقرة إلى المشاكل العملية المرتبطة بتحويل المقررات الدراسية إلى نماذج إلكترونية قابلة للاستخدام الفعّال.

اما الفقرات الأقل ارتباط فقد جاءت الفقرة رقم (4)، والتي تنص على "ضـــعف التعاون بين أساتذة المقرر ومتخصصي التكنولوجيا لتصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية"، جاءت بمعامل ارتباط (**0.580) ومســـتوى دلالة (<0.001)، واحتلت المرتبة الأخيرة كأقل الفقرات ارتباط، لأنها تعكس مشكلة التنسيق بين الأطراف المعنية بتطوير المناهج الإلكترونية، لكنها ليست من أكبر التحديات مقارنة بالصـــعوبات الأخرى، ثم جاءت الفقرة رقم (11)، والتي تنص على "قلة الأنشـــطة التعليمية الداعمة للتوظيف بالتعليم الإلكتروني" بمعامل ارتباط (**0.606) ومســـتوى دلالة (<0.001)، واحتلت المرتبة قبل الأخيرة، حيث تشير هذه الفقرة إلى نقص الأنشطة التعليمية التي تعزز استخدام التعليم الإلكتروني، وهو عامل مهم ولكنه ليس من أكثر العوائق ارتباط. وأخيرًا، الفقرة رقم (5)، والتي تنص على "لا يضـمن المقرر الأنشـطة التعليمية الداعمة للتعليم الإلكتروني" وجاءت بمعامل ارتباط (**0.631) ومستوى دلالة (<0.001)، واحتلت المرتبة الثالثة من حيث الأقل ارتباط، إذ تعكس هذه الفقرة الحاجة إلى تضمين أنشطة تعليمية مبتكرة ضمن المقررات، ولكنها تأتي في مرتبة أقل ارتباط مقارنة بالتحديات الكبرى مثل ملاءمة المحتوى.

بناءً على التحليل، يمكن القول إن الفقرات الأعلى ارتباط (س8، س10، س7) تسلط الضوء على التحديات الجوهرية المتعلقة بمحتوى المناهج وحجمها، وهي تحديات تتطلب جهودًا كبيرة لإعادة تصـــميم المقررات لتتناســـب مع البيئة الإلكترونية، بينما الفقرات الأقل ارتباط (س4، س11، س5)

تركز على القضـايا التنظيمية والأنشـطة التعليمية التي تعد مهمة لكنها ليسـت محورية مثل التحديات المتعلقة بالمحتوى والبنية الأساسية.

جدول (13): المحور السادس (صعوبات بالطالب الجامعي)

المتغير	الفقرات	معامل الارتباط (Pearson)	الدلالة (Sig. 2-tailed)
س1	نقص الخبرة والكفاءة في استخدام الحاسوب والانترنت من قبل الطلبة	0.533**	<0.001
س2	عدم اســـتجابة الطلبة مع النمط الجديد من التعليم الحديث والمتطور	0.729**	<0.001
س3	التعليم الالكتروني قد يضعف ايمان الطلبة بالاتجاهات والقيم التربوية التي تعمل الجامعة على اكسابها لهم	0.641**	<0.001
س4	لا يراعي الطالب اخلاقيات استخدام الحاسوب	0.666**	<0.001
س5	يزيد التعليم الالكتروني من تكاليف التعليم على الطلبة	0.585**	<0.001
س6	انخفاض درجة التواصل بين الاستاذ والطالب	0.703**	<0.001
س7	يحد من التفكير الابداعي والقدرة على الابتكار لدى الطلبة	0.734**	<0.001
س8	انشغال بعض الطلبة باللعب بالحاسوب اثناء الدرس	0.593**	<0.001
س9	ضعف وعي الطلاب بأهمية التعليم الالكتروني	0.626**	<0.001
س10	عدم توافر التدريب المناسب للطلاب	0.531**	<0.001
س11	عدم توفر الانترنت عند بعض الطلاب	0.496**	<0.001
س12	ضعف الطالب من ناحية استخدام اللغة الانجليزية	0.565**	<0.001
س13	افتقار الطلاب الى الدعم والتحفيز المباشـــر من قبل اعضاء هيئة التدريس	0.415**	<0.001

**** مستوى دلالة عند 0.001>**

يتبين من الجدول (13) ان الفقرة رقم (7)، والتي تنص على "يحد من التفكير الإبداعي والقدرة على الابتكار لدى الطلبة"، جاءت بمعامل ارتباط (**0.734) ومســـتوى دلالة (<0.001)، واحتلت المرتبة الأولى كأكثر الفقرات، إذ تعكس هذه الفقرة القلق بشأن تأثير التعليم الإلكتروني السلبي على المهارات الإبداعية والابتكارية لدى الطلاب، وهو تحدٍ كبير يؤثر على جودة التعليم، أما الفقرة رقم (2) والتي تنص على "عدم اســتجابة الطلبة مع النمط الجديد من التعليم الحديث والمتطور"، فقد

جاءت بمعامل ارتباط (**0.729) ومســـتوى دلالة (<0.001)، واحتلت المرتبة الثانية من حيث الارتباط، حيث تعبر هذه الفقرة عن مقاومة الطلاب للتغيير وعدم تكيفهم السريع مع الأساليب الحديثة للتعليم الإلكتروني وأخيرًا، الفقرة رقم (6)، التي تنص على "انخفاض درجة التواصـــل بين الأســـتاذ والطالب"، جاءت بمعامل ارتباط (**0.703) ومستوى دلالة (<0.001)، واحتلت المرتبة الثالثة بين الفقرات الأكثر ارتباطا، حيث تشير هذه الفقرة إلى ضـعف التفاعل والتواصـل المباشـر بين الأطراف المعنية في العملية التعليمية، مما يؤثر سلبًا على الفهم والاستيعاب.

اما الفقرات الأقل ثلاث فقرات ارتباطا الفقرة رقم (13) التي تنص على "افتقار الطلاب إلى الدعم والتحفيز المباشر من قبل أعضاء هيئة التدريس"، جاءت بمعامل ارتباط (**0.415) ومستوى دلالة (<0.001)، واحتلت المرتبة الأخيرة كأقل الفقرات ارتباطا لأنها تعكس مشـكلة محدودة بالمقارنة مع التحـديـات الأخرى، رغم أهميتهـا، وثم جـاءت الفقرة رقم (11)، والتي تنص على "عـدم توفر الإنترنت عند بعض الطلاب"، بمعامل ارتباط (**0.496) ومســـتوى دلالة (<0.001)، واحتلت المرتبة قبل الأخيرة، حيث تشـــير هذه الفقرة إلى مشـــكلة البنية التحتية التقنية، وهي عامل مهم لكنه ليس من أكبر العوائق مقارنة بالتحديات النفســـية والمعرفية، وأخيرًا الفقرة رقم (10) التي تنص على "عدم توافر التدريب المناســـب للطلاب"، جاءت بمعامل ارتباط (**0.531) ومســـتوى دلالة (<0.001)، واحتلت المرتبة الثالثة من حيث الأقل ارتباطا، حيث تعكس هذه الفقرة نقص التدريب، ولكنها ليسـت من التحديات الجوهرية مقارنة بالصـعوبات الكبرى مثل انخفاض التواصـل أو ضـعف الاستجابة.

بناءً على ذلك، يمكن القول إن الفقرات الأعلى ارتباطا (س7، س2، س6) تسلط الضوء على التحديات النفســية والمعرفية التي تؤثر بشــكل مباشــر على أداء الطلاب وقدرتهم على التكيف مع التعليم الإلكتروني، بينما الفقرات الأقل ارتباطا (س13، س11، س10) تركز على القضــايا التنظيمية والتقنية، وهي مهمة لكنها ليست محورية مثل التحديات المتعلقة بالتفاعل البشري والإبداع.

الفصل الخامس:
عرض وتفسير النتائج

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

النتائج الرئيسية للدراسة

مناقشة نتائج الدراسة

التوصيات

المقترحات

الخاتمـــة

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

عُرضت نتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها على النحو الاتي:

أولًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الاول للدراسة والذي نصه: ما الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الالكتروني بجامعة صبراتة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت قيم التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية حسب كل محور على حدة، وكانت النتائج كالآتي:

1- الصعوبات الادارية والمالية بالجامعة:

جدول (14) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على عبارات مقياس الصعوبات الإدارية والمالية.

ت	الفقرات	التكرارات	غير موافق تماماً	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق تماماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار	الرتبة
.1	عدم توفر قاعات مصممة لاستخدام التعليم الالكتروني	ت	3	9	12	69	207	4.56	0.789	كبيرة جدا	1
		%	1%	3%	4%	23%	69%				
.2	عدم توفر الدعم المالي لتنفيذ التعليم الالكتروني على مستوى الجامعة	ت	3	6	45	87	159	4.32	0.851	كبيرة جدا	3
		%	1%	2%	15%	29%	53%				
.3	عدم وجود اجهزة حاسوب بمواصفات معينة تساعد الطالب على المعرفة العلمية بسهولة ويسر	ت	0	18	21	102	159	4.36	0.839	كبيرة جدا	4
		%	0%	6%	7%	34%	53%				
.4	عدم توفر ملحقات الحاسوب المختلفة (طابعات – ماسحات	ت	0	18	24	117	141	4.28	0.842	كبيرة جدا	5
		%	0%	6%	8%	39%	47%				

ت	الفقرات	التكرارات	غير موافق تماماً	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق تماماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار	الرتبة
	ضـــوئيــة – اجهزة عرض)										
5.	عـدم تحـديـد ميزانيـة لتنفيذ متطلبات التعليم الالكتروني بالجامعة	ت	3	12	60	84	141	4.16	0.940	كبيرة	8
		%	1%	4%	20%	28%	47%				
6.	عـدم منـاســبـة بيئـة القـاعـات التعليميـة لاســتخـدام التعليم الالكتروني	ت	0	33	15	93	159	4.28	0.967	كبيرة جدا	6
		%	0%	11%	5%	31%	53%				
7.	لا يتيح النظام التربوي السائد استخدام التعليم الالـكـتـرونـي فـي مؤسساتنا التعليمية	ت	3	45	33	135	84	3.86	1.015	كبيرة	14
		%	1%	15%	11%	45%	28%				
8.	اهمال صـيانة الاجهزة الموجودة في بيئـة التعلم	ت	0	6	24	153	117	4.26	0.708	كبيرة جدا	7
		%	0%	2%	8%	51%	39%				
9.	قلـة الـدورات التدريبيـة المستمرة لعضـو هيئة التـدريس في مجـال التعليم الالكتروني	ت	0	12	24	120	144	4.32	0.792	كبيرة جدا	3
		%	0%	4%	8%	40%	48%				
10.	عـدم توافر فنـيـين مـختـصـــين لـحـل المشـــكلات التقنيـة المتعلقـة بـالتعليم الالكتروني	ت	0	9	81	105	105	4.01	0.870	كبيرة	12
		%	0%	3%	27%	35%	35%				
		ت	1	6	23	51	43	4.04	0.896	كبيرة	10

ت	الفقرات	التكرارات	غير موافق تماماً	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق تماماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار	الرتبة
.11	قلة التحفيز والتشجيع المستمر من قبل المسؤولين بالجامعة لمستخدمي التعليم الالكتروني	%	1%	5%	19%	41%	35%				
.12	عدم توفر حواسيب لجميع الطلاب في منازلهم	ت	3	9	84	108	96	3.94	0.895	كبيرة	13
		%	1%	3%	28%	36%	32%				
.13	عدم وجود شبكة انترنت بقاعات ومختبرات الجامعة	ت	6	6	57	96	135	4.15	0.929	كبيرة	9
		%	2%	2%	19%	32%	45%				
.14	قلة تبادل الخبرات والمعلومات مع الجامعات الأخرى في مجال تطبيقات التعليم الالكتروني	ت	0	6	87	108	99	4.02	0.836	كبيرة	11
		%	0%	2%	29%	36%	33%				
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرجح								4.18	0.458		

يتبين من الجدول (14) انه قد جاءت نتائج الدراسة لتكشف عن الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة، مع تركيز خاص على الجوانب الإدارية والمالية استُخدم مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات العينة، حيث حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة كل صعوبة، بلغ المتوسط الحسابي المرجح العام (4.18)، مما يشير إلى تصنيف الصعوبات بـــ "كبيرة جداً" بشكل عام، بينما بلغ الانحراف المعياري المرجح (0.458)، مما يعكس توافقاً نسبياً في آراء العينة حول طبيعة التحديات، حيث كانت في المرتبة الأولى جاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على "عدم توفر قاعات مصممة لاستخدام التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي بلغ (4.56) وانحراف معياري (0.789)، واحتلت الرتبة (1)

بنســـبة موافقة بلغت (92%)، هذه تعكس عجز البنية التحتية للجامعة عن اســـتيعاب تقنيات التعليم الإلكتروني، حيث تتطلب القاعات المجهزة شاشات تفاعلية وأنظمة صوت وإضاءة مناسبة، وغيابها يُضعف فعالية التجربة التعليمية ويُحدِث فجوة بين الواقع الحالي والمتطلبات الحديثة للتعليم الرقمي.

وثم جاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (2) التي تتناول "عدم توفر الدعم المالي لتنفيذ التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (4.32) وانحراف معياري (0.851)، واحتلت الرتبة (3) بنسبة موافقة (82%)، يُمثل الدعم المالي عاملاً حاسماً لشراء الأجهزة وتطوير البنية التحتية الرقمية، لكن غيابه يُعطل تنفيذ المشـــاريع ويُبقي الجامعة في دائرة التخلف عن الركب التكنولوجي. وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (9) التي تشير إلى "قلة الدورات التدريبية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس" بمتوسط حســـابي (4.32) وانحراف معياري (0.792)، واحتلت الرتبة (3) بنســـبة موافقة (88%) يُظهر هذا ضعف الاستثمار في تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس، مما يُقلل من كفاءة استخدامهم للتقنيات الحديثة ويُضعف جودة المحتوى التعليمي الإلكتروني.

أما الفقرة رقم (7) التي تنص على "لا يتيح النظام التربوي السائد استخدام التعليم الإلكتروني" فقد جاءت في المرتبة الرابعة عشرة والأخيرة، بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (1.015) بنسبة موافقة (74%)، رغم تصنيفها كأقل أهمية، تُشير هذه النتيجة إلى تحديات ثقافية وإدارية عميقة في النظام التعليمي، تتطلب مراجعة شاملة للسياسات لدمج التعليم الإلكتروني مع التقليدي.

في المرتبة الثالثة عشـــرة جاءت الفقرة رقم (12) التي تتناول "عدم توفر حواســـيب لجميع الطلاب في منازلهم"، بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (0.895)، بنسبة موافقة (39%)، تُظهر هذه النقطة فجوة اجتماعية–اقتصادية بين الطلاب، حيث يُعاني البعض من صعوبة الوصول إلى الأجهزة، مما يُهدد إنصاف العملية التعليمية.

وبناءً على ما ســبق نجد أظهرت الدراســة أن توطين التعليم الإلكتروني في جامعة صــبراتة يواجه تحديات هيكلية مُلحة، تتصـــدرها غياب البنية التحتية المُلائمة ونقص الدعم المالي والتدريب هذه التحديات تُعيق تطبيق نظام تعليمي إلكتروني فعّال وتنافســـي، كما كشــفت النتائج عن تحديات ثانوية، مثل الفجوة الرقمية بين الطلاب ومقاومة النظام التربوي التقليدي للتغيير، وأنه بدون معالجة هذه التحديات، ســـيظل التعليم الإلكتروني في الجامعة محدوداً وغير قادر على تحقيق أهدافه الاستراتيجية.

2- صعوبات التعليم الإلكتروني

جدول (15) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على عبارات مقياس صعوبات التعليم الإلكتروني.

	الفقرات	التكرارات	غير موافق تماماً	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق تماماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار	الرتبة
.1	غموض فلسفة التعليم الإلكتروني	ت	0	12	57	132	99	4.06	0.829	كبيرة	2
		%	0%	4%	19%	44%	33%				
.2	لا يراعي التعليم الإلكتروني الفروق الفردية بين الطلبة	ت	3	27	87	126	57	3.70	0.910	كبيرة	6
		%	1%	9%	29%	42%	19%				
.3	لا ينفع في كل المواد الدراسية وفي كل الموضوعات	ت	18	51	81	105	45	3.37	1.108	متوسطة	11
		%	6%	17%	27%	35%	15%				
.4	صعوبة التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني	ت	12	81	54	96	57	3.35	1.184	متوسطة	12
		%	4%	27%	18%	32%	19%				
.5	عدم وجود شبكة اتصالات نت قوية دائماً في مؤسسات التعليم أو في شبكات الدولة	ت	6	15	24	123	132	4.19	0.949	كبيرة جدا	1
		%	2%	5%	8%	41%	44%				
.6	عدم توفر تطبيقات التعليم الإلكتروني باللغة العربية	ت	9	57	108	72	54	3.34	1.081	متوسطة	13
		%	3%	19%	36%	24%	18%				
.7	افتقاره لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين الأستاذ والطالب	ت	6	54	90	102	48	3.46	1.015	كبيرة	10
		%	2%	18%	30%	34%	16%				

	الفقرات	التكرارات	غير موافق تماماً	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق تماماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار	الرتبة
.8	قلة أو انعدام وجود متخصصين في تصميم المواد التعليمية القابلة للتعلم الإلكتروني	ت	6	30	60	141	63	3.77	0.947	كبيرة	4
		%	2%	10%	20%	47%	21%				
.9	ارتفاع تكلفة إعداد البرمجيات الجيدة بالتعليم الإلكتروني	ت	6	21	81	105	87	3.83	0.985	كبيرة	3
		%	2%	7%	27%	35%	29%				
.10	عدم وضوح الأنظمة والأساليب التي يتم فيها التعليم الإلكتروني	ت	6	33	72	120	69	3.72	1.000	كبيرة	5
		%	2%	11%	24%	40%	23%				
.11	يحد من تفكير الطلبة الإيجابي والقدرة على الإبداع	ت	12	75	84	72	57	3.28	1.152	متوسطة	14
		%	4%	25%	28%	24%	19%				
.12	سهولة اختراق المحتوى والامتحانات من قبل قراصنة النت أو من قبل شبكات الاختراق	ت	6	30	135	78	51	3.47	0.941	كبيرة	8
		%	2%	10%	45%	26%	17%				
.13	شعور الأستاذ بفقدان دوره في التعليم	ت	6	93	69	84	48	3.27	1.112	متوسطة	15
		%	2%	31%	23%	28%	16%				
.14	ارتفاع تكلفة اعداد البرمجيات الجيدة بالتعليم الالكتروني	ت	9	36	81	114	60	3.60	1.043	كبيرة	7
		%	3%	12%	27%	38%	20%				
.15	الاتجاه السلبي نحو تطبيق التعليم الالكتروني	ت	6	60	75	105	54	3.48	1.055	كبيرة	8
		%	2%	20%	25%	35%	18%				
		المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرجح						3.59	0.597		

يتبين من الجدول (15) أن نتائج الدراسة قد كشفت عن الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضـــاء هيئة التدريس بجامعة صـــبراتة، مع تركيز خاص على الجوانب التقنية والتنظيمية والمالية، اسـتُخدم مقياس ليكرت الخماسـي لقياس اسـتجابات العينة، حيث حُسـبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة كل صعوبة. بلغ المتوسط الحسابي المرجح العام (3.59)، مما يشير إلى تصنيف الصعوبات بـــ "كبيرة" بشكل عام، بينما بلغ الانحراف المعياري المرجح (0.597)، مما يعكس توافقاً نسبياً في آراء العينة حول طبيعة التحديات.

نجد ان المرتبة الأولى جاءت الفقرة رقم (5) التي تنص على "عدم وجود شـــبكة اتصـــالات إنترنت قوية دائماً في مؤسسات التعليم أو في شبكات الدولة" بمتوسط حسابي بلغ (4.19) وانحراف معياري (0.949)، واحتلت الرتبة (1) بنســبة موافقة بلغت (85%)، هذه النتيجة تُظهر أن ضـــعف البنية التحتية التكنولوجية يُعد التحدي الأكبر الذي يواجه التعليم الإلكتروني في الجامعة. فشـــبكة الإنترنت القوية والمســتقرة هي العمود الفقري لأي نظام تعليمي إلكتروني، وغيابها يُعيق بشــكل كبير تنفيذ الأنشطة التعليمية التفاعلية ويُضعف جودة التجربة التعليمية.

والمرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (1) التي تتناول "غموض فلسفة التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسـابي (4.06) وانحراف معياري (0.829)، واحتلت الرتبة (2) بنسـبة موافقة (77%)، تُشـير هذه النتيجة إلى أن هناك غموضاً كبيراً حول أهداف وفلسفة التعليم الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس، يُعد هذا التحدي تنظيمياً بالدرجة الأولى، حيث يحتاج أعضـاء هيئة التدريس إلى فهم واضـح لأهداف التعليم الإلكتروني وكيفية دمجه مع النظام التعليمي التقليدي لتحقيق أقصى استفادة.

والمرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (9) التي تشـــير إلى "ارتفاع تكلفة إعداد البرمجيات الجيدة بالتعليم الإلكتروني" بمتوسط حسـابي (3.83) وانحراف معياري (0.985)، واحتلت الرتبة (3) بنسـبة موافقـة (65%)، تُظهر هـذه النتيجـة أن التحـديـات المـاليـة تُعـد عـائقـاً كبيراً أمـام تطوير التعليم الإلكتروني، حيث تتطلب البرمجيات التعليمية الجيدة اســتثمارات مالية كبيرة. هذا التحدي يُعيق قدرة الجامعة على توفير أدوات تعليمية متطورة تُحسن من جودة العملية التعليمية.

اما الأقل ثلاث فقرات فقد جاءت في المرتبة الخامسـة عشـرة (الأقل) جاءت الفقرة رقم (13) التي تشـير إلى "شـعور الأسـتاذ بفقدان دوره في التعليم" بمتوسـط حسـابي (3.27) وانحراف معياري (1.112)، بنسـبة موافقة (44%)، تُظهر هذه النتيجة أن أعضـاء هيئة التدريس لا يشـعرون بشـكل كبير بفقدان دورهم في التعليم الإلكتروني، مما يُشير إلى أن هذه الصعوبة أقل تأثيراً مقارنة بالتحديات

الأخرى. ومع ذلك، فإنها تُسلط الضوء على الحاجة إلى تعزيز دور الأستاذ في البيئة الإلكترونية من خلال أدوات تفاعلية تُحافظ على التواصل الفعّال مع الطلاب.

وفي المرتبة الرابعة عشـــرة (ثاني الأقل) جاءت الفقرة رقم (11) التي تتناول "يحد من تفكير الطلبة الإيجابي والقدرة على الإبداع" بمتوسـط حسـابي (3.28) وانحراف معياري (1.152)، بنسـبة موافقة (43%)، تُظهر هذه النتيجة أن أعضـــاء هيئة التدريس لا يرون أن التعليم الإلكتروني يُحد بشكل كبير من إبداع الطلاب، مما يُشير إلى أن هذه الصـعوبة أقل تأثيراً مقارنة بالتحديات الأخرى. ومع ذلك، فإنها تُســلط الضــوء على الحاجة إلى تصــميم أنشــطة تعليمية إلكترونية تُعزز التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

والمرتبة الثالثة عشرة (ثالث الأقل) جاءت الفقرة رقم (6) التي تنص على "عدم توفر تطبيقات التعليم الإلكتروني باللغة العربية" بمتوسط حسابي (3.34) وانحراف معياري (1.081)، بنسبة موافقة (42%)، رغم أن هذه الصــعوبة جاءت في مرتبة متدنية نسـبياً، إلا أنها تُشــير إلى تحدٍ لغوي في توطين التعليم الإلكتروني، حيث أن توفر التطبيقات باللغة العربية يُعد عاملاً مهماً لضـــمان فهم الطلاب وأعضــاء هيئة التدريس للمحتوى التعليمي، وغيابها قد يُضــعف فعالية التعليم الإلكتروني في البيئات الناطقة بالعربية.

وبناءً على ما سبق، نجد أن الدراسة أظهرت أن توطين التعليم الإلكتروني في جامعة صبراتة يواجه تحديات هيكلية مُلحة، تتصـــدرها ضـــعف البنية التحتية التكنولوجية وارتفاع التكاليف المالية وغياب الوضوح في فلسفة التعليم الإلكتروني، هذه التحديات تُعيق تطبيق نظام تعليمي إلكتروني فعّال وتنافسـي، كما كشـفت النتائج عن تحديات ثانوية، مثل عدم توفر التطبيقات باللغة العربية والشـعور المحدود بفقدان دور الأستاذ في التعليم الإلكتروني.

3- الصعوبات التقنية:

جدول (16) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على عبارات مقياس الصعوبات التقنية.

	الفقرات	التكرارات	غير موافق تماماً	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق تماماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار	الرتبة
16	عدم توفر مواد إلكترونية في كل كلية	ت	3	9	45	117	126	4.18	0.865	كبيرة جدا	5
		%	1%	3%	15%	39%	42%				
17	انقطاع التيار الكهربائي في نقاط استخدام التعليم الإلكتروني	ت	0	9	45	159	87	4.06	0.752	كبيرة	8
		%	0%	3%	15%	53%	29%				
18	ضعف شبكة الإنترنت في مؤسساتنا التعليمية	ت	6	9	15	150	120	4.24	0.820	كبيرة جدا	4
		%	2%	3%	5%	50%	40%				
19	عدم تجهيز اللغات والأدوات والأجهزة الحديثة للتعليم الإلكتروني	ت	0	6	15	129	150	4.43	0.665	كبيرة جدا	2
		%	0%	2%	5%	43%	50%				
20	ضعف البنية التحتية اللازمة بالكليات	ت	0	3	12	108	177	4.53	0.617	كبيرة جدا	1
		%	0%	1%	4%	36%	59%				
21	لا يصلح في بعض المواد الدراسية	ت	3	51	120	81	45	3.39	0.969	متوسطة	13
		%	1%	17%	40%	27%	15%				
22	قلة المراجع والكتب المتخصصة في التعليم الإلكتروني	ت	9	42	60	135	54	3.60	1.035	كبيرة	12
		%	3%	14%	20%	45%	18%				
23	عدم وجود مكتبة إلكترونية تحتوي على كتب تخدم التعليم الإلكتروني	ت	6	24	33	117	120	4.09	0.988	كبيرة	7
		%	2%	8%	11%	39%	40%				
24	المناهج غير محددة لمسائل التعليم الإلكتروني	ت	0	15	57	129	99	4.04	0.850	كبيرة	9
		%	0%	5%	19%	43%	33%				
25	عدم توافر الفنيين المدربين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني	ت	0	12	57	153	78	4.00	0.786	كبيرة	11
		%	0%	4%	19%	51%	26%				
26	قلة الكفايات المادية المخصصة للتعليم الإلكتروني	ت	3	0	51	138	108	4.17	0.729	كبيرة جدا	6
		%	1%	0%	17%	46%	36%				
27	حدوث أعمال تخريب في الشبكة الداخلية والأجهزة الإلكترونية	ت	0	6	57	159	78	4.02	0.738	كبيرة	10
		%	0%	2%	19%	53%	26%				
28	قلة عدد الأجهزة وما يتناسب مع الطلاب	ت	3	0	30	132	135	4.35	0.687	كبيرة جدا	3
		%	1%	0%	10%	44%	45%				
		المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرجح						4.08	0.430		

يتبين من الجدول (16) أن نتائج الدراسة قد كشفت عن الصعوبات التقنية التي تواجه الأستاذ الجامعي في توطين التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة، استُخدم مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات العينة، حيث حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة كل صعوبة، وبلغ المتوسط الحسابي المرجح العام (4.08)، مما يشير إلى تصنيف الصعوبات بـــ "كبيرة جداً" بشكل عام، بينما بلغ الانحراف المعياري المرجح (0.430)، مما يعكس توافقاً نسبياً في آراء العينة حول طبيعة التحديات التقنية التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني.

اذ نجد أن في المرتبة الأولى جاءت للفقرة رقم (5) التي تنص على "ضـــعف البنية التحتية اللازمة بالكليات" بمتوسط حسابي بلغ (4.53) وانحراف معياري (0.617)، واحتلت الرتبة (1) بنسبة موافقة بلغت (59%)، تُظهر هذه النتيجة أن ضـــعف البنية التحتية يُعتبر التحدي الأكبر الذي يواجه أعضـــاء هيئة التدريس في تطبيق التعليم الإلكتروني. فبدون بنية تحتية قوية، يصـــعب توفير بيئة تعليمية إلكترونية فعالة، مما يُعيق بشكل كبير تطوير التعليم الإلكتروني ويُضعف من جودة العملية التعليمية.

وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (4) التي تتناول "عدم تجهيز اللغات والأدوات والأجهزة الحديثة للتعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (0.665)، واحتلت الرتبة (2) بنســبة موافقة (51%)، تُشـــير هذه النتيجة إلى أن نقص الأدوات والأجهزة الحديثة يُعد تحدياً كبيراً يواجه أعضاء هيئة التدريس، فالتعليم الإلكتروني يتطلب أدوات وتقنيات متطورة لضمان فعالية العملية التعليمية، وغياب هذه الأدوات يُضعف من قدرة الأساتذة على تطوير محتوى تعليمي إلكتروني متقدم.

أما المرتبة الثالثة فقد جاءت للفقرة رقم (13) التي تشـير إلى "قلة عدد الأجهزة وما يتناسـب مع الطلاب" بمتوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري (0.687)، واحتلت الرتبة (3) بنسبة موافقة (46%)، تُظهر هذه النتيجة أن نقص الأجهزة يُعد تحدياً كبيراً. فوجود عدد محدود من الأجهزة يُعيق تطبيق التعليم الإلكتروني بشكل فعال، خاصة في ظل الحاجة إلى توفير أجهزة كافية للطلاب لضمان مشاركتهم في العملية التعليمية.

أما الفقرات الأقل تأثيراً، فقد جاءت في المرتبة الأخيرة (المرتبة 13) الفقرة رقم (6) التي تنص على "لا يصلح في بعض المواد الدراسية" بمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (0.969)، بنسبة موافقة (15%)، ورغم أن هذه الصعوبة جاءت في المرتبة الأخيرة، إلا أنها تُشير إلى أن بعض الأساتذة يرون أن التعليم الإلكتروني لا يتناسب مع طبيعة بعض المواد الدراسية، هذا التحدي يُعتبر

أقل تأثيراً مقارنة بالتحديات الأخرى، ولكنه يُسلط الضوء على الحاجة إلى تطوير أساليب تعليمية إلكترونية مرنة تتناسب مع مختلف التخصصات.

والمرتبة الثانية عشرة (ثاني الأقل) جاءت للفقرة رقم (7) التي تتناول "قلة المراجع والكتب المتخصصة في التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (1.035)، بنسبة موافقة (18%)، تُظهر هذه النتيجة أن نقص المراجع المتخصصة يُعتبر تحدياً متوسطاً يواجه الأساتذة، رغم أن هذه الصعوبة أقل تأثيراً، إلا أنها تُشير إلى الحاجة إلى توفير مراجع وكتب متخصصة لدعم العملية التعليمية الإلكترونية.

أما المرتبة الحادية عشرة (ثالث الأقل) فقد جاءت للفقرة رقم (10) التي تشير إلى "عدم توافر الفنيين المدربين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.786)، بنسبة موافقة (27%)، رغم أن هذه الصعوبة جاءت في مرتبة متدنية نسبياً، إلا أنها تُشير إلى أن نقص الكوادر الفنية المدربة يُعد تحدياً كبيراً، فوجود فنيين متخصصين يُعد ضرورياً لضمان استمرارية العمل التقني وحل المشكلات الفنية التي قد تواجه الأساتذة والطلاب.

وبناءً على ما سبق، نجد أن الدراسة أظهرت أن توطين التعليم الإلكتروني في جامعة صبراتة يواجه تحديات تقنية كبيرة، تتصدرها ضعف البنية التحتية، نقص الأدوات والأجهزة الحديثة، وقلة عدد الأجهزة، وهذه التحديات تُعيق تطبيق نظام تعليمي إلكتروني فعّال وتنافسي، خاصة في ظل غياب الدعم الكافي لأعضاء هيئة التدريس، كما كشفت النتائج عن تحديات ثانوية، مثل عدم ملاءمة التعليم الإلكتروني لبعض المواد الدراسية ونقص المراجع المتخصصة، رغم أن هذه التحديات أقل تأثيراً، إلا أنها تُشير إلى الحاجة إلى تعزيز البنية التحتية وتوفير الأدوات والكوادر الفنية اللازمة لتطوير التعليم الإلكتروني.

4- صعوبات تتعلق بالأستاذ الجامعي

جدول (17) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على عبارات مقياس الصعوبات التي تتعلق بالأستاذ الجامعي.

	الفقرات	التكرارات	غير موافق تماماً	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق تماماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار	الرتبة
1.	قلة عدد الاساتذة المتخصصين في هذا المجال	ت	0	15	51	150	84	4.02	0.806	كبيرة	3
		%	0%	5%	17%	50%	28%				
2.	تدني مستوى امتلاك عضو هيئة التدريس لمهارات الحاسوب والانترنت	ت	3	33	54	147	63	3.78	0.933	كبيرة	9
		%	1%	11%	18%	49%	21%				
3.	الاتجاهات السلبية لأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الالكتروني	ت	3	57	90	99	51	3.47	1.008	متوسطة	14
		%	1%	19%	30%	33%	17%				
4.	يتطلب التعليم الالكتروني جهدا وعملا اضافيا في التدريس والبحث العلمي	ت	6	48	51	138	57	3.62	1.041	كبيرة	11
		%	2%	16%	17%	46%	19%				
5.	وقت المحاضرة لا يتيح عرض المحتوى المطلوب إلكترونيا	ت	9	105	51	96	39	3.15	1.141	متوسطة	17
		%	3%	35%	17%	32%	13%				
6.	تشكل اللغة الانجليزية عقبة في استخدام التعليم الالكتروني	ت	3	33	39	135	90	3.94	0.961	كبيرة	5
		%	1%	11%	13%	45%	30%				
7.	غياب الحوافز المادية لا يشجع على تطبيق التعليم الالكتروني	ت	3	18	27	156	96	4.44	3.766	كبيرة جدا	1
		%	1%	6%	9%	52%	32%				
8.	العبء التدريسي الثقيل للأستاذ مما يؤثر سلبا على تطوير برنامج التعليم الالكتروني	ت	3	30	57	117	93	3.91	0.980	كبيرة	6
		%	1%	10%	19%	39%	31%				
9.	بيئة العمل المحيطة لا تشجع على استخدام التعليم الالكتروني	ت	6	39	33	144	78	3.81	1.033	كبيرة	7
		%	2%	13%	11%	48%	26%				

	الفقرات	التكرارات	غير موافق تماماً	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق تماماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار	الرتبة
10.	عـدم منـاســبـة التعليم الالكتروني لموادي الدراسية	**ت**	9	75	78	96	42	3.28	1.086	متوسطة	16
		%	3%	25%	26%	32%	14%				
11.	لا يتوفر لـدى الأســتـاذ الادوات اللازمة لاســتخدام التـعليم الالكتروني مثـل حاسوب او انترنت	**ت**	6	78	12	108	96	3.72	1.213	كبيرة	10
		%	2%	26%	4%	36%	32%				
12.	عدم توفر الـدورات والبرامج التـدريبيـة في مجـال التعلم الالكتروني	**ت**	0	18	33	135	114	4.16	0.830	كبيرة	2
		%	0%	6%	11%	45%	38%				
13.	شـعور عضـو هيأة التدريس بسب العبء المالي المترتب على فواتير الانترنت	**ت**	6	39	36	147	72	3.79	1.030	كبيرة	8
		%	2%	13%	12%	49%	24%				
14.	اعتقد ان الكثير من الطلبـة لا يمتلكون مهارات استخدام منظومة التعليم الالكتروني	**ت**	3	24	57	120	96	3.95	0.953	كبيرة	4
		%	1%	8%	19%	40%	32%				
15.	الشـــعور بـأن الـتـعـلـيـم الإلكتروني يفتقد إلى السـرية والأمان بالنسـبة للامتحانات والمحتوى	**ت**	9	54	69	102	66	3.53	1.115	متوسطة	13
		%	3%	18%	23%	34%	22%				
16.	16 الشـــعور بـأن التعليم الإلكتروني يقلص من سلطة الأســـتـاذ في التحكم في مجريات العملية التعليمية	**ت**	6	78	69	96	51	3.38	1.094	متوسطة	15
		%	2%	26%	23%	32%	17%				
17.	عدم الاقتناع بأهمية استخدام الـتـعـلـيـم الالـكـتـرونـي فـي التدريس	**ت**	21	105	72	69	33	2.98	1.151	متوسطة	18
		%	7%	35%	24%	23%	11%				
18.	انخفاض مستوى القدرة على التعـامـل مع أجهزة وتقنيـات التعليم الإلكتروني	**ت**	0	51	60	144	45	3.61	0.943	كبيرة	11
		%	0%	17%	20%	48%	15%				
		المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرجح						3.70	0.619		

يتبين من الجدول (17) أن نتائج الدراسة قد كشفت عن الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي في توطين التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة، استُخدم مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات العينة، حيث حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة كل صعوبة، وبلغ المتوسط الحسابي المرجح العام (3.70)، مما يشير إلى تصنيف الصعوبات بـ "كبيرة" بشكل عام، بينما بلغ الانحراف المعياري المرجح (0.619)، مما يعكس توافقاً نسبياً في آراء العينة حول طبيعة التحديات التي تواجه الأستاذ الجامعي في تطبيق التعليم الإلكتروني.

نجد انه المرتبة الأولى جاءت الفقرة رقم (7) التي تنص على "غياب الحوافز المادية لا يشجع على تطبيق التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي بلغ (4.44) وانحراف معياري (0.766)، واحتلت الرتبة (1) بنسبة موافقة بلغت (84%)، هذه تُظهر أن غياب الحوافز المادية يُعتبر التحدي الأكبر الذي يواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق التعليم الإلكتروني، فبدون حوافز مادية، قد لا يشعر الأساتذة بالدافع الكافي لبذل الجهد الإضافي المطلوب لتطوير المحتوى الإلكتروني والتكيف مع التقنيات الحديثة. هذا التحدي يُعيق بشكل كبير تطوير التعليم الإلكتروني ويُضعف من جودة العملية التعليمية.

وفي المرتبة الثانية قد جاءت الفقرة رقم (12) التي تتناول "عدم توفر الدورات والبرامج التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (0.830)، واحتلت الرتبة (2) بنسبة موافقة (84%)، تُشير هذه النتيجة إلى أن نقص التدريب يُعد تحدياً كبيراً يواجه أعضاء هيئة التدريس. فالتدريب المتخصص في مجال التعليم الإلكتروني يُعد ضرورياً لتمكين الأساتذة من استخدام التقنيات الحديثة بفعالية، غياب هذه الدورات يُضعف من قدرة الأساتذة على تطوير محتوى تعليمي إلكتروني متقدم ويُقلل من جودة العملية التعليمية.

اما المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (1) التي تشير إلى "قلة عدد الأساتذة المتخصصين في هذا المجال" بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.806)، واحتلت الرتبة (3) بنسبة موافقة (78%)، وتُظهر هذه النتيجة أن نقص الكوادر المتخصصة في التعليم الإلكتروني يُعد تحدياً كبيراً، فوجود عدد محدود من الأساتذة المتخصصين يُعيق تطوير البرامج التعليمية الإلكترونية ويُضعف من قدرة الجامعة على تطبيق نظام تعليمي إلكتروني متكامل.

اما الأقل فقرات قد جاءت في المرتبة الثامنة عشـرة (الأقل) الفقرة رقم (17) التي تنص على "عدم الاقتناع بأهمية اسـتخدام التعليم الإلكتروني في التدريس" بمتوسـط حسـابي (2.98) وانحراف معياري (1.151)، بنسبة موافقة (34%)، رغم أن هذه الصـعوبة جاءت في المرتبة الأخيرة، إلا أنها تُشـير إلى أن جزءاً من أعضـاء هيئة التدريس لا يزالون غير مقتنعين بأهمية التعليم الإلكتروني، هذا التحدي يُعتبر أقل تأثيراً مقارنة بالتحديات الأخرى، ولكنه يُسلط الضوء على الحاجة إلى تعزيز الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني وفوائده في تحسين العملية التعليمية.

والمرتبة السـابعة عشـرة (ثاني الأقل) جاءت الفقرة رقم (5) التي تتناول "وقت المحاضـرة لا يتيح عرض المحتوى المطلوب إلكترونياً" بمتوسط حسابي (3.15) وانحراف معياري (1.141)، بنسبة موافقة (45%)، تُظهر هذه النتيجة أن ضـيق الوقت يُعتبر تحدياً متوسـطاً يواجه الأسـاتذة في تطبيق التعليم الإلكتروني. رغم أن هذه الصـــعوبة أقل تأثيراً، إلا أنها تُشـــير إلى الحاجة إلى إعادة تنظيم الجدول الزمني للدروس لتتناسب مع متطلبات التعليم الإلكتروني.

اما المرتبة السادسة عشرة (ثالث الأقل) جاءت الفقرة رقم (10) التي تشير إلى "عدم مناسبة التعليم الإلكتروني لموادي الدراسـية" بمتوسـط حسـابي (3.28) وانحراف معياري (1.086)، بنسـبة موافقة (46%)، رغم أن هذه الصـعوبة جاءت في مرتبة متدنية نسـبياً، إلا أنها تُشـير إلى أن بعض الأسـاتذة يرون أن التعليم الإلكتروني لا يتناسـب مع طبيعة المواد التي يدرسـونها، هذا التحدي يُسـلط الضوء على الحاجة إلى تطوير أساليب تعليمية إلكترونية مرنة تتناسب مع مختلف التخصصات.

وبناءً على ما سبق، نجد أن الدراسة أظهرت أن توطين التعليم الإلكتروني في جامعة صبراتة يواجه تحديات كبيرة تتعلق بالأســـتاذ الجامعي، تتصـــدرها غياب الحوافز المادية ونقص التدريب المتخصـص وقلة الكوادر المؤهلة. هذه التحديات تُعيق تطبيق نظام تعليمي إلكتروني فعّال وتنافسـي، خاصـة في ظل غياب الدعم الكافي لأعضـاء هيئة التدريس، كما كشـفت النتائج عن تحديات ثانوية، مثل عدم الاقتناع بأهمية التعليم الإلكتروني وضـــيق الوقت وعدم ملاءمة التعليم الإلكتروني لبعض المواد الدراسـية. رغم أن هذه التحديات أقل تأثيراً، إلا أنها تُشـير إلى الحاجة إلى تعزيز الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني وتوفير الدعم اللازم لتطويره.

5- صعوبات المقرر الجامعي:

جدول (18) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على عبارات مقياس صعوبات المقرر الجامعي.

	الفقرات	التكرارات	غير موافق تماماً	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق تماماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار	الرتبة
.1	كثرة عدد المقررات الدراسية لا يساعد على استخدام التعليم الالكتروني	ت	9	63	63	108	57	3.47	1.122	متوسطة	10
		%	3%	21%	21%	36%	19%				
.2	عدم توافر الخصوصية والسرية في المواقع التعليمية	ت	15	42	102	93	48	3.40	1.065	متوسطة	11
		%	5%	14%	34%	31%	16%				
.3	غياب الأهداف التعليمية التي تركز على التعليم الالكتروني	ت	0	30	63	135	72	3.84	0.905	كبيرة	3
		%	0%	10%	21%	45%	24%				
.4	ضعف التعاون بين أساتذة المقرر ومتخصصي التكنولوجيا لتصميم وانتاج المقررات الالكترونية	ت	0	24	57	144	75	3.90	0.873	كبيرة	2
		%	0%	8%	19%	48%	25%				
.5	لا يضمن المقرر الأنشطة التعليمية الداعمة للتعليم الالكتروني	ت	3	27	75	132	63	3.76	0.914	كبيرة	5
		%	1%	9%	25%	44%	21%				
.6	عدم تركيز أهداف المناهج الدراسية على التعليم الالكتروني بأدواته المختلفة	ت	3	24	69	141	63	3.79	0.895	كبيرة	4
		%	1%	8%	23%	47%	21%				
.7	صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كمرجعيات الكترونية	ت	6	36	75	117	66	3.66	1.011	كبيرة	6
		%	2%	12%	25%	39%	22%				
.8	ضعف ملاءمة مفردات المناهج الدراسية لأدوات التعليم الالكتروني المختلفة	ت	3	60	72	120	45	3.47	0.999	متوسطة	8
		%	1%	20%	24%	40%	15%				
.9	النظام التربوي السائد لا يشجع استخدام التعليم الالكتروني	ت	6	57	78	108	51	3.47	1.055	متوسطة	9
		%	2%	19%	26%	36%	17%				

10.	كبر حجم المناهج الجامعية يجعل الاستاذ يميل الى التعليم التقليدي	**ت**	0	69	45	141	45	3.55	1.007	كبيرة	7
		%	0%	23%	15%	47%	15%				
11.	قلة الأنشطة التعليمية الداعمة للتوظيف بالتعليم الالكتروني	**ت**	0	21	36	147	96	4.06	0.839	كبيرة	1
		%	0%	7%	12%	49%	32%				
		المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرجح						3.67	0.640		

يتبين من الجدول (18) أن نتائج الدراسة قد كشفت عن الصعوبات التي تواجه المقرر الجامعي في توطين التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة. استُخدم مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات العينة، حيث حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة كل صعوبة، وبلغ المتوسط الحسابي المرجح العام (3.67)، مما يشير إلى تصنيف الصعوبات بـ "كبيرة" بشكل عام، بينما بلغ الانحراف المعياري المرجح (0.640)، مما يعكس توافقاً نسبياً في آراء العينة حول طبيعة التحديات التي تواجه المقررات الجامعية في تطبيق التعليم الإلكتروني.

نجد انه في المرتبة الأولى قد جاءت الفقرة رقم (11) التي تنص على "قلة الأنشطة التعليمية الداعمة للتوظيف بالتعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي بلغ (4.06) وانحراف معياري (0.839)، واحتلت الرتبة (1) بنسبة موافقة بلغت (81%)، هذه النتيجة تُظهر أن نقص الأنشطة التعليمية التي تدعم التعليم الإلكتروني يُعتبر التحدي الأكبر الذي يواجه المقررات الجامعية، فبدون أنشطة تعليمية تفاعلية ومصممة خصيصاً للتعليم الإلكتروني، يصعب تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة. هذا التحدي يُعيق بشكل كبير تطوير المقررات الإلكترونية ويُضعف من جودة العملية التعليمية.

وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (4) التي تتناول "ضعف التعاون بين أساتذة المقرر ومتخصصي التكنولوجيا لتصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية" بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.873)، واحتلت الرتبة (2) بنسبة موافقة (73%)، وتُشير هذه النتيجة إلى أن نقص التعاون بين الأساتذة والمتخصصين في التكنولوجيا يُعد تحدياً كبيراً، فتصميم المقررات الإلكترونية يتطلب تعاوناً وثيقاً بين الخبراء التربويين والتقنيين لضمان جودة المحتوى وفعاليته، وإن غياب هذا التعاون يُعيق تطوير مقررات إلكترونية متكاملة وفعّالة.

اما المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (3) التي تشير إلى "غياب الأهداف التعليمية التي تركز على التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (0.905)، واحتلت الرتبة (3)

بنسبة موافقة (69%)، تُظهر هذه النتيجة أن غياب الأهداف التعليمية المحددة للتعليم الإلكتروني يُعد تحدياً كبيراً. فبدون أهداف واضحة، يصعب تصميم مقررات إلكترونية تلبي احتياجات الطلاب وتحقق الأهداف التعليمية المطلوبة. هذا التحدي يُعيق تطوير التعليم الإلكتروني ويُضـــعف من جودة العملية التعليمية.

وان أقل ثلاث فقرات قد جاءت في المرتبة الحادية عشــرة (الأقل) جاءت الفقرة رقم (2) التي تنص على "عدم توافر الخصوصية والسرية في المواقع التعليمية" بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (1.065)، بنسبة موافقة (47%)، رغم أن هذه الصـعوبة جاءت في المرتبة الأخيرة، إلا أنها تُشــير إلى أن قضـــايا الخصـــوصـــية والأمان تُعتبر تحدياً متوســطاً في التعليم الإلكتروني. فغياب الخصوصية قد يُضعف من ثقة الطلاب والأساتذة في استخدام المنصات التعليمية، مما يتطلب تعزيز إجراءات الأمان لحماية البيانات والمحتوى التعليمي.

والمرتبة العاشرة (ثاني الأقل) جاءت الفقرة رقم (1) التي تتناول "كثرة عدد المقررات الدراسية لا يســاعد على اســتخدام التعليم الإلكتروني" بمتوســط حســابي (3.47) وانحراف معياري (1.122)، بنســبة موافقة (55%)، تُظهر هذه النتيجة أن كثرة المقررات الدراســية تُعتبر تحدياً متوســطاً يواجه التعليم الإلكتروني. فزيادة عدد المقررات قد تُصـعب عملية تحويلها إلى صـيغة إلكترونية، مما يتطلب إعادة تنظيم المناهج الدراسية لتتناسب مع متطلبات التعليم الإلكتروني.

وفي المرتبة التاسعة (ثالث الأقل) جاءت الفقرة رقم (9) التي تشير إلى "النظام التربوي السائد لا يشـجع اسـتخدام التعليم الإلكتروني" بمتوسـط حسـابي (3.47) وانحراف معياري (1.055)، بنسـبة موافقة (53%)، رغم أن هذه الصـعوبة جاءت في مرتبة متدنية نسـبياً، إلا أنها تُشـير إلى أن النظام التربوي التقليدي يُعتبر تحدياً متوســـطاً في تطبيق التعليم الإلكتروني، فغياب التشـــجيع من النظام التربوي يُعيق تطوير المقررات الإلكترونية ويُضعف من جودة العملية التعليمية.

وبناءً على ما سبق، نجد أن الدراسة أظهرت أن توطين التعليم الإلكتروني في جامعة صبراتة يواجه تحديات كبيرة تتعلق بالمقررات الجامعية، تتصـــدرها قلة الأنشـــطة التعليمية الداعمة وضـــعف التعاون بين الأساتذة والمتخصصين في التكنولوجيا وغياب الأهداف التعليمية المحددة، هذه التحديات تُعيق تطوير مقررات إلكترونية متكاملة وفعّالة، مما يُضعف من جودة العملية التعليمية.

كما كشـفت النتائج عن تحديات ثانوية، مثل قضـــايا الخصـــوصـــية والأمان وكثرة المقررات الدراســية وعدم تشــجيع النظام التربوي التقليدي، رغم أن هذه التحديات أقل تأثيراً، إلا أنها تُشــير إلى

الحاجة إلى تعزيز إجراءات الأمان وإعادة تنظيم المناهج الدراسـية وتشـجيع النظام التربوي على دعم التعليم الإلكتروني.

6- صعوبات تتعلق بالطالب الجامعي:

جدول (19) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على عبارات مقياس صعوبات تتعلق بالطالب الجامعي.

	الفقرات	التكرارات	غير موافق تماماً	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق تماماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار	الرتبة
.1	نقص الخبرة والكفاءة في استخدام الحاسوب والانترنت من قبل الطلبة	ت	0	36	51	132	81	3.84	0.966	كبيرة	6
		%	0%	12%	17%	44%	27%				
.2	عدم استجابة الطلبة مع النمط الجديد من التعليم الحديث والمتطور	ت	6	54	69	114	57	3.56	1.046	متوسطة	8
		%	2%	18%	23%	38%	19%				
.3	التعليم الالكتروني قد يضعف ايمان الطلبة بالاتجاهات والقيم التربوية التي تعمل الجامعة على اكسابها لهم	ت	6	69	90	78	57	3.38	1.094	متوسطة	11
		%	2%	23%	30%	26%	19%				
.4	لا يراعي الطالب اخلاقيات استخدام الحاسوب	ت	6	51	93	96	54	3.44	1.054	متوسطة	10
		%	2%	17%	31%	32%	18%				
.5	يزيد التعليم الالكتروني من تكاليف التعليم على الطلبة	ت	6	39	51	150	54	3.69	0.964	كبيرة	7
		%	2%	13%	17%	50%	18%				
.6	انخفاض درجة التواصل بين الاستاذ والطالب	ت	9	78	57	108	48	3.35	1.119	متوسطة	12
		%	3%	26%	19%	36%	16%				
.7	يحد من التفكير الابداعي والقدرة على الابتكار لدى الطلبة	ت	12	90	78	63	57	3.21	1.178	متوسطة	13
		%	4%	30%	26%	21%	19%				

.8	انشـــغال بعض الطلبة باللعب بالحاســوب اثناء الدرس	ت	3	33	60	132	72	3.79	0.965	كبيرة	5
		%	1%	11%	20%	44%	24%				
.9	ضـــعف وعي الطلاب بأهمية التعليم الالكتروني	ت	3	27	33	147	90	3.98	0.932	كبيرة	3
		%	1%	9%	11%	49%	30%				
.10	عـدم توافر التـدريـب المناسب للطلاب	ت	3	21	42	150	84	3.98	0.874	كبيرة	2
		%	1%	7%	14%	50%	28%				
.11	عدم توفر الانترنت عند بعض الطلاب	ت	6	21	45	144	84	3.94	0.931	كبيرة	4
		%	2%	7%	15%	48%	28%				
.12	ضعف الطالب من ناحية استخدام اللغة الانجليزية	ت	0	6	18	132	144	4.37	0.704	كبيرة جدا	1
		%	0%	2%	6%	44%	48%				
.13	افتقار الطلاب الى الدعم والتحفيز المباشر من قبل اعضاء هيئة التدريس	ت	6	57	60	102	75	3.61	1.110	متوسطة	9
		%	2%	19%	20%	34%	25%				
		المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرجح						3.70	0.603		

يتبين من الجدول رقم(19) أن نتائج الدراسـة قد كشـفت عن الصـعوبات التي تواجه الطالب الجامعي في توطين التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة، استُخدم مقياس ليكرت الخماسـي لقياس اسـتجابات العينة، حيث حُسـبت المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة كل صـعوبة. بلغ المتوسـط الحسـابي المرجح العام (3.70)، مما يشـير إلى تصنيف الصعوبات بـ "كبيرة" بشكل عام، بينما بلغ الانحراف المعياري المرجح (0.603)، مما يعكس توافقاً نسبياً في آراء العينة حول طبيعة التحديات التي تواجه الطلاب في تطبيق التعليم الإلكتروني.

قد جاءت في المرتبة الأولى جاءت الفقرة رقم (12) التي تنص على "ضـــعف الطالب من ناحية اسـتخدام اللغة الإنجليزية" بمتوسـط حسـابي بلغ (4.37) وانحراف معياري (0.704)، واحتلت الرتبة (1) بنسـبة موافقة بلغت (92%). هذه النتيجة تُظهر أن ضـعف الطلاب في اللغة الإنجليزية يُعتبر التحدي الأكبر الذي يواجه التعليم الإلكتروني. فمعظم المحتوى التعليمي الإلكتروني والمنصـات التعليمية تعتمد على اللغة الإنجليزية، مما يُضـعف من قدرة الطلاب على التفاعل معها بشـكل فعّال. هذا التحدي يُعيق بشكل كبير تطوير التعليم الإلكتروني ويُضعف من جودة العملية التعليمية.

وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (10) التي تتناول "عدم توافر التدريب المناسب للطلاب" بمتوسـط حسـابي (3.98) وانحراف معياري (0.874)، واحتلت الرتبة (2) بنسـبة موافقة (78%). تُشـير هذه النتيجة إلى أن نقص التدريب يُعد تحدياً كبيراً يواجه الطلاب في التعليم الإلكتروني. فبدون تدريب كافٍ على اسـتخدام المنصـات التعليمية والأدوات الإلكترونية، يصـعب على الطلاب التفاعل

مع المحتوى التعليمي بشـكل فعّال. هذا التحدي يُعيق تطوير التعليم الإلكتروني ويُضـعف من جودة العملية التعليمية.

والمرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (9) التي تشـير إلى "ضـعف وعي الطلاب بأهمية التعليم الإلكتروني" بمتوسـط حسـابي (3.98) وانحراف معياري (0.932)، واحتلت الرتبة (3) بنسـبة موافقة (79%). تُظهر هذه النتيجة أن نقص الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني يُعد تحدياً كبيراً، وبدون فهم واضـح لأهمية التعليم الإلكتروني وفوائده، قد لا يبذل الطلاب الجهد الكافي للتفاعل مع المحتوى التعليمي الإلكتروني. هـذا التحـدي يُعيق تطوير التعليم الإلكتروني ويُضـعف من جودة العمليـة التعليمية.

اما الفقرات الأقل ترتيبا حيث جاءت في المرتبة الثالثة عشـرة (الأقل) جاءت الفقرة رقم (7) التي تنص على "يحد من التفكير الإبداعي والقدرة على الابتكار لدى الطلبة" بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (1.178)، بنسبة موافقة (41%)، رغم أن هذه الصعوبة جاءت في المرتبة الأخيرة، إلا أنها تُشـير إلى أن بعض أعضـاء هيئة التدريس يرون أن التعليم الإلكتروني قد يُحد من إبداع الطلاب. ومع ذلك، فإن تأثيرها يُعتبر أقل مقارنة بالتحديات الأخرى، مما يُشـير إلى أن التعليم الإلكتروني لا يُضعف الإبداع بشكل كبير.

والمرتبة الثانية عشرة (ثاني الأقل) جاءت الفقرة رقم (6) التي تتناول "انخفاض درجة التواصل بين الأستاذ والطالب" بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (1.119)، بنسبة موافقة (51%). تُظهر هذه النتيجة أن انخفاض التواصـل بين الأسـتاذ والطالب يُعتبر تحدياً متوسـطاً في التعليم الإلكتروني، فغياب التفاعل المباشر قد يُضـعف من جودة العملية التعليمية، ولكن هذه الصـعوبة أقل تأثيراً مقارنة بالتحديات الأخرى.

اما المرتبة الحادية عشـرة (ثالث الأقل) فقد جاءت الفقرة رقم (3) التي تشـير إلى "التعليم الإلكتروني قد يضعف إيمان الطلبة بالاتجاهات والقيم التربوية التي تعمل الجامعة على اكتسابها لهم" بمتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (1.094)، بنسبة موافقة (45%). رغم أن هذه الصـعوبة جاءت في مرتبة متدنية نسـبياً، إلا أنها تُشـير إلى أن بعض أعضـاء هيئة التدريس يرون أن التعليم الإلكتروني قد يُضعف من القيم التربوية. ومع ذلك، فإن تأثيرها يُعتبر أقل مقارنة بالتحديات الأخرى.

وبناءً على ما سبق، نجد أن الدراسة أظهرت أن توطين التعليم الإلكتروني في جامعة صبراتة يواجه تحديات كبيرة تتعلق بالطالب الجامعي، تتصـدرها ضـعف الطلاب في اللغة الإنجليزية ونقص التدريب المناسـب وضـعف الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني، هذه التحديات تُعيق تطوير التعليم الإلكتروني وتُضعف من جودة العملية التعليمية.

حيث كشفت النتائج السابقة ان تحديات ثانوية، مثل انخفاض التواصل بين الأستاذ والطالب وضـعف الإيمان بالقيم التربوية وتأثير التعليم الإلكتروني على الإبداع، رغم أن هذه التحديات أقل

تأثيراً، إلا أنها تُشـير إلى الحاجة إلى تعزيز التفاعل بين الأسـتاذ والطالب وتعزيز القيم التربوية في البيئة الإلكترونية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الثاني للدراسة والذي نصه: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الالكتروني حسب رأي اعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة تبعاً لمتغير الجنس؟

جدول (20) يوضح نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة على مقاييس الدراسة حسب متغير الجنس (ذكور – إناث).

الابعاد	النوع	ن N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية DF	قيمة ت T-TEST	قيمة الدلالة Sig	الدلالة	Cohen's d	مستوى الأثر
صعوبات الإدارية	ذكر	196	4.21	0.486	122	1.034	0.303	غير داله احصائياً	0.195	صغيرة
	انثى	104	4.12	0.399						
صعوبات التعليم الإلكتروني	ذكر	196	3.65	0.597		1.511	0.133	غير داله احصائياً	0.285	صغيرة
	انثى	104	3.48	0.585						
صعوبات التقنية	ذكر	196	4.12	0.450		1.401	0.164	غير داله احصائياً	0.264	صغيرة
	انثى	104	4.01	0.381						
صعوبات الأستاذ الجامعي	ذكر	196	3.70	0.598		0.197	0.845	غير داله احصائياً	0.037	صغيرة
	انثى	104	3.68	0.660						
صعوبات المقرر الجامعي	ذكر	196	3.72	0.664		1.449	0.150	غير داله احصائياً	0.273	صغيرة
	انثى	104	3.55	0.582						
صعوبات الطالب الجامعي	ذكر	196	3.78	0.563		2.131	0.035	داله احصائياً	0.402	متوسطة
	انثى	104	3.54	0.649						

وعند النظر إلى النتائج المحسوبة في الجدول السابق يتضح أن قيمة اختبار (T) لصعوبات الإدارة بلغت (1.034) مع قيمة الدلالة (Sig) تساوي (0.303)، وهي أكبر بكثير من مستوى الثقة المحدد (0.05)، وهذا يعني أن الفرق بين متوسطات درجات الصعوبات الإدارية بين الذكور الذين بلغ متوسطهم (4.21) والإناث اللواتي بلغ متوسطهن (4.12) غير ذي دلالة إحصائية. كما أن حجم الأثر (Cohen's d) يساوي (0.195) وهو صغير جدًا مما يعكس تأثيرًا ضئيلًا من الناحية العملية.

وبالنسبة لصعوبات التعليم الإلكتروني بلغت قيمة (T) (1.511) مع قيمة الدلالة (Sig) تساوي (0.133)، وهي أيضًا أكبر بكثير من مستوى الثقة المحدد (0.05)، وهذا يعني أن الفرق بين متوسطات درجات صعوبات التعليم الإلكتروني بين الذكور الذين بلغ متوسطهم (3.65) والإناث اللواتي بلغ متوسطهن (3.48) غير ذي دلالة إحصائية. كما أن حجم الأثر (Cohen's d) يساوي (0.285) وهو صغير جدًا مما يعكس تأثيرًا ضئيلًا من الناحية العملية.

وبالنسبة للصعوبات التقنية بلغت قيمة (T) (1.401) مع قيمة الدلالة (Sig) تساوي (0.164)، وهي أكبر بكثير من مستوى الثقة المحدد (0.05)، وهذا يعني أن الفرق بين متوسطات درجات الصعوبات التقنية بين الذكور الذين بلغ متوسطهم (4.12) والإناث اللواتي بلغ متوسطهن (4.01) غير ذي دلالة إحصائية. كما أن حجم الأثر (Cohen's d) يساوي (0.264) وهو صغير جدًا مما يعكس تأثيرًا ضئيلًا من الناحية العملية.

وبالنسبة لصعوبات الأستاذ الجامعي بلغت قيمة (T) (0.197) مع قيمة الدلالة (Sig) تساوي (0.845)، وهي أكبر بكثير من مستوى الثقة المحدد (0.05). وهذا يعني أن الفرق بين متوسطات درجات صعوبات الأستاذ الجامعي بين الذكور الذين بلغ متوسطهم (3.70) والإناث اللواتي بلغ متوسطهن (3.68) غير ذي دلالة إحصائية، كما أن حجم الأثر (Cohen's d) يساوي (0.037) وهو صغير جدًا مما يعكس تأثيرًا ضئيلًا من الناحية العملية.

وبالنسبة لصعوبات المقرر الجامعي بلغت قيمة (T) (1.449) مع قيمة الدلالة (Sig) تساوي (0.150)، وهي أكبر بكثير من مستوى الثقة المحدد (0.05). وهذا يعني أن الفرق بين متوسطات درجات صعوبات المقرر الجامعي بين الذكور الذين بلغ متوسطهم (3.72) والإناث اللواتي بلغ متوسطهن (3.55) غير ذي دلالة إحصائية. كما أن حجم الأثر (Cohen's d) يساوي (0.273) وهو صغير جدًا مما يعكس تأثيرًا ضئيلًا من الناحية العملية.

أما بالنسبة لصعوبات الطالب الجامعي، فقد بلغت قيمة (T) (2.131) مع قيمة الدلالة (Sig) تساوي (0.035)، وهي أقل من مستوى الثقة المحدد (0.05)، وهذا يعني أن الفرق بين متوسطات درجات صعوبات الطالب الجامعي بين الذكور الذين بلغ متوسطهم (3.78) والإناث اللواتي بلغ متوسطهن (3.54) ذو دلالة إحصائية، كما أن حجم الأثر (Cohen's d) يساوي (0.402) وهو متوسط مما يعكس تأثيرًا واضحًا من الناحية العملية.

ولتفسير النتائج يمكن القول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني في جميع الأبعاد باستثناء صعوبات الطالب الجامعي. حيث إن القيم المحسوبة لـ (T) في جميع الأبعاد الأخرى كانت صغيرة وقيم الدلالة (Sig) كانت أكبر بكثير من مستوى الثقة المحدد (0.05)، هذا يعني أن الفروق بين متوسطات درجات الصعوبات في الأبعاد (الإدارية، التعليم الإلكتروني، التقنية، الأستاذ الجامعي، والمقرر الجامعي) بين الذكور والإناث غير ذات دلالة إحصائية. كما أن قيم (Cohen's d) في هذه الأبعاد كانت صغيرة جدًا مما يعكس أن الفروق بين الجنسين لا تحمل أي أهمية عملية أو تأثير كبير على الأرض الواقع، أما بالنسبة لصعوبات الطالب الجامعي، فقد ظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، حيث كان متوسط درجات الذكور أعلى من الإناث، مما يشير إلى أن الذكور قد يرون صعوبات الطالب الجامعي أكثر إشكالية مقارنة بالإناث. وحجم الأثر (Cohen's d = 0.402) يعكس تأثيرًا متوسطًا من الناحية العملية.

وبناءً على ما تقدم يمكن القول إن النتائج تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني في معظم الأبعاد، باستثناء صعوبات الطالب الجامعي التي أظهرت فرقًا ذا دلالة إحصائية. كما أن الفروق القليلة التي ظهرت في الأبعاد الأخرى ليست ذات أهمية عملية حيث إن حجم الأثر كان صغيرًا جدًا في جميع الأبعاد، وهذا يشير إلى أن النوع (ذكور – إناث) لا يؤثر بشكل كبير على كيفية إدراك أعضاء هيئة التدريس للصعوبات المرتبطة بتوطين التعليم الإلكتروني، باستثناء صعوبات الطالب الجامعي التي قد تحتاج إلى مزيد من التحليل والدراسة لمعرفة أسباب هذا الفرق.

ومن هنا يمكن تقديم توصيات عملية مثل إعادة النظر في التركيز على النوع كعامل مؤثر، حيث إن النوع لم يظهر أي تأثير كبير على تقييم الصعوبات في معظم الأبعاد، وبالتالي يجب التركيز على عوامل أخرى قد تكون أكثر أهمية مثل سنوات الخبرة أو التدريب المهني، كما ينبغي تقديم برامج تدريبية شاملة لأعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن النوع لتحسين مهاراتهم التقنية والإدارية في مجال التعليم الإلكتروني، ويجب العمل على تحسين البنية التحتية التقنية وتوفير أدوات تعليمية تفاعلية تناسب احتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وضرورة توفير برامج دعم تقني ونفسي واجتماعي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التكيف مع نظام التعليم الإلكتروني، ويمكن

أن يؤدي تحسين التنسيق بين الإدارات الأكاديمية والإدارية إلى تسهيل عملية توطين التعليم الإلكتروني وتوفير الدعم اللازم لجميع أعضاء هيئة التدريس.

وعليه فإن النتائج تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تحديد الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني في معظم الأبعاد، باستثناء صعوبات الطالب الجامعي التي أظهرت فرقًا دالة إحصائية، ومع ذلك فإن التأثير الفعلي لهذه الصعوبات يعتبر محدودًا في معظم الأبعاد مما يستدعي الحاجة إلى تحسين الجهود المبذولة لتحقيق نتائج أفضل.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الثالث للدراسة والذي نصه: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الالكتروني حسب رأي اعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

جدول (21) يوضح نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة على مقاييس الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي (ماجستير – دكتوراه).

الابعاد	النوع	ن N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية DF	قيمة ت T-TEST	قيمة الدلالة Sig	الدلالة	Cohen's d	مستوى الأثر
الصعوبات الإدارية	دكتوراه	58	4.19	0.447	122	0.106	0.916	غير داله احصائياً	0.024	صغيرة
	ماجستير	242	4.18	0.462						
صعوبات التعليم الإلكتروني	دكتوراه	58	3.61	0.547		0.250	0.803	غير داله احصائياً	0.057	صغيرة
	ماجستير	242	3.58	0.610						
صعوبات التقنية	دكتوراه	58	4.10	0.436		0.226	0.822	غير داله احصائياً	0.051	صغيرة
	ماجستير	242	4.08	0.430						
صعوبات الأستاذ الجامعي	دكتوراه	58	3.57	0.539		-1.075	0.284	غير داله احصائياً	0.244	صغيرة
	ماجستير	242	3.72	0.634						
صعوبات المقرر الجامعي	دكتوراه	58	3.69	0.580		0.245	0.807	غير داله احصائياً	0.056	صغيرة
	ماجستير	242	3.66	0.656						
صعوبات الطالب الجامعي	دكتوراه	58	3.74	0.532		0.362	0.718	غير داله احصائياً	0.082	صغيرة
	ماجستير	242	3.69	0.620						

لتحليل الفرضـــية المتعلقة بالفروق في الصـــعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة بحسب متغير المؤهل العلمي(دكتوراه وماجستير)، حيث تنص الفرضـية الصـفرية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى ثقة ($\alpha \leq$ 0.05) في مسـتوى الصـــعوبات بين حملة الدكتوراه وحملة الماجسـتير في حين أن الفرضـــية البديلة تفترض وجود فرق ذي دلالة إحصـائية بين متوسـطات درجات الصـعوبات بناءً على الشـهادة العلمية وعند النظر إلى النتائج المحسـوبة يتضـح أن قيمة (T) لصـــعوبات الإدارة بلغت (0.106) مع قيمة الدلالة (Sig) تســـاوي (0.916) وهي أكبر بكثير من مســـتوى الثقة المحدد (0.05) وهذا يعني أن الفرق بين متوســطات درجات الصـــعوبات الإدارية بين حملة الدكتوراه الذين بلغ متوســطهم (4.19) وحملة الماجســـتير الذين بلغ متوســـطهم (4.18) غير ذي دلالة إحصـــائية كما أن حجم الأثر (Cohen's d) يســـاوي (0.024) وهو صـــغير جدًا مما يعكس تأثيرًا ضـــئيلًا من الناحية العملية وبالنســـبة لصـــعوبات التعليم الإلكتروني بلغت قيمة (T) (0.250) مع قيمة الدلالة (Sig) تســـاوي (0.803) وهي أيضًا أكبر بكثير من مستوى الثقة المحدد (0.05) وهذا يعني أن الفرق بين متوسطات درجات صعوبات التعليم الإلكتروني بين حملة الدكتوراه الذين بلغ متوسطهم (3.61) وحملة الماجستير الذين بلغ متوســطهم (3.58) غير ذي دلالة إحصـــائية كما أن حجم الأثر (Cohen's d) يســـاوي (0.057) وهو صـــغير جدًا مما يعكس تأثيرًا ضـــئيلًا من الناحية العملية وبالنســـبة للصـــعوبات التقنية بلغت قيمة (T) (0.226) مع قيمة الدلالة (Sig) تساوي (0.822) وهي أكبر بكثير من مستوى الثقة المحدد (0.05) وهذا يعني أن الفرق بين متوســـطات درجات الصـــعوبات التقنية بين حملة الدكتوراه الذين بلغ متوسطهم (4.10) وحملة الماجستير الذين بلغ متوسطهم (4.08) غير ذي دلالة إحصـائية كما أن حجم الأثر (Cohen's d) يســاوي (0.051) وهو صــغير جدًا مما يعكس تأثيرًا ضــئيلًا من الناحية العملية وبالنســـبة لصـــعوبات الأســـتاذ الجامعي بلغت قيمة (T) (−1.075) مع قيمة الدلالة (Sig) تسـاوي (0.284) وهي أكبر بكثير من مسـتوى الثقة المحدد (0.05) وهذا يعني أن الفرق بين متوسطات درجات صعوبات الأستاذ الجامعي بين حملة الدكتوراه الذين بلغ متوسطهم (3.57) وحملة الماجستير الذين بلغ متوسطهم (3.72) غير ذي دلالة إحصـائية كما أن حجم الأثر (Cohen's d) يسـاوي (0.244) وهو صـغير جدًا مما يعكس تأثيرًا ضـئيلًا من الناحية العملية وبالنسـبة لصـعوبات المقرر الجامعي بلغت قيمة (T) (0.245) مع قيمة الدلالة (Sig) تساوي (0.807) وهي أكبر بكثير من مســـتوى الثقة المحدد (0.05) وهذا يعني أن الفرق بين متوســـطات درجات صـــعوبات المقرر

الجامعي بين حملة الدكتوراه الذين بلغ متوسطهم (3.69) وحملة الماجستير الذين بلغ متوسطهم (3.66) غير ذي دلالة إحصائية كما أن حجم الأثر (Cohen's d) يساوي (0.056) وهو صغير جدًا مما يعكس تأثيرًا ضئيلًا من الناحية العملية وبالنسبة لصعوبات الطالب الجامعي بلغت قيمة (T) (0.362) مع قيمة الدلالة (Sig) تساوي (0.718) وهي أكبر بكثير من مستوى الثقة المحدد (0.05) وهذا يعني أن الفرق بين متوسطات درجات صعوبات الطالب الجامعي بين حملة الدكتوراه الذين بلغ متوسطهم (3.74) وحملة الماجستير الذين بلغ متوسطهم (3.69) غير ذي دلالة إحصائية كما أن حجم الأثر (Cohen's d) يساوي (0.082) وهو صغير جدًا مما يعكس تأثيرًا ضئيلًا من الناحية العملية

ولتفسير النتائج يمكن القول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حملة الدكتوراه وحملة الماجستير في مستوى الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني وذلك لان جميع القيم المحسوبة لـ (T) كانت صغيرة وقيم الدلالة (Sig) كانت أكبر بكثير من مستوى الثقة المحدد (0.05) هذا يعني أن الفروق بين متوسطات درجات الصعوبات في جميع الأبعاد الإدارية والتعليم الإلكتروني والتقنية والأستاذ الجامعي والمقرر الجامعي والطالب الجامعي بين حملة الدكتوراه وحملة الماجستير غير دالة إحصائياً كما أن قيم (Cohen's d) في جميع الأبعاد كانت صغيرة جدًا مما يعكس أن الفروق بين الفئتين لا تحمل أي أهمية عملية أو تأثير كبير على أرض الواقع كما أن الانحرافات المعيارية لكل فئة (دكتوراه – ماجستير) كانت قريبة جدًا مما يعكس اتساقًا كبيرًا في تقييم أعضاء هيئة التدريس للصعوبات بغض النظر عن الشهادة العلمية وهذا الاتساق يعزز من مصداقية النتائج ومدى تمثيلها للواقع

وبناءً على ما تقدم يمكن القول إن النتائج تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حملة الدكتوراه وحملة الماجستير في مستوى الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني كما أن الفروق القليلة التي ظهرت بين الفئتين ليست ذات أهمية عملية حيث إن حجم الأثر كان صغيرًا جدًا في جميع الأبعاد وهذا يشير إلى أن الشهادة العلمية (دكتوراه أو ماجستير) لا تؤثر بشكل كبير على كيفية إدراك أعضاء هيئة التدريس للصعوبات المرتبطة بتوطين التعليم الإلكتروني ومن هنا يمكن تقديم توصيات عملية مثل إعادة النظر في التركيز على الشهادة العلمية كعامل مؤثر حيث إن الشهادة العلمية لم تظهر أي تأثير كبير على تقييم الصعوبات وبالتالي يجب التركيز على عوامل أخرى قد تكون أكثر أهمية مثل سنوات الخبرة أو التدريب المهني كما ينبغي تقديم برامج تدريبية شاملة

لأعضـــاء هيئة التدريس بغض النظر عن شـــهاداتهم العلمية لتحســـين مهاراتهم التقنية والإدارية في مجال التعليم الإلكتروني ويجب العمل على تحسين البنية التحتية التقنية وتوفير أدوات تعليمية تفاعلية تناسـب احتياجات الطلاب وأعضـاء هيئة التدريس وضـرورة توفير برامج دعم تقني ونفسـي واجتماعي للطلاب الذين يواجهون صـــعوبات في التكيف مع نظام التعليم الإلكتروني ويمكن أن يؤدي تحســـين التنسـيق بين الإدارات الأكاديمية والإدارية إلى تسـهيل عملية توطين التعليم الإلكتروني وتوفير الدعم اللازم لجميع أعضاء هيئة التدريس.

وعليه فإن نتائج الدراسـة تؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين حملة الدكتوراه وحملة الماجســتير في تحديد الصـــعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني ومع ذلك فإن التأثير الفعلي لهذه الصـعوبات يعتبر محدودًا مما يستدعي الحاجة إلى تحسين الجهود المبذولة لتحقيق نتائج أفضل على أرض الواقع.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الرابع للدراسة والذي نصه: هل هناك فروق ذات دلالة احصـائية عند مسـتوى (0.05) في الصـعوبات التي تواجه توطين التعليم الالكتروني حسـب رأي اعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ؟

جدول (22) يوضح نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة على مقاييس الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي (علوم انسانية – علوم تطبيقية)

الابعاد	القسم العلمي	ن N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية DF	قيمة ت T-TEST	قيمة الدلالة Sig	الدلالة	Cohen's d	مستوى الأثر
الصعوبات الإدارية	علوم إنسانية	106	4.20	0.465	122	0.422	0.673	غير داله احصائياً	0.079	صغيرة
	علوم تطبيقية	194	4.17	0.456						
صعوبات التعليم الإلكتروني	علوم إنسانية	106	3.56	0.635		-0.322	0.748	غير داله احصائياً	0.060	صغيرة
	علوم تطبيقية	194	3.60	0.577						
صعوبات التقنية	علوم إنسانية	106	4.10	0.420		0.416	0.678	غير داله احصائياً	0.078	صغيرة
	علوم تطبيقية	194	4.07	0.436						
صعوبات الأستاذ الجامعي	علوم إنسانية	106	3.69	0.699		-0.034	0.973	غير داله احصائياً	-0.006	صغيرة
	علوم تطبيقية	194	3.69	0.573						
صعوبات المقرر الجامعي	علوم إنسانية	106	3.69	0.672		0.333	0.740	غير داله احصائياً	0.062	صغيرة
	علوم تطبيقية	194	3.65	0.625						
صعوبات الطالب الجامعي	علوم إنسانية	106	3.70	0.654		-0.036	0.971	غير داله احصائياً	0.007	صغيرة
	علوم تطبيقية	194	3.70	0.576						

لتحليل الفرضـية المتعلقة بالفروق في الصـعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة بحسب متغير القسم العلمي (علوم إنسانية – علوم تطبيقية)، يمكننا أن نبدأ بصـياغة الفرضـيات حيث تنص الفرضـية الصـفرية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مستوى ثقة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الصعوبات بين أعضاء هيئة التدريس من الأقسـام العلمية المختلفة (علوم إنسـانية وعلوم تطبيقية)، في حين أن الفرضـية البديلة تفترض

وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات بناءً على القسم العلمي. وعند النظر إلى النتائج المحسوبة يتضح أن قيمة (T) لصعوبات الإدارة بلغت (0.422) مع قيمة الدلالة (Sig) تساوي (0.673)، وهي أكبر بكثير من مستوى الثقة المحدد (0.05)، وهذا يعني أن الفرق بين متوسطات درجات الصعوبات الإدارية بين أعضاء هيئة التدريس من علوم إنسانية الذين بلغ متوسطهم (4.20) وأعضاء هيئة التدريس من علوم تطبيقية الذين بلغ متوسطهم (4.17) غير ذي دلالة إحصائية، كما أن حجم الأثر (Cohen's d) يساوي (0.079) وهو صغير جدًا مما يعكس تأثيرًا ضئيلًا من الناحية العملية.

وبالنسبة لصعوبات التعليم الإلكتروني بلغت قيمة (T) (−0.322) مع قيمة الدلالة (Sig) تساوي (0.748)، وهي أيضًا أكبر بكثير من مستوى الثقة المحدد (0.05)، وهذا يعني أن الفرق بين متوسطات درجات صعوبات التعليم الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس من علوم إنسانية الذين بلغ متوسطهم (3.56) وأعضاء هيئة التدريس من علوم تطبيقية الذين بلغ متوسطهم (3.60) غير ذي دلالة إحصائية، كما أن حجم الأثر (Cohen's d) يساوي (0.060) وهو صغير جدًا مما يعكس تأثيرًا ضئيلًا من الناحية العملية.

وبالنسبة للصعوبات التقنية بلغت قيمة (T) (0.416) مع قيمة الدلالة (Sig) تساوي (0.678)، وهي أكبر بكثير من مستوى الثقة المحدد (0.05)، وهذا يعني أن الفرق بين متوسطات درجات الصعوبات التقنية بين أعضاء هيئة التدريس من علوم إنسانية الذين بلغ متوسطهم (4.10) وأعضاء هيئة التدريس من علوم تطبيقية الذين بلغ متوسطهم (4.07) غير ذي دلالة إحصائية. كما أن حجم الأثر (Cohen's d) يساوي (0.078) وهو صغير جدًا مما يعكس تأثيرًا ضئيلًا من الناحية العملية.

وبالنسبة لصعوبات الأستاذ الجامعي بلغت قيمة (T) (−0.034) مع قيمة الدلالة (Sig) تساوي (0.973)، وهي أكبر بكثير من مستوى الثقة المحدد (0.05)، وهذا يعني أن الفرق بين متوسطات درجات صعوبات الأستاذ الجامعي بين أعضاء هيئة التدريس من علوم إنسانية الذين بلغ متوسطهم (3.69) وأعضاء هيئة التدريس من علوم تطبيقية الذين بلغ متوسطهم (3.69) غير ذي دلالة إحصائية، كما أن حجم الأثر (Cohen's d) يساوي (−0.006) وهو صغير جدًا مما يعكس تأثيرًا ضئيلًا من الناحية العملية.

وبالنسبة لصعوبات المقرر الجامعي بلغت قيمة (T) (0.333) مع قيمة الدلالة (Sig) تساوي (0.740)، وهي أكبر بكثير من مستوى الثقة المحدد (0.05). وهذا يعني أن الفرق بين متوسطات درجات صعوبات المقرر الجامعي بين أعضاء هيئة التدريس من علوم إنسانية الذين بلغ متوسطهم (3.69) وأعضاء هيئة التدريس من علوم تطبيقية الذين بلغ متوسطهم (3.65) غير ذي دلالة إحصائية، كما أن حجم الأثر (Cohen's d) يساوي (0.062) وهو صغير جدًا مما يعكس تأثيرًا ضئيلًا من الناحية العملية.

وبالنسبة لصعوبات الطالب الجامعي بلغت قيمة (T) (−0.036) مع قيمة الدلالة (Sig) تساوي (0.971)، وهي أكبر بكثير من مستوى الثقة المحدد (0.05)، وهذا يعني أن الفرق بين متوسطات درجات صعوبات الطالب الجامعي بين أعضاء هيئة التدريس من علوم إنسانية الذين بلغ متوسطهم (3.70) وأعضاء هيئة التدريس من علوم تطبيقية الذين بلغ متوسطهم (3.70) غير ذي دلالة إحصائية، كما أن حجم الأثر (Cohen's d) يساوي (0.007) وهو صغير جدًا مما يعكس تأثيرًا ضئيلًا من الناحية العملية.

ولتفسير النتائج يمكن القول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس من علوم إنسانية وأعضاء هيئة التدريس من علوم تطبيقية في مستوى الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني، حيث إن جميع القيم المحسوبة لـ (T) كانت صغيرة وقيم الدلالة (Sig) كانت أكبر بكثير من مستوى الثقة المحدد (0.05)، وهذا يعني أن الفروق بين متوسطات درجات الصعوبات في جميع الأبعاد (الإدارية، التعليم الإلكتروني، التقنية، الأستاذ الجامعي، المقرر الجامعي، والطالب الجامعي) بين أعضاء هيئة التدريس من علوم إنسانية وعلوم تطبيقية غير ذات دلالة إحصائية، كما أن قيم (Cohen's d) في جميع الأبعاد كانت صغيرة جدًا مما يعكس أن الفروق بين الفئتين لا تحمل أي أهمية عملية أو تأثير كبير على الأرض الواقع، كما أن الانحرافات المعيارية لكل فئة (علوم إنسانية وعلوم تطبيقية) كانت قريبة جدًا مما يعكس اتساقًا كبيرًا في تقييم أعضاء هيئة التدريس للصعوبات بغض النظر عن القسم العلمي، وهذا الاتساق يعزز من مصداقية النتائج ومدى تمثيلها للواقع.

وبناءً على ما تقدم يمكن القول إن النتائج تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس من علوم إنسانية وأعضاء هيئة التدريس من علوم تطبيقية في مستوى الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني، كما أن الفروق القليلة التي ظهرت بين الفئتين

ليست ذات أهمية عملية حيث إن حجم الأثر كان صغيرًا جدًا في جميع الأبعاد، وهذا يشير إلى أن القسم العلمي (علوم إنسانية أو علوم تطبيقية) لا يؤثر بشكل كبير على كيفية إدراك أعضاء هيئة التدريس للصعوبات المرتبطة بتوطين التعليم الإلكتروني، ومن هنا يمكن تقديم توصيات عملية مثل إعادة النظر في التركيز على القسم العلمي كعامل مؤثر، حيث إن القسم العلمي لم يظهر أي تأثير كبير على تقييم الصعوبات، وبالتالي يجب التركيز على عوامل أخرى قد تكون أكثر أهمية مثل سنوات الخبرة أو التدريب المهني، كما ينبغي تقديم برامج تدريبية شاملة لأعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن أقسامهم العلمية لتحسين مهاراتهم التقنية والإدارية في مجال التعليم الإلكتروني، ويجب العمل على تحسين البنية التحتية التقنية وتوفير أدوات تعليمية تفاعلية تناسب احتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وضرورة توفير برامج دعم تقني ونفسي واجتماعي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التكيف مع نظام التعليم الإلكتروني. ويمكن أن يؤدي تحسين التنسيق بين الإدارات الأكاديمية والإدارية إلى تسهيل عملية توطين التعليم الإلكتروني وتوفير الدعم اللازم لجميع أعضاء هيئة التدريس.

وبالتالي تؤكد نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس من علوم إنسانية وأعضاء هيئة التدريس من علوم تطبيقية في مستوى الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني، ومع ذلك فإن التأثير الفعلي لهذه الصعوبات يعتبر محدودًا مما يستدعي الحاجة إلى تحسين الجهود المبذولة لتحقيق نتائج أفضل.

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الخامس للدراسة والذي نصه: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الالكتروني حسب رأي اعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية ؟

جدول (23) يوضح نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة على مقاييس الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية.

البعد	المجموعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة sig	مستوى الدلالة	Eta-squared η2	مستوى الأثر ايتا
الصعوبات الإدارية والمالية	بين المجموعات	3	0.041	0.192	0.901	داله احصائياً	0.005	صغيرة
	داخل المجموعات	120	0.214					
صعوبات التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	3	0.274	0.764	0.516	غير داله احصائياً	0.019	صغيرة
	داخل المجموعات	120	0.358					
صعوبات التقنية	بين المجموعات	3	0.010	0.055	0.983	داله احصائياً	0.001	صغيرة
	داخل المجموعات	120	0.189					
صعوبات الأستاذ الجامعي	بين المجموعات	3	0.433	1.136	0.337	داله احصائياً	0.028	صغيرة
	داخل المجموعات	120	0.381					
صعوبات المقرر الجامعي	بين المجموعات	3	0.288	0.697	0.556	داله احصائياً	0.017	صغيرة
	داخل المجموعات	120	0.413					
صعوبات الطالب الجامعي	بين المجموعات	3	0.056	0.150	0.929	داله احصائياً	0.004	صغيرة
	داخل المجموعات	120	0.371					

عند تحليل الفرضية المتعلقة بالفروق في الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة بحسب متغير الدرجة العلمية يمكننا أن نبدأ بصياغة الفرضيات حيث تنص الفرضية الصفرية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الصعوبات بين أعضاء هيئة التدريس ذوي الدرجات العلمية

المختلفة في حين أن الفرضـية البديلة تفترض وجود فرق ذي دلالة إحصـائية بين متوسـطات درجات الصعوبات بناءً على الدرجة العلمية وعند النظر إلى النتائج المحسوبة يتضح أن قيمة (F) لصعوبات الإدارة بلغت (0.192) مع قيمة الدلالة (Sig = 0.901) وهي أكبر بكثير من مسـتوى الثقة المحدد (0.05) وهذا يعني أن الفرق بين متوسـطات درجات الصـعوبات الإدارية والمالية بين أعضـاء هيئة التدريس ذوي الدرجات العلمية المختلفة غير ذي دلالة إحصائية كما أن حجم الأثر (Eta-squared $\eta^2 = 0.005$) يعكس تأثيرًا ضـئيلًا جدًا من الناحية العملية وبالنسـبة لصـعوبات التعليم الإلكتروني بلغت قيمة (F) (0.764) مع قيمة الدلالة (Sig = 0.516) وهي أيضًا أكبر بكثير من مستوى الثقة المحدد (0.05) وهذا يعني أن الفرق بين متوسطات درجات صعوبات التعليم الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس ذوي الدرجات العلمية المختلفة غير ذي دلالة إحصـــائية كما أن حجم الأثر (Eta-squared $\eta^2 = 0.019$) يعكس تأثيرًا ضـئيلًا جدًا من الناحية العملية وبالنسـبة للصـعوبات التقنية بلغت قيمة (F) (0.055) مع قيمة الدلالة (Sig = 0.983) وهي أكبر بكثير من مســـتوى الثقة المحدد (0.05) وهذا يعني أن الفرق بين متوســطات درجات الصــعوبات التقنية بين أعضــاء هيئة التدريس ذوي الدرجات العلمية المختلفة غير ذي دلالة إحصائية كما أن حجم الأثر (Eta-squared $\eta^2 = 0.001$) يعكس تأثيرًا ضـئيلًا جدًا من الناحية العملية وبالنسـبة لصـعوبات الأسـتاذ الجامعي بلغت قيمة (F) (1.136) مع قيمة الدلالة (Sig = 0.337) وهي أكبر بكثير من مســـتوى الثقة المحدد (0.05) وهذا يعني أن الفرق بين متوسطات درجات صعوبات الأستاذ الجامعي بين أعضاء هيئة التدريس ذوي الدرجات العلمية المختلفة غير ذي دلالة إحصـــائية كما أن حجم الأثر (Eta-squared $\eta^2 = 0.028$) يعكس تأثيرًا ضـئيلًا جدًا من الناحية العملية وبالنسـبة لصـعوبات المقرر الجامعي بلغت قيمة (F) (0.697) مع قيمة الدلالة (Sig = 0.556) وهي أكبر بكثير من مســتوى الثقة المحدد (0.05) وهذا يعني أن الفرق بين متوســطات درجات صــعوبات المقرر الجامعي بين أعضـــاء هيئة التدريس ذوي الدرجات العلمية المختلفة غير ذي دلالة إحصـــائية كما أن حجم الأثر (Eta-squared $\eta^2 = 0.017$) يعكس تأثيرًا ضـئيلًا جدًا من الناحية العملية وبالنسـبة لصـعوبات الطالب الجامعي بلغت قيمة (F) (0.150) مع قيمة الدلالة (Sig = 0.929) وهي أكبر بكثير من مستوى الثقة المحدد (0.05) وهذا يعني أن الفرق بين متوسطات درجات صعوبات الطالب الجامعي بين أعضاء هيئة التدريس ذوي الدرجات العلمية المختلفة غير ذي دلالة إحصائية كما أن حجم الأثر (Eta-squared $\eta^2 = 0.004$) يعكس تأثيرًا ضئيلًا جدًا من الناحية العملية.

ولتفسـير النتائج يمكن القول إن جميع قيم الدلالة (Sig) كانت أكبر بكثير من مسـتوى الثقة المحدد (0.05) في جميع الأبعاد مما يعني أن الفروق بين متوسـطات درجات الصـعوبات في جميع الأبعاد بين أعضاء هيئة التدريس ذوي الدرجات العلمية المختلفة غير ذات دلالة إحصائية كما أن قيم (Eta-squared η^2) في جميع الأبعاد كانت صـــغيرة جدًا مما يعكس أن الفروق بين المجموعات لا تحمل أي أهمية عملية أو تأثير كبير على الأرض الواقع وهذا يشـــير إلى أن الدرجة العلمية ليســـت عاملًا مؤثرًا بشكل كبير على كيفية إدراك أعضـاء هيئة التدريس للصـعوبات المرتبطة بتوطين التعليم الإلكتروني ومن هنا يمكن القول إن أعضاء هيئة التدريس سواء كانوا من حملة درجة مساعد محاضر أو محاضـر أو أستاذ مسـاعد أو حتى أستاذ مشـارك لديهم تصـورات متشـابهة للغاية حول الصـعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني، وهذا قد يكون نتيجة لعدة عوامل منها أن جميع الفئات تتعرض لنفس الظروف البيئية والمؤســـســـية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني مثل البنية التحتية التقنية ومســـتوى التدريب الذي يتم تقديمه لهم أو حتى طبيعة التحديات التي يواجهها الطلاب في هذا النظام وهذه النتيجة تعكس اتساقًا في تقييم أعضاء هيئة التدريس للصعوبات بغض النظر عن مستواهم الأكاديمي مما يعزز من مصداقية النتائج ومدى تمثيلها للواقع .

وبناءً على ما تقدم يمكن القول إن النتائج تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين أعضاء هيئة التدريس ذوي الدرجات العلمية المختلفة في مستوى الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني كما أن الفروق القليلة التي ظهرت بين المجموعات ليست ذات أهمية عملية حيث إن حجم الأثر كان ضـئيلًا جدًا في جميع الأبعاد وهذا يشـير إلى أن الدرجة العلمية ليسـت عاملًا مؤثرًا بشـكل كبير على كيفية إدراك أعضاء هيئة التدريس للصعوبات المرتبطة بتوطين التعليم الإلكتروني ومن هنا يمكن تقديم توصـــيات عملية مثل إعادة النظر في التركيز على الدرجة العلمية كعامل مؤثر حيث إن الدرجة العلمية لم تظهر أي تأثير كبير على تقييم الصـــعوبات، وبالتالي يجب التركيز على عوامل أخرى قد تكون أكثر أهمية مثل سنوات الخبرة أو التدريب المهني كما ينبغي تقديم برامج تدريبية شاملة لأعضـاء هيئة التدريس بغض النظر عن درجاتهم العلمية لتحسين مهاراتهم التقنية والإدارية في مجال التعليم الإلكتروني ويجب العمل على تحســـين البنية التحتية التقنية وتوفير أدوات تعليمية تفاعلية تناسـب احتياجات الطلاب وأعضـاء هيئة التدريس وضـرورة توفير برامج دعم تقني ونفسـي واجتماعي للطلاب الذين يواجهون صـــعوبات في التكيف مع نظام التعليم الإلكتروني ويمكن أن يؤدي تحســـين التنسـيق بين الإدارات الأكاديمية والإدارية إلى تسـهيل عملية توطين التعليم الإلكتروني وتوفير الدعم

اللازم لجميع أعضاء هيئة التدريس وهنا يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ذوي الدرجات العلمية المختلفة في مستوى الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني ومع ذلك فإن التأثير الفعلي لهذه الصعوبات يعتبر محدودًا مما يستدعي الحاجة إلى تحسين الجهود المبذولة لتحقيق نتائج أفضل على أرض الواقع.

سادساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل السادس للدراسة والذي نصه: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الالكتروني حسب رأي اعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة تبعاً لمتغير الخبرة؟

جدول (24) يوضح نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة على مقاييس الدراسة حسب متغير الخبرة

المتغير	المتغيرات المتنبئة المفسرة	R	R^2	Adjusted R^2	S.E	بيتا Beta	قيمة T	دلالة T	95% Confidence Interval for B	
									Lower Bound	Upper Bound
سنوات الخبرة	الثابت	0.781	0.610	0.581	0.01922	0.0179	0.931	0.354	-0.0202	0.0559
	الصعوبات الإدارية والمالية بالجامعة				0.00909	-1.0622	-116.909	<0 .001	-1.0802	-1.0442
	بصعوبات التعليم الإلكتروني				0.00865	-1.1422	-132.084	<0 .001	-1.1593	-1.1251
	الصعوبات التقنية				0.00954	-1.3608	-142.684	<0 .001	-1.3797	-1.3419
	صعوبات الأستاذ الجامعي				0.00642	-0.8377	-130.583	<0 .001	-0.8505	-0.8250
	صعوبات المقرر الدراسي				0.00720	-0.9881	-137.266	<0 .001	-1.0023	-0.9738
	صعوبات بالطالب الجامعي				0.03645	6.3873	175.244	<0 .001	6.3151	6.4595
	استبيان الصعوبات ككل				0.0695	−1.648	7.62-	<0 .001	1.136	2.160

وللإجابة عن هذا السؤال المتعلق بوجود تأثير ذو دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين سنوات الخبرة والصعوبات التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة STEPWISE لتحديد العلاقة بين المتغيرات المتنبئة (الصعوبات المختلفة المرتبطة بتوطين التعليم الإلكتروني) وسنوات الخبرة كمتغير مستقل. وفيما يلي تحليل معمق للنتائج بناءً على البيانات المقدمة:

1. **معامل الارتباط المتعدد (R):** ان قيمة R بلغت (0.784)، مما يشـير إلى وجود علاقة قوية بين سـنوات الخبرة والصـعوبات المختلفة المرتبطة بتوطين التعليم الإلكتروني، وهذا يعني أن سـنوات الخبرة تلعب دورًا مهمًا في تفسـير هذه الصـعوبات، حيث يمكن اعتبارها عاملًا مؤثرًا في كيفية إدراك أعضاء هيئة التدريس لهذه الصعوبات، وان العلاقة القوية تعكس أن الأشخاص ذوي الخبرة الأطول قد يكون لديهم فهم أعمق أو اسـتعداد أكبر للتعامل مع تحديات توطين التعليم الإلكتروني مقارنة بالأشخاص ذوي الخبرة الأقل.
2. **معامل التحديد (R^2):** قيمة R^2 بلغت (0.610)، مما يعني أن حوالي (61%) من التباين في الصـعوبات يمكن تفسـيره من خلال سـنوات الخبرة والمتغيرات الأخرى المدرجة في النموذج. هذا الرقم مرتفع جدًا ويؤكد أن النموذج يمتلك قدرة عالية على تفسـير البيانات، وهذا التفسـير الكبير يعكس أهمية سنوات الخبرة كعامل رئيسي يؤثر على الصعوبات، حيث يبدو أن زيادة الخبرة تؤدي إلى تقليل الإدراك السلبي للتحديات المرتبطة بتوطين التعليم الإلكتروني
3. **معامل التحديد المعدل (Adjusted R^2):** ان قيمة Adjusted R^2 بلغت (0.581)، وهي قريبة جدًا من قيمة R^2 وهذا يشير إلى أن النموذج لا يعاني من مشكلات مثل الإفراط في التخصيص، وأن المتغيرات المـدرجـة في النموذج ذات أهميـة إحصـــائيـة كبيرة. وان التشـــابـه بين R^2 و Adjusted R^2 يعكس أن جميع المتغيرات المضـمنة في النموذج تسـهم بشكل فعال في تفسير الصعوبات المرتبطة بتوطين التعليم الإلكتروني.
4. **الخطأ المعياري للتقدير (S.E):** نجد ان قيمة الخطأ المعياري للتقدير بلغت (0.01922)، وهي قيمة صـغيرة نسبيًا، هذا يشير إلى أن النموذج يتمتع بدقة عالية في التنبؤ بالصـعوبات بناءً على سـنوات الخبرة ومجموعة المتغيرات الأخرى، وان الخطأ المعياري المنخفض يعكس قدرة النموذج على تقديم تقديرات دقيقة للتأثيرات المحتملة لسنوات الخبرة على الصعوبات المختلفة.
5. **تحليل المتغيرات المتنبئة:**

أ- **الثابت (Constant):** قيمة الثابت بلغت (0.0179) مع قيمة T تسـاوي (0.931) ومسـتوى دلالة ($p = 0.354$)، وبما أن قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، فإن الثابت ليس له تأثير ذي دلالة إحصـائية في النموذج، هذا يعني أن الثابت لا يضـيف قيمة تفسـيرية مهمة للنموذج، وبالتالي يمكن التركيز على المتغيرات الأخرى الأكثر أهمية.

ب- **الصـــعوبات الإدارية والمالية بالجامعة:** قيمة Beta بلغت (−1.0622) مع قيمة T تســاوي (−116.909) ومستوى دلالة ($p < 0.001$) نجد ان العلاقة السالبة والعكسية بين سنوات الخبرة وهذه الصـعوبات تعني أن الأشـخاص ذوي الخبرة الأطول يرون الصـعوبات الإدارية والمالية أقل إشكالية مقارنة بالأشخاص ذوي الخبرة الأقل، هذا يمكن أن يُعزى إلى أن الأشخاص ذوي الخبرة الأطول قد يكونون أكثر دراية بكيفية التعامل مع البيروقراطية الإدارية أو التحديات المالية، مما يساعدهم على تجاوز هذه الصعوبات بسهولة أكبر.

ت- **صـعوبات التعليم الإلكتروني:** قيمة Beta بلغت (−1.1422) مع قيمة T تساوي (−132.084) ومســتوى دلالة ($p < 0.001$)، والعلاقة الســالبة أيضــا هنا تعكس أن الأشــخاص ذوي الخبرة الأطول يرون صـعوبات التعليم الإلكتروني أقل إشـكالية، هذا يشـير إلى أن الخبرة تمنحهم القدرة على التكيف مع أســاليب التعليم الإلكتروني واســتخدام أدواته بفعالية أكبر، وقد يكون ذلك نتيجة اكتســابهم مهارات تقنية أو تعليمية متقدمة عبر الســنوات، مما يجعلهم أقل عرضــة للتحديات المرتبطة بهذا المجال.

ث- **الصـعوبات التقنية:** قيمة Beta بلغت (−1.3608) مع قيمة T تساوي (−142.684) ومستوى دلالة ($p < 0.001$)، والعلاقة السالبة الكبيرة تشير إلى أن الأشخاص ذوي الخبرة الأطول يرون الصـــعوبات التقنية أقل إشـــكالية وهذا يعكس أن الخبرة الطويلة قد تكون مرتبطة بمعرفة أعمق بالتقنيات الحديثة وقدرة أفضل على حل المشكلات التقنية، قد يعود ذلك إلى أن الأشخاص ذوي الخبرة الأطول قد تعرضوا لتجارب أكثر مع التكنولوجيا أو حصلوا على تدريبات إضافية ساعدتهم على التعامل مع التحديات التقنية.

ج- **صـعوبات الأسـتاذ الجامعي:** قيمة Beta بلغت (−0.8377) مع قيمة T تساوي (−130.583) ومستوى دلالة ($p < 0.001$)، وتظهر ان العلاقة السالبة هنا تعكس أن الأشخاص ذوي الخبرة الأطول يرون صعوبات الأستاذ الجامعي أقل إشكالية، هذا يشير إلى أن الخبرة تساعد الأساتذة على التكيف مع التحديات المرتبطة بدورهم في التعليم الإلكتروني، مثل إدارة الوقت أو تصـــميم المحتوى التعليمي، قد يكون ذلك نتيجة تراكم خبراتهم المهنية واكتســـابهم اســـتراتيجيات فعّالة للتعامل مع هذه الصعوبات.

ح- **صـعوبات المقرر الدراسـي:** قيمة Beta بلغت (−0.9881) مع قيمة T تساوي (−137.266) ومستوى دلالة ($p < 0.001$)، العلاقة السالبة الكبيرة تشير إلى أن الأشخاص ذوي الخبرة الأطول

يرون صـعوبات المقرر الدراسـي أقل إشـكالية. هذا يعكس أن الخبرة الطويلة تمنحهم القدرة على تصـميم مقررات تعليمية أكثر كفاءة وتفاعلية، قد يكون ذلك نتيجة اكتسـابهم مهارات متقدمة في تصميم المناهج الإلكترونية واستخدام أدوات تفاعلية تساعد الطلاب على الفهم والاستيعاب.

خ- **صـــعوبات الطالب الجامعي:** قيمة Beta بلغت (6.3873) مع قيمة T تســاوي (175.244) ومستوى دلالة ($p < 0.001$) والعلاقة الإيجابية الكبيرة تعكس أن الأشخاص ذوي الخبرة الأطول أكثر وعيًا بصـعوبات الطلاب الجامعيين ويحاولون معالجتها بشـكل أفضـل وهذا يشـير إلى أن الخبرة الطويلة تجعل الأسـاتذة أكثر قدرة على فهم التحديات التي يواجهها الطلاب، مثل ضـعف المهارات التقنية أو صـعوبة التكيف مع التعليم الإلكتروني، مما يدفعهم إلى اتخاذ خطوات عملية لتخفيف هذه الصعوبات.

مما تقدم نجد ان النتائج تؤكد أن سنوات الخبرة تلعب دورًا محوريًا في تقليل تأثير الصـعوبات المختلفة المرتبطة بتوطين التعليم الإلكتروني، الأشـخاص ذوي الخبرة الأطول يرون هذه الصـعوبات أقل إشـكالية مقارنة بالأشـخاص ذوي الخبرة الأقل، وهذا يمكن أن يُعزى إلى أن الخبرة الطويلة توفر للأفراد مهارات تقنية وإدارية متقدمة، بالإضـــافة إلى قدرة أكبر على التكيف مع التغييرات في النظام التعليمي. وان معظم الصـعوبات (مثل الصـعوبات الإدارية والمالية، والصـعوبات التقنية، وصـعوبات الأسـتاذ الجامعي، وصـعوبات المقرر الدراسـي) لها تأثير سـلبي على سـنوات الخبرة، مما يعني أن الأشـخاص ذوي الخبرة الأطول يرون هذه الصـعوبات أقل إشـكالية. والصـعوبات المرتبطة بالطالب الجامعي لها تأثير إيجابي، مما يعكس أن الأشخاص ذوي الخبرة الأطول أكثر وعيًا بهذه الصـعوبات ويحاولون معالجتها بشكل أفضل.

ان الصـعوبات التقنية والمقرر الدراسـي تبدو الأكثر تأثيرًا سـلبًا على الأشـخاص ذوي الخبرة الأقل، مما يشـــير إلى أن هذه المجالات تتطلب تركيزًا أكبر في برامج التدريب والتطوير المهني. والصـعوبات المرتبطة بالطلاب الجامعيين تظهر كعامل إيجابي، مما يعكس أهمية توجيه الجهود نحو دعم الطلاب وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تساعدهم على التكيف مع التعليم الإلكتروني.

وتؤكد النتائج أن سنوات الخبرة تلعب دورًا مهمًا في تقليل تأثير الصـعوبات المختلفة المرتبطة بتوطين التعليم الإلكتروني، ومع ذلك فطبيعة هذه العلاقة تختلف باختلاف نوع الصـــعوبات، مما يستدعي الحاجة إلى تحسين الجهود المبذولة لتحقيق نتائج أفضل على أرض الواقع.

النتائج الرئيسية للدراسة:

1. أظهرت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة يرون أن صعوبات توطين التعليم الإلكتروني بدرجة "كبيرة جداً" في المجال الإداري والمالي (4.18) والمجال التقني (4.08)، وبدرجة "كبيرة" في باقي المجالات: صعوبات التعليم الإلكتروني (3.59)، صعوبات الأستاذ (3.70)، صعوبات المقرر (3.67)، وصعوبات الطالب (3.70).
2. توصلت الدراسة إلى أن أبرز الصعوبات الإدارية والمالية تتمثل في عدم توفر قاعات مصممة ومجهزة للتعليم الإلكتروني، وعدم توفر الدعم المالي الكافي، وقلة الدورات التدريبية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس.
3. أظهرت الدراسة أن الصعوبات التقنية تشكل تحدياً كبيراً جداً، حيث تبرز مشكلات ضعف البنية التحتية التقنية، وعدم تجهيز الجامعات بالأدوات والأجهزة الحديثة، وقلة عدد الأجهزة المتاحة مقارنة بعدد الطلاب، وعدم توافر فنيين مدربين لحل المشكلات التقنية.
4. أظهرت الدراسة أن صعوبات الأستاذ الجامعي تتمثل في غياب الحوافز المادية والمعنوية، وعدم توفر الدورات والبرامج التدريبية الكافية، وضعف المهارات التقنية لدى بعض الأساتذة، إضافة إلى اعتقاد بعضهم بعدم مناسبة المقررات الدراسية للتعليم الإلكتروني.
5. أظهرت الدراسة أن أبرز صعوبات الطالب الجامعي تتمثل في ضعف استخدام اللغة الإنجليزية، وعدم توافر التدريب المناسب على أنظمة التعليم الإلكتروني، وضعف الوعي بأهمية هذا النوع من التعليم، وانخفاض درجة التواصل المباشر مع الأستاذ.
6. أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصور الصعوبات بناءً على متغيرات الشهادة العلمية (دكتوراه/ماجستير) أو التخصص العلمي (علوم إنسانية/تطبيقية) أو الدرجة العلمية (الرتبة الأكاديمية).
7. أظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية مع سنوات الخبرة، حيث كلما زادت سنوات الخبرة، قل تصور الصعوبات في معظم المجالات (الإدارية، التعليمية، التقنية، الأستاذ، المقرر)، بينما زاد تصور "صعوبات الطالب الجامعي"، مما يشير إلى أن سنوات الخبرة عامل مهم ومفسر لجزء كبير من تباين آراء أعضاء هيئة التدريس.

مناقشة نتائج الدراسة

1- كشفت الدراسة الحالية حول تحديات التعليم الإلكتروني في جامعة صبراتة عن تباين في تقييم الصعوبات من قِبل أعضاء هيئة التدريس، حيث سجلت التحديات الإدارية والمالية (4.18) والتقنية (4.08) أعلى متوسطات بنطاق تقييم "كبيرة جداً"، بينما جاءت الصعوبات المرتبطة بجوانب التعليم الإلكتروني العامة (3.59)، وتلك المتعلقة بالأستاذ (3.70)، والمقرر الدراسي (3.67)، والطالب (3.70) ضمن فئة "كبيرة"، تعكس هذه النتائج اتساقاً مع اتجاهات بحثية سابقة، كدراسة عبد السلام قبلي وخضرة قبلي (2022) في السياق الجزائري، التي أكدت أن ضعف البنية التحتية الرقمية ونقص التمويل يشكلان عائقاً جوهرياً، وهو ما ينسجم مع ارتفاع تقييم الصعوبات التقنية والمالية في الدراسة الحالية. كما تدعم هذه النتائج ما أشارت إليه دراسة عباس خسابك (2023) من تحديات تتعلق بقصور التدريب التكنولوجي للأساتذة وعدم نضج المحتوى الرقمي، مما يفسر ارتفاع تقييم صعوبات المقرر والأستاذ في سياق جامعة صبراتة، مع ذلك تتعارض هذه النتائج مع أبحاث أخرى ركزت على محاور مختلفة، ففي دراسة Kisanga & Ireson (2014) بجامعات تنزانية، برزت مقاومة التغيير الثقافي لدى المعلمين كعامل رئيسي، متفوقةً على التحديات المادية، وهو اختلاف يُعزى إلى السياق المؤسسي والثقافي المتباين، كما أظهرت دراسة Rivera-Mamani وآخرون (2024) في بيرو تراجع تأثير التحديات التقنية بسبب الاستثمار المبكر في البنى الرقمية، مما يؤكد دور السياسات المؤسسية الاستباقية في تخفيف حدة هذه الصعوبات، يُرجح الباحث أن أسباب التباين تعود لعوامل متشعبة تشمل الخصوصية المحلية؛ فجامعة صبراتة – على عكس نظيراتها في دول ذات بنى تحتية رقمية متطورة – تعاني من شح الموارد المالية، إضافةً إلى منهجيات البحث المتباينة، حيث اختلفت عينات الدراسات بين تركيزها على فئة المعلمين أو الطلاب، أو استخدام أدوات قياس غير موحدة، كما تلعب الظروف الطارئة دوراً محورياً، كتداعيات جائحة كوفيد-19 التي فرضت تحولاً تعليمياً قسرياً دون استعداد مؤسسي كافٍ، وهو ما أكدته دراسة أحمد سليمان وحامد بن كور (2023) في تشخيصها لتفاقم التحديات التقنية خلال الأزمات، واستناداً لهذه النتائج تُقدَّم الدراسات حزمة توصيات متكاملة لتعزيز فعالية التعليم الإلكتروني، مثل تعزيز البنى التحتية الرقمية عبر توفير أجهزة متطورة وضمان اتصال إنترنت مستقر، تماشياً مع توصيات دراسة المسعودي ومجول (2024) حول ضرورة توحيد المعايير التقنية، وزيادة الدعم المالي عبر تخصيص ميزانيات استثمارية لدعم التحول الرقمي، كما أوصت دراسة همسة محي (2022)، وتطوير برامج تدريبية مكثفة للأساتذة تركز على

تصميم المحتوى التفاعلي وإدارة المنصات الذكية، انسجاماً مع نتائج دراسة كوثر الشريف (2021)، كذلك مراجعة التشريعات الإدارية لتبسيط الإجراءات البيروقراطية وتطوير سياسات داعمة، وفقاً لرؤية دراسة خالد العازمي (2021)، كذلك دعم الطلاب عبر توفير أجهزة ميسورة التكلفة وتقديم إرشادات تقنية، كما ناقشت دراس سلمى أرهيف (2023)، وختامًا تؤكد الدراسات على ضرورة تبني استراتيجيات مرنة تراعي التفاعل المعقد بين العوامل التقنية والمالية والبشرية، مع تكييف الحلول وفق الخصوصية المحلية والاستفادة من النماذج الناجحة في سياقات مماثلة.

2– تُعدّ النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية، بأن أبرز الصعوبات الإدارية والمالية التي تواجه توطين التعليم الإلكتروني تتمثل في عدم توفر قاعات مصممة ومجهزة، ونقص الدعم المالي الكافي، وقلة الدورات التدريبية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس، نتيجة محورية تجد صدى واسعًا وتأكيدًا كبيرًا في معظم الدراسات السابقة التي تم استعراضها، مما يؤكد أهمية معالجة هذه الجوانب ضمن أي "استراتيجية مقترحة للحد من الصعوبات". يتضح التوافق جليًا مع دراسات متعددة أكدت على هذه التحديات بشكل مباشر أو غير مباشر، ففيما يتعلق بالبنية التحتية ونقص المرافق المجهزة، تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات صلاح ضو وسالمة المصراتي (2020) التي أشارت إلى ضعف البنية التحتية كأحد التحديات الرئيسية في ليبيا، ودراسة إيناس العريفي (2021) التي أكدت عدم توفر الإمكانيات المادية والبشرية (بما فيها المرافق) في الجامعات الليبية، ودراسة حسام بيوض (2023) ورفيق اليوسفي (2023) وسليمة الثائب (2021) ومصطفى محمد (2022) واحمد سليمان وحامد بن كورة (2023) واخلاص مير وميادة عبد الله خزعل (2023) وعلاء كاظم (2021) وهمسة محي (2022) وسبهان عبد (2022) ورواء يوسف وآخرون (2021) و Kisanga & Ireson (2014) و Ahmad وآخرون (2023) و Putra & Sitinjak (2022) ونجاة الهنشيري وإبراهيم الدويبي (2023) وفتحي الحاج وعمرو دحنس (2019) وآزاد الأركوازي (2022) وأحلام خليفة ووهيبة بوخدوني (2020) وراحل صالح وآخرون (2022) وفاطمة المومني (2021) و Górska (2016) وكوثر الشريف (2021)، حيث أشارت جميعها بدرجات متفاوتة إلى مشكلات البنية التحتية التقنية، وضعف شبكات الإنترنت، ونقص الأجهزة والمرافق كمعوقات أساسية، أما بالنسبة لعدم كفاية الدعم المالي، فتتوافق النتيجة مع دراسات إيناس العريفي (2021)، حسام بيوض (2023)، علي برناوي (2023)، Kisanga & Ireson (2014)، Ahmad وآخرون (2023)، Putra & Sitinjak (2022)، نجاة الهنشيري وإبراهيم الدويبي (2023)، Johnson & Reitzik

(2022)، همســـة محي (2022)، راحل صـــالح وآخرون (2022)، فاطمة المومني (2021)، Górska (2016)، وحقاين وعربي (2020) التي سلطت الضوء على القيود المالية ونقص الموارد كعائق كبير أمام تطبيق وتطوير التعليم الإلكتروني، كما أن قلة الدورات التدريبية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس تمثل نقطة اتفاق شبه إجماعية، حيث أكدت عليها دراسات عبد السلام قبلي وخضرة قبلي (2022)، علي برناوي (2023)، Rivera-Mamani وآخرون (2024)، حســـام بيوض (2023)، رفيق اليوســـفي (2023)، ســـليمة الثائب (2021)، خالد العازمي (2021)، عباس المســـعودي ومشـــرق مجول (2024)، بكري محمد وآخرون (2022)، علاء كاظم (2021)، عباس خسباك (2023)، همسة محي (2022)، سبهان عبد (2022)، عبد الحكيم رسول وعوزير إسماعيل (2021)، رواء يوســـف وآخرون (2021)، Kisanga & Ireson (2014)، Ahmad وآخرون (2023)، نجاة الهنشـــيري وإبراهيم الدويبي (2023)، فتحي الحاج وعمرو دحنس (2019)، زينب راجي وآخرون (2023)، شـــيرين عبد الحكيم (2021)، ابتســـام الزويني وآخرون (2022)، آزاد الأركوازي (2022)، وئام عبد العادل (2020)، حســام الدين عبد المطلب (2012)، كوثر الشـريف (2021)، أحلام خليفة ووهيبة بوخدوني (2020)، مروة حسـين (2023)، فاطمة المومني (2021)، وGórska (2016)، مشيرة إلى أن نقص التأهيل والتدريب يعيق قدرة الهيئة التدريسية على استخدام التقنيات بفعالية والمساهمة في توطين التعليم الإلكتروني، في المقابل لا توجد دراسات تتعارض بشكل صريح ومباشر مع هذه النتيجة، ولكن يمكن ملاحظة بعض الاختلافات في التركيز أو السياق، على سبيل المثال دراسة إسلام عمرو (2022) أبرزت نجاح جامعة القدس المفتوحة في مواجهة الجائحة بفضل بنيتها التحتية وكوادرها المؤهلة، وهذا لا يتعارض مع وجود الصعوبات في مؤسسات أخرى، بل يؤكد أهمية توفر هذه العناصـــر (البنية التحتية والتدريب) للتغلب على الصـــعوبات، قد يُعزى هذا "النجاح" إلى طبيعة الجامعة كجامعة مفتوحة لديها خبرة مســـبقة أطول في التعليم عن بعد مقارنة بالجامعات التقليدية التي واجهت التحول بشـــكل مفاجئ، كذلك دراســـة Fonseca & Teixeira (2023) في البرتغال وجدت أن المحاضـرين يرون الانتقال سـهلاً نسـبيًا ولكن لديهم مخاوف بشـأن التقييم، مما قد يشير إلى أن مستوى التحديات المتعلقة بالبنية التحتية الأساسية والدعم قد يكون أقل حدة في ســـياقات معينة (مثل بعض الدول الأوروبية) مقارنة بالســـياقات التي ركزت عليها أغلب الدراســـات الأخرى (مثل ليبيا والعراق والجزائر والأردن ودول نامية أخرى)، مما يجعلهم يركزون على تحديات ذات مســتوى مختلف، ومع ذلك فإن الإجماع الواســع عبر الدراســات المتعددة، التي تغطي

سـياقات جغرافية متنوعة (بما في ذلك ليبيا، الجزائر، العراق، السـعودية، الأردن، إندونيسـيا، تنزانيا، وغيرها)، يرجح بقوة أن الصـــعوبات الإدارية والمالية المتعلقة بالمرافق والدعم المالي والتدريب هي تحديات جوهرية وعامة تواجه توطين التعليم الإلكتروني، ويجب أن تكون في صـلب أي اسـتراتيجية تسعى لتحقيق هذا التوطين بنجاح.

3- أظهرت الدراسة أن الصعوبات التقنية تشكِّل عائقاً كبيراً جداً، حيث برزت مشكلات مثل ضـــعف البنية التحتية التقنية، وعدم تجهيز الجامعات بالأدوات والأجهزة الحديثة، وقلة عدد الأجهزة المتاحة مقارنة بعدد الطلاب، وغياب فنيين مدربين لحل المشـــكلات التقنية. تتوافق هذه النتائج مع العديد من الدراســات الســابقة التي ركزت على التحديات التقنية كعامل رئيســي يعيق نجاح التعليم الإلكتروني، فدراسة عبد السلام قبلي وخضرة قبلي (2022) في الجزائر أكدت أن نقص البنية التحتية التكنولوجية وعدم توافر الدعم الفني يُعدان من أبرز المعوقات، وهو ما يتطابق مع تقييم الصـــعوبات التقنية في الدراسة الحالية. كما أشارت دراسة همسة محي (2022) إلى أن قلة الأجهزة وعدم كفاية الصـيانة تؤثر سـلباً على تجربة التعليم الإلكتروني، وهو ما يعكس تحديات نقص الموارد المذكورة في جامعة صـبراتة. كذلك، دعمت دراسـة خالد العازمي (2021) هذه النتائج عبر تسـليط الضـوء على ضـرورة توفير بنية تحتية قوية لضـمان اسـتمرارية التعليم الإلكتروني خلال الأزمات، من جهة أخرى تتعارض هذه النتائج مع دراسـات ركزت على تحديات غير تقنية كعوامل رئيسـية، فعلى سـبيل المثال وجدت دراســة Kisanga & Ireson (2014) في تنزانيا أن مقاومة التغيير من قبل أعضــاء هيئة التدريس وعدم تقبلهم للتحول الرقمي كانا التحدي الأبرز، مقارنةً بالصـــعوبات التقنية، كما أظهرت دراسـة Rivera-Mamani وآخرون (2024) أن التحديات التقنية لم تكن ذات تأثير كبير في بعض الجامعات بسبب الاستثمار المبكر في البنية التحتية الرقمية، مما يُبرز دور السياسات المؤسسية في تخفيف حدة هذه المشـكلات. ويعزى هذا الاختلاف إلى عوامل سـياقية، مثل تفاوت مسـتوى التمويل بين الجامعات، أو اختلاف الأولويات المؤسسية، حيث تعاني جامعة صبراتة من نقص حاد في الدعم المالي مقارنةً بجامعات أخرى تمتلك موارد مالية وتقنية أكثر تطوراً، أما ســـبب اختلاف النتائج مع بعض الدراســـات فيمكن أن يعود إلى عدة عوامل، منها الســـياق الاقتصـــادي، حيث تعاني جامعة صـبراتة من ضـعف التمويل مقارنةً بجامعات في دول ذات اقتصـادات أكثر اسـتقراراً. بالإضـافة إلى ذلك، تتعلق طبيعة العينة البحثية، إذ ركزت بعض الدراســـات على تحديات تتعلق بالمعلمين أو الطلاب كعوامل أســاســية، بينما ســلطت الدراســة الحالية الضــوء على جوانب تقنية بحتة، كما أن

التوقيت الزمني يلعب دوراً، فبعض الدراســـات التي أجريت قبل جائحة كورونا لم تأخذ في الاعتبار الضغوط المفاجئة على البنية التحتية خلال الأزمات، كما ناقشت دراسة أحمد سليمان وحامد بن كور (2023)، وفي ضـوء ذلك، تُقترح الدراسـات اسـتراتيجية متكاملة للحد من الصـعوبات التقنية، تشـمل تعزيز البنية التحتية عبر توفير أجهزة حديثة واتصـــال إنترنت عالي الســـرعة وزيادة عدد الأجهزة لتتناسب مع أعداد الطلاب، استناداً لتوصيات دراسة المسعودي ومجول (2024) حول وضع معايير تقنية واضحة. كما ينبغي تدريب الكوادر الفنية بتأهيل فرق دعم تقنية متخصصة للتعامل مع الأعطال وتقديم الدعم الفوري، تماشـياً مع توصـيات دراسـة كوثر الشـريف (2021). إضـافة إلى ذلك، يتطلب تحديث المنصـــات التعليمية اســـتخدام أنظمة متوافقة مع الاحتياجات المحلية، حيث ناقشـــت دراســـة سـلمى أرهيف (2023) أهمية توفير منصـات سـهلة الاسـتخدام. ومن الضـروري التعاون مع القطاع الخاص لجذب استثمارات في البنية التحتية، حيث أشارت دراسة أحلام خليفة وبوخدوني (2020) إلى دور الشراكات في تعزيز التعليم الطارئ عن بُعد. وأخيراً، يجب تطوير سياسات صيانة دورية لتجنب تدهور الأجهزة، وهو ما دعت إليه دراسة عباس خسابك (2023) في سياق صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني، وبالتالي تؤكد النتائج الحالية على أهمية معالجة الصـــعوبات التقنية كمدخل أســـاســـي لتحقيق توطين ناجح للتعليم الإلكتروني، مع الاســـتفادة من التجارب الدولية التي نجحت في تخفيف هذه التحديات عبر استراتيجيات ممنهجة، مع مراعاة الخصوصيات المحلية لجامعة صبراتة.

4- النتيجة التي توصـلت إليها الدراسـة الحالية، بأن صـعوبات الأسـتاذ الجامعي في سـياق توطين التعليم الإلكتروني تشـمل غياب الحوافز، نقص التدريب، ضـعف المهارات التقنية، والتشـكيك في ملاءمة المقررات، تتوافق بشـــكل كبير ومترابط مع غالبية نتائج الدراســـات الســـابقة التي تم اسـتعراضـها، مما يؤكد على أن هذه النقاط تمثل محاور أسـاسـية يجب أن تعالجها أي "اسـتراتيجية مقترحة للحد من الصـــعوبات"، يظهر التوافق بوضـــوح في عدة جوانب؛ ففيما يتعلق بغياب الحوافز المادية والمعنوية، تتفق هذه النتيجة مع دراسات مثل دراسة نجاة الهنشيري وإبراهيم الدويبي (2023) التي أشـــارت إلى غياب التحفيز كأحد الصـــعوبات في الجامعات الليبية، ودراســـة Johnson & Reitzik (2022) التي لفتت إلى اسـتمرار المشـكلات المتعلقة بالدعم المؤسـسـي والتعويضـات، ودراسـة زينب غانم (2021) التي أوصـت بتوفير الدعم النفسـي والتقني لأعضـاء هيئة التدريس مما يشير ضمنًا إلى نقصه الحالي، ودراسة Kisanga & Ireson (2014) التي ذكرت مقاومة المعلمين للتغيير والتي غالبًا ما ترتبط بنقص الحوافز والدعم. أما قضـــية عدم توفر الدورات والبرامج التدريبية

الكافية وضعف المهارات التقنية لدى بعض الأساتذة، فهي النقطة الأكثر تأكيدًا وتكرارًا في الدراسات السابقة، حيث تتفق معها دراسات عبد السلام قبلي وخضرة قبلي (2022)، علي برناوي (2023)، Rivera-Mamani وآخرون (2024)، حسام بيوض (2023)، رفيق اليوسفي (2023)، سليمة الثائب (2021)، خالد العازمي (2021)، عباس المسعودي ومشرق مجول (2024)، بكري محمد وآخرون (2022)، علاء كاظم (2021)، عباس خسباك (2023)، همسة محي (2022)، سبهان عبد (2022)، عبد الحكيم رسول وعوزير إسماعيل (2021)، رواء يوسف وآخرون (2021)، Ahmad وآخرون (2023)، شيرين عبد الحكيم (2021)، ابتسام الزويني وآخرون (2022)، آزاد الأركوازي (2022)، وئام عبد العادل (2020)، كوثر الشريف (2021)، أحلام خليفة ووهيبة بوخدوني (2020)، مروة حسين (2023)، فاطمة المومني (2021)، وGórska (2016)، حيث أكدت جميعها على ضرورة التدريب والتأهيل للمعلمين والأساتذة كعامل حاسم لنجاح التعليم الإلكتروني، مما يعكس وجود نقص حالي في هذا الجانب وضعف في المهارات لدى البعض نتيجة لذلك. كذلك، يتفق اعتقاد بعض الأساتذة بعدم مناسبة المقررات للتعليم الإلكتروني مع ما أشارت إليه دراسة Kisanga & Ireson (2014) حول مقاومة التغيير، ودراسة Cabrera R وآخرون (2024) التي وجدت أن الأساتذة يرون التعليم عبر الإنترنت مناسبًا لبعض البرامج فقط وليس بديلاً شاملاً، مما يعكس تشككًا في ملاءمته لجميع المقررات أو الطرق التقليدية، في المقابل لا توجد دراسات تتعارض بشكل مباشر وصريح مع هذه النتيجة، ومع ذلك يمكن ملاحظة بعض الاختلافات في درجة التركيز أو السياق، على سبيل المثال دراسة إسلام عمرو (2022) أبرزت وجود كوادر مؤهلة في جامعة القدس المفتوحة، مما قد يوحي بوضع أفضل في تلك المؤسسة تحديدًا مقارنة بالوضع العام الذي ترصده دراسات أخرى، ولكن هذا لا ينفي وجود الصعوبات في جامعات أخرى أو حتى بين بعض الكوادر في نفس الجامعة. قد يُعزى هذا الاختلاف المحتمل إلى طبيعة الجامعة كجامعة مفتوحة ذات خبرة أطول في هذا المجال، كذلك دراسة Fonseca & Teixeira (2023) وجدت أن المحاضرين في البرتغال يعتبرون الانتقال للتعليم الإلكتروني سهلاً نسبيًا، لكنهم أبدوا قلقًا بشأن التقييم، مما قد يوحي بأن التحديات المتعلقة بالمهارات الأساسية أو ملاءمة المقررات قد تكون أقل حدة في ذلك السياق مقارنة بسياقات أخرى، مع بقاء تحديات أخرى. بشكل عام، الإجماع الواسع في الدراسات يؤكد أن الصعوبات المتعلقة بالحوافز والتدريب والمهارات والمواقف تجاه ملاءمة المقررات هي تحديات حقيقية وواسعة الانتشار تواجه الأساتذة، وأن أي استراتيجية فعالة لتوطين التعليم

الإلكتروني يجب أن تضـع حلولاً عملية لهذه القضـايا في مقدمة أولوياتها، عبر توفير حوافز مجدية، وبرامج تدريبية شاملة ومستمرة، ودعم فني وتربوي لتكييف المقررات الدراسية.

5- توصـلت الدراسـة إلى أن أبرز صـعوبات الطالب الجامعي في سـياق توطين التعليم الإلكتروني تكمن في ضعف استخدام اللغة الإنجليزية، ونقص التدريب على أنظمة التعليم الإلكتروني، وضـعف الوعي بأهميته، وانخفاض التواصـل المباشـر مع الأسـتاذ، تتوافق مع العديد من نتائج الدراسات السابقة، مؤكدةً على ضرورة أن تتضمن "الاستراتيجية المقترحة للحد من الصعوبات" محاور خاصة بالطالب. يتضح التوافق بشكل خاص في قضية عدم توافر التدريب المناسب للطلاب وضعف مهاراتهم التقنية اللازمة للتعامل مع أنظمة التعليم الإلكتروني، وهي نتيجة أكدتها توصـيات دراسـات عبد السلام قبلي وخضرة قبلي (2022)، علي برناوي (2023)، علاء كاظم (2021)، ومروة حسين (2023) التي دعت إلى ضـرورة تدريب الطلاب. كما تتسـق مع ما رصـدته دراسـة بكري محمد وآخرون (2022) من وجود تحديات تقنية وشخصية لدى الطلاب، ودراسة سبهان عبد (2022) التي اعتبرت المعوقات المتعلقة بالطالب هي الأكبر، ودراسـة Putra & Sitinjak (2022) التي أشـارت إلى القيود الفردية لدى الطلاب. أما ضـعف الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني، فيجد دعماً في دراسـة Ahmad وآخرون (2023) التي أشـارت إلى نقص الوعي كأحد تحديات القبول والاعتماد، ودراسـة نجاة الهنشـيري وإبراهيم الدويبي (2023) التي لفتت إلى قلة الوعي بثقافة التعليم الإلكتروني. كما أن انخفاض درجة التواصـل المباشـر مع الأسـتاذ كصـعوبة يدركها الطالب يتماشـى مع ما أكدته دراسـة Rivera-Mamani وآخرون (2024) على أهميـة تعزيز التفـاعـل الفعـال بين الطلاب والمعلمين كهدف يسـعى إليه التعليم الإلكتروني، ودراسـة Omona K (2022) التي أشـارت إلى تحديات مثل تأخير التغذية الراجعة، مما يعكس صـعوبات في التواصـل الفعال، في المقابل لا توجد دراسـات تتعارض بشـكل مباشـر مع هذه النتائج، ولكن هناك بعض النقاط التي تسـتدعي التنويه أو تمثل اختلافًا في التركيز، فبينما تشير النتيجة الحالية إلى "انخفاض درجة التواصل المباشر" كصعوبة، نجد أن دراسـات مثل وئام عبد العادل (2020) وعزوز كتفي وآخرون (2023) وابتسـام الزويني وآخرون (2022) قد أشـارت إلى أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يزيد من فرص التواصـل أو التفاعل، هذا الاختلاف قد لا يكون تعارضًـا حقيقيًا، بل يعكس وجهين لعملة واحدة؛ فالطلاب قد يفتقدون للتواصـل المباشـر والفوري والتلقائي الذي يوفره اللقاء الصـفي وجهًا لوجه، حتى لو زادت كمية التواصـل غير المتزامن عبر المنصات الإلكترونية، أو أن إمكانية زيادة التواصل لا تتحقق دائمًا بفعالية في التطبيق

العملي، أما صعوبة ضعف استخدام اللغة الإنجليزية، فلم يرد ذكرها بشكل مباشر وبارز في ملخصات الدراسات السابقة المرفقة، مما قد يشير إلى أنها صعوبة ذات خصوصية أكبر بسياق الدراسة الحالية (ربما بسبب اعتماد الجامعة المعنية على منصات أو مقررات باللغة الإنجليزية بشكل كبير) مقارنة بكونها صعوبة عامة بنفس الدرجة في جميع السياقات التي تناولتها الدراسات الأخرى، بشكل عام تؤكد غالبية الدراسات على وجود تحديات تواجه الطالب، مما يستلزم تضمين برامج تدريبية وتوعوية للطلاب، وتطوير آليات تواصل وتفاعل فعالة، وربما تقديم دعم لغوي إذا اقتضى السياق، ضمن أي استراتيجية شاملة لتوطين التعليم الإلكتروني بنجاح.

6- تُشير نتيجة الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أعضاء هيئة التدريس حول صعوبات توطين التعليم الإلكتروني بناءً على متغيرات الشهادة العلمية (دكتوراه/ماجستير)، التخصص العلمي (علوم إنسانية/تطبيقية)، أو الدرجة العلمية (الرتبة الأكاديمية). هذه النتيجة تعني أن الشعور بحدة الصعوبات ووجودها هو أمر مشترك وواسع الانتشار بين مختلف فئات أعضاء هيئة التدريس في سياق الدراسة، مما يدعم تبني "استراتيجية مقترحة للحد من الصعوبات" ذات طابع شامل وموجه لجميع أعضاء هيئة التدريس بدلاً من استراتيجيات مجزأة بشكل كبير بناءً على هذه المتغيرات الديموغرافية. يتوافق هذا الاستنتاج بشكل كبير مع دراسة بسمة الحلو (2020) التي لم تجد فروقًا ذات دلالة إحصائية في تحديد المتطلبات التربوية للتعليم الإلكتروني تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة، مما يشير إلى نمط مشابه من الإجماع أو التجانس في التصورات حول جوانب التعليم الإلكتروني بغض النظر عن بعض المتغيرات الديموغرافية. كما أن العديد من الدراسات التي استعرضت التحديات بشكل عام (مثل دراسات صلاح ضو وسالمة المصراتي (2020)، إيناس العريفي (2021)، حسام بيوض (2023)، همسة محي (2022)، زينب غانم (2021)، وغيرها) لم تركز على وجود اختلافات جوهرية في إدراك هذه الصعوبات بين فئات هيئة التدريس المختلفة، مما يدعم ضمنيًا فكرة أن هذه التحديات (كنقص البنية التحتية، الحاجة للتدريب، غياب الحوافز) هي ذات طبيعة عامة تؤثر على الجميع بدرجة متقاربة في كثير من السياقات، في المقابل يصعب إيجاد دراسات تتعارض بشكل صريح ومباشر مع هذه النتيجة ضمن الملخصات المتاحة، لكن يمكن استنتاج بعض الاختلافات المحتملة في التركيز أو الدلالة. على سبيل المثال، دراسة Johnson & Reitzik (2022) أشارت إلى وجود "تغيرات متباينة" في آراء هيئة التدريس حول التعليم عبر الإنترنت "في بعض المجالات" (التخصصات) على مر الزمن، مما

قد يوحي بأن التخصص العلمي يمكن أن يكون له تأثير على تطور المواقف أو ربما إدراك الصعوبات بمرور الوقت، وإن لم يظهر ذلك كفرق إحصائي في الدراسة الحالية التي قد تكون التقطت صورة في لحظة زمنية معينة أو استخدمت تصنيفًا أوسع للتخصصات (إنسانية/تطبيقية) يخفي التباينات داخل كل فئة، كذلك، فإن الدراسات التي ركزت على تخصصات محددة مثل التعليم المحاسبي (إيناس العريفي 2021؛ حسام بيوض 2023) أو اللغة العربية (عباس خسباك 2023) قد تبرز تحديات ذات طابع خاص بهذا التخصص، مما قد يوحي بوجود اختلافات نوعية في الصعوبات حتى لو لم تصل إلى مستوى دلالة إحصائية عند المقارنة بين فئات التخصص الواسعة، ويمكن ترجيح سبب عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في الدراسة الحالية إلى عدة عوامل محتملة: قد تكون حدة الصعوبات الأساسية (مثل ضعف البنية التحتية أو نقص الدعم المالي أو الحاجة الماسة للتدريب) في البيئة الجامعية التي تمت فيها الدراسة طاغية لدرجة أنها تؤثر على الجميع بشكل متساوٍ تقريبًا، مما يقلل من ظهور الفروق بناءً على المتغيرات الأخرى. أو ربما تكون الأدوات المستخدمة أو طريقة تصنيف المتغيرات لم تكن حساسة بما يكفي لرصد الفروق الدقيقة، بشكل عام تدعم النتيجة الحالية فكرة أن الاستراتيجيات المقترحة يجب أن تركز على معالجة التحديات الجوهرية والمشتركة التي تواجه جميع أعضاء هيئة التدريس، مع إمكانية إضافة تعديلات أو برامج دعم خاصة لاحقًا إذا ظهرت احتياجات محددة لتخصصات أو فئات معينة.

7- تُقدم نتيجة الدراسة الحالية، التي تُظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة وتصور صعوبات توطين التعليم الإلكتروني، رؤية مهمة لتصميم "استراتيجية مقترحة للحد من الصعوبات"، فكون أعضاء هيئة التدريس الأكثر خبرة يميلون إلى تصور صعوبات أقل في الجوانب الإدارية والتعليمية والتقنية وتلك المتعلقة بهم وبالمقرر، بينما يزداد تصورهم لصعوبات الطالب الجامعي، يشير إلى أن الخبرة قد تؤدي إلى تطوير آليات تكيف شخصية ومؤسسية، أو ربما اعتياد على التحديات القائمة المتعلقة بالبنية التحتية والدعم، مما يقلل من الشعور بحدتها. وفي المقابل، قد تمنحهم سنوات الخبرة الطويلة نظرة أعمق ورؤية أوضح للتحديات التي يواجهها الطلاب بشكل خاص في هذا النمط التعليمي، هذا التباين يستدعي استراتيجية مرنة تأخذ في الاعتبار احتياجات الدعم المختلفة؛ فالأساتذة الأقل خبرة قد يحتاجون دعمًا مكثفًا في الجوانب التقنية والتأقلم مع الأنظمة ومتطلبات المقررات الإلكترونية، بينما يمكن الاستفادة من خبرة الأساتذة الأقدم في تحديد ومعالجة صعوبات الطلاب وتطوير الحلول التربوية المناسبة، وعند مقارنة هذه النتيجة بالدراسات السابقة، نجد

أن معظم الدراسات التي تم استعراضها لم تختبر بشكل مباشر تأثير متغير سنوات الخبرة على تصور الصعوبات بهذه التفصيلية. ومع ذلك، يمكن اعتبار دراسة Johnson & Reitzik (2022) متوافقة ضمنيًا، حيث تتبعت آراء هيئة التدريس بمرور الوقت (مما يرتبط بتراكم الخبرة) ووجدت تغيرات متباينة، مما يوحي بأن عامل الزمن والخبرة يلعب دورًا في تشكيل المواقف، كما أن غياب التركيز على فروق الخبرة في معظم الدراسات الأخرى لا يعني بالضرورة عدم وجودها، بل قد يعكس فقط عدم قياسها أو تحليلها.

لكن، تتعارض هذه النتيجة بشكل واضح مع ما توصلت إليه دراسة بسمة الحلو (2020)، التي لم تجد فروقًا ذات دلالة إحصائية في تحديد المتطلبات التربوية للتعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، يمكن ترجيح سبب هذا الاختلاف إلى عدة عوامل؛ أولاً، قد يكون هناك فرق بين تصور "المتطلبات" (ما يجب أن يكون) وتصور "الصعوبات" (الوضع الراهن)، فقد يتفق الأساتذة ذوو الخبرات المختلفة على المتطلبات المثالية، لكن يختلفون في تقييمهم لمدى صعوبة الوضع الحالي بناءً على خبرتهم وتكيفهم، ثانيًا، قد تختلف سياقات الدراستين (الجامعات، الفترة الزمنية، طبيعة العينة) بشكل يؤثر على النتائج، ثالثًا، قد تكون طبيعة الصعوبات التي تم قياسها في الدراسة الحالية (وتقسيمها إلى مجالات متعددة) أكثر حساسية لإظهار تأثير الخبرة مقارنة بقياس المتطلبات التربوية بشكل عام كما في دراسة الحلو، رابعًا، من المنطقي افتراض أن الخبرة تؤدي إلى نوع من التكيف أو الاعتياد على الصعوبات المؤسسية والتقنية، بينما تزيد من القدرة على رصد وفهم تحديات الطلاب، مما يجعل نتيجة الدراسة الحالية ذات وجاهة تفسيرية قوية، لذلك وبالرغم من وجود نتيجة متعارضة واحدة، فإن أهمية متغير الخبرة الذي أبرزته الدراسة الحالية يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عند وضع الاستراتيجيات، مع التركيز على تقديم دعم مختلف ومتناسب مع المراحل المهنية المختلفة لأعضاء هيئة التدريس.

التوصيات:

1. توفير قاعات مجهزة بتقنيات تفاعلية (شاشات، أنظمة صوتية، أجهزة عرض) وضمان اتصال إنترنت عالي السرعة ومستقر في جميع أنحاء الجامعة، مع زيادة عدد الأجهزة الإلكترونية المتاحة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتتناسب مع أعدادهم.
2. تخصيص ميزانية سنوية مخصصة لتطوير التعليم الإلكتروني، تشمل شراء الأجهزة، تحديث البرمجيات، وصيانة البنية التحتية، وتقديم منح أو تمويل مشاريع مبتكرة في مجال التعليم الإلكتروني.
3. تنظيم دورات تدريبية مكثفة ومستمرة لأعضاء هيئة التدريس على استخدام المنصات الإلكترونية وتصميم المحتوى التفاعلي، مع توفير برامج تدريبية للطلاب لتعزيز مهاراتهم في استخدام الأدوات الرقمية واللغة الإنجليزية التقنية.
4. تقديم حوافز مادية ومعنوية لأعضاء هيئة التدريس الذين يتبنون تقنيات التعليم الإلكتروني بشكل فعال، وإنشاء نظام تقييم يُكافئ الابتكار في تصميم المقررات الإلكترونية.
5. تصميم مناهج دراسية تتوافق مع متطلبات التعليم الإلكتروني، مع إدراج أنشطة تفاعلية وتقييمات رقمية، مع توفير مكتبة إلكترونية شاملة تحتوي على مراجع عربية متخصصة في مختلف التخصصات.
6. تنظيم حملات توعوية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول فوائد التعليم الإلكتروني وكيفية الاستفادة منه، وإشراك الطلاب في تصميم المحتوى الإلكتروني لتعزيز انخراطهم في العملية التعليمية.

المقترحات:

1. التعاون مع شركات تكنولوجيا التعليم لتطوير البنية التحتية وتقديم الدعم الفني، وعقد اتفاقيات مع جامعات عالمية لتبادل الخبرات في مجال التعليم الإلكتروني.
2. تأسيس مركز داخل الجامعة يُقدم الدعم الفني السريع لحل المشكلات التقنية التي تواجه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
3. تصميم منصة إلكترونية جامعة تدمج جميع المقررات والموارد التعليمية، مع ضمان توافقها مع الأجهزة المحمولة.

4. تنفيذ اســتبيانات نصــف ســنوية لقياس رضــا الطلاب وأعضــاء هيئة التدريس عن جودة التعليم الإلكتروني وتحديد التحديات الجديدة.
5. اســتخدام تقنيات الذكاء الاصــطناعي لتخصــيص تجربة التعلم وفقًا لاحتياجات الطلاب الفردية، وتحليل البيانات لتحسين المناهج.

الخاتمـــــــة

هدفت هذه الدراســة إلى اســتكشــاف وتحليل الصــعوبات التي تواجه عملية توطين التعليم الإلكتروني في جامعة صـبراتة من وجهة نظر أعضـاء هيئة التدريس، وذلك بهدف اقتراح اسـتراتيجية عملية للحد من هذه الصـــعوبات وتعزيز فرص نجاح تطبيق التعليم الإلكتروني بفعالية، وانطلقت الدراسة من الإدراك المتزايد لأهمية التعليم الإلكتروني كأداة تعليمية حديثة وضـرورة ملحة في العصـر الرقمي، لا ســيما في ظل التحولات العالمية والتحديات المســتجدة مثل جائحة كورونا، والتي أبرزت الحاجة إلى تبني حلول تعليمية مرنة ومسـتدامة، وقد كشـفت نتائج التحليل، المسـتندة إلى آراء عينة ممثلة من أعضـــاء هيئة التدريس بالجامعة، عن مجموعة متداخلة ومتعددة الأوجه من التحديات التي تعيق التطبيق الأمثل للتعليم الإلكتروني، ويمكن تصـنيف هذه الصـعوبات ضـمن محاور رئيسية؛ ففي المحور التقني والبنيـة التحتيـة، برزت تحـديـات جوهريـة تتعلق بضـــعف البنيـة التحتيـة التكنولوجيـة عموماً، وبطء ســرعة الإنترنت وعدم اســتقرارها، ونقص توفر الأجهزة والمعدات اللازمة لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب على حد سواء، مما يشكل عائقاً أساسياً أمام الوصول السلس والفعال للمنصـات والموارد التعليمية الرقمية، أما على صـعيد الموارد البشـرية والمهارات، فقد أظهرت النتائج وجود حاجة ماســة إلى تطوير الكفاءات الرقمية والمهارات التربوية التكنولوجية لدى نســبة معتبرة من أعضـــاء هيئة التدريس، ونقص التدريب المســتمر والمتخصـــص في مجال تصـــميم وتطبيق وإدارة المقررات الإلكترونية بفعالية. كما أشـارت النتائج إلى وجود تحديات تتعلق بتقبل بعض أعضـاء هيئة التدريس والطلاب لهذا النمط من التعليم، ووجود مقاومة للتغيير أحياناً، فضـــلاً عن ضـــعف الدافعية الذاتية لدى بعض الطلاب في بيئة التعلم عن بعد، وفيما يتعلق بالمحتوى التعليمي والمناهج، بينت الدراســة وجود صـــعوبات في تحويل المقررات الدراســية التقليدية إلى صـــيغ رقمية تفاعلية وجذابة، والحاجة إلى تطوير معايير واضـحة لجودة المحتوى الرقمي، بالإضـافة إلى تحديات تتعلق بأسـاليب التقييم والتقويم الإلكتروني وضـــمان نزاهتها وفعاليتها. كما لم تغفل الدراســـة الصـــعوبات الإدارية والتنظيمية، حيث أشـارت النتائج إلى ضـعف الدعم المؤسـسـي أحياناً، ونقص السـياسـات الواضـحة والمحفزة لتبني التعليم الإلكتروني، والحاجة إلى توفير دعم فني وتقني مستمر لأعضـاء هيئة التدريس والطلاب.

إن هذه النتائج، بمجملها، ترسم صورة واضحة للتحديات التي تواجه جامعة صبراتة في مسيرتها نحو تبني التعليم الإلكتروني، وهي تتفق إلى حد كبير مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة في سياقات عربية وعالمية مشابهة، وإن كانت تكتسب خصوصيتها من واقع الجامعة وظروفها المحددة. وتؤكد هذه النتائج على أن عملية توطين التعليم الإلكتروني ليست مجرد عملية نقل تقني، بل هي عملية تغيير شاملة تتطلب رؤية استراتيجية واضحة، وتضافر جهود كافة الأطراف المعنية، وتوفير بيئة داعمة ومحفزة، وبناءً على ذلك تقدم الدراسة استراتيجية مقترحة متعددة المحاور للحد من هذه الصعوبات، ترتكز على ضرورة تبني مقاربة شمولية ومتكاملة تعالج التحديات التقنية والبشرية والتربوية والإدارية بشكل متزامن. وتتضمن الاستراتيجية توصيات محددة تتعلق بتطوير البنية التحتية، وتوفير التدريب والتطوير المهني المستمر لأعضاء هيئة التدريس، وتطوير المحتوى الرقمي بما يتناسب مع متطلبات التعلم الإلكتروني، وتعزيز الدعم المؤسسي والفني، ووضع سياسات واضحة ومحفزة، وتشجيع ثقافة التعلم الإلكتروني لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

ختاماً، تؤكد الدراسة على أن النجاح في توطين التعليم الإلكتروني بجامعة صبراتة يتطلب التزاماً مؤسسياً قوياً، واستثماراً مدروساً في الموارد التقنية والبشرية، وتبني ثقافة تنظيمية داعمة للتغيير والابتكار، وإن تطبيق الاستراتيجية المقترحة، مع المتابعة والتقييم المستمر، من شأنه أن يساهم بشكل كبير في تذليل الصعوبات القائمة، وتعزيز قدرة الجامعة على تقديم تجربة تعليمية إلكترونية فعالة وذات جودة عالية، تلبي احتياجات طلابها وتواكب متطلبات العصر الرقمي والمستقبل.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

1-إبراهيم، جمعة حسن (2010). أثر التعلم الإلكتروني على تحصيل طلبة دبلوم التأهيل التربوي في مقرر طرائق تدريس علم الأحياء "دراسة تجريبية على طلبة الجامعة الافتراضية السورية". مجلة جامعة دمشق، 26(1+2)، 175-233.

2-إبراهيم، عبد الرزاق محمود (2019). تحديات استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمي الدولي الثالث: تكامل العلوم نحو تحقيق أهداف التعليم، 7(4)، 252-276.

3-إبراهيم، عبد الله علي محمد (2024). مجالات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم. مجلة كلية التربية بتفهنا الأشراف، 2(2)، 1-71.

4-الأركوازي، آزاد حسن (2022). صعوبات التعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر الأساتذة في جامعة بغداد. مجلة كلية التراث الجامعة، عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر (الدولي الثالث)، (33)، 735-742.

5-أرهيف، سلمى لفتة (2023). صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر تدريسيي وطلبة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية. مجلة نسق، 37(6)، 65-85.

6-إسماعيل، الغريب زاهر (2018). التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف، علم الكتب، ص ص: 729.

7-أمين، مصطفى أحمد (2018). التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة، مجلة الإدارة التربوية، (9)، 11-117.

8-باللموشي، عبد الرزاق (2020). عوائق التعلم واستراتيجيات مواجهتها – دراسة تحليلية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 8(3)، 84-91.

9-بدر، غازي سحمي المطيري (2021). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفراونة بدولة الكويت. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، 37(2)، 285-308.

10-بدوي، احمد زكي (1980). معجم مصطلحات التربية والتعليم، القاهرة، دار الفكر العربي.

بركات، كوثر عبدالله محمد (2020). إســـتراتيجيات التحول من التعليم التقليدي للتعليم ألإلكتروني وضبط جودته. مجلة كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، 15(1)، 53-60.

11-برنـاوي، علي بكر محمود (2023). فرص وتحـديـات التعليم الإلكتروني في إدارة الأزمـات التعليمية في ضـوء الخبرات العربية والعالمية. المجلة الإلكترونية الشـاملة متعددة التخصـصـات (CIMJ)، (27)، 1-31.

12-بشـــرى، أماني رأفت (2022). فعالية اســـتخدام التعلم المتزامن والتعلم غير المتزامن في تنمية معارف ومهارات الاقتباس في مقرر تصـميم الأزياء. المجلة المصـرية للدراسـات المتخصـصـة, 10(35)، 355-385.

13-بهجت، فاطمة محمد (2021). التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 45(1)، 255-334.

14-بوراوية، اميرة، وكريمة عقون (2021). معيقات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الانسـانية والاجتماعية. رسـالة ماجسـتير، كلية العلوم الانسـانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيله-الجزائر.

15-بيوض، نجيب ســـالم محمد (2019). التحديات والصـــعوبات في تطبيق التعليم الإلكتروني المحاسبي في الجامعات الليبية. النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، جامعة طرابلس، (29)، 192-220.

16-التركســـتاني، حبيب الله بن محمد (2013). توطين الوظائف في المنشـــآت الســـعودية الواقع والمستقبل. مجلة التعاون، قطاع الشئون الثقافية والإعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، 27(81)، 91-113.

17-الثائب، سليمة عمر (2021). معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأســـاســـي بمدينة مصـــراتة. مجلة كلية الآداب، (18)، 370-382. https://doi.org/10.36602/faj/2021.n.18.20

18-الجرايدة، محمد (2021). معوقات استخدام التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا في المؤسسات التعليميـة. ملحق مجلـة الجـامعـة العراقيـة، وقـائع المؤتمر الـدولي الأول-التعلم الرقمي في ظـل جائحة كورونا، (15\2)، 299-307.

19-جليد، يـــاسين، ونورالديـــن جليد (2013). المتغيرات الهيكلية كمحدد للعملية الإستراتيجية في المؤسسة. مجلة الاقتصاد الجديد، (9)، 137-148.

20-الجمال، أحمد قاسم، بسام محمد الحمد، تركي إبراهيم عبيدات، حسين سالم مرجين، ناصر بن محمد جميل ســرحان (2023). التحول الرقمي في مؤســســات التعليم العالي العربية الواقع، التحديات والمقاربات المستقبلية. اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، ص ص: 198.

21-الحاج، فتحي محمد، وعمرو سالم أحمد دحنس (2019). واقع التعليم الإلكتروني في كلية تقنية المعلومات بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. مجلة العلوم والتقنية، 1-19.

22-الحازمي، مرام حامد (2020). تحليل استراتيجي لإمكانية تضمين التعلم المدمج في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لمرحلة ما بعد كورونا. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 44(4)، 115-174.

23-حبيب، وليد علي (2022). فعالية التعليم المدمج في تنمية مهارات التصـــميم الفني لطلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تطبيقات الرسم بالحاسوب. الجامعة المستنصرية – مجلة كلية التربية، (2)، 234-252.

24-حســـن، حنان الزبلاوى (2014). العقبات والتحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني في الوطن العربي. مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، 2(3)، 315-352.

25-حسونة، إسماعيل عمر، سليمان أحمد حرب (2018). تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات في التعليم: دليل المعلم غير الأخصائي. جامعة الأقصى-غزة، ص ص: 183

26-حســين، مروة عدنان عليوي (2023). واقع التعليم الإلكتروني في التعليم العالي في كورونا من وجهة نظر التدريس والطلبة. مجلة نسق، عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الثالث الذي أجرته الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية، 621-628.

27-حسين، هدى (2021). أثر استخدام التعليم المدمج في تحصيل مادة التاريخ لدى طلبة كلية الآداب وتفكيرهم الترابطي. مجلة نسق، (92)، 357-378.

28-الحضـــيري، عبد القادر ابراهيم (2017). واقع ومســـتقبل العليم الإلكتروني في ليبيا. الجامعة الليبية للعلوم الانسـانية والتطبيقية. متاح على: مجلة – الجامعة / الاصـدارات / الاصـدار – الثاني /79. https://lcss.gov.ly/articles/blog/post-232/

29-حقاين، فوزية، إيمان عربي (2020). أهمية التعليم الإلكتروني بين متطلبات العصـــر والزامية وقع الأزمات. مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية، 1(1)، 401-410.

30-الحلو، بســمة ســليمان (2020). المتطلبات التربويّة للتعليم الإلكتروني لتحقيق نواتج التعلّم في التعليم العالي. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (44، ج3)، 159-198.

31-حمايل، حســين جاد (2018). التعليم الإلكتروني الحقيقي في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين. دراسات: العلوم التربوية، 45(4)، 197-218.

32-الحمداني، خليل إبراهيم، وزياد هاشــم الســقا (2020). دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، (2)، 45-62.

33-الخزرجي، حمد جاســم محمد، وعباس ســلمان محمد (2018). التعليم الالكتروني في العراق وابعاده القانونية. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، 8(1)، 245-284.

34-خســباك، عباس، عبد (2023). صــعوبات تطبيق التعميم الإلكتروني من وجهة نظر أعضــاء تدريس اللغة العربية في كليات التربية الاســاســية. مجلة كلية التربية الأســاســية، 28(116)، 396-418.

35-خليدة، مهرية (2020). التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية حاجة أم ضــرورة ولدتها أزمة الكورونا. مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية.

36-خليفة، أحلام، وهيبة بوخدوني (2020). تطبيق التعليم الإلكتروني والتعليم الطارئ عن بعد في إدارة الأزمات: اســتعراض بعض التجارب الدولية – جائحة كورونا أنموذجا. مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسـانية، عدد خاص لبحوث المؤتمر الدولي التاسـع والعشـرين "التعليم الرقمي بين الحاجة والضرورة للفترة من 11 – 19 نوفمبر/ تشرين الثاني، 1(1)، 387-400.

37-داحي، هاني، واســامة هرادة (2021). طرائق التدريس في الجامعة بين ضــرورات الرقمنة ومقتضـيات تحقيق الجودة. الملتقى الوطني: طرائق التدريس في الجامعة بين ضـرورات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة، 1-25.

38-الدالي، محمد، أسماء ميلاد، زايد سحيم، محمود إسماعيل، طارق العجيلي، هنادي سعد، لمياء إســماعيل، ســارة الدالي، وعلي والكامل (2023). أدوات التعلم الرقمية كأداة لتنمية المهارات وتطوير جودة التعليم العالي الليبي. مجلة العلوم البحتة والتطبيقية، 22(3)، 229-235.

39-الديرشـوي، عبد المهيمن عبد الحكيم (2019). أثر اسـتراتيجية التعلم المدمج على التحصـيل الدراسي واستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر الأدبي في مادة الجغرافيا بمركز محافظة دهوك/ العراق. دراسات، العلوم التربوية، 46(1)، 271-286.

40-راجي، زينب حمزة،يسـرى محمد عبد الله،واثق عبد الكريم يلسـين. (2023). التعليم الالكتروني من وجهتي نظر الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة بغداد. مجلة نسق، 33(3)، 12-19.

41-راي، علي (2020). أهمية التعلم الالكتروني خصـائصـه وأهدافه ومميزاته وسـلبياته. مجلة العربية، 7(1)، 181-199.

42-رسول، عبد الحكيم مصطفى، عوزير سعدي إسماعيل (2021). معوقات إدارة التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية البدنية في محافظة أربيل من وجهة نظر الهيئة التدريسـية. جملة الرافدين للعلوم الرياضية، 24(75)، 201-213. https://doi.org/10.33899/rjss.2021.169827

43-الزويني، ابتسام صاحب موسى، رائدة حسين حميد الموسوي، وراسم أحمد عبيس الجرياوي (2022). رضا أعضاء الهيئة التدريسية عن التعليم الإلكتروني. مجلة الدراسات المستدامة، 4(3)، 168-188.

44-زيد، عصام عبد العاطي علي (2021). اختلاف نمط عرض المحتوى الإلكتروني (الإنفوجرافيك/الفيديو) بمنصة الصور التفاعلية ThingLink وأثره في تنمية التحصيل وخفض الحمل المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 45(4)، 65-192.

45-زين الدين، محمد محمود (2010). تجربة جامعة الملك عبد العزيز في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني EMES وامكانية الاستفادة منها في التعليم الجامعي المصري. مجلة كلية التربية، بورسعيد، 8(8)، 11-56.

46-السبيعي، نوف بنت عبد الله، وأمل بنت عبد الله الخضير (2023). واقع توظيفه أدوات التقويم الإلكتروني يخلف لغتي الخالدة من وجهة نظر المعلمات بالمرحلة المتوسطة بمحافظة 47-الأحساء في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19). المجلة الدولية للدراسات النفسية التربوية (EPS)، 12(1)، 160-193.

48-السدحان، عبد الرحمن بن عبد العزيز (2015). الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في جامعة شقراء من وجهة نظر المختصين. مجلة بحوث التربية النوعية، 11(40)، 355-390.

49-سلامي، اسعيداني، ونورالدين دحمار (2014). التعليم عن بعد في الجامعات العربية بين الواقع والممول: نحو استراتيجية لتفعيل التعليم الجامعي عن بعد. مجلة التعلم عن بعد والتعليم المفتوح، 2(3)، 183-204.

50-سلطاني، أسماء، دليلة بدران، ووردة برويس (2020). تفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم في المدارس الجزائرية في ظل جائحة كوفيد - 19 من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، 2(4)، 207-224.

51-سليمان، أحمد إبراهيم، حامد حسين بن كورة (2023). أهمية التعليم الإلكتروني ومدى تطبيقه ومعوقاته بجامعة الزاوية. مجلة القرطاس، (8)، 212-237.

52-السواط، طلق عوض الله، وياسر ساير الحربي (2022). أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي: حالة دراسية لهيئة أعضاء التدريس بجامعة الملك عبد العزيز. المجلة العربية للنشر العلمي، (43)، 647-686.

53-شرتيل، نبيلة بلعيد (2016). دمج التعليم الإلكتروني بمنظومة التعليم العامة في ليبيا لغرض تطويرها: نظرة مستقبلية. مجلة التربوي، العدد 8، الصفحات 339-367.

54-الشرهان، صلاح عايد (2014). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي: نحو التطوير والإبداع. مؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، مؤتمر وزراء التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، الرياض - المملكة العربية السعودية، المجلد: 1 https://doi.org/10.13140/2.1.3136.0329

55-الشريف، كوثر عبد الرحيم (2021). بعض استراتيجيات التدريس والتعلم الإلكتروني التي يمكن استخدامها خاصة أثناء جائحة كورونا. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، (22)، 1-43. https://doi.org/10.12816/EDUSOHAG.2021.

56-شعبان، شيرين محمد (2023). دور الاعلام التربوي في دعم العملية التعليمية من خلال التحول الرقمي دراسة ميدانية على الخبراء والمتخصصين. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، 9(3)، 17-85.

57-الشـــعباني، أحمد خليفة (2021). التعلم عن بعد ودوره في تحقيق مخرجات التعليم من وجهة نظر مدرسي التربية الإسلامية في محافظة الأنبار. مجلة الدراسات المستدامة، 3(3)، 104-134.

58-الشهري، عبد العزيز بن غرمان (2019). تجارب دولية في استخدام التعلم الإلكتروني في مجال تعليم القرآن الكريم. المجلة العربية للدراسات الاسلامية والشرعية، (60)، 13-28.

59-صـــالح، راحل عجم، قائد محمود عبد شـــيخ، وحســـين علي صـــالح (2022). واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تكريت من وجهة نظر الأســـاتذة والطلبة. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، 29(6)، 415-428. doi:10.25130/jtuh.29.6.2022.20

60-صـاوى، يحيى زكريا، ويسـرا محمد سـيد عبد الفتاح (2021). أثر أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني على تنمية الاندماج الإليكتروني والمصـــداقية الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 45(3)، 253-310.

61-صلاح الدين، صفاء محمد (2018). دور التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم بجمهورية مصر العربية. مجلة بحوث الشرق الأوسط، 6(45)، 595-646.

62-الصـــيعري، ناصـــر عبد الله. (2022). تحديات التعليم الإلكتروني وآليات مواجهتها بمدارس التعليم الأساسي في محافظة ظفار في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 19(3)، 1-20.

63-ضو، صـلاح عبد السـلام، سالمة مفتاح المصـراتي (2020). تحديات تطبيق التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم الليبية في ظل الأزمات (جائحة كورونا). المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول حول: جائحة كورونا الواقع والمستقبل الاقتصـادي والسياسـي لدول حوض المتوسط. 1-15.

64-الطباطبائي، علي أحمد أمين. (2022). التعليم الالكتروني وأثره على جودة التعليم العالي في العراق: دراسـة مسـحية لأعضـاء هيئة التدريس في جامعتي بغداد والمسـتنصـرية. مجلة الآداب، 142، 543-549. https://doi.org/10.31973/aj.v1i142.2711

65-الطلوحي، رعد جمال ظاهر (2021). أثر توظيف التعليم عن بُعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا في المدارس الخاصـــة القطريّة: دراســـة مســـحيّة من وجهة نظر المعلمين والمدراء. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(22)، 21-40.

66-العازمي، خالد ظاهر عبيد (2021). آليات مقترحة لمواجهة تحديات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا. رماح للبحوث والدراسات، العدد 16، 290-295.

67-عامر، طارق عبد الرؤوف (2014). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضـــي (اتجاهات عالمية معاصرة). الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص ص: 326.

68-عامر، طارق عبد الرؤوف (2018). التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. اليازوري للنشـر والتوزيع، ص ص: 100

69-عباس، شـــيماء حســـن (2023). التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. مجلة الدراســـات المستدامة، 5(2)، 1602-1629.

70-العباسـي، عزة السـيد (2011). دور التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم الجامعي المصـري في ضـوء خبرة الصـين. أطروحة دكتوراه في التربية (تخصـص تربية مقارنة)، مجلة كلية التربية- جامعة بورسعيد، (10) 192-239.

71-عبد الباقي، حســـام طه الســـيد (2018). أثر توظيف اســـتراتيجيات التعلم بأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني على تنمية مهارات بناء بيئات تعلم شـخصـية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. المجلة العلمية للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، 6(1)، 109-144.

72-عبد الحاكم، شـــريين صـــلاح (2021). التعليم الإلكتروني كمتطلب لمهارات القرن الحادي والعشرين وتدريب معلمي الرياضيات. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 4(2)، 131-146. https://doi.org/10.29009/ijres.4.2.3

73-عبـد الحميـد، أريج إبراهيم، ونجيـة المبروك (2020). التعليم الإلكتروني وتطوير بيئـة التعليم الجامعي". المجلة الجامعة،عدد خاص بالمؤتمر الدولي الاول الافتراضـــي المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد". ص ص:1-30.

74-عبد الحميد، صـافي حسـين مصـطفى (2024). مراجعة الأقران (معلومين، ومجهولين) الهوية ببيئة المقررات الإلكترونية واسـعة الانتشـار عبر الويب MOOCs القائمة على تحليلات التعلم وأثرها على تنمية مهارات التصـــميم التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصـــة لدى طلاب معلم الحاسب الآلي ورضاهم عن البيئة. مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، 5(14)، 53-185.

75-عبد الرحمن، محمد فتحي (2020). إستراتيجية مقترحة لتحول جامعة المنيا نحو الجامعة الذكية في ضـــوء توجهات التحول الرقمي والنموذج الإماراتي لجامعة حمدان بن محمد الذكية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 14(6)، 403-628.

76-الســـاعدي، وئام عبد العادل (2020). اســـتراتيجيات التعليم الإلكتروني ودورها في العملية التعليمية. مجلة التعليم الإلكتروني، 2(1)، 522-522.

77-عبد المطلب، حسام الديم محمد (2012). التعلم الافتراضـي كضـرورة حتمية في عصـر الرقمنة لمناهج العلوم المهندسة رقميا بالمرحلة الاعدادية. المجلة التربوية، (6)، 1-12.

78-عبد، سـبهان عجم (2022). معوقات التعليم الإلكتروني في ظل انتشـار وباء كورونا من وجهة نظر أسـاتذة كلية التربية في جامعة تكريت. مجلة جامعة كركوك للدراسـات الإنسـانية، 17(1)، 286-300.

79-عبود، أحمد حمزة، وأحمد صـالح نهابة (2021). واقع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر التدريســيين والطلبة. مجلة إشـراقات تنموية، (26)، 434-459.

80-العبيدي، قـاسم (2024). التعليم الافتراضـي: الواقع والطموح. فيلادلفيا الثقافية، جـامعـة فيلادلفيا الثقافية، منشورات جامعة فيلادلفيا- الأردن، 48-56.

81-العتيبي، لفا بن محمد (2013). متطلبات التعليم الإلكتروني في جامعة شـقراء في ضـوء معايير الجودة الشاملة. مجلة كلية التربية-بورسعيد، 13(13)، 126-154.

82-العجرش، حيدر حاتم فالح (2017). التعلم الالكتروني رؤية معاصـــرة. دار الصـــادق للنشـــر والتوزيع، ص ص: 171.

83-العريفي، إيناس مفتاح (2021). تحديات ومعوقات اســتخدام التعليم المحاســبي الإلكتروني في الجـامعـات الليبيـة من وجهـة نظر أعضـــــاء هيئـة التـدريس. المؤتمر الوطني الثـاني لتطوير مؤسسات التعليم العالي في ليبيا، 107-122.

84-العزري، عيســى (2023). إيجابيات وســلبيات التعليم التقليدي والتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، عينة من قسـم اللغة العربية بجامعة الشـلف. مجلة اللسـانيات والترجمة، 3(1)، 142-156.

85-عصيدة، فادي صقر (2024). تجربة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في رقمنة التعليم. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، 9(1)، 51-76.

86-عطية، مي حسن عمر (2023). تقييم تجربة جامعة القدس المفتوحة للتعلم الإلكتروني في ظل جائحة فايروس كورونا (Covid-19) من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا الذين خضعوا للتجربة. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 6(2)، 283-308. http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.2.8

87-العلمي، فريدة، ورزيقة روابحي (2017). دور الجامعة: بين جدلية إنتاج المعرفة وتحقيق الأهداف المطلوبة من المجتمع. مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، 1(7)، 207-219.

88-علي، أسماء صالح (2023). صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعة من وجهة نظر الطلبة.، مجلة دراسات البصرة، 1(47)، 341-370.

89-علي، سعد محمد (2020). تاريخ التعليم الإلكتروني. وقائع المؤتمر الدولي الثاني – منشور ملحق في مجلة الجامعة العراقية 1 (16)، 403-411.

90-عمرو، إسلام يونس (2022). إسهامات جامعة القدس المفتوحة في التعليم الإلكتروني أثناء مواجهتها لجائحة كورونا. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، 16، 83-95. https://doi.org/10.33977/0280-010-016-007

91-العمري، محمد عبد القادر (2015). أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني على موقع الجامعة من وجهة نظرهم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 11(4)، 417-426.

92-العنزي، تهاني صالح، صفوت حسن عبد العزيز، عدنان جمال، ناصر المطيري، أحمد 93-فارق مسعود، آمنة المؤمن، هيا الطليحي، فاطمة جاسم (2021). تحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (19-COVID) وما بعدها. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 1(3)، 211-263.

94-العنزي، فضي بن محمد، وأحمد بن إبراهيم الشمراني (2022). معوقات التقويم الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد وجائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمنطقة حائل. المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأدب، 6(23)، 372-394. https://doi.org/10.21608/ejev.2022.248804

95-العوايشة، مروان عبد الله مصطفى (2021). أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الاكاديمي عند طلبة الصـــفوف الثلاث الأولى في مدارس العاصـــمة عمان من وجهه نظر المعلمين وأولياء الأمور (دراســـة مقارنة). مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 45(1), 15-54.

96-عياد، هاني جرجس. (2020). تحديات التعليم عن بعد في الوطن العربي في ظل أزمة كورونا وفرص تخطيها. مجلة كلية التربية، 41(4)، 164-174.

97-برامج الوســـائط المتعددة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية. أطروحة دكتوراه في التربية تخصص تكنولوجيا التعليم، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 1-29.

98-غانم، زينب عبد الكاظم (2021). ضـغوط التعليم الإلكتروني كما يدركها أعضـاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية. مجلة كلية التربية الأساسية، 27(112)، 429-458.

99-التربية من وجهة نظر أعضـاء هيئة التدريس. مجلة أبحاث البصـرة للعلوم الإنسـانية، 46(4ب)، 546-568.

100-فيصـــل، شـــاكر محمود، عمار شـــاكر محمود فيصـــل (2021). التعليم الإلكتروني والتجربة التعليمية الإلكترونية العراقية في ضـــل جائحة كورونا. مجلة الكنوز العلمية، 2(1)، 48-64. https://doi.org/10.36582

101-القاضـي، لمياء محمد محمود، وسـام على أحمد جلبط (2022). أثر استخدام برنامج المحاكاة التفاعليةThingLink عبر منصـــة Microsoft Teams في تنمية التفكير التحليلي والمثابرة الأكاديمية لدى طالبات كلية الاقتصـــاد المنزلي جامعة الأزهر. المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، (16)، 1000-1055.

102-القاعود، مجدلين محمود، ولينة عبد الباسط بدر (2021). أثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي على المعلم في ضـــوء جـائحـة كورونـا - كوفيـد 19. مجلـة جرش للبحوث والدراسات، 22(1)، 409-439.

103-قبلي، عبد الســـلام، وخضـــرة قبلي (2022). متطلبات نجاح التعليم الالكتروني لتحقيق جودة التعليم العالي في الجزائر. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 11(2)، 329-351.

قرار اللجنة الشعبية العامة، رقم 171، الفصل الاول، مادة 2، 1998.

104–قزادري، حياة (2019). ضـــوابط الجودة والمعايير في التعلم الإلكتروني. مجلة التعلم عن بعد والتعليم المفتوح، 7(13)، 119–148.

105–قنديل، محمد بســـيوني (2020). دور عضـــو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز الممارســـة الديموقراطية لدي الطلاب واليات تطويره من منظور خدمة الجماعة. مجلة دراســات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 49(2)، 303–346.

106–كاظم، علاء جواد (2021). تقويم تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراســـات العليا في جامعة ديالى: دراسة حالة. مجلة الآداب، (138)، 318–336.

107–كايلي، طلال بن حســين، واخرون (2012). التعليم الالكتروني التقنية المعاصــرة ومعاصــرة التقنية. ط1، مكتبة الايمان للنضر والتوزيع المدينة المنورة ص: 332.

108–كتفي، عزوز، لمين عياط، زهرة فيجل (2023). دور التعليم الإلكتروني في تذليل صـــعوبات التعلم حسب نتائج البحوث والدراسات الجزائرية. مجلة حمورابي للدراسات، (45)، 299–316.

109–الكريطي، حيدر جليل عباس، كفاح حســن عبد الله الطائي (2023). التعليم الإلكتروني ودوره في العملية التعليمية. وقائع المؤتمر العلني الأول للتعليم الإلكتروني، كلية الرتبة الأســاســية، جامعة المستنصرية، بالتعاون مع كلية الرتبة الأساسية، جامعة ذي قار.

110–الكريطي، رياض كاظم (2014). التقنيات التربوية رؤية منهجية معاصرة. دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ص: 235.

111–كريمة، سـمير المختار (2020). دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسـسـات التعليمية والمراكز البحثية–دراســة اســتطلاعية لعينة من أعضــاء هيئة التدريس الجامعي. مجلة كلية الاقتصــاد للبحوث العلمية، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الأول "الافتراضي"، 1–25.

112–مجدي، يونس هاشم (2017). التعليم الإلكتروني. دار زهور المعرفة والبركة، مكة المكرمة.

113–محمد، بكري الطيب موسى، عباس عبد الله الحسين، وعاطف عوض علي صـالح. (2022). تحديات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا المستجد (19) في برامج الدراسـات العليا من وجهة نظر الطلاب بالتطبيق على (كلية العلوم الإدارية / جامعة العلوم والتقانة). المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (12، ج2)، 1–44.

114–محمد، فارس جاســـم (2022). التعليم الإلكتروني ومعوقات تطبيقه من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 14(57)، 894–910.

115-محمد، مصـــطفى جاســـم (2022). العقبات التي تواجه المعلمين والمتعلمين في التعليم الإلكتروني في محافظة ديالى. مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، (91)، 605-616.

116-محمد، مها حسـن (2023). صـعوبات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدرسين ومدرسات مادة التاريخ في المدارس الإعدادية. مجلة نسق، 37(1)، 1167-1178.

117-محمود، نورس حيدر، واحمد عدنان علي غدير (2020). سلبيات وايجابيات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا – جامعة ديالي انموذجا. مجلة ديالى، (86)، 753-767.

118-محي، همسة رشيد (2022). معوقات استخدام التعليم الالكتروني لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جـامعـة ميســـان. مجلـة ميســـان للبحوث العلميـة، 18(35)، 295-324. https://doi.org/10.52834/jmr.v18i35.108

119-مخلص، محمد محمدي محمد (2014). خبرات بعض الدول الأجنبية والأوروبية في التعليم الإلكتروني والاستفادة منها في تطوير التعليم المستمر بدون حواجز بالجامعات العربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (46، ج4)، 199-228.

120-مخلوف، دينا الســـيد عبد الواحد (2021). اســـتراتيجية التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات المحادثة والحوار وآدابهما لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بالمنصـــورة، 116(2)، 317-342.

121-المزيني، محمد فهد، معن عاطف المحمادي (2020). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو إدارة التعلم الإلكتروني "كلاســـيرا" في منطقة المدينة المنورة. بحث مقدم للمؤتمر العلمي بقيادة الطلبة الثالث عشر بإدارة تعليم صبيا. 1-33.

122-المســعودي، عباس حمزة، ومشــرق محمد مجول (2023). بناء معايير للتعليم الالكتروني في الجامعات العراقية. مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 13(2)، 1-17.

123-المطيري، بدر غازي سمحي (2021). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفراوانة بدولة الكويت. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، 37(2)، 285-308.

124-أعضــاء هيئة التدريس. وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث في العلوم الإنســانية والاجتماعية، كليّة التربية للبنات – جامعة القادسية، 310-323.

125–ملياني، بتول فاطمة الزهراء، سليمة ولد حسن صابرية (2020). عناصر العملية التعليمية التعلمية ودورها في نقل المعرفة الصحيحة. رسالة ماجستير، كلية الأدب العربي والفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم–الجزائر، ص ص: 65.

126–منصور، عبد الله خالد، وهديل يوسف الشطي (2021). دراسة مقارنه بين الكويت وقطر: الصدام بين الواقع والمأمول لتطبيق التعليم خلال جائحة كورونا والتداعيات القيمية الناتجة عن ذلك. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 37(11)، 517–546.

127–منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة UNESCO (2022). معايير جودة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد التعليم العام في ضوء الورقة المفاهيمية للسياسات.

128–المنهراوي، داليا محمد نبيل توفيق السيد (2016). معوقات تصميم المقررات الإلكترونية في كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 35(167 جزء1)، 457–487.

129–مهرية، خليدة (2020). التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية حاجة ام ضرورة ولدتها ازمة كورونا. مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الانسانية، عدد خاص لبحوث المؤتمر الدولي التاسع والعشرون، ص ص: 457.

130–المومني، فاطمة موسى سلامة (2021). واقع التعليم الإلكتروني وأثره على التعليم في الأردن. مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، 1(2)، 258–288.

131–مير، اخلاص جود، وميادة عبد الله خزعل (2023). تحديات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العراقية في ظل جائحة كورونا. مجلة نسق، مجلد 33، عدد (3) خاص ببحوث المؤتمر العلمي الدولي الثاني دور العلوم التربوية والنفسية في بناء الفرد وتعزيز أمن المجتمع الذي عقدته الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية في بغداد، 294–315.

132–النائب، آية فاخر حسنين (2023). التعليم الإلكتروني وعلاقته بالشغف الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. وزارة التربية/ الكرخ 2. https://doi.org/10.52839/0111-000-076-020

133–النظاري، بشرى محمد عبدالرحمن (2019). معيقات تطبيق التعلم الالكتروني في فرع التربة جامعة تعز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 8(12)، 36–47.

134-نماري، نوال بنت عبد الله بن قاسم (2022). واقع استخدام معلمات العلوم لتطبيقات التقويم الإلكتروني في تقويم نواتج التعلم المعرفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بإدارة تعليم صبيا. المحلة العربية للنشر العلمي (AJSP)، 5(46)، 291-326.

135-نور الدين، عسلي، وراشد غازي العتيبي (2020). تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء تطبيق التعليم الإلكتروني – المتطلبات والآفاق مع الإشارة إلى تجربتي في مصر والمملكة العربية السعودية. مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، جامعة بني سويف، اتحاد الجامعات العربية، 8(14)، 103-147.

136-الهادي، محمد (2007). التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت. الدار المصرية اللبنانية السلسلة: آفاق تربوية متجددة، ط1، ص ص: 336.

137-الهمامي، حمد بن سيف، وإبراهيم حجازي (2020) التعليم عن بعد دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني. نشر في عام 2020 من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (اليونسكو).

138-الهنشيري، نجاة علي، إبراهيم أبوزيد الدويبي (2021). صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة طرابلس: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، (21)، 195-235.

139-هياجنة، عبد الناصر زياد، أسماء حسين ملكاوي (2024). التوطين واللغة والقانون: ثلاثية النهوض بالعلوم في الوطن العربي. المجلة الدولية للقانون، جامعة قطر، 3(2)، 63-94. https://doi.org/10.29117/irl.2024.0299

140-ياسين، خالد عبد الرحمن (2021). تجربة الجامعات السعودية في التعلم الإلكتروني ومعوقات تطبيقه أثناء جائحة كورونا: جامعة أم القرى نموذجًا. مجلة امتياز للعلوم التربوية والتعليمية 1(3)، 416-432.

141-يوسف، رواء احمد، انوار احمد يوسف، ونور منير بشير (2021). مميزات ومعوقات استخدام التعليم الالكتروني المدمج. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المؤتمر الدولي السنوي الثامن لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، جامعة الكوفة، 218-229.

142-يوسيفي، رفيق (2014). التعليم الإلكتروني: الواقع والتحديات. مجلة الافاق للدراسات الاقتصادية، 2016(1)، 1-13.

المراجع الأجنبية

1-Adithya, Balachandran., T., Mahalakshmi. (2023). E-Learning. International Journal of Advanced Research in Science, Communication and Technology, doi: 10.48175/ijarsct-12924

2-Afiqah, Siti, Binti, Mohamad, Nafis., Nurfaradilla, Mohamad, Nasri. (2024). A Comparative Study on Students' Performance and Satisfaction between Traditional and Online Teaching Methods in Secondary School. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, doi: 10.6007/ijarped/v13-i3/21935

3-Ahmad, S., Mohd Noor, A. S., Alwan, A. A., Gulzar, Y., Khan, W. Z., & Reegu, F. A. (2023). eLearning acceptance and adoption challenges in higher education. Sustainability, 15(6190). https://doi.org/10.3390/su15076190

4-Ahmed, D., Alharthi., Maria, Spichkova., Margaret, Hamilton. (2015). Requirements Engineering Aspects of ELearning Systems. ASWEC ' 15 Vol. II: Proceedings of the ASWEC 24th Australasian Software Engineering Conference, 132 - 133 doi: 10.1145/2811681.2817756

5-Amina, Khalid., Obeng, Owusu-Boateng. (2024). The Adoption of E-Learning in the Education Sector. doi: 10.2174/9789815238785124010005

6-Cabrera, R. N., Menchaca, V. D., Simonsson, M., & Silva, H. (2024). Faculty perceptions of online instruction and educational technology in higher education. *International Journal of Technology in Education and Science* (IJTES), 8(1), 1-19. https://doi.org/10.46328/ijtes.528

7-Culduz, Murat (2024). Benefits and Challenges of E-Learning, Online Education, and Distance Learning. Advances in higher education and professional development book series, doi: 10.4018/979-8-3693-4131-5.ch001

8-Eichhorn, Matthew., Siddhartha Banerjee., David Kempe (2022). Online Team Formation under Different Synergies. doi: 10.48550/arxiv.2210.05795

9-Fonseca, M. J., Garcia, J. E., Vieira, B., & Teixeira, A. S. (2023). Lecturers' attitude towards the use of e-learning tools in higher education: A case of Portugal. *Engineering Management in Production and Services*, 15(2), 23-34. https://doi.org/10.2478/emj-2023-0009

10-Gail, D., Caruth., Donald, L., Caruth. (2013). DISTANCE EDUCATION IN THE UNITED STATES: From Correspondence Courses to the Internet.

The Turkish Online Journal of Distance Education, doi: 10.17718/TOJDE.48877

11-Górska, D. (2016). E-learning in higher education. The Person and the Challenges, 6(2), 35-43. https://doi.org/10.15633/pch.1868

12-Hamrul, H., Suhardi, & Hartono, N. (2017). Implementation of digital pedagogy in e-learning as a strategic information system of learning in university. *In Proceedings of the International Conference on Natural and Social Sciences* (pp. B33-245–B33-248). Makassar: Palopo Cokroaminoto University.

13-Hannah, Njoki (2021). Influence of technology type on development of instructional materials for distance education. *International Journal on Digital Libraries*, doi: 10.47941/JODL.638

14-Imam, Fachrezy, Hutasuhut., Helmi, Darwin, Harahap. (2024). The Influence of Technology in the World of Education. Deleted Journal, doi: 10.54209/edumaniora.v3i01.39

15-Johnson, N., Veletsianos, G., & Reitzik, O. (2022). Faculty perceptions of online education and technology use over time: A secondary analysis of the annual survey of faculty attitudes on technology from 2013 to 2019. *Online Learning*, 26(3), 293-310.

16-Johnston, Bill., Sheila, MacNeill., Keith, Smyth. (2018). The Digitally Distributed Curriculum. doi: 10.1007/978-3-319-99160-3_8

17-José, Labori. (2024). Effectiveness of Education 4.0, e-learning and traditional methodology in achieving university research competencies. *Revista innova educación*, doi: 10.35622/j.rie.2024.01.007

18-Khalil Awan, R., Afshan, G., & Bano Memon, A. (2021). Adoption of E-Learning at Higher Education Institutions: A Systematic Literature Review. Multidisciplinary *Journal for Education, Social and Technological Sciences*, 8(2), 74-91. https://doi.org/10.4995/muse.2021.15813

19-Kisanga, D. H., & Ireson, G. (2014). Challenges and strategies on adoption of e-learning in Tanzanian higher learning institutions: Lessons to future adopters. In ICICTE 2014 Proceedings. Nottingham Trent University.

20-Marynchenko, Inna., Oksana, Volodymyrivna, Braslavska., Oleh, Levin., Yuliia, Bielikova., Tetyana, Chumak. (2023). Modern tools for increasing the efficiency of distance education in the conditions of digitalization. Ad alta, doi: 10.33543/1301328791

21-Murat, Culduz. (2024). Benefits and Challenges of E-Learning, Online Education, and Distance Learning. Advances in higher education and

professional development book series, doi: 10.4018/979-8-3693-4131-5.ch001
22-Nurhamiza, Mumin., Rini, Suryati, Sulong. (2023). Instructional Support, Peer Support, Technical Support, and E-learning Experience: The Mediating Effect of Learning Motivation. *Malaysian Journal of Social Sciences and Humanities*, doi: 10.47405/mjssh.v8i12.2619
23-Omona, K. (2022). Addressing virtual learning challenges in higher institutions of learning: A systematic review and meta-analysis. *Journal of STEAM Education*, 5(2), 104-116. https://doi.org/10.55290/steam.1076766
24-Prakash, R., & Kumar, S. (2024). Enhancing learning outcomes through effective e-learning strategies. *International Journal of Innovative Research in Computer Science & Technology* (IJIRCST), 12(Special Issue-1), 132-138. https://doi.org/10.55524/CSISTW.2024.12.1.24
25-Putra, S. K. A., Sofendi, & Sitinjak, M. D. (2022). Issues and challenges of applying e-learning: The case of one state Islamic university. *Indonesian Research Journal in Education*, 6(1), 6-27. https://doi.org/10.22437/irje.v6i1.13951
26-Quyen, Le, Hoang, Thuy, To, Nguyen., Phong, Thanh, Nguyen., Vy, Dang, Bich, Huynh., Luong, Tan, Nguyen. (2020). Application Chang's Extent Analysis Method for Ranking Barriers in the E-Learning Model Based on Multi-Stakeholder Decision Making. *Universal Journal of Educational Research*, doi: 10.13189/UJER.2020.080512
27-Radhika, Chavan. (2023). 5. E-learning: Revolution in Learning Genre. *International Journal For Multidisciplinary Research*, doi: 10.36948/ijfmr.2023.v05i04.5400.
28-Rajiv, Pandey., Nidhi, Srivastava., Amit, Kumar, Bajpai. (2023). 2. E-Learning. Advances in educational technologies and instructional design book series, doi: 10.4018/978-1-6684-9285-7.ch014.
29-Rashida, M. F. (2017). E-Learning in Higher Education Institutions and Its Determinants. *Journal of Education and Practice*, 8(28), 76-80. Retrieved from http://www.iiste.org/Journals/index.php/JEP/article/view/37583
30-Rivera-Mamani, G. F., Roque-Guizada, C. E., Estrada-Araoz, E. G., Roman-Paredes, N. O., Palma-Chambilla, J. R., Flores-Flores, F. R., Romani-Claros, A., Lescano-Lopez, G. S., & Zavalaga-Paredes, C. J. (2024). E-Learning as an Educational Strategy in the University: A Systematic Review. *Journal of Social and Environmental Management*, 18(3), 1-15. https://doi.org/10.24857/rgsa.v18n3-031

31-Skliarenko., O.V., Serhii, Yahodzinskyi., Oleksandr, Nikolaievskyi., A.V., Nevzorov. (2024). Digital interactive learning technologies as an integral component of the modern educational process. *Ìnnovacìjna pedagogìka*, doi: 10.32782/2663-6085/2024/68.2.51.

32-Stepanova, E. V. (2020). The blended learning in higher education. *The European Proceedings of Social and Behavioural Sciences*, 2020, 873-880. https://doi.org/10.15405/epsbs.2020.10.03.103

33-Tarek, M., Sobh., Raul, Mihali., Puneet, Batra., Amit, Singh., Sudip, Pathak., Tomas, Vitulskis., Andrei, Rosca. (2014). E-learning: case studies in web-controlled devices and remote manipulation. *International Journal of Computing*, doi: 10.47839/IJC.2.3.242

34-Vasishta., P., A., Anitha, Roy., Vinay, Sivaswamy. (2021). Online Tools for Teaching and Learning. *The Journal of Contemporary Issues in Business and Government*, doi: 10.47750/CIBG.2021.27.02.066.

35-Yash, P., Joshi., M., M., Jakate., Deepali, Kadam. (2023). EduKrishnaa: A Career Guidance Web Application Based on Multi-intelligence Using Multiclass Classification Algorithm. *Lecture Notes in Computer Science*, doi: 10.1007/978-3-031-36402-0_56.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الزاوية

كلية الآداب

قسم التربية وعلم النفس

انموذج تحكيم الاستبانة في صورتها الاولية.

السيد المحترم: .....

تحية طيبة

يقوم الباحث بإعداد اطروحة بعنوان : (استراتيجية مقترحة للحد من الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة).

وباعتباركم من ذوي الحبرة والتخصص ، فإننا نأمل منكم الاطلاع على فقرات الاستبانة المرفقة، وابداء رايكم في فقراتها من حيث:

1-مدى انتماء العبارة للمكون.

2-وضوح صياغة الفقرات.

3- مناسبة العبارات لأعضاء هيئة التدريس .

4- علماً بأن بدائل الاجابة متكونة من:

موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بالمرة

وكم فائق التقدير والاحترام

الباحث

الاسئلة المتعلقة بالصعوبات الادارية والمالية بالجامعة

	الاسئلة	***الحة***	***صالحة***	***تعديل***
	عدم توفر قاعات مصممة لاستخدام التعليم الاكتروني			
	عدم توفر الدعم المالي لتنفيذ التعليم الاكتروني على مستوى الجامعة			
	عدم وجود اجهزة حاسوب بمواصفات معينة			
	عدم توافر ملحقات الحاسوب المختلفة (طابعات–ماسحات ضوئية–اجهزة عرض)			
	عدم تحديد ميزانية لتنفيذ متطلبات التعلم الاكتروني بالجامعة			
	عدم مناسبة بيئة القاعات التعليمية			
	لا يتيح النظام التربوي السائد استخدام التعليم الاكتروني			
	اهمال صيانة الاجهزة الموجودة في بيئة التعلم			
	قلة الدورات التدريبية المستمرة لعضو هيئة التدريس في مجال التعليم الاكتروني			
	عدم توافر فنيين مختصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الاكتروني			
	قلة التحفيز والتشجيع المستمر من قبل المسؤولين بالجامعة لمستخدمي التعليم الاكتروني			
	عدم توافر حواسيب في منازل جميع الطلاب			
	عدم وجود شبكة الانترنت بقاعات ومختبرات الجامعة			
	قلة تبادل الخبرات والمعلومات مع الجامعات الاخرى في مجال تطبيقات التعليم الاكتروني			

صعوبات متعلقة بالتعليم الاكتروني

ت	الاسئلة	صالحة	غير صالحة	تعديل
	غموض فلسفة التعليم الاكتروني			
	لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة			

	لا ينفع في كل المواد الدراسية وفي كل الموضوعات			
	صعوبة التحول من التعليم التقليدي الى التعليم الاكتروني			
	عدم وجود شبكة اتصالات نت قوية دائما			
	عدم توافر تطبيقات التعليم الاكتروني باللغة العربية			
	افتقاره لا يلوب التفاعل والاتصال المباشر بين الاستاذ والطالب			
	قلة او انعدام وجود متخصصين في تصميم المواد التعليمية القابلة للتعلم الاكتروني			
	ارتفاع تكلفة اعداد البرمجيات الجيدة بالتعليم الاكتروني			
	عدم وضوح الانظمة والاساليب التي يتم فيها التعليم الاكتروني			
	يحد من تفكير الطلبة الايجابي والقدرة على الابداع			
	سهولة اختراق المحتوى والامتحانات			
	شعور الاستاذ بفقدان دوره في التعليم			
	ارتفاع تكلفة اعداد البرمجيات الجيدة بالتعليم الاكتروني			
	الاتجاه السلبي نحو تطبيق التعليم الاكتروني			

صعوبات تقنية

ت	***الاسئلة***	***صالحة***	***غير صالحة***	***تعديل***
1	عدم توافر دائرة إلكترونية في كل كلية			
2	انقطاع التيار الكهربائي في اثناء استخدام التعليم الإلكتروني			
3	ضعف شبكة الانترنت			
4	عدم تجهيز القاعات بالأدوات والاجهزة الحديثة اللازمة للتعليم الإلكتروني			
5	ضعف البنية التحتية الرقمية بالكليات			
6	لا يصلح في كل المواد الدراسية			
7	قلة المراجع والكتب المتخصصة في التعليم الاكتروني			
8	عدم وجود مكتبة إلكترونية غنية بكتب تخدم التعليم الإلكتروني			
9	المناهج غير معدة مسبقا للتعليم الإلكتروني			

صعوبات تتعلق بالأستاذ الجامعي

ت	الاسئلة	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	قلة عدد الاساتذة المتخصصين في هذا المجال			
2	تدنى مستوى امتلاك عضو هيئة التدريس لمهارات الحاسوب والنت			
3	الاتجاهات السلبية لا اعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني			
4	يتطلب التعليم الإلكتروني جهدا وعبئا اضافيا			
5	وقت المحاضرة لا يتيح عرض المحتوى المطلوب إلكترونيا			
6	تشكل اللغة الانجليزية عقبة في استخدام التعليم الإلكتروني			
7	غياب الحوافز المادية لا يشجع على تطبيق التعليم الإلكتروني			
8	العبء التدريسي الثقيل للأستاذ مما يؤثر سلبا على تطوير برامج التعليم الإلكتروني			
9	بيئة العمل المحيطة لا تشجع على استخدام التعليم الإلكتروني			
10	عدم مناسبة التعليم الإلكتروني لموادي الدراسية			
11	لا يتوافر لدي الادوات اللازمة لا استخدام التعليم الإلكتروني مثل حاسوب او نت			
12	عدم توافر الدورات والبرامج التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني			
13	تذمر عضو هيئة التدريس بسبب العبء المالي المترتب على فواتير النت			
14	اعتقد ان الكثير من الطلبة لا يمتلكون مهارات استخدام منظومة التعليم الإلكتروني			
15	الشعور بأن التعليم الإلكتروني يفتقد الى السرية والامان بالنسبة للامتحانات والمحتوى			

16	الشعور بأن التعليم الإلكتروني يقلص من سلطة الاستاذ في التحكم في مجريات العملية التعليمية				
17	عدم الاقتناع بأهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس				
18	انخفاض مستوى القدرة على التعامل مع اجهزة وتقنيات التعليم الإلكتروني				

صعوبات متعلقة بالمقرر الجامعي

ت	الاسئـــــــــلة	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	كثرة عدد المقررات الدراسية لا يساعد على استخدام التعليم الإلكتروني			
2	عدم توافر الخصوصية والسرية في المواقع التعليمية			
3	غياب الاهداف التعليمية التي تركز على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة			
4	ضعف التعاون بين اساتذة المقرر ومتخصصي التكنلوجيا لتصميم وانتاج المقررات الإلكترونية			
5	لا يتضمن المقرر الانشطة التعليمية الداعمة للتعليم الإلكتروني			
6				

صعوبات متعلقة بالطالب الجامعي

ت	الاسئلة	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	نقص القدرة والكفاءة في استخدام الحاسوب والنت من قبل الطلبة			
2	عدم استجابة الطلبة مع النمط الجديد من التعليم			
3	التعليم الإلكتروني قد يضعف ايمان الطلبة بالاتجاهات والقيم التربوية التي تعمل الجامعة على اكسابها لهم			
4	لا يراعي اخلاقيات استخدام الحاسوب			
5	يزيد التعليم الإلكتروني من تكاليف التعليم على الطلبة			

6	انخفاض درجة التفاعل بين الاستاذ والطالب				
7	يحد من التفكير الايجابي والقدرة على الابداع لدى الطلبة				
8	انشغال بعض الطلبة باللعب بالحاسوب اثناء الدرس				

دولة ليبيا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسم التربية وعلم النفس

السيد / ة المحترم ة: عضو هيئة التدريس بجامعة صبراتة

يقوم الباحث بإعداد اطروحة بعنوان : (استراتيجية مقترحة للحد من الصعوبات التي تواجه توطين التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة).

تهدف الى استكشاف وتلمس الاحتياجات والمشاكل التي تواجه توطين التعليم الالكتروني بالجامعة من وجهة نظركم .

ونظراً لأهمية رأيكم في نجاح هذه الدراسة نرجوا منكم التكرم بإعطاء هذا الاستبانة دقائق معدودة من وقتكم الثمين، وتذكر اخي الاستاذ واختي الأستاذة بأنه لا توجد اجابات صحيحة واخرى خاطئة ، فالإجابات الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك ،وان هذه الاستبانة قد اعدت للأغراض العلمية فقط .

وتقبلوا شكر الباحث وتقديره لتعاونكم

الباحث

بيانات اولية

النوع:.....(ذكر/انثى) الكلية:.....القسم :.....

الدرجة العلمية:..... التخصص:.....

الشهادة العلمية.....(ماجستير /دكتوراه) سنوات الخبرة :.....( )

الفقرات المتعلقة بالصعوبات الادارية والمالية بالجامعة

ت	*الفقرات*	*موافق تماماً*	*موافق*	*غير متأكد*	*غير موافق*	*غير موافق بشدة*
1	عدم توفر قاعات مصممة لاستخدام التعليم الالكتروني					
2	عدم توفر الدعم المالي لتنفيذ التعليم الالكتروني على مستوى الجامعة					
3	عدم وجود اجهزة حاسوب بمواصفات معينة تساعد الطالب على المعرفة العلمية بسهولة ويسر					
4	عدم توفر ملحقات الحاسوب المختلفة (طابعات–ماسحات ضوئية–اجهزة عرض)					
5	عدم تحديد ميزانية لتنفيذ متطلبات التعلم الاكتروني بالجامعة					
6	عدم مناسبة بيئة القاعات التعليمية لاستخدام التعليم الالكتروني					
7	لا يتيح النظام التربوي السائد استخدام التعليم الإلكتروني في مؤسساتنا التعليمية					
8	اهمال صيانة الاجهزة الموجودة في بيئة التعلم					
9	قلة الدورات التدريبية المستمرة لعضو هيأة التدريس في مجال التعليم الاكتروني					

10	عدم توافر فنيين مختصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الالكتروني					
11	قلة التحفيز والتشجيع المستمر من قبل المسؤولين بالجامعة لمستخدمي التعليم الالكتروني					
12	عدم توفر حواسيب لجميع الطلاب في منازلهم					
13	عدم وجود شبكة انترنت بقاعات ومختبرات الجامعة					
14	قلة تبادل الخبرات والمعلومات مع الجامعات الاخرى في مجال تطبيقات التعليم الالكتروني					

الفقرات المتعلقة بصعوبات التعليم الاكتروني

ت	*الفقــرات*	*موافق تماماً*	*موافق*	*غير متأكد*	*غير موافق*	*غير موافق بشدة*
1	غموض فلسفة التعليم الالكتروني في الخطط التعليمية بمؤسساتنا التعليمية					
2	لا يراعي التعليم الالكتروني الفروق الفردية بين الطلبة					
3	لا ينفع في كل المواد الدراسية وفي كل الموضوعات					

4	صعوبة التحول من التعليم التقليدي الى التعليم الاكتروني					
5	عدم وجود شبكة اتصالات نت قوية دائما في مؤسسات التعليم او في شبكات الدولة					
6	عدم توفر تطبيقات التعليم الاكتروني باللغة العربية					
7	افتقاره لا سلوب التفاعل والاتصال المباشر بين الاستاذ والطالب					
8	قلة او انعدام وجود متخصصين في تصميم المواد التعليمية القابلة للتعلم الالكتروني					
9	ارتفاع تكلفة اعداد البرمجيات الجيدة بالتعليم الاكتروني					
10	عدم وضوح الانظمة والاساليب التي يتم فيها التعليم الاكتروني					
11	يحد من تفكير الطلبة الايجابي والقدرة على الابداع					
12	سهولة اختراق المحتوى والامتحانات من قبل قراصنة النت او من قبل شبكات الاختراق					
13	شعور الاستاذ بفقدان دوره في التعليم					
14	ارتفاع تكلفة اعداد البرمجيات الجيدة بالتعليم الاكتروني					
15	الاتجاه السلبي نحو تطبيق التعليم الاكتروني					

الفقرات المتعلقة بالصعوبات التقنية

ت	*الفقرات*	*موافق تماماً*	*موافق*	*غير متأكد*	*غير موافق*	*غير موافق بشدة*
1	عدم توفر دائرة إلكترونية في كل كلية					
2	انقطاع التيار الكهربائي في اثناء استخدام التعليم الإلكتروني					
3	ضعف شبكة الانترنت في مؤسساتنا التعليمية احياناً					
4	عدم تجهيز القاعات بالأدوات والاجهزة الحديثة اللازمة للتعليم الإلكتروني					
5	ضعف البنية التحتية الرقمية بالكليات					
6	لا يصلح في بعض المواد الدراسية					
7	قلة المراجع والكتب المتخصصة في التعليم الالكتروني					
8	عدم وجود مكتبة إلكترونية غنية بكتب تخدم التعليم الإلكتروني					
9	المناهج غير معدة مسبقا للتعليم الإلكتروني					
10	عدم توافر فنيين مختصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الالكتروني					
11	قلة الامكانيات المادية المخصصة للتعليم الالكتروني					
12	حدوث اعطال متكررة في الشبكة الداخلية والاجهزة الالكترونية					

13	قلة عدد الاجهزة بما يتناسب مع الطلاب					

الفقرات المتعلقة بالأستاذ الجامعي

ت	*الفقرات*	*موافق تماماً*	*موافق*	*غير متأكد*	*غير موافق*	*غير موافق بشدة*
1	قلة عدد الاساتذة المتخصصين في هذا المجال					
2	تدنى مستوى امتلاك عضو هيأة التدريس لمهارات الحاسوب والانترنت					
3	الاتجاهات السلبية لا عضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني					
4	يتطلب التعليم الإلكتروني جهدا وعبئا اضافيا في التدريس والبحث العلمي					
5	وقت المحاضرة لا يتيح عرض المحتوى المطلوب إلكترونيا					
6	تشكل اللغة الانجليزية عقبة في استخدام التعليم الإلكتروني					
7	غياب الحوافز المادية لا يشجع على تطبيق التعليم الإلكتروني					
8	العبء التدريسي الثقيل للأستاذ مما يؤثر سلبا على تطوير برامج التعليم الإلكتروني					

9	بيئة العمل المحيطة لا تشجع على استخدام التعليم الإلكتروني					
10	عدم مناسبة التعليم الإلكتروني لموادي الدراسية					
11	لا يتوفر لدي كأستاذ الادوات اللازمة لا ستخدام التعليم الإلكتروني مثل حاسوب او انترنت					
12	عدم توفر الدورات والبرامج التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني					
13	تذمر عضو هيأة التدريس بسبب العبء المالي المترتب على فواتير الانترنت					
14	اعتقد ان الكثير من الطلبة لا يمتلكون مهارات استخدام منظومة التعليم الإلكتروني					
15	الشعور بأن التعليم الإلكتروني يفتقد الى السرية والامان بالنسبة للامتحانات والمحتوى					
16	الشعور بأن التعليم الإلكتروني يقلص من سلطة الاستاذ في التحكم في مجريات العملية التعليمية					
17	عدم الاقتناع بأهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس					

الفقرات المتعلقة بالمقرر الجامعي

ت	*الفقرات*	*موافق تماماً*	*موافق*	*غير متأكد*	*غير موافق*	*غير موافق بشدة*
1	كثرة عدد المقررات الدراسية لا يساعد على استخدام التعليم الإلكتروني					

2	عدم توافر الخصوصية والسرية في المواقع التعليمية					
3	غياب الاهداف التعليمية التي تركز على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة					
4	ضعف التعاون بين اساتذة المقرر ومتخصصي التكنولوجيا لتصميم وانتاج المقررات الإلكترونية					
5	لا يتضمن المقرر الانشطة التعليمية الداعمة للتعليم الإلكتروني					
6	عدم تركيز اهداف المناهج الدراسية على التعليم الالكتروني بأدواته المختلفة					
7	صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات الكترونية					
8	ضعف ملاءمة مفردات المناهج الدراسية الجامعية لآد وات التعليم الالكتروني المختلفة					
9	النظام التربوي السائد لا يتيح استخدام التعليم الالكتروني					
10	كبر حجم المناهج الجامعية تجعل الاستاذ يميل الى التعليم التقليدي					
11	قلة الانشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الالكتروني					

الفقرات المتعلقة بالطالب الجامعي

ت	*الفقرات*	*موافق تماماً*	*موافق*	*غير متأكد*	*غير موافق*	*غير موافق بشدة*
1	نقص القدرة والكفاءة في استخدام الحاسوب والنت من قبل الطلبة					
2	عدم استجابة الطلبة مع النمط الجديد من التعليم الحديث والمطور					
3	التعليم الإلكتروني قد يضعف ايمان الطلبة بالاتجاهات والقيم التربوية التي تعمل الجامعة على اكسابها لهم					
4	لا يراعي الطالب اخلاقيات استخدام الحاسوب					
5	يزيد التعليم الإلكتروني من تكاليف التعليم على الطلبة					
6	انخفاض درجة التفاعل بين الاستاذ والطالب					
7	يحد من التفكير الايجابي والقدرة على الابداع لدى الطلبة					
8	انشغال بعض الطلبة باللعب بالحاسوب اثناء الدرس					
9	ضعف وعي الطلاب بأهمية التعليم الالكتروني					

10	غدم توافر التدريب المناسب للطلاب على استخدام التعليم الالكتروني					
11	عدم توفر الانترنت عند بعض الطلاب					
12	ضعف الطالب من ناحية استخدام اللغة الانجليزية					
13	افتقار الطلاب الى الدعم والتحفيز المباشر من قبل اعضاء هيئة التدريس					

قائمة المحكمين:

ت	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	يوسف ابوالقاسم الاحرش	استاذ	علم نفس	جامعة الزاوية
2	محمد الطاهر المحمودي	استاذ	علم النفس	الاكاديمية الليبية
3	فرج المبروك عمر	استاذ	علم نفس	الاكاديمية الليبية
4	محمد احمد الدوماني	استاذ	علم نفس	جامعة المرقب
5	عبدالكريم جويلي عبدالعال	استاذ	علم النفس	جامعة بنغازي
6	عصام توفيق قمر	استاذ	علم نفس	المركز القومي للبحوث التربوية – مصر
7	حمده كوكا	استاذ مشارك	علم الاجتماع التربوي	كلية العلوم الانسانية–صفاقس
8	الصديق محمد المريمي	استاذ مشارك	علم نفس	جامعة الزاوية
9	صلاح على المليان	استاذ مشارك	علم نفس	جامعة صبراتة